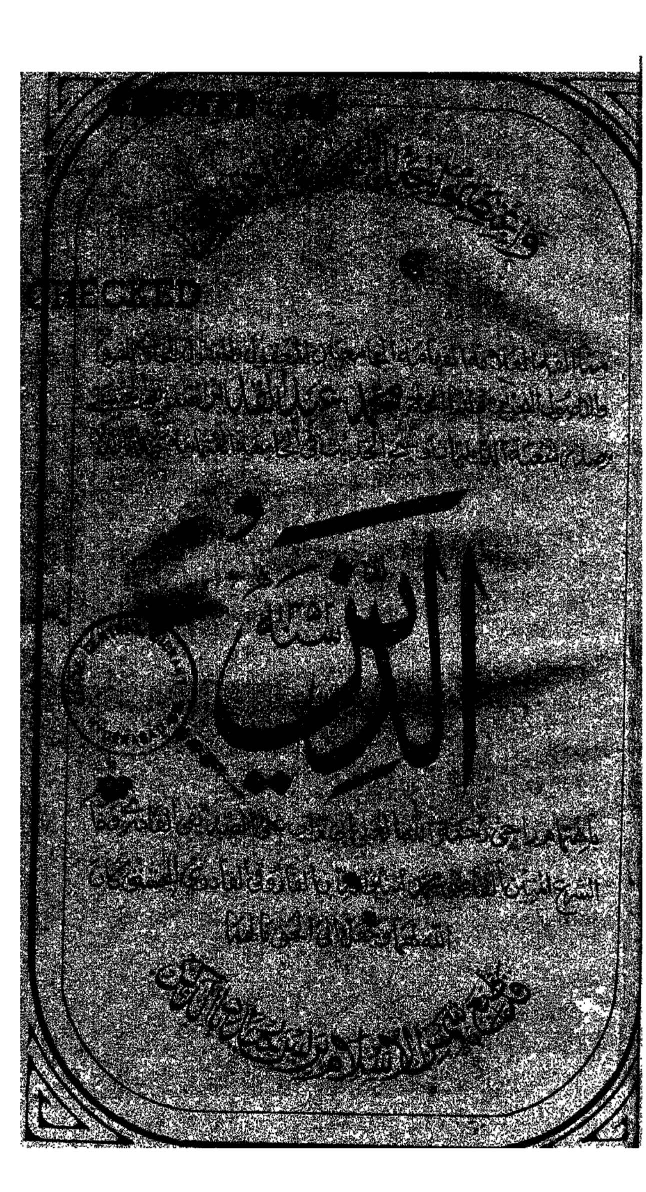
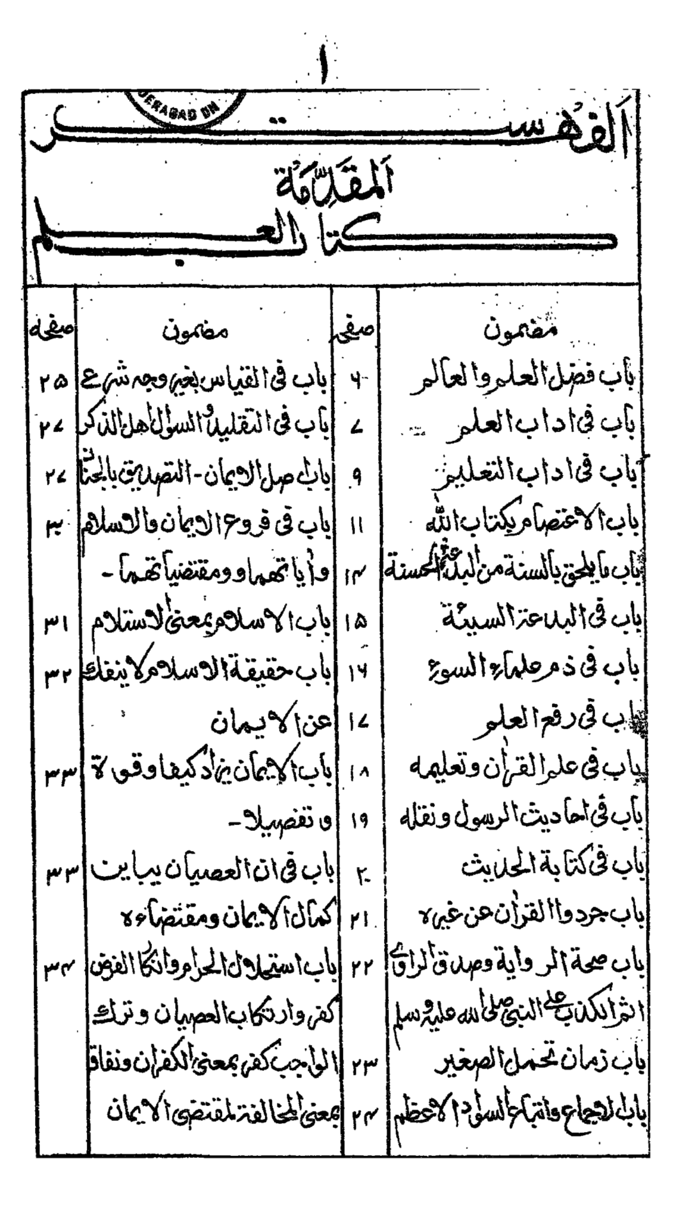

CHECKED



الفهرست

المقدمة

كتاب العلم

نُبذة في تاريخ تدوين الاحاديث

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة فتح الباري - اعلم علمني الله وايّاك ان آثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في زمن الصحابة وكبار التابعين مدونة في الجوامع ولا مرتبة - لامرين - احدهما انهم كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم - خشية ان يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم - ولسعة حفظهم وسيلان اذهانهم - ولان اكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة - ثم حدث في اواخر عصر التابعين فوت الاخيار - وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكري الاقدار - فاول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن ابي عروبة وغيرهما - وكانوا يصنفون كل باب على حدة -

الى ان قام كبار اهل الطبقة الثالثة فدونوا الاحكام فصنف الامام مالك الموطأ
وتوخى فيه القوي من حديث - ومزجه باقوال التابعين والصحابة ومن
بعدهم وصنف ابو محمد عبد الملك بن عبد العزيز - وابن جريج بمكة وابو
عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي بالشام - وابو عبد الله شعبان بن
سعيد بالكوفة - وابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة ثم تلاهم
كثيرون من اهل عصرهم في النسج على منوالهم - الى ان رأى بعض الائمة
منهم - ان يفرد حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة وذلك
على رأس المائتين - فصنف عبد الله بن موسى العبسي الكوفي مسندا
وصنف مسدد بن مسرهد البصري مسندا - واسد بن موسى الاموي مسندا
ونعيم بن حماد الخزاعي نزيل مصر مسندا - ثم اقتفى الائمة بعد ذلك اثرهم
فقل امام من الحفاظ الا وقد صنف حديثه على المسانيد كاحمد بن حنبل
واسحق بن راهويه وعثمان بن ابي شيبة وغيرهم من النبلاء - ومنهم
من صنف على الابواب والمسانيد معا كابي بكر بن ابي شيبة - ولما رأى
البخاري هذه التصانيف ورآها جامعة بين ما يدخل تحت الصحيح والتحسين
والكثير منها يشتمل على الضعيف - فحرك همته لجمع الحديث الصحيح
الذي لا يرتاب فيه و في المدخل للاسمعيل انى نظرت في كتاب الجامع
الذي الفه ابو عبد الله البخاري فرأيته جامعا كما سماه لكثير من السنن
الصحيحة ودالا على جمل من المعاني الحسنة المستنبطة التي لا يكمل مثلها
الا لمن جمع معرفة الحديث والعلم بالروايات - وكان رحمه الله الرجل
الذي قصر زمانه على ذلك فبلغ الغاية فحاز السنن وجمع الى ذلك حسن
النية والقصد للخير وقد نحا نحوه في التصنيف جماعة منهم الحسن بن علي

الحلوانی لکنه اقتصر علی السنن - ومنهم ابو داود وکان فی عصر البخاری فسلك فی ما سماه سننا ذکر ما روی فی السنن - ومنهم مسلم بن الحجاج وکان یقارنه فی العصر فرام مرامه وکان یاخذ عنه او عن کتبه وکل قصد الخیر غیر ان احدا لم یبلغ مبلغ البخاری انتهی

فی شروط الائمة وخصائص کتبهم

قال الحافظ ابو الفضل بن طاهر فی کتاب شروط الائمة - لم ینقل عن واحد من الائمة الخمسة انه قال شرطت فی کتابی ان اخرج علی کذا - لکن لما سبرت کتبهم علم بذلك شرط کل واحد منهم - فشرط البخاری ومسلم ان یخرجا الحدیث المجمع علی ثقة نقلته الی الصحابی المشهور - واما ابو داود والنسائی فان کتابیهما ینقسمان علی ثلثة اقسام - الاول الصحیح المخرج فی الصحیحین والقسم الثانی صحیح علی شرطهما - وقد حکی ابو عبد الله بن منده ان شرطهما اخراج احادیث اقوام لم یجتمع علی ترکها اذا صح الحدیث باتصال الاسناد من غیر قطع ولا ارسال فیکون هذا القسم من الصحیح - الا انه طریق لا یکون طریق ما اخرج البخاری ومسلم فی صحیحهما بل طریقه طریق ما ترك البخاری ومسلم من الصحیح لما بینا - انهما ترکا کثیرا من الصحیح الذی حفظاه - والقسم الثالث احادیث اخرجاها من غیر قطع عنهما بصحتها وقد ابانا علتها بما یفهمه اهل المعرفة وانما اودعا هذا القسم فی کتابیهما کروایة قوم لها واحتجاجهم فاوردها وبینا سقمها لیزول الشبهة - وذلك اذا لم یجدا لها طریقا غیره - لانه اقوی عندهما من رای الرجال - واما ابو عیسی

الترمذي فكتابه على اربعة اقسام **الاول** ما هو صحيح مقطوع به وهو ما وافق البخاري ومسلما - **والثاني** ما هو على شرط ابي داود والنسائي كما بينا في القسم الثاني لهما **وقسم ثالث** كالقسم الثالث لهما اخرجه وابان عن علته **وقسم رابع** ابان هو عن علته وقال ما اخرجت في كتابي الاحاديثا قد عمل به بعض الفقهاء فعلى هذا الاصل كل حديث احتج به محتج او عمل بموجبه عامل اخرجه سواء صح طريقه ام لم يصح - وقد ازاح عن نفسه فانه تكلم على كل حديث بما فيه وكان من طريقه ان يترجم الباب الذي فيه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق اليه - واخرج حديثه في الكتب الصحاح - فيورد في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي اخر لم يخرجوه من حديثه ولا يكون الطريق اليه كالطريق الى الاول - الا ان الحكم صحيح - ثم يتبعه بان يقول وفي الباب عن فلان وفلان ويعد جماعة منهم الصحابي اخرج ذلك الحكم من حديثه - وقلما يسلك هذه الطريق الا في ابواب معدودة انتهى

وقال الحازمي في شروط الائمة مذهب من خرج الصحيح ان يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه وفيمن روي عنهم - وهم ثقات ايضا وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزم اخراجه - وعن بعضهم مدخول لا يصح اخراجه الا في الشواهد والمتابعات **قال** وهذا باب فيه غموض وطريق ايضاحه معرفة طبقات الرواة عن راوي الاصل ومراتب مداركهم فلنوضح ذلك بمثال وهو ان يعلم ان اصحاب الزهري مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة منها مزية على التي يليها **فالاولى** في غاية الصحة نحو مالك وابن عيينة وعبيد الله بن عمر ويونس وعقيل ونحوهم

وهي مقصد البخاري **والثانية** شاركت الاولى في التثبت غير
ان الاولى جمعت بين الحفظ والادمان وبين طول الملازمة للزهري
حتى كان فيهم من يلازمه في السفر ويلازمه في الحضر والثانية
لم يلازم الزهري الا مدة يسيرة فلم يمارس حديثه وكانوا في
الاتقان دون الطبقة الاولى وهذه شروط مسلم نحو الاوزاعي
والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر
وابن ابي ذويب **والثالثة** جماعة لزموا الزهري كالطبقة
الاولى غير انهم لم يسلموا من غوائل الجرح وهم بين الرد والقبول
وهم شرط ابي داود والنسائي نحو سفيان بن حسين وجعفر بن برقان
واسحق بن يحيى الكلبي **والرابعة** قوم شاركوا اهل الثالثة
في الجرح والتعديل وتفردوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري
لانهم لم يصاحبوا الزهري كثيرا - وهم شرط الترمذي **قال** وفي
الحقيقة شرط الترمذي ابلغ من شرط ابي داود لان الحديث اذا كان
ضعيفا او من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ضعفه وينبه
عليه - فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات - ويكون
اعتماده على ما صح عن الجماعة ومن هذه الطبقة زمعة بن صالح ومعاوية
ابن يحيى الصدفي والمثنى بن الصباح **والخامسة** قوم من الضعفاء
والمجهولين لا يجوز لمن يخرج الحديث على الابواب ان يخرج لهم الا على
سبيل الاعتبار والاستشهاد عند ابي داود فمن دونه فاما عند الشيخين
فلا كبحر بن كنيز السقاء - والحكم بن عبد الله الايلي وعبد الله القدوس
ابن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب - وقد يخرج البخاري احيانا

عن اعيان الطبقة الثانية و مسلم عن اعلام الطبقة الثالثة و ابو داؤد عن مشاهير الرابعة و ذلك لاسباب اقتضته **و قال** الذهبى فى الميزان انحطت رتبة جامع الترمذى عن سنن ابى داود و النسائى لاخراجه حديث المصلوب و الكلبى و امثالها **و قال** ابو جعفر بن الزبير اولى ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتماده و ذلك الكتب الخمسة فالموطا الذي تقدمها وضعا و لم يتاخر عنها رتبة و قد اختلفت مقاصدهم فيها و للصحيحين فيها شفوف و للبخاري لمن اراد التفقه مقاصد جليلة و لابى داود فى حصر احاديث الاحكام و استيعابها ما ليس لغيره و للترمذي فى فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه غيره و قد سلك النسائى اغمض تلك المسالك و اجلها قلت و لمسلم حسن الترتيب و سرد الحديث تماما **و قال** الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الذي عندى ان الاقرب الى التحقيق و الاجرى على واضح الطريق ان يقال ان كتاب الترمذي يضمن الحديث مصنفا على الابواب وهو علم براسه و الفقه علم ثان و علل الاحاديث وما يشتمل على بيان الصحيح من السقيم وما بينهما من المراتب علم ثالث و الاسماء و الكنى رابع و التعديل و التجريح خامس و من ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ممن لم يدركه ممن اسند عنه فى كتابه سادس و تعديد من روى ذلك الحديث سابع هذه علومه الجملية و اما التفصيلية فمتعددة و بالجملة فمنفعته كثيرة و فوائده عزيزة - انتهى

قال فى مقدمة فتح البارى - و الذي يظهر لى من كلام ابى على - انه قدم صحيح مسلم لمعنى ليس فى غيره غير راجع الى ما نحن بصدده من الشرائط المطلوبة

في الصحة بل ذلك لأن مسلما صنف كتابه في بلده بحضور أصوله في حياة كثيرين من مشائخه - فكان يتحرز في الألفاظ ويتحرى في السياق ولا يتصدى لما تصدى به البخاري من استنباط الأحكام - ولزم من ذلك تقطيعه للحديث في أبوابه - بل جمع مسلم الطرق كلها في مكان واحد - واقتصر على الأحاديث دون الموقوفات فلم يذكرها إلا في بعض المواضع على سبيل الندرة تبعا لا مقصودا

مصطلحات الحديث

الحديث - يطلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره -

المرفوع ما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم

الموقوف ما انتهى إلى الصحابي -

المقطوع ما انتهى إلى التابعي -

الخبر والحديث والأثر بمعنى واحد -

السند والإسناد طريق الحديث ورجاله الذين رووه -

المتن ما انتهى إليه الإسناد

المتصل ما لم يسقط راو من الرواة من البين -

المنقطع ما سقط راو أو أكثر من السند لكن غير متصل -

المعلق ما سقط راو من أول السند أو أكثر - وقد يحذف تمام السند والتعليقات من الأئمة متصلة صحيحة كالبخاري

المرسل ما سقط راو من آخر السند بعد التابعي وحكم المرسل التوقف -

المعضل ما سقط راويان متواليان من السند

المدلس ما لا يسمى الراوي شيخه الذي سمع منه بل يروي عن من فوقه بلفظ يوهم السماع ولا يقطع كذبا - وذهب الجمهور الى قبول تدليس من عرف انه لا يدلس الا عن ثقة كابن عُيَيْنَة -

المضطرب ما وقع في الاسناد او المتن اختلاف من الرواة بتقديم وتاخير او زيادة ونقصان او ابدال راو مكان راو آخر او متن مكان متن او تصحيف في اسماء السند او اجزاء المتن او باختصار او حذف او مثل ذلك فان امكن الجمع فبها والا فالتوقف

المدرج ما ادرج الراوي كلامه او كلام غيره من صحابي او تابعي مثلا لغرض من الاغراض كبيان اللغة او تفسير للمعنى او تقييد للمطلق او نحو ذلك -

المعنعن حديث روي بلفظ عن فلان عن فلان -

الشاذ ما روي مخالفا لما رواه الثقات وقيل ما رواه الثقة المرجوح مخالفا لما رواه الثقة الراجح وعند بعضهم ما رواه الثقة وتفرد به ولا يوجد له اصل موافق -

المردود ما رواه غير الثقات مخالفا لما رواه الثقات -

المحفوظ ما رواه الثقة الراجح

المنكر ما رواه ضعيف مخالف لمن هو اضعف منه -

المعلل اسناد فيه علل واسباب غامضة قادحة في الصحة يتنبه لها الحذاق من اصل هذا الشان كارسال في الموصول ووقف في المرفوع ونحو ذلك -

الشاهد ما وافق صحابی صحابیا فی الروایة۔

المتابع ما وافق راوٍ راویا فی روایة۔

الصحیح ما ثبت بنقل عدل تام الضبط غیر معلل ولا شاذ۔

الصحیح لذاته ما ثبت بنقل عدل تام الضبط علی وجه الکمال والتمام غیر معلل ولا شاذ۔

الصحیح لغیره ما وجد فی الصحة نوع قصور ووجد ما یجبر ذلک القصور من کثرة الطرق۔

الحسن لذاته ما ثبت بنقل عدل ضابط لکن فیه نوع قصور۔

الضعیف ما فقد فیه الشرائط المعتبرة فی الصحیح کلا او بعضا۔

الحسن لغیره الضعیف ان تعدد طرقه وانجبر ضعفه۔

العدالة ملکة فی الشخص سواء کان حرا او عبدا تحمله علی ملازمة التقوی والمروة

المروة التنزه عن بعض الخسائس والنقائص التی هی خلاف مقتضی علو الهمة۔

التقوی اجتناب الاعمال السیئة من الشرک والفسق والبدعة وعدم الاصرار علی الصغائر۔

الطعن المتعلق بالعدالة الکذب فی حدیث النبی صلی الله علیه وسلم والاتهام به والفسق والجهالة والبدعة فی الاعتقاد۔

الموضوع ما ثبت کذب الراوی فی الحدیث النبوی اما باقرار الواضع او بغیر ذلک من القرائن۔

المتروک ما اتهم الراوی بالکذب فی غیر الحدیث او ما یخالف قواعد

معلومة ضرورية في الشرح -
المبهم ما كان راويه مجهولا والمبهم غير مقبول الا ان يكون صحابيا لانهم عدول - والجرح والتعديل ان ايضا لا يقبلان
وجوه الطعن في الضبط فرط الغفلة في السماع وتحمل الحديث والغلط في الاسماء والاداء ومخالفة الثقات في الاسناد والمتن
مختلط ما طرأ روايه سوء الحفظ لعارض مثل اختلال في الحافظة لسبب كبر سنه او ذهاب بصره او فوات كتبه فلا يقبل منه الا روى قبل الاختلاط والاختلال متميزا عما رواه بعد هذه الحال -
الغريب والفرد ما كان راويه واحدا ولو في موضع -
العزيز ما لم يكن راويه اقل من اثنين في موضع -
المشهور والمستفيض ما كان رواية فوق الاثنين ولم تصل الرواية الى حد التواتر -
المتواتر ما بلغت روايته في الكثرة الى ان يستحيل تواطؤ هم واتفاقهم على الكذب -

الرموز التي استعملت في كنز العمال والتيسير

خ للبخاري	**ت** للترمذي
م لمسلم	**ن** للنسائي
ق لهما	**ه** لابن ماجة
د لابي داود	**٤** لابي داود - والترمذي

والنسائی وابن ماجة
٣ لابی داود والنسائی والترمذی
حم لاحمد فی مسنده
عم لابنه عبد الله فی الزوائد
ك للحاکم
خد للبخاری فی الادب
تخ للبخاری فی التاریخ
حب لابن حبان فی صحیحه
طب للطبرانی فی معجمه الکبیر
طس للطبرانی فی الاوسط
طص للطبرانی فی الصغیر
ش لابن ابی شیبة
عب لعبد الرزاق فی الجامع
ع لابی یعلی
قط للدارقطنی
فر للدیلمی فی مسند الفردوس
حل لابی نعیم فی الحلیة
هب للبیهقی فی شعب الایمان
هق للبیهقی فی السنة
عد لابن عدی فی الکامل
خط للخطیب

ط لابی داود الطیالسی
ض للضیاء المقدسی
کر لابن عساکر
الست للبخاری ومسلم وابی داود والترمذی والنسائی ومالك
الخمسة للبخاری ومسلم وابی داود والترمذی والنسائی
الاربعة لابی داود والترمذی والنسائی ومالك
الثلاثة للبخاری ومسلم ومالك
الشیخان للبخاری ومسلم
متفق علیه للبخاری ومسلم

(÷)

احوال ائمة الحدیث

الامام الاعظم - هو الامام الاعظم ابو حنیفة النعمان
ابن ثابت بن زوطا الکوفی وکان جده زوطا من کابل ووهب ثابت الی
علی بن ابی طالب فدعا له بالبرکة فیه وفی ذریته - ولد سنة ثمانین
ومات ببغداد سنة خمسین ومائة - تفقه علی ابراهیم النخعی وحماد بن
ابی سلیمان - سمع عطاء بن رباح وابا اسحٰق السبیعي - ومحمد بن المنکدر
ونافعا وهشام بن عروة - وسماك بن حرب وغیرهم کان عالما عاملا ورعا
زاهدا عابدا اماما فی علوم الشریعة - فهو اجل من اطراء مطری ومدح
مادح - رضی الله تعالی عنه -) ١٢٠،

مالك هو مالك بن انس بن مالك الاصبحی امام دار الهجرة ولد سنة
خمس وتسعین ومات بالمدینة سنة تسع وسبعین ومائة وله یومئذ
اربع وثمانون سنة وهو امام الحجاز بل امام الناس فی الفقه والحدیث
اخذ العلم عن محمد بن شهاب الزهري ویحیي بن سعید الانصاری
ونافع مولی ابن عمر وغیرهم - اخذ عنه محمد بن الحسن الشیبانی والشافعی
ویحیي بن یحیي الاندلسی وغیرهم من ائمة الحدیث رضی الله تعالی عنه
١٣، ٤٨، ٦٤، ١٠٢، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٣، ١٥٤
١٥٨، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٣، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٦، ٢١٦، ٢١٧،

محمد بن الحسن - محمد بن الحسن الشیبانی صاحب ابی حنیفة
ولد فی واسط سنة اثنتین وثلثین ومائة ومات بالری سنة تسع
وثمانین ومائة سمع ابا حنیفة ومسعر بن کدام وسفیان الثوری

ومالك بن انس والاوزاعي وربيعة بن صالح وبكير بن عمار وابا يوسف
القاضي وتفقه عليه - ١٢٠، ١٣٦،

ابو يوسف - الامام القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري
الكوفي عن هشام بن عروة وابي اسحق الشيباني وعطاء بن السائب
مات سنة (١٩٢) وهو عالم عامل فقيه محدث رضي الله عنه

الشافعي - الامام الجليل ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي المطلبي
ولد بفلسطين سنة (١٥٠) مات بمصر سنة (٢٠٤) تفقه على مسلم بن خالد
والامام مالك بن انس - سمع الامام مالك بن انس وابا ثور ابراهيم بن خالد
وابا ابراهيم المزني والربيع بن سليم المرادي وخلقا كثيرا - اتفق علماء
العالم على امامته وتفقهه وعلو قدره رضي الله عنه ٢٠٨،

ابن ابي الدنيا - ابو بكر عبد الله سمع سعيد بن سليمان - وعلي بن
الجعد وابا نصر التمار - وخالد بن خراش ولد سنة (٢٠٨) ٢٢١،

الحميدي - الامام العلم عبد الله بن الزبير الاسدي المكي شيخ
البخاري ومن كبار اصحاب الشافعي توفي الحميدي بمكة سنة (٢١٩)
تسع عشر ومائتين - ١٠٩،

اسحق بن راهويه - الامام صاحب المذهب اسحق بن ابراهيم
ابن مخلد الحنظلي نزيل نيشافور - سمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد
وعبد العزيز العمي وفضيل بن عياض - وعيسى بن يونس والدراوردي
روي عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولد سنة (١٦٦) ومات
سنة (٢٣٨) رضي الله عنه -

ابن ابي حاتم - محمد بن ادريس الرازي سمع ابا سعيد الاشج

وعلي بن المنذر - ويونس بن عبد الاعلى وحجاج بن الشاعر - وابن وارة وابا زرعة - ولد سنه (۲۰۴) ۱۸۱ ، ۱۰ ،

احمد بن حنبل - الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ولد ببغداد سنه (۱۶۴) ومات بها سنه (۲۴۱) كان اماما في الفقه والحديث والزهد والورع سمع من يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وسفيان بن عيينه والشافعي وتفقه عليه وعبد الرزاق روي عنه البخاري ومسلم وابو داود - رضي الله عنهم

۸ ، ۱۰ ، ۱۳ ، ۱۴ ، ۱۵ ، ۱۶ ، ۱۶ ، ۱۹ ، ۲۰ ، ۲۴ ، ۲۵ ، ۲۷ ، ۳۱ ، ۴۹ ،

۴۹ ، ۶۴ ، ۶۸ ، ۷۸ ، ۷۹ ، ۸۲ ، ۸۵ ، ۸۷ ، ۸۷ ، ۸۸ ، ۹۰ ، ۹۶ ، ۱۰۱ ،

۱۰۱ ، ۱۰۱ ، ۱۰۳ ، ۱۰۵ ، ۱۱۰ ، ۱۱۱ ، ۱۱۳ ، ۱۱۴ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۱۲۲ ، ۱۲۶ ،

۱۳۱ ، ۱۳۲ ، ۱۳۴ ، ۱۳۶ ، ۱۶۹ ، ۱۶۹ ، ۱۶۹ ، ۱۶۴ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۹۲ ،

۱۹۲ ، ۱۹۳ ، ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۱۹۹ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۴ ، ۲۰۵ ، ۲۰۷ ، ۲۰۷ ،

۲۰۹ ، ۲۱۰ ، ۲۱۱ ، ۲۱۱ ، ۲۱۷ ، ۲۱۸ ، ۲۱۹ ، ۲۲۶ ، ۲۲۸ ، ۲۳۳ ، -

الدارمي ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حافظ سمرقند عن يزيد بن هارون والنضر بن شميل وعنه مسلم وابو داود والترمذي وغيرهم كان امام زمانه ولد سنة احدى وثمانين ومائة ومات سنه خمس وخمسين ومائتين ---- ۷ ، ۹ ، ۱۴ ، ۱۶ ، ۱۶ ، ۱۷ ، ۱۷ ، ۲۰ ، ۲۶ ،

۵۹ ، ۶۳ ، ۶۴ ، ۷۳ ، ۱۲۷ ، ۱۶۶ ، ۱۸۶ ، ۲۰۸ ،

البخاري - هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري ولد سنة اربع وتسعين ومائة - وتوفي في سنة ست وخمسين ومائتين اخذ عن مكي بن ابراهيم البلخي وابي نعيم الفضل بن دكين وعلي

ابن المدینی - و احمد بن حنبل - و یحیی بن معین - و غیرهم و کتابه صحیح البخاری اصح الکتب بعد کتاب الله - رضی الله تعالی عنه -

۷، ۷، ۷، ۷، ۸، ۱۰، ۱۰، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۳، ۱۵، ۱۸، ۲۱، ۲۱، ۲۲،
۲۲، ۲۲، ۲۴، ۲۴، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۳۰، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۲، ۳۲،
۳۳، ۳۳، ۳۴، ۳۴، ۳۶، ۳۸، ۳۸، ۴۲، ۴۲، ۴۹، ۴۹، ۵۲،
۵۳، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۲، ۶۵، ۶۵، ۶۵، ۶۷،
۶۷، ۷۵، ۷۵، ۷۵، ۷۷، ۷۷، ۷۹، ۷۹، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۸۲،
۸۲، ۹۰، ۹۱، ۹۱، ۹۱، ۹۲، ۹۴، ۹۴، ۹۶، ۹۶، ۹۷، ۹۷، ۹۸، ۹۸،
۹۸، ۹۹، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۴،
۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۷، ۱۰۹، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۲، ۱۱۲، ۱۱۲،
۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۵، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۶، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۲، ۱۲۳،
۱۲۴، ۱۲۶، ۱۲۶، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۳، ۱۳۵، ۱۳۷، ۱۳۷،
۱۳۹، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۴۹،
۱۴۹، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۷، ۱۵۹، ۱۵۹،
۱۶۰، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۵،
۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۶، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱،
۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۸۲،
۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۳، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۱،
۱۹۱، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۶، ۱۹۶، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱،
۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۸،
۲۰۹، ۲۰۹، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۶

٢١٧، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩،

٢٣٠، ٢٣٠، ١٣١، ١٣١، ١٣١،

مسلم هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيشا فوري ولد سنة اربع و مائتين - و توفى في سنة احدى و ستين و مائتين و له سبع و خمسون سنة - اخذ الحديث عن يحيى بن يحيى و قتيبة بن سعيد و اسحق ابن راهويه - و احمد بن حنبل و غيرهم من ائمة الحديث اخذ عنه خلق كثير - فصحيح البخاري و صحيح المسلم كفرسي رهان في اتقان الرواية و صحة الاسناد - رضى الله تعالى عنهما ---)

٧، ٧، ٧، ٧، ٧، ١٠، ١٢، ١٢، ١٣، ١٥، ١٥، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٢،

٢٢، ٢٣، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٢٨، ٢٩، ٢٩، ٣٠، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤،

٣٤، ٣٦، ٣٨، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٢، ٤٥، ٤٩، ٤٩، ٥٢، ٥٢، ٥٣، ٥٧،

٥٧، ٥٨، ٥٨، ٥٨، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٥، ٦٥، ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٧٥، ٧٦،

٧٦، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٠، ٨٠، ٨٠، ٨٢، ٨٢، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩١، ٩١،

٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٤، ٩٥، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٧، ٩٧، ٩٨، ٩٨، ٩٨، ٩٨، ٩٩،

٩٩، ٩٩، ١٠٠، ١٠٠، ١٠١، ١٠١، ١٠١، ١٠٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٤، ١٠٤، ١٠٤،

١٠٥، ١٠٥، ١٠٥، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٦، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٠، ١١٢،

١١٢، ١١٢، ١١٢، ١١٣، ١١٣، ١١٥، ١١٥، ١١٥، ١١٦، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١١٩، ١٢٠،

١٢٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٨، ١٣٠،

١٣٠، ١٣٠، ١٣١، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٨، ١٣٩،

١٣٩، ١٤٠، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٩، ١٤٩،

١٤٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٨،

۱۵۹، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۳،
۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۹، ۱۶۹،
۱۷۰، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶،
۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۸۱، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۲، ۱۸۳،
۱۸۳، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۱، ۱۹۱،
۱۹۳، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۶، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۳،
۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۴، ۲۱۶،
۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۶،
۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۸، ۲۲۸، ۲۳۰، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۱،

الطحاوی - الامام ابو جعفر احمد بن محمد المصری - سمع هارون ابن سعید و عبد الغنی بن رفاعة - و یونس بن عبد الاعلی و بحر بن نصر و عیسی بن مثرود و محمد بن عبد الله بن عبد الحکم مات سنة (۲۷۰)

۹۸، ۱۱۱، ۱۱۴، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۶، ۱۲۶، ۱۳۱، ۲۰۴،

ابن ماجة - الامام ابو عبد الله بن محمد بن یزید القزوینی سمع محمد بن عبد الله بن نمیر - و ابراهیم بن المنذر - و عبد الله بن معاویة - و هشام بن عمار یقال ان فی سننه ثلاثین حدیثا ضعیفا ولد سنة (۲۰۹) ومات سنة رحمه الله تعالیٰ -

۸، ۸، ۱۰، ۱۰، ۱۵، ۱۷، ۲۰، ۲۴، ۲۷، ۲۷، ۳۰، ۳۱، ۳۸، ۴۸، ۴۹، ۴۹،
۵۱، ۷۳، ۸۵، ۸۷، ۸۷، ۸۸، ۸۸، ۹۱، ۹۹، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۶، ۱۰۹،
۱۱۴، ۱۲۲، ۱۲۲، ۱۲۵، ۱۲۵، ۱۲۷، ۱۳۰، ۱۳۷، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۶، ۱۴۹،
۱۴۹، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۳،

۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۸۵، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۶، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۲،
۱۹۲، ۲۰۹، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۸، ۲۳۰،

ابوداود - هو سليمان بن الاشعث بن اسحٰق الازدي السجستاني ولد سنة اثنين ومائتين وتوفي بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين اخذ الحديث عن احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد وغيرهم - عرض كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستجاده - قال ابن الاعرابي لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف وهذا الكتاب (يعني السنن لابي داود) لم يحتج معهما الى شيئ من العلم -

۱۰، ۱۳، ۱۵، ۱۹، ۲۰، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۲، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۳۱، ۳۳، ۴۲،
۴۸، ۴۹، ۵۳، ۶۰، ۶۲، ۷۰، ۷۵، ۷۶، ۷۶، ۷۶، ۷۷، ۷۷، ۹۱، ۹۱،
۹۲، ۹۶، ۹۷، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۰۴، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶،
۱۰۶، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۷، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۲،
۱۲۲، ۱۲۵، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۲،
۱۳۲، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۳،
۱۴۴، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۴۹،
۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۷، ۱۵۸،
۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۲،
۱۶۲، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۵،
۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۷۰، ۱۷۰، ۱۷۴، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۷۹، ۱۷۹، ۱۸۲،
۱۸۳، ۱۸۳، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۶، ۱۹۸، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۲،
۲۰۳، ۲۰۸، ۲۱۱، ۱۱۴، ۲۱۷، ۲۲۷، ۲۲۹، ۲۲۹، ۲۲۹، ۲۳۰،

ابن عدي - الامام ابو احمد عبد الله الجرجانی سمع بهلول بن اسحاق وابا الخليفة وابا عبد الرحمن النسائی - ولد سنة (٢٧٧) مات

٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ١٢٣، ١٤٣،

الترمذي - هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ولد سنة مائتين و توفي في ترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين اخذ العلم من محمد ابن بشار وعلي بن حجر وغيرهم و تفقه على محمد بن اسمعيل البخاري قال الترمذيؒ عرضت كتابی هذا على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به - ومن كان في بيته فكانما في بيته نبي يتكلم -

٦، ٨، ٨، ٨، ١٠، ١٠، ١٤، ١٥، ١٥، ١٧، ١٨، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٠، ٢١، ٢١،
٢٢، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٨، ٤٨،
٤٩، ٥١، ٥٤، ٥٩، ٥٩، ٦٠، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٦٨، ٦٨، ٦٩، ٦٩، ٦٩،
٦٩، ٦٩، ٧٠، ٧٠، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ٧٦، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٨٧، ٨٨، ٨٨،
٨٩، ٩٠، ٩١، ٩١، ٩١، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٤، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٦، ٩٧، ٩٧،
٩٨، ٩٩، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٤، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٥، ١٠٦،
١٠٩، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٢٠، ١٢٠، ١٢١، ١٢١، ١٢١، ١٢٢، ١٢٢،
١٢٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٥، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٣، ١٣٣،
١٣٣، ١٣٧، ١٣٧، ١٣٧، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٧، ١٤٧،
١٤٧، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٩، ١٤٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٠، ١٥٠، ١٥٠،
١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٥٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١،
١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦٢، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٤، ١٦٤،
١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٩، ١٦٩، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥، ١٥٧، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٨،

۱۷۹، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۲، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۸، ۱۹۱، ۱۹۲،
۱۹۲، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۰۴، ۲۰۴، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۹،
۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۲، ۲۱۴، ۲۱۵، ۱۱۶، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۸، ۲۲۹،
۲۲۹، ۲۳۰،

ابوزرعه - عبدالرحمن النصری الدمشقی عن هوذة بن خليفه وابی نعيم واحمد بن خالد، وابی سهر النسائی و عبيد وسليمان بن حرب مات سنة (۲۸۱)

البزار - ابوبکر احمد بن عمرو البصری - سمع هدبه بن خالد عبدالاعلی ابن عماد و الحسن بن علی بن راشد والجحدری - ومحمد بن يحيی بن فياض الرمانی مات سنة (۲۹۲) ۸۱، ۱۰۹، ۱۱۶، ۱۹۸،

ابن الضريس - الحافظ المسند ابو عبدالله بن ايوب بن يحيی ابن الضريس البجلی الرازی مصنف کتاب فضائل القرآن ولد علی رأس المأتين ومات بالری سنة اربع وتسعين ومأتين ۱۲۷،

ابن ابی شيبة - محمد بن عثمان بن ابی شيبة الحافظ البارع محدث الکوفة - مات سنة سبع وتسعين ومأتين -
۱۱۶، ۱۲۲، ۱۲۷، ۱۳۹، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۹۷،

ابويعلی - احمد بن علی الموصلی سمع علی بن الجعد - ويحيی بن معين و محمد منهال و غسان بن ربيع - وشيبان بن فروخ ويحيی مات سنة (۳۰۲)
۸۹، ۱۲۰، ۱۳۶، ۱۴۲، ۱۹۰،

النسائی - وهو عبدالرحمن احمد بن شعيب بن علی بن بحر - ولد سنة خمس عشرة و مائتين ومات بمكة سنة ثلاث و ثلثمائة - اخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد و علی بن خشرم - واسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار

وابی

وابي داود السجستاني - وساله بعض الامراء عن كتابه السنن انه الصحيح والحسن وما يقاربهما قال فاكتب لنا الصحيح منه فصنع المجتبى من السنن وترك كل حديث تكلم في اسناده بالتعليل - رحمه الله تعالى

٢٦، ٣٠، ٣١، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٧٣، ٧٦، ٧٦، ٧٦، ٨٨، ٩١، ٩٧، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢١، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٨، ١٥٩، ١٥٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٩، ١٦٩، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٣، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٧، ٢١٩،

ابن الجارود - الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد الله بن على ابن الجارود النيسابوري المجاور بمكة صاحب كتاب المنتقى في الاحكام توفي سنة سبع وثلثمائة - ١١٩،

ابن خزيمة - الامام ابو بكر محمد بن اسحق - سمع محمود بن غيلان وعتبة بن عبد الله - ومحمد بن ابان - وعلى بن حجر - وابا قدامة - وبشر ابن معاذ - وابا كريب وعبد الجبار بن علاء - روي عنه البخاري - ومسلم بن الحجاج - ولد سنة (٢٢٣) ومات سنة (٣١١)

١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٤، ١١٩، ١٢٢،

السراج - ابو العباس محمد بن اسحق الثقفي النيسابوري سمع قتيبة بن سعيد وابن راهويه - ومحمد بن بكار - وابا كريب ولد سنة (٢١٦)

وفات سنة (٣١٣) - ١٢٢،

ابوعوانة - يعقوب بن اسحٰق - سمع يونس بن عبد الاعلی - واحمد ابن الازہر والزعفرانی والذہلی و علی بن اسکاب - مات سنة (٣١٦)

٣٩، ٩٨، ٢١٧،

ابن سعد - الحافظ العلامة ابو محمد عبد اللہ بن احمد بن سعد النیشا فوری البزار احد الاثبات توفی فجادة سنة تسع واربعین وثلثمائة - ٨٥، ٨٨، ١٦٩، ١٦٩،

ابن السکن - الحافظ ابو علی سعید بن السکن البغدادی نزیل مصر ولد سنة اربع و تسعین ومائة ودفع کتابه الصحیح المنتقی الی اهل اندلس توفی سنة ثلث وخمسین وثلث مائة هکذا فی تذکرة الحفاظ - واللہ اعلم - ٢٢،

ابن حبان - ابو حاتم محمد سمع الحسین بن ادریس الهروی وابا الخلیفة الجمحی - وابا عبد الرحمن النسائی - وابا یعلی وابن خزیمة مات سنة (٣٥٤)

٩٠، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٤٣، ٢٠٠،

الطبرانی - الحافظ الحجة ابو القاسم سلیمان بن احمد الشامی اللخمی صاحب التصانیف الکثیرة الشهیرة - ولد بعکا سنة ستین ومائتین مات سنة ستین وثلث مائة -

٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٩، ٧٩، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٨، ٨٨،
٨٩، ٠٤، ١٠٩، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٩، ١٦٩، ١٨٥،
١٩٠، ١٩٥، ١٩٦، ٩٧، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٧، ٢٠٧، ٢١٧، ٢١٩، ٢١٩، ٢٣٠،

ابن السُّنی - الحافظ ابو بکر احمد بن محمد الدینوری راوی سنن النسائی - سمع ابا الخلیفة الجمحی والراجی وابا عروبة الحرانی مات سنة (٣٦٤) ٣ ، ٢٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،

ابو الشیخ - ابو محمد عبد الله بن محمد الانصاری الاصبهانی سمع محمود بن الفرج وابراهیم بن سعدان والرملی وابا الخلیفة وابا یعلی وابا عروبة - ولد سنة (٢٧٤) ومات سنة (٣٦٩)

١٩٣ ، ٢٢٥ ،

ابن شاهین - ابو جعفر عمر بن احمد البغدادی - سمع محمد بن محمد الباغندی - وابا حبیب البزنی - والبغوی - مات سنة (٣٨٥)

٤٥ ، ٨٥ ،

الدارقطنی - هو ابو الحسن علی بن عمر الدارقطنی کان امام وقته وفرید عصره - ولد سنة خمس وثلث مائة ومات سنة خمس وثمانین وثلث مائة -

٩٧ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ،

الحاکم - امام المحدثین ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدویه ابن نعیم الضبی الطهمانی النیشافوری صاحب التصانیف الشهیرة - ولد سنة احد وعشرین وثلث مائة - وتوفی سنة ثلث واربع مائة -

٦٣ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،

٢٠٤، ٢٠٧، ٢٢٣،

ابن مردویہ - ابو بکر احمد بن موسیٰ الاصبہانی صاحب التفسیر والتاریخ الحافظ الثبت مات لست بقین من رمضان سنۃ ست عشرۃ واربع مائۃ -   ٦٦، ٢٢١،

ابو نعیم - احمد بن عبد اللہ الاصفہانی صاحب الحلیہ ہو من مشائخ الحدیث کبیر القدر ولد سنۃ اربع وثلثین وثلث مائۃ ومات سنۃ ثلثین واربع مائۃ -

٤٥، ٤٨، ٨٧، ٨٨، ٨٨، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٥،

البیہقی - الامام الحافظ العلامۃ شیخ خراسان ابو بکر احمد بن الحسین بن علی بن موسیٰ البیہقی صاحب التصانیف الشہیرہ ولد سنۃ اربع وثمانین وثلث مائۃ - ومات سنۃ ثمان وخمسین واربع مائۃ -

١٤، ١٦، ١٦، ٢٠، ٢٣، ٤٤، ٦٤، ٧٣، ١٠٧، ١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٢٣،
١٢٧، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٢، ١٦٧، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٨٩، ١٩٠،
١٩٢، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٢٧،

ابن عبد البر - الامام شیخ الاسلام حافظ المغرب ابو عمر یوسف بن عبد اللہ النمری القرطبی لہ تصانیف شہیرۃ ولد سنۃ ثمان وستین وثلث مائۃ مات سنۃ ثلث وستین واربع مائۃ -   (٩)

الخطیب - الحافظ الکبیر الامام محدث الشام والعراق ابو بکر احمد بن علی بن ثابت البغدادی صاحب التصانیف ولد سنۃ اثنتین وتسعین وثلث مائۃ - ومات سنۃ ثلث وستین واربع مائۃ -

٨٤، ٨٤، ٢٢١،

البغوي - محی السنة ابو محمد الحسین بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعی صاحب معالم التنزیل و شرح السنة و التهذیب و المصابیح وغیر ذلك - توفی بمرو فی شوال سنة ست عشرة وخمس مائة -

١٠٣، ١٦٦، ١٨٦، ٢٣٣،

رزین - بن معویة هو ابو الحسن رزین بن معویة العبدری الحافظ صاحب کتاب التجرید فی الجمع بین الصحاح - مات بعد العشرین وخمس مائة

٦، ١٤، ١٥٩، ١٦٢، ١٧٩، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ٢٠١، ٢٠١، ٢١٤،

القاضی عیاض - القاضی العلامة عالم المغرب عیاض بن موسی ابن عیاض صاحب کتاب الشفا - وغیره مولد بسبتة سنة ست وسبعین واربع مائة - و اصله اندلسی تحول جده الی ناس ثم سکن سبتة د فن بمراکش - سنة اربع واربعین وخمس مائة - ٧٥،

ابن عساکر - الامام الحافظ الکبیر محدث الشام فخر الائمة ثقة الدین ابو القاسم علی بن الحسن الدمشقی الشافعی صاحب التصانیف ولد سنة تسع وتسعین واربع مائة - مات فی سنة احدی وسبعین وخمس مائة -

٦٤، ٦٤، ٦٨، ٦٨، ٧٠، ٧٨، ٨٢، ٨٥، ٨٥، ٨٧، ٨٧، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٢٠٣، ٢٢١، ٢٢١، ٢٣٣،

عبد الرزاق - الامام المحدث عبد الرزاق بن ابی محمد بن ابی صالح محدث بغداد ولد سنة ثمان وعشرین وخمس مائة مات سنة ثلاث وست مائة -

١٠٣، ١١٤، ١٣١، ١٤١،

ابن القطان - الحافظ العلامة الناقد ابو الحسن على بن محمد ابن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم الحميري الكتامي الفاسي مات سنة ثمان وعشرين وست مائة -

٩٦، ١٠٤، ١٤٣،

ابن النجار - الحافظ الامام البارع مورخ العصر مفيد العراق محمد بن محمود البغدادي - صاحب التصانيف ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مائة - توفي سنة ثلث واربعين وست مائة -

٨٤، ٨٥، ٨٩، ١٩٣، ١٩٩، ٢١٤،

الضياء - الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي ثم الدمشقي صاحب التصانيف النافعة ولد سنة تسع وستين وخمس مائة - توفي سنة ثلث واربعين وست مائة -

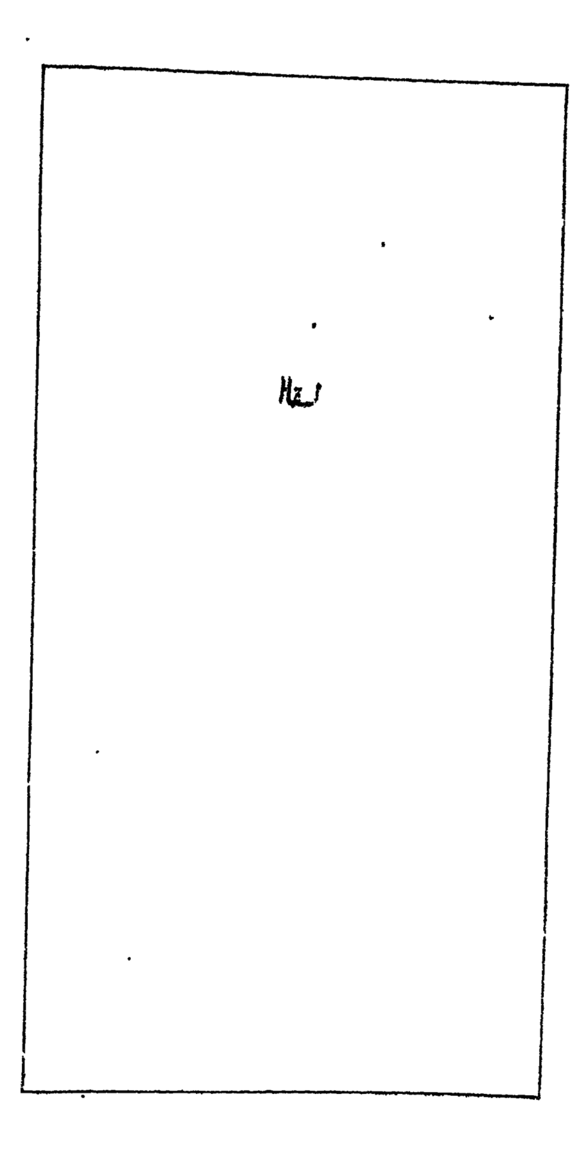
٨٤، ٨٨، ١٩٦، ٢٠٠،

النووي - ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف الدين النووي امام اهل زمانه - ولد سنة احدى واربعين وست مائة - ومات سنة ست وسبعين وست مائة ---

١٤٦، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٤، ١٤٤،

سید احمد عطاء اللہ شطاری

والقادری





مما الفه العلامة الفهامة الجامع بين المعقول والمنقول الحاوي للفروع والاصول
الفاضل النحرير مولانا الحاج **محمد عبد القدير** الصديقي الحسيني
صدر شعبة الدينيات وشيخ الحديث في الجامعة العثمانية حيدرآباد الدكن الهند



باهتمام اخي رحمة الله العلي ابي تراب علي الصديقي القادري وخادم الشرع
المتين القاضي محمد منير الدين الفاروقي القادري الچشتي كان الله لهما
وجعل الى الحق مآلهما

قد طبع



بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
[illegible] فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له ونشهد ان لا
[illegible] لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
[illegible] وصحبه ومتبعه الى يوم الدين **اما بعد** فان الله تعالى
[illegible] واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال تعالى خذوا
[illegible] واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وقال الله تعالى اطيعوا الله
[illegible] الرسول واحذروا وقال تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
[illegible] عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما
[illegible] مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط داع يقول
[illegible] ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان
[illegible] من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه

ثم فسرہ فاخبر ان الصراط ھو الاسلام و ان الابواب المفتحۃ محارم اللہ
و ان الستور المرخاۃ حدود اللہ و ان الداعی علی الصراط القرآن و ان
الداعی من فوقہ ھو واعظ اللہ فی قلب کل مومن ـ رواہ رزین و احمد
والبیہقی فی شعب الایمان ـ

وعن عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالی عنہ قال بینما نحن عند
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ طلع علینا رجل شدید بیاض الثیاب
شدید سواد الشعر لا یرٰی علیہ اثر السفر ولا یعرفہ منا احد حتی جلس
الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاسند رکبتیہ الی رکبتیہ ووضع کفیہ
علی فخذیہ و قال یا محمد اخبرنی عن الاسلام قال ان تشہد ان لا الہ الا اللہ
وان محمدا رسول اللہ وتقیم الصلوۃ وتؤتی الزکوۃ وتصوم رمضان وتحج
البیت ان استطعت الیہ سبیلا قال صدقت فعجبنا لہ یسألہ ویصدقہ
قال فاخبرنی عن الایمان قال ان تؤمن باللہ وملائکتہ وکتبہ ورسلہ والیوم الآخر
وتؤمن بالقدر خیرہ وشرہ قال صدقت قال فاخبرنی عن الاحسان
قال ان تعبد اللہ کانک تراہ فان لم تکن تراہ فانہ یراک قال صدقت
الحدیث رواہ مسلم ـ

وعن معاویۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یرد اللہ
بہ خیرا یفقہہ فی الدین وانما انا قاسم واللہ یعطی متفق علیہ
فشرحت الایمان والاسلام والاحسان ورتبت علیہا العلم من
احادیث الرسول الامین صلی اللہ علیہ وسلم وآثار الصحابۃ رضوان اللہ علیہم
رجاء ان ینفع اللہ بہا طالبی الحق فقد روی عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا مات الانسان انقطع عنہ

عمله الا عن ثلثة الا عن صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوله - رواه مسلم -

و خدمت بهذا احضرة امام الانام حامل لواء الاسلام خادم الحرمين الشريفين المقتفي خير الدين اصف الزمان نظام الملك اسكندر الدوران ناصر الملة والدين افضل السلاطين محبوب اهل العلم والعرفان السلطان ابن السلطان مير عثمان علی خان

سلطان الدكن وقاه الله من شرور الزمن

يا من حباك الله كنز فخار	بفضائل ومكارم وفخار
حزت المعالى والمحامد والعلى	والمجد والفضل بفضل البارى
عثمان على خان فى السياسة ضيغم	رب اليراع و صاحب البتار
عثمان على خان كنز كل فضيلة	جود السخاء يجود فى الاقطار
بين الملوك بطيب ذكر فى الورى	سلطاننا كالورد فى الازهار
جاروا وما روا فى اقتناء محامد	فسبقتهم فى ذلك المضمار
تحمى حمى دين و علم جاهدا	وتجد ما درست من الاثار
اجريت جامعة العلوم بملكنا	والعلم كان على شفير هار
ونشرت فيها من معارف جمة	وعلوم فلسفة لنفع سار
واعنتها بمدارس شرقية	ليعم نفع العلم فى الاقطار
فى كل فن قد جمعت معلما	يسمو على الاقران فى الامصار
كم خاب من شام البروق لوامعا	ما خاب راجى صوب المدرار
حياك ربك فى فخار دائم	وعدى علاك بذلة وصغار
حتى تبدل بذلة من بدلة	بدلت اعصارا من الاعصار

حتى

حتى تجود الغاديات هواطلا ... جادت يداك بنائل مدرار

دام النظام بظلنا وبظله ... خير الخلائق سيد الأبرار

انا الفقير الى الله الغني **عبد القدير** بن محمد الصديقي

معلم الحديث وصدر شعبة الدينيات

في الجامعة العثمانية

حيدر آباد الدكن الهند

كتاب العلم

باب فضل العلم والعالم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ۵ پ۲۳- س زمر- ع ۳۹

وقال الله تعالى- وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملٰئكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صٰدقين ۵ قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ۵ قال يادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السمٰوٰت والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون پ۱- س البقرة- ع ۵

وقال الله تعالى- انما يخشى الله من عباده العلمٰؤا پ۲۲- س فاطر- ع ۱۶

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع اخرجه الترمذي وفي اخرى له عن سنجرة مرفوعا من طلب العلم كان كفارة لما مضى (تيسير ۹۲)

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم

الرجل الفقيه فی الدین ان احتیج الیه نفع وان استغنی عنه اغنی نفسه (رواه رزین) مشکوٰۃ ۳۶

عن عبداللہ بن عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر بمجلسین فی مسجدہ فقال کلاهما علی خیر واحدهما افضل من صاحبه اما هؤلاء فیدعون اللہ ویرغبون الیه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم واما هؤلاء فیتعلمون الفقه او العلم ویعلمون الجاهل فهم افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فیهم (رواہ الدارمی) مشکوٰۃ ۳۶

عن معاویۃ رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یرد اللہ به خیرا یفقهه فی الدین وانما انا قاسم واللہ یعطی متفق علیه

عن ابن مسعودؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا حسد الا فی اثنین رجل اتاہ اللہ مالا فسلطه علی هلکته فی الحق ورجل اتاہ اللہ الحکمة فهو یقضی بها ویعلمها متفق علیه ۳۲

عن ابی هریرۃ رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الناس معادن کمعادن الذهب والفضة خیارهم فی الجاهلیة خیارهم فی الاسلام اذا فقهوا۔ رواہ مسلم ۳۲

عن ابی هریرۃ رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جاریة او علم ینتفع به او ولد صالح یدعو له (رواہ مسلم) ۳۲

باب فی آداب العلم

قال اللہ تبارک وتعالی۔ لکن الراسخون فی العلم منهم والمؤمنون یؤمنون

بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ پ س النساء ع ۲۲
وفي القرآن المجيد - قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ پ - س البقرة ع ۴

عن ابی هرون العبدي قال كنا نأتی اباسعيد الخدري رضي الله عنه فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال لنا "ان الناس لكم تبع وان رجالاً يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا" اخرجه الترمذي وضعفه -

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القرآن فقال " انما هلك من كان قبلكم بهذا - ضربوا كتاب الله بعضه ببعض - وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا - فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوا الى عالمه " رواه احمد وابن ماجة - مشكوٰة - ص ۳۵

عن حذيفة قال يامعشر القراء ! استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالاً بعيداً - رواه البخاري مشكوٰة - ص ۳۶

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تعوذوا بالله من جب الحزن" قالوا يارسول الله ! وما جب الحزن ؟ قال - وادٍ في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم اربع مائة مرة ؛ قيل يارسول الله ! ومن يدخلها قال " القراء المراؤن باعمالهم " رواه الترمذي - وكذا ابن ماجة وزاد فيه " وان من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء

قال المحاربی یعنی الجودۃ۔ مشکوٰۃ۔ ص ۳۸

عن علی رضی اللہ عنہ ان من حق العالم ان لا تکثر علیہ السوال۔ وان لا تلح علیہ اذا اعرض ولا تاخذ بثوبہ اذا کسل ولا تشیر الیہ بیدک وان لا تغمزہ بعینک۔ وان لا تسأل فی مجلسہ وان لا تطلب زلتہ وان زل تانیت توبتہ وقبلت فیئتہ۔ وان لا تقول قال فلان خلاف قولک وان لا تفشی لہ سرا۔ وان لا تغتاب عندہ احدا۔ وان تحفظہ شاھدا وغائبا۔ وان تعم القوم بالسلام وتخصہ بالتحیۃ۔ وان تجلس بین یدیہ۔ وان کانت لہ حاجۃ سبقت القوم الی خدمتہ وان لا تمل من صحبتہ۔ انما ھو کالنخلۃ تنتظر متی یسقط علیک منفعتہ وان العالم بمنزلۃ الصائم المجاھد فی سبیل اللہ۔ فاذا مات العالم انثلمت فی الاسلام ثلمۃ لا تسد الی یوم القیمۃ۔ وطالب العلم یشیعہ سبعون الفا من مقربی السماء۔ (المرھبی وابن عبدالبر فی العلم کنز ۵/۲۲۲)

عن علی رضی اللہ عنہ قال قراتک علی العالم وقراءتہ علیک سواء (الدینوری والدیلمی ۵/۲۲۲ ایضا)

عن علی رضی اللہ عنہ قال تعلموا العلم فاذا علمتموہ فاکظموا علیہ ولا تخلطوہ بضحک وباطل فتمجہ القلوب۔ (عم فی الزھد۔ الخط فی الجامع کنز ۵/۲۲۲)

باب فی آداب التعلیم

قال اللہ تبارک وتعالی۔ ولا تقف ما لیس لک بہ علم۔ پ ۱۵ س ۱۷ رع ۵

عن الاعمش قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آفۃ العلم النسیان واضاعتہ ان تحدث غیر اھلہ۔ رواہ الدارمی مرسلا مشکوٰۃ۔ ص ۳۷

عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه قال لو ان اهل العلم صانوا
العلم و وضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم - ولکن هم بذلوه
لاهل الدنیا لینالوا به من دنیاهم فهانوا علیهم - سمعت نبیکم صلی الله
علیه وسلم یقول من جعل الهموم هما واحدا هم اخرته کفاه الله هم
دنیاه - ومن تشعبت به الهموم احوال الدنیا لم یبال الله فی ای اودیتها
هلک - رواه ابن ماجة و ابن عساکر -
عن عبد الله قال ایها الناس من علم شیئا فلیقل به ومن لم یعلم فلیقل
الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قل ما اسألکم
علیه من اجر وما انا من المتکلفین - متفق علیه -
عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من سئل عن علم علمه ثم کتمه الجم یوم القیمة بلجام من نار - رواه احمد
وابوداود والترمذی ورواه ابن ماجة عن انس عن عکرمة ان ابن عباس
قال حدث الناس کل جمعة مرة - فان ابیت فمرتین فان اکثرت فثلث
مرات - ولا تمل الناس هذا القرآن - ولا الفینک تاتی القوم وهم فی
حدیث من احادیثهم فتقص علیهم - فتقطع علیهم حدیثهم فتملهم
ولکن انصت - فاذا امروک فحدثهم وهم یشتهون - وانظر السجع من
الدعاء فاجتنبه - فانی عهدت رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه
لا یفعلون ذلک - رواه البخاری مشکوٰة ص ٣٦
عن ابی امامة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من
ترک المراء وهو مبطل بنی له بیت فی ربض الجنة ومن ترکه وهو محق بنی له
فی وسطها - ومن حسن خلقه بنی له فی اعلاها - اخرجه الترمذی تیسیر - ص ١٠٥

عن علی رضی اللہ عنہ قال الا اخبرکم بالفقیہ من لم یؤیّس الناس من رحمۃ اللہ - ولم یرخص لھم فی معاصی اللہ تعالیٰ - الا لاخیر فی عمل لا فقہ فیہ - ولا خیر فی فقہ لا ورع فیہ - ولا قراءۃ لا تدبر فیہ - الا ان لکل شیئ ذروۃ وذروۃ الجنۃ الفردوس لمحمد وال محمد صلی اللہ علیہ وسلم - الجوھر - کنز ۵/۲۲۳

باب الاعتصام بالکتاب والسنۃ

قال اللہ تعالیٰ - وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰہِ جَمِیْعًا وَّلَا تَفَرَّقُوْا پ۴ - س ال عمران ع ۱۱

قال اللہ تعالیٰ - خُذُوْا مَآ اٰتَیْنٰکُمْ بِقُوَّۃٍ وَّاذْکُرُوْا مَا فِیْہِ لَعَلَّکُمْ تَتَّقُوْنَ - پ۱ - س البقرۃ - ع ۸

قال اللہ تعالیٰ - وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَا ھُوَ شِفَآءٌ وَّرَحْمَۃٌ لِّلْمُؤْمِنِیْنَ - پ۱۵ - س بنی اسرائیل - ع ۹

قال اللہ تعالیٰ - اَطِیْعُوا اللّٰہَ وَاَطِیْعُوا الرَّسُوْلَ وَاحْذَرُوْا - پ۷ - س مائدۃ - ع ۱۲

عن جابر قال جاءت ملٰئکۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو نائم فقالوا ان لصاحبکم ھذا مثلا فاضربوا لہ مثلا قال بعضھم انہ نائم وقال بعضھم ان العین نائمۃ والقلب یقظان - فقالوا مثلہ کمثل رجل بنی دارا وجعل فیھا مادبۃ وبعث داعیا فمن اجاب الداعی دخل الدار واکل من المادبۃ - ومن لم یجب الداعی لم یدخل الدار ولم یاکل من المادبۃ فقالوا اوّلوھا لہ یفقھھا - فقال بعضھم انہ نائم وقال بعضھم ان العین نائمۃ والقلب یقظان - فقالوا الدار الجنۃ والداعی محمد - فمن اطاع محمدا فقد اطاع اللہ ومن عصی محمدا فقد ...

عصی اللہ و محمد فرق بین الناس - رواہ البخاری - مشکوۃ ۲۷

عن انس قال جاء ثلثة رهط الی ازواج النبی صلے اللہ علیہ وسلم یسالون عن عبادة النبی صلے اللہ علیہ وسلم فلما اخبروا بها کانهم تقالوها - فقالوا این نحن من النبی صلے اللہ علیہ وسلم وقد غفر اللہ ما تقدم من ذنبه وما تاخر - فقال احدهم اما انا فاصلی اللیل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ابدا ولا افطر - وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا - فجاء النبی صلے اللہ علیہ وسلم الیهم فقال انتم الذین قلتم کذا وکذا - اما واللہ انی لاخشاکم للہ واتقاکم له لکنی اصوم وافطر واصلی وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتی فلیس منی - متفق علیہ - مشکوۃ - ص ۲۷

وعن عائشة الصدیقة رضی اللہ عنها قالت صنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شیئا فرخص فیه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخطب فحمد اللہ ثم قال ما بال اقوام یتنزهون عن الشیء اصنعه فواللہ انی لاعلمهم باللہ واشدهم له خشیة متفق علیہ - مشکوۃ - ص ۲۷

وعن ابی موسی رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم مثل ما بعثنی اللہ به من الهدی والعلم کمثل الغیث الکثیر اصاب ارضا فکانت منها طائفة طیبة قبلت الماء فانبتت الکلاء والعشب الکثیر وکانت منها اجادب امسکت الماء فنفع اللہ بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخری انما هی قیعان لا تمسك ماء ولا تنبت کلاء فذلك مثل من فقه فی دین اللہ ونفعه ما بعثنی اللہ

به فعلم وعلّم ومثل من لم یرفع بذالک راسًا ولم یقبل هدی الله الذی ارسلت به متفق علیه - مشکوٰۃ - ص ۲۸

وعن العرباض بن ساریة قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ایحسب احدکم متکئًا علی اریکته یظن ان الله لم یحرم شیئًا الا ما فی القرآن الا وانی والله قد امرتُ ووعظتُ ونهیتُ عن اشیاء انها لمثلُ القرآن او اکثر وان الله لم یحل لکم ان تدخلوا بیوت اهل الکتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اکل ثمارهم اذا اعطوکم الذی علیهم۔ رواه ابو داود - مشکوٰۃ - ص ۲۹

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الامر ثلثة امر بیّن رشده فاتبعه وامر بیّن غیّه فاجتنبه وامر اختلف فیه فکله الی الله عز وجل - رواه احمد - مشکوٰۃ - ص ۳۱

عن مالک بن انس مرسلاً قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ترکت فیکم امرین لن تضلوا ما تمسکتم بهما کتاب الله وسنة رسوله (رواه فی الموطا) مشکوٰۃ - ص ۳۱

عن جابر ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بنسخة من التوراة فقال یا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسکت فجعل یقرأ ووجه رسول الله صلی الله علیه وسلم یتغیر فقال ابوبکر ثکلتک الثواکل ما تری بوجه رسول الله صلی الله علیه وسلم فنظر عمر الی وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله رضینا بالله ربًا وبالاسلام دینًا وبمحمد نبیًا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفس محمد بیده لو بدا لکم موسٰی فاتبعتموه وترکتمونی

الضلالۃ من سواء السبیل ولو کان موسیٰ حیًا وادرک نبوتی لاتبعنی"۔ (رواہ الدارمی) مشکوۃ - ۳۱

وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ضرب اللہ مثلا صراطا مستقیما وعن جنبتی الصراط سوران فیہما ابواب مفتحۃ وعلی الابواب ستور مرخاۃ وعند راس الصراط داع یقول استقیموا علی الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلک داع یدعو کلما ھم عبد ان یفتح شیئا من تلک الابواب قال ویحک لا تفتحہ فانک ان تفتحہ تلجہ ثم فسرہ فاخبر ان الصراط ھو الاسلام وان الابواب المفتحۃ محارم اللہ وان الستور المرخاۃ حدود اللہ وان الداعی علی راس الصراط القرآن وان الداعی من فوقہ ھو واعظ اللہ فی قلب کل مومن"، رواہ رزین ورواہ احمد والبیہقی فی شعب الایمان عن نواس بن سمعان وکذا الترمذی الا انہ ذکر اخصر منہ مشکوۃ ص ۳۱

بَابُ مَا يَلْحَقُ بِالسُّنَّةِ مِنَ الْبِدْعَةِ الْحَسَنَةِ

قال اللہ تعالیٰ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۔ ج ۵ ۔ س نساء ۔ ع ۔ ۸

عن العرباض بن ساریۃ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم ثم اقبل علینا بوجہہ فوعظنا موعظۃ بلیغۃ ذرفت منہا العیون ووجلت منہا القلوب فقال رجل یا رسول اللہ کان ہذہ موعظۃ مودع فاوصنا فقال اُوصیکم بتقوی اللہ والسمع والطاعۃ وان کان عبدا حبشیا فانہ من یعش منکم بعدی فسیری اختلافا کثیرا فعلیکم بسنتی وسنۃ

الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وایاکم ومحدثات الامور فان کل محدثة بدعة وکل بدعة ضلالة۔ (رواه احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجة مشکوٰة۔

عن بریدة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یابلال بم سبقتنی الی الجنة فما دخلت الجنة الا سمعت خشخشتك امامی فقال یارسول الله ما اذنت قط الا وصلیت رکعتین وما احدثت قط الا وتوضأت عنده ورایت لله علی رکعتین فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم بهما۔ اخرجه الترمذی وصححه (تیسیر ج۲ ص۱۴۲)

فی البدعة السیئة

قال الله تعالیٰ: مِنْ اَجْلِ ذٰلِكَ کَتَبْنَا عَلٰی بَنِیْٓ اِسْرَآءِیْلَ اَنَّهٗ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَیْرِ نَفْسٍ اَوْ فَسَادٍ فِی الْاَرْضِ فَکَاَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِیْعًا پ مائدة ع ۵

عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من احدث فی امرنا ما لیس منه فهو رد۔ متفق علیه۔ مشکوٰة۔ ص۲۷

عن جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما بعد فان خیر الحدیث کتاب الله وخیر الهدی هدی محمد وشر الامور محدثاتها وکل بدعة ضلالة (رواه مسلم مشکوٰة ص۲۷

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من دعا الی هدًی کان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ینقص ذلك من اجورهم شیئا ومن دعا الی ضلالة کان علیه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ینقص ذلك من آثامهم شیئا۔ (رواه مسلم۔ مشکوٰة ص۲۷

عن غضیف بن الحارث الثمالی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما احداث قوم بدعۃ الا رفع اللہ مثلہا من السنۃ فتمسک بسنۃ خیر من احداث بدعۃ (رواہ احمد) ص ۳۱

عن حسان قال ما ابتدع قوم بدعۃ فی دینہم الا نزع اللہ من سنتہم مثلہا ثم لا یعیدہا الیہم الی یوم القیمۃ (رواہ الدارمی)

عن ابراھیم بن میسرۃ قال قال رسول صلی اللہ علیہ وسلم من وقر صاحب بدعۃ فقد اعان علی ھدم الاسلام (رواہ البیہقی فی شعب الایمان مرسلا)

باب فی ذکر العلماء السوء

قال اللہ تعالی - مَثَلُ الَّذِیْنَ حُمِّلُوا التَّوْرٰىةَ ثُمَّ لَمْ یَحْمِلُوْهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ یَحْمِلُ اَسْفَارًا ؕ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِیْنَ كَذَّبُوْا بِاٰیٰتِ اللّٰهِ - جزء ۲۸ ع ۳

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثل علم لا یُنتفعُ بہ کمثل کنز لا یُنفقُ فی سبیل اللہ ،، (رواہ احمد والدارمی مشکوٰۃ - ص ۳۸

عن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ،، یوشک ان یاتی زمان لا یبقی من الاسلام الا اسمہ - ولا یبقی من القرآن الا رسمہ مساجدہم عامرۃ وھی خراب من الھدی - علماءھم شر من تحت ادیم السماء - من عندہم تخرج الفتنۃ وفیہم تعود ،، (رواہ البیہقی فی شعب الایمان

عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ،، ان اناسا من امتی سیتفقہون فی الدین ویقرؤن القرآن یقولون ناتی الامراء فنصیب من دنیاھم ونعتزلہم بدیننا - ولا یکون ذلک - کما لا یجتنی من القتاد

الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا۔ قال محمد بن الصباح كانه
يعنى الخطايا۔ رواه ابن ماجة۔ مشکوٰۃ۔ ص ۳۷
عن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم
عن الشر فقال لا تسألونى عن الشر واسئلونى عن الخير يقولها ثلثا
ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء۔ رواه الدارمی
عن ابی الدرداء قال ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم
لا ينتفع بعلمه۔ رواه الدارمی۔
عن ابی هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج فى اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود
الضان من اللين۔ السنتهم احلى من السكر۔ قلوبهم قلوب الذياب
يقول الله ابى يغترون ام علىّ يجترءون۔ فبى حلفت لابعثن على
اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران۔ رواه الترمذي۔ مشکوٰۃ ص ۳۴
عن ابی هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون فى اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم
تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم
(رواه مسلم۔ مشکوٰۃ۔ ص ۲۸

باب فى رفع العلم

قال الله تبارك وتعالى۔ اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنْسٰهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ۔ پ ۲۸
وقال تعالى۔ اِنَّ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَآءَنَا وَرَضُوْا بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاطْمَاَنُّوْا
بِهَا وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنْ اٰيٰتِنَا غٰفِلُوْنَ ۝ اُولٰٓئِكَ مَاْوٰىهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوْا

يَكْسِبُوْنَ - پ۱۱ - يونس - ع - ۱

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا " اخرجه الشيخان والترمذي تيسير - ص ۹۵

عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال "هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شئ " فقال زياد بن لبيد الانصاري كيف يختلس العلم منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرينه اولادنا ونسائنا فقال "ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء المدينة هذه التورة والانجيل عند اليهود فماذا تغنى عنهم " قال جبير فلقيت عبادة بن صامت رضى الله عنه فقلت الا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء رضى الله عنه فاخبرته الذي قال فقال صدق وان شئت اخبرتك باول العلم يرفع من الناس الخشوع - يوشك ان تدخل المسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاشعا - اخرجه الترمذي تيسير - ص ۹۵

باب في تعلم القرآن وتعليمه

قال الله تعالى - اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَهْدِيْ لِلَّتِيْ هِيَ اَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا كَبِيْرًا - بنی اسرائیل - پ۱۵ - ع - ۱

وقال الله تعالى - وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ - پ۱ - بقرہ - ع - ۱۱

فضل القرآن علی سائر الکلام کفضل الرحمن علی سائر خلقه (ع
فی معجمه هب ابی هریرة) کنز صفحه ۱۲۹

علیکم بالقرآن فاتخذوه اماما وقائدا فانه کلام رب العالمین الذی هو منه والیه یعود فامنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله (ابن شاهین فی السنة وابن مردویه عن علی رض کنز ص ۱۲۹

خیارکم من تعلم القرآن وعلمه (ه عن سعد رض کنز ص ۱۲۹

ان الله تعالیٰ یرفع بهذا الکتاب اقواما ویضع به اخرین (م ه عن عمر کنز ص ۱۲۹

اذا احب احدکم ان یحدث ربه فلیقرء القرآن (حط فر عن انس کنز ص ۱۲۸

اعطوا اعینکم حظها من العبادة النظر فی المصحف والتفکر فیه والاعتبار عند عجائبه (الحکیم حب عن ابی سعید) کنز ص ۱۲۸

القرآن هو النور المبین والذکر الحکیم والصراط المستقیم (هب عن رجل) ص ۱۳۰

ان القرآن مثله کمثل جراب فیه مسک قد ربطت فاه فان فتحته فاح ریح المسک وان ترکته کان مسکا موضوعا مثل القرآن ان قرأته والا فهو فی صدرك (الحکیم عن عثمان کنز ص ۱۳۰

عن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم «من قال فی القرآن برأیه فاصاب فقد اخطاء» (رواه الترمذی وابوداود مشکوٰة -

عن ابی هریرة قال قال رسول صلی الله علیه وسلم المرء فی القرآن کفر - (رواه احمد)

باب فی احادیث الرسول و نقله

قال الله تعالیٰ - ما اٰتٰکم الرسول فخذوه وما نهٰکم عنه فانتهوا پ ۲۸

سورۃ الحشر - ع - ۱

وقال اللہ تعالیٰ - مَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ پ النجم ع - ۱

وقال اللہ تعالیٰ - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ - پ - الاحزاب ع ۳

عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "نضر اللہ امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع" اخرجه الترمذي وصححه تيسير - ص۹۴

عن ابي رافع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه امر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه" (رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والبيهقي في دلائل النبوة - مشكوٰۃ - ص۲۹

عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها - ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه -" (رواه ابو داود وروى الدارمي نحوه وكذا ابن ماجة الى قوله كما حرم الله

عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به" (رواه في شرح السنة - مشكوٰۃ ص۳۰

باب کتابۃ الحدیث

عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال كنت اكتب كل شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم - فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الرضى والغضب فامسكت
عن الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاومأ
باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق
(اخرجه ابو داود - تيسير - ص ٩٢)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شكا رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاسمع منك الحديث فيعجبني ولا
احفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "استعن بيمينك
واومأ بيده الى الخط" اخرجه الترمذي - تيسير - ص ٩٢

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما كان في اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا مني الا ما كان من ابن عمرو فانه كان
يكتب ولا اكتب - اخرجه البخاري والترمذي تيسير - ص ٩٢

عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم
وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم - وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم
لا يهلك حتى يكون سرا - اخرجه البخاري - تيسير - ص ٩٥

جردوا القرآن عن غيره

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن ومن كتب غير القرآن فليمحه - (اخرجه المسلم)

عن المطلب بن عبد الله بن خطب رضي الله عنه قال دخل زيد بن ثابت الى معاوية رضي الله عنهما فسأله معوية عن حديث فاخبره به فامر معوية انسانا يكتبه فقال زيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكتب شيئاً من حديثه فمحي - (اخرجه ابو داود)

باب في اثم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار" (اخرجه الشيخان والترمذي -

عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال قلت لابي ما لي لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان فقال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول "من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار" اخرجه البخاري وابوداود تيسير ص ٢٦

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار - (رواه البخاري - مشكوة - ص ٣٢)

عن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين - (رواه مسلم)

باب في صحة الرواية وصدق الراوي

وفي الباب ... من افترى ... ع - ٣

قال اللہ تعالیٰ۔ اِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوْا پ ۲۶ ۔س حجرات ع ۔۱

عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال صلی اللہ علیہ وسلم کفی بالمرء کذبا ان یحدث بکل ما سمع۔ (رواہ مسلم ۔مشکوۃ ۔ص ۲۸)

عن مجاھد قال جاء بشیر العدوی الی ابن عباس فجعل یحدث ویقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجعل ابن عباس لا یاذن لحدیثہ ولا ینظر الیہ فقال لہ بشیر مالی اراک لا تسمع لحدیثی احدثک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا کنا مرۃ اذا سمعنا رجلا یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۔ ابتدرتہ ابصارنا واصغینا الیہ باسماعنا فلما رکب الناس الصعبۃ والذلول لم ناخذہ من الناس الا ما نعرف ۔ (اخرجہ المسلم ۔تیسیر ۔ص ۲۶۰)

"الا ان رحی الاسلام دائرۃ" قیل فکیف نصنع یارسول اللہ؟ قال "اعرضوا حدیثی علی الکتاب فما وافقہ فھو منی وانا قلتہ (طب وسمویہ عن ثوبان کنز ج ۱ ص ۵۰) ۔"سألت الیھود عن موسیٰ فاکثروا فیہ وزادوا ونقصوا حتی کفروا وانہ ستفشو عنی احادیث فما اتاکم من حدیثی فاقرؤا کتاب اللہ واعتبروا فما وافق کتاب اللہ فانا قلتہ وما لم یوافق کتاب اللہ فلم اقلہ" (طب عن ابن عمر)

عن ابراھیم بن عبد الرحمن العذری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحمل ھذا العلم من کل خَلَفٍ عُدُوْلُہٗ یَنْفُوْنَ تحریف الغالین وانتحال المبطلین وتاویل الجاھلین" (رواہ البیھقی فی کتاب المدخل مرسلا مشکوۃ ص ۳۶)

باب زیادت ما تحمل الصغیر

عن محمود بن الربیع رضی اللہ عنہ قال عقلتُ من رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم۔ مجة مجها فی وجهی من دلو من بیر کانت فی دارنا وانا ابن خمس سنین اخرجه الشیخان۔ تیسیر۔ ص۹۴

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال اقبلت راکبا علی حمار اتان وانا یومئذ قد ناهزتُ الاحتلام ورسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یصلی بمنی الی غیر جدار فمررتُ بین یدی بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلتُ فی الصف فلم ینکر ذلک علیّ۔ (البخاری تجرید) ۱/۳۷

باب الاجماع و اتباع السواد الاعظم

قال اللہ تبارک وتعالیٰ۔ کُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ۔ پ۴۔ س ال عمران۔ ع۔ ۱۱

عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم "ان اللہ لا یجمع امتی او قال امة محمد علی ضلالة ویدُ اللہ علی الجماعة من شذّ شذّ فی النّار" (رواہ الترمذی مشکوٰة۔ ص۳۰

عن ابن عمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم۔ اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ فی النار۔ (رواہ ابن ماجة من حدیث انس۔ مشکوٰة۔ ص۳۰

وعن معاذ بن جبل قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم "ان الشیطان ذئب الانسان کذئب الغنم یاخذ الشاذّة والقاصیة والناحیة وایاکم والشعاب وعلیکم بالجماعة والعامة" (رواہ احمد۔ مشکوٰة۔ ص۳۱

وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم "من فارق الجماعة شبرًا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه" (رواہ احمد وابو داود - مشکوٰۃ - ص۳۱)

لن یجتمع امتی علی ضلالة ابدا فعلیکم بالجماعة فان ید الله علی الجماعة (طب عن ابن عمر کنز - ص۵۳)

لا یجمع الله عز وجل امر امتی علی ضلالة ابدًا اتبعوا السواد الاعظم ید الله علی الجماعة من شذ شذ فی النار" (الحکیم وابن جریر عن ابن عمر عن ابن عباس) کنز - ص۵۳

عن الحسن قال بلغنی ان النبی صلے الله علیه وسلم قال سالت ربی ان لا یجمع امتی علی ضلالة فاعطانیها" (ابن جریر) کنز - ج ص۱۳۲

فی القیاس بغیر وجه شرعی

قال الله تعالیٰ - وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهٖ عِلْمٌ اِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ اُولٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُوْلًا - پ۱۵ - بنی اسرائیل - ع - ۴

من قال فی الدین برأیه فقد اتهمنی" (الدیلمی عن ابی ذر) کنز ج ص۵۳

لا تقیسوا فی الدین فان الدین لا یقاس واول من قاس ابلیس" (الدیلمی عن علی) "من قاس حدیثی برأیه فقد اتهمنی" (الدیلمی عن انس)

فی القیاس بالوجه الشرعی

قال الله تعالیٰ - فَاعْتَبِرُوْا يٰٓاُولِی الْاَبْصَارِ پ۲۸ - حشر - ع - ۱۱

اَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللّٰهِ لَوَجَدُوْا فِيْهِ اخْتِلَافًا كَثِيْرًا - پ٥ - النسآء - ع - ١١

و قال تعالیٰ - وَلَوْ رَدُّوْهُ اِلَى الرَّسُوْلِ وَاِلٰٓى اُولِى الْاَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِيْنَ يَسْتَنْۢبِطُوْنَهٗ مِنْهُمْ - پ٥ - النسآء - ع - ١٠

و قال تعالیٰ - وَالَّذِيْنَ جَاهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا - پ٢١ - عنکبوت - ع - ٧

عن ابی سعید الخدریؓ قال خرج رجلان فی سفر فحضرت الصلوٰۃ ولیس معهما ماء فتیمما صعیدا طیبا فصلیا ثم وجدا الماء فی الوقت فاعاد احدهما الصلوٰۃ بوضوء ولم یعد الاٰخر ثم اتیا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم - فذکرا ذلك فقال للذی لم یعد "اصبت السنة واجزءتك صلوٰتك" و قال للذی توضا و اعاد "لك الاجر مرتین" (رواہ ابوداود والدارمی وروی النسائی نحوه وروی هو وابوداود ایضا عن عطاء بن یسار من سلا مشکوٰۃ - ص٥٥) "اذا حکم الحاکم فاجتهد فاصاب فله اجران و اذا حکم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد" - حم ق د ن ه عن عمرو بن العاص (حم ق عد عن ابی هریرۃ) کنز - ج ٣ - ص ١٨٩

عن عمرو بن العاص انه سمع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول "اذا حکم الحاکم فاجتهد ثم اصاب فله اجران وان حکم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر" - رواہ البخاری تجرید - ج ٢ - ص ١٠٣

عن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنهما قال قال النبی صلی اللہ علیه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب "لا یصلین احد العصر الا فی بنی قریظة" فادرك بعضهم العصر فی الطریق فقال بعضهم لا نصلی حتی ناتیها وقال بعضهم بل نصلی لم یرد منا ذالك فذکروا ذلك للنبی صلی اللہ علیه وسلم فلم

يعنت احد منهم - (رواه البخاري تجريد) ص ۲۲۳

باب في التقليد وسؤال اهل الذكر

قال الله تعالى - فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - پ - النحل ع ۶

عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال " قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال - انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده " - (رواه ابو داود ورواه ابن ماجة عن عطاء بن رباح عن ابن عباس - مشكوة ص ۵۵

وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده " وما علمتم منه فقولوا وما جهلتم منه فكلوا الى عالمه " - (رواه احمد وابن ماجة

كتاب الايمان

باب اصل الايمان التصديق بالجنان

قال الله تعالى - اذا جاءك المنفقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنفقين لكذبون - پ ۲۸ المنفقون ع ۱

قال الله تبارك وتعالى - والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصلحت - پ ۳۰ - والعصر - ع - ۱

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم اذ طلع علینا رجل شدید بیاض الثیاب شدید
سواد الشعر لا یریٰ علیہ اثر السفر ولا یعرفہ منا احد حتی جلس الی
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاسند رکبتیہ ووضع کفیہ علی فخذیہ
وقال یا محمد اخبرنی عن الاسلام قال "ان تشہد ان لا الہ الا اللہ
وان محمدا رسول اللہ وتقیم الصلوٰۃ وتؤتی الزکوٰۃ وتصوم رمضان
وتحج البیت ان استطعت الیہ سبیلا" قال صدقت فعجبنا لہ یسألہ
ویصدقہ قال فاخبرنی عن الایمان قال "ان تؤمن باللہ وملٰئکتہ
ورسلہ والیوم الاخر وتؤمن بالقدر خیرہ وشرہ" قال صدقت
قال فاخبرنی عن الاحسان قال "ان تعبد اللہ کانک تراہ فان لم تکن
تراہ فانہ یراک" قال صدقت قال فاخبرنی عن الساعۃ قال "ما المسئول
عنہا باعلم من السائل" قال فاخبرنی عن اماراتہا قال ان تلد الامۃ
ربتہا وان الحفاۃ العراۃ العالۃ رعاء الشاء یتطاولون فی البنیان
قال ثم انطلق فلبثت ملیا ثم قال لی یا عمر! اتدری من السائل
قلت اللہ ورسولہ اعلم قال "ہذا جبریل اتاکم یعلمکم دینکم"
(رواہ مسلم - ص ۱۱ - کتاب العلم -

عن ابی ذر جندب بن جنادۃ الغفاری رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم قال "اتانی جبریل علیہ السلام فبشرنی انہ من مات من
امتک لا یشرک باللہ شیئا دخل الجنۃ" قلت وان زنیٰ وان سرق قال
وان زنیٰ وان سرق قلت وان زنیٰ وان سرق قال "وان زنیٰ وان سرق
ثم قال فی الرابعۃ" علی رغم انف ابی ذر - اخرجہ الشیخان والترمذی -

وعن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

قال "يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان" قال ابو سعيد فمن شك فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة - اخرجه الترمذي - وصححه -

وعن عثمان رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة" - رواه مسلم مشکوٰۃ ص۱۵

وعن جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "ثنتان موجبتان" قال رجل یا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة" رواه مسلم - مشکوٰۃ ص۱۵

وعن ابی ھریرۃ رضی الله عنه قال كنا قعوداً حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو بكر وعمر رضی الله عنهما في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم - حتى اتيت حائطاً للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة (والربيع الجدول) قال فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "ابو هريرة؟" فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال "يا ابا هريرة" واعطاني نعليه فقال "اذهب بنعليّ هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد

ان لا الٰہ الا اللہ مستیقنًا بھا قلبہ فبشرہ بالجنة ،، فکان اول من لقیت
عمر فقال ما ھاتان النعلان یا ابا ھریرة قلت ھاتان نعلا رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم بعثنی بھما من لقیت یشھد ان لا الٰہ الا اللہ مستیقنا بھا قلبہ
بشرتہ بالجنة فضرب عمر بین ثدیی فخررت لاستی فقال ارجع یا ابا ھریرة
فرجعت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاجھشت بالبکاء ورکبنی عمر
واذا ھو علی اثری فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مالک یا ابا ھریرة
قلت لقیت عمر فاخبرتہ بالذی بعثنی بہ فضرب بین ثدیی ضربة خررت
لاستی فقال ارجع فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا عمر ما حملک
علی ما فعلت قال یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بابی انت وامی ابعثت
ابا ھریرة بنعلیک من لقی یشھد ان لا الٰہ الا اللہ مستیقنا بھا قلبہ
بشرہ بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فانی اخشی ان یتکل الناس علیھا فخلھم
یعملون فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخلھم ۔ رواہ مسلم مشکوٰة

باب فی فروع الایمان والاسلام وانواعھما ومقتضیاتھما

وعن ابی ھریرة رضی اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
الایمان بضع وسبعون شعبة فافضلھا قول لا الٰہ الا اللہ وادناھا
اماطة الاذی عن الطریق والحیاء شعبة من الایمان ۔ متفق علیہ
وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ثلٰث من کن فیہ وجد بھن حلاوة الایمان من کان اللہ ورسولہ
احب الیہ مما سواھما ۔ ومن احب عبدا لا یحبہ الا للہ ۔ ومن یکرہ
ان یعود فی الکفر بعد اذ انقذہ اللہ تعالٰی منہ کما یکرہ ان یلقی فی النار

اخرجه الخمسة الا ابا داود۔

وعنه رضی اللہ عنہما قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول "لا یؤمن احدکم حتی اکون احب الیہ من والدہ وولدہ والناس اجمعین" اخرجه الشیخان والنسائی تیسیر الوصول (۱) صفحہ ۱۲

عن معاذ رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ اخبرنی بعمل یدخلنی الجنة ویباعدنی من النار قال "لقد سألت عن امر عظیم وانہ لیسیر علی من یسرہ اللہ تعالی علیہ تعبد اللہ ولا تشرک بہ شیئا وتقیم الصلوة وتوتی الزکوة وتصوم رمضان وتحج البیت" ثم قال "الا ادلک علی ابواب الخیر الصوم جنة۔ والصدقة تطفی الخطیئة کما یطفی الماء النار وصلوة الرجل فی جوف اللیل" ثم تلا "تتجافی جنوبہم عن المضاجع حتی بلغ یعملون" ثم قال "الا ادلک براس الامر وعمودہ وذروة سنامہ" قلت بلی یا رسول اللہ قال "راس الامر الاسلام۔ وعمودہ الصلوة وذروة سنامہ الجہاد۔ ثم قال "الا اخبرک بملاک ذلک کلہ" قلت بلی یا نبی اللہ فاخذ بلسانہ فقال "کف علیک ھذا" فقلت یا نبی اللہ انا لمؤاخذون بما نتکلم بہ قال "ثکلتک امک یا معاذ وھل یکب الناس فی النار علی وجوھھم او علی مناخرھم الا حصائد السنتہم" (رواہ احمد والترمذی وابن ماجة۔ مشکوة ص ۱۲

وعن ابی امامة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "من احب للہ وابغض للہ واعطی للہ ومنع للہ فقد استکمل الایمان"۔ (رواہ ابوداود والترمذی۔ مشکوة ص ۱۵

بابُ الاسلام بمعنی الاستسلام

يعتبر عند الناس ولا يعتبر عند الله اذ ليس على حقيقته فينفك عن الايمان

قال الله تبارك وتعالى - قَالَتِ الْاَعْرَابُ اٰمَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوْا وَلٰكِنْ قُوْلُوْٓا اَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْاِيْمَانُ فِيْ قُلُوْبِكُمْ - پ -س حجرات ع-٢

عن سعد بن وقاص رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك رجلا هو اعجبهم الي فقلتُ يارسول الله ما لك عن فلان فوالله انى لاراه مومنا فقال "او مسلما" فسكتُّ قليلا ثم غلبنى ما اعلم منه فعدت لمقالتى وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم قال يا سعدُ انى لاعطى الرجل وغيره احبّ اليّ منه خشية ان يكبه الله فى النار" - (البخاري)

عن انس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلىّ صلاتنا واستقبل قبلتنا - واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله - فلا تخفروا الله فى ذمته" (رواه البخاري) ص ١٢

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمرتُ ان اقاتل النّاس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وانّ محمدا رسول الله ويقيموا الصلوٰة - ويؤتوا الزكوٰة - فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله" (رواه البخاري ص ١٢ اخرجه الشيخان -

باب حقيقة الاسلام لا تنفك عن الايمان

قال الله تعالى - وَمَنْ يَّبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُّقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي

الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ - پ ٣ - ال عمران - ع - ٩

وقال تبارك وتعالیٰ - اِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ پ ٣ - ال عمران ع ٢

قال عزّ وجل - فَاَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيْهَا مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَمَا وَجَدْنَا فِيْهَا غَيْرَ

بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِيْنَ" پ ٢٦ - الذاريات - ع ٢

عن ابن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم "

بُنِيَ الاسلامُ علٰی خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله

وایتاء الزكوة والحج وصوم رمضان" البخاري

باب الایمان یزداد کیفاً وقوۃً وتفصیلاً

قال الله تعالیٰ - لِيَزْدَادُوْا اِيْمَانًا مَّعَ اِيْمَانِهِمْ - پ ٢٦ - الفتح - ع - ١

وقال تعالیٰ لابراهیم - اَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيْ - پ البقرة - ع -

وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة - البخاري

باب في ان المعاصي ينقص كمال الايمان ومقتضاه

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "

اذا زنی العبد خرج منه الایمان - فکان فوق رأسه کالظلة - فاذا خرج

من ذلك العمل رجع الیه الایمان" رواه الترمذي - وابوداود -

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم "لا یزنی الزانی

حین یزنی وهو مؤمن - ولا یسرق السارق حین یسرق وهو مؤمن

ولا یغل احدکم حین یغل وهو مومن - فایاکم ایاکم" متفق علیه وفی

روایة ابن عباس ولا یقتل حین یقتل وهو مومن - قال عکرمة قلت

لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبّك اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه قال ابو عبد الله البخاري
لا يكون هكذا مومنا تاما ولا يكون له نور الايمان - البخاري

بَابُ اسْتِحْلَالِ الْحَرَامِ وَاِنْكَارُ الْفَرْضِ كُفْرٌ وَارْتِكَابُ الْعِصْيَانِ

وَتَرْكُ الْوَاجِبِ كُفْرٌ بِمَعْنَى الْكُفْرَانِ وَنِفَاقٌ بِمَعْنَى الْمُخَالَفَةِ لِمُقْتَضَى الْاِيْمَانِ

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا - ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان - واذا حدث كذب - واذا عاهد
غدر - واذا خاصم فجر - متفق عليه -

عن علقمة بن قيس قال رايت عليا على منبر الكوفة وهو يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مومن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن - ولا يشرب الرجل الخمر
وهو مومن - فقال يا امير المومنين امن زنا فقد كفر - فقال علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نبهم احاديث الرخص - لا يزنى الزاني
وهو مومن ان ذلك الزنا له حلال فان امن بانه له حلال فقد كفر -
ولا يسرق السارق وهو مومن بتلك السرقة انها له حلال فان سرقها
وهو يومن انها له حلال فقد كفر - ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن
انها له حلال - فان شربها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - ولا ينتهب
نهبة ذات شرف ينتهبها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - طب في الصغير

کنز - ج - ۱ - ص ۱۰۲

باب قول الرجل انا مومن

عن سعید بن یسار قال لما بلغ عمر بن الخطاب ان رجلا بالشام زعم انه مومن فکتب الی امیرہ ان ابعثه الیّ فلما قدم قال انت الذی تزعم انک مومن - قال نعم - یا امیر المؤمنین! - قال ویحک مم ذاک قال اولم تکونوا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اصنافا فامشرک ومنافق ومومن فمن ایهم کنت فمد عمر یدہ الیه معرفة لما قال حتی اخذ بیدہ - (عب کنز)

فی توحیدہ تعالی

قال الله تعالی - فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ اَنْدَادًا وَّاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ پ بقرہ ع ۳ **وقال** الله تعالی - وَتَجْعَلُوْنَ لَهٗ اَنْدَادًا ذٰلِكَ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ پ فصلت - ع -

وقال الله تعالی - وَمَنْ يَّدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهٗ بِهٖ فَاِنَّمَا حِسَابُهٗ عِنْدَ رَبِّهٖ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُوْنَ پ - مومنون - ع - ۶

وقال تعالی - وَمَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًا بَعِيْدًا - پ - نساء - ع -

وقال الله تعالی - وَلَا يُشْرِكُ فِيْ حُكْمِهٖ اَحَدًا - پ - کہف - ع -

وقال الله تعالی - لَوْ كَانَ فِيْهِمَآ اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا پ - انبیاء - ع - ۲

وقال الله تعالی - لَنْ يَّسْتَنْكِفَ الْمَسِيْحُ اَنْ يَّكُوْنَ عَبْدًا لِّلّٰهِ وَلَا الْمَلٰٓئِكَةُ الْمُقَرَّبُوْنَ ؕ وَمَنْ يَّسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ اِلَيْهِ جَمِيْعًا ۝ پ - النساء - ع - ۲۴

قال الله تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ لَا یَغْفِرُ اَنْ یُّشْرَكَ بِهٖ وَیَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ یَّشَآءُ - پ۵ - نساء - ع

عن عبد الله قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم ایُّ الذنب اعظم عند الله قال "ان تجعل لله ندا وهو خلقك" قلت ان ذلك لعظیم قلت ثم ای قال "ثم ان تقتل ولدك تخاف ان یطعم معك" قلت ثم ای قال "ثم ان تزانی بحلیلة جارك" (رواه البخاری)

فی تنزیه ذاته تعالیٰ

قال الله تعالیٰ - قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُوْلَدْ وَلَمْ یَكُنْ لَّهٗ كُفُوًا اَحَدٌ - پ۳۰ - اخلاص - ع۱ وقال الله تعالیٰ - اَللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَلْحَیُّ الْقَیُّوْمُ لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ - پ۳ - بقرة - ع - وقال الله تعالیٰ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا یَصِفُوْنَ - پ۲۳ - والصافات - ع۵ وقال الله تعالیٰ - وَلَا یُحِیْطُوْنَ بِهٖ عِلْمًا - پ۱۶ - طٰه - ع۶ وقال الله تعالیٰ - لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ وَهُوَ یُدْرِكُ الْاَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِیْفُ الْخَبِیْرُ پ - انعام - ع - ۱۳

عن ابی موسیٰ قال قام فینا رسول الله صلی الله علیه وسلم بخمس كلمات فقال "ان الله لا ینام ولا ینبغی له ان ینام یخفض القسط ویرفعه - یُرفع الیه عمل اللیل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل اللیل - حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهی الیه بصره من خلقه - رواه مسلم

عن ابی ذر قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم هل رأیت ربك؟ قال "نورٌ انّٰی اراه" - رواه مسلم مشكوٰة - ص۵۰

وفی روایة الترمذی قال رای ابن عباس رای محمد ربه قال عكرمة

قلت الیس یقول لا تدرکہ الابصار وھو یدرک الابصار۔ قال (ای ابن عباس) ویحک ذاک اذا تجلی بنورہ الذی ھو نورہ۔ وقد رای ربہ مرتین

عن زرارۃ بن اوفی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لجبرئیل ھل رایت ربک فانتفض جبرئیل وقال یا محمد ان بینی وبینہ سبعین حجابا من نور لو دنوت من بعضھا لاحترقت۔ ھذا فی المصابیح۔ ورواہ ابونعیم فی الحلیۃ عن انس الا انہ لم یذکر فانتفض جبرئیل۔ مشکوٰۃ۔ ص ۵۰۱

عن ابن عباس قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ خلق اسرافیل منذ یوم خلقہ صافا قدمیہ لا یرفع بصرہ۔ بینہ وبین الرب تبارک وتعالی سبعون نورا ما منھا من نور یدنو منہ الا احترق۔ رواہ الترمذی وصححہ مشکوٰۃ۔ ص ۵۰۱

باب فی ان المِثل (بالکسر) غیر المَثل (بفتحتین) والمثال

قال اللہ تعالی۔ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ۔ پ ۲۵۔ الشوری۔ ع۔ ۲

قال اللہ تعالی۔ اَللّٰهُ نُورُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُورِهٖ كَمِشْكٰوةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ اَلْمِصْبَاحُ فِيْ زُجَاجَةٍ اَلزُّجَاجَةُ كَاَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ۔ پ ۱۸۔ النور۔ ع۔ ۵

باب فی ظھور تجلیاتہ

قال اللہ تعالی۔ وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ اِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ۔ پ ۲۹۔ القیمۃ۔ ع۔ ۱

قال اللہ تعالی۔ كَلَّآ اِنَّهُمْ عَنْ رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوْبُوْنَ۔ پ ۳۰۔ التطفیف۔ ع۔ ۱

قال اللہ تعالی۔ اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى۔ پ ۱۶۔ طٰہ۔ ع۔ ۱

قال اللہ تعالی۔ وَلَمَّا جَآءَ مُوْسٰى لِمِيْقَاتِنَا وَكَلَّمَهٗ رَبُّهٗ قَالَ رَبِّ اَرِنِیْٓ

أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ پ اعراف
ع - ۸ - **وقال** الله تعالى - فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ
آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا
لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ - فَلَمَّا
أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ
أَنْ يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ - پ۲۰ - قصص - ع - ۴

عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته - فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا - البخاري ومسلم - مشكوٰة ص ۵۰۰

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا - رواه البخاري ومسلم - مشكوٰة - ص ۵۰۰

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم - يا اهل الجنة - قال وذلك قوله تعالى - سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ - قال فنظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيئ من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم - ويبقى نوره - رواه ابن ماجة مشكوٰة - ص ۵۰۲

يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة - سحاء الليل والنهار - ارايتم ما انفق

منذ خلق السموٰت والارض فانه لم ينقص ما فی يمينه وعرشه علی الماء وابيده الاخری الميزان يخفض ويرفع (قط فی الصفات عن ابی هريرة) كنز ص ۵۹

ان قلوب بنی ادم بين اصبعين من اصابع الله كقلب واحد فاذا شاء صرفه واذا شاء بصره (ابن جرير عن ابی ذر)

لا يزال جهنم يلقی فيها ويقول هل من مزيد حتی يضع فيها رب العزة قدمه فتنزوی بعضها الی بعض وتقول قط قط وعزتك وكرمك ولا يزال فی الجنة فضل حتی ينشئ الله خلقا آخر فيسكنهم فی فضول الجنة (حم وعبد بن حميد حم ق ت ن وابو عوانه حب عن انس)

اذا قاتل احدكم فليتق الوجه فان الله تعالیٰ خلق آدم علی صورته (م عن ابی هريرة عبد بن حميد عن ابی سعيد) كنز ج ۱ ص ۵۷

ينزل الله الی السماء الدنيا كل ليلة حين يمضی ثلث الاول فيقول انا الملك من ذا الذی يدعونی فاستجيب له من ذا الذی يسالنی فاعطيه من ذا الذی يستغفرنی فاغفر له فلا يزال كذلك حتی يضیئ الفجر (م ت عن ابی هريرة) كنز ج ۱ ص ۱۶۶

باب فی علمه تعالیٰ وعمومه الجزئيات

والكليات والعلم الفعلی الذی قبل الخلق والعلم الانفعالی الذی بعد الخلق **قال** الله تعالیٰ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَیْءٍ عِلْمًا پ انعام ع

وقال الله تعالیٰ وَعِنْدَهٗ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ اِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَّرَقَةٍ اِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِیْ ظُلُمٰتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَّلَا يَابِسٍ اِلَّا فِیْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ وَهُوَ الَّذِیْ يَتَوَفّٰكُمْ بِالَّيْلِ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ
مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ پ ۷ - الانعام - ع - ۷

وقال الله تعالى - أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ پ ۲۹ - الملك - ع - ۱

وقال الله تعالى - قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ پ ۳ - آل عمران - ع - ۳

وقال الله تعالى - إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۞ پ ۳۰ - الاعلى - ع - ۱

وقال الله تعالى - أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ - پ ۴ - آل عمران - ع - ۱۴

وقال الله تعالى - وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ
وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ۞ پ ۲۶ - محمد - ع - ۴

باب في علم الغيب والاطلاع عليه باعلام من الله تعالى

قال الله تعالى - قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ - پ ۲۰ - النمل ع ۵

قال الله تعالى - عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ
رَسُولٍ - پ ۲۹ - الجن - ع - ۱

وقال الله تعالى - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ۞ پ ۱ - البقرة - ع - ۱

عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده
كتابان قال "أتدرون ما هذان الكتابان" فقلنا لا يا رسول الله إلا أن تخبرنا
فقال للذي في يده اليمنى "هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم
وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا" ثم قال
للذي في شماله "هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء

اباۓھم و قبائلھم ثم اجمل علی اٰخرھم فلا یزاد فیھم ولا ینقص منھم ابدا۔ فقال اصحابہ ففیم العمل یا رسول اللہ ان کان امر قد فرغ منہ فقال "سددوا وقاربوا فان صاحب الجنۃ یختم لہ بعمل اہل الجنۃ وان عمل ای عمل وان صاحب النار یختم لہ بعمل اہل النار وان عمل ای عمل ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدیہ فنبذھما ثم قال" فرغ ربکم من العباد فریق فی الجنۃ وفریق فی السعیر۔ (رواہ الترمذی مشکوٰۃ) ص ۲۱

وعن زید بن ثابت قال بینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حائط لبنی النجار علی بغلۃ لہ۔ ونحن معہ۔ اذحادت بہ۔ فکادت تلقیہ۔ واذا اقبر ستۃ او خمسۃ۔ فقال "من یعرف اصحاب ھذہ الاقبر" قال رجل انا۔ قال "فمتی ماتوا" قال فی الشرک فقال "ان ھذہ الامۃ تبتلی فی قبورھا فلولا ان لا تدافنوا لدعوت اللہ ان یسمعکم من عذاب القبر الذی اسمع منہ" ثم اقبل علینا بوجھہ فقال "تعوذوا باللہ من عذاب النار" قالوا نعوذ باللہ من عذاب النار۔ فقال "تعوذوا باللہ من عذاب القبر" قالوا نعوذ باللہ من عذاب القبر۔ قال "تعوذوا باللہ من الفتن ما ظھر منھا وما بطن" قالوا نعوذ باللہ من الفتن ما ظھر منھا وما بطن۔ قال "تعوذوا باللہ من فتنۃ الدجال" قالوا نعوذ باللہ من فتنۃ الدجال۔ (رواہ مسلم مشکوٰۃ۔ ص ۲۵

عن حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال قام فینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مقاما فما ترک شیئا یکون من مقامہ ذلک الی قیام الساعۃ الا حدثہ حفظہ من حفظہ ونسیہ من نسیہ قد علمہ اصحابی ھؤلاء۔ وانہ لیکون منہ الشیء قد نسیتہ فاراہ فاذکرہ۔ کما یذکر الرجل وجہ الرجل اذا غاب عنہ

ثم اذا راٰہ عرفہ۔ (اخرجہ الشیخان وابوداود تیسیر ج ۲ ص ۳۱۷)

عن عمرو بن اخطب الانصاري رضی اللہ عنہ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتی حضرت العصر فنزل فصلی ثم صعد المنبر فخطبنا حتی غربت الشمس فاخبرنا بما ھو کائن الی یوم القیمۃ فاعلمنا احفظنا۔ (اخرجہ مسلم تیسیر۔ ج ۳ ص ۳۱۹)

لا تسألونی عن شیئ الی یوم القیمۃ الا حدثتکم (حم ق عن عائشۃ کنز۔ ج ۶۔ ص ۱۰۵)

ان اللہ تعالیٰ قد رفع لی الدنیا فانا انظر الیھا والی ما ھو کائن فیھا الی یوم القیمۃ کانما انظر الی کفی ھذہ جلیانا من اللہ جلاہ لنبیہ کما جلاہ للنبیین من قبلہ (طب حل عن ابن عمرو) کنز"

من احب ان یسال عن شیئ فلیسال عنہ فواللہ لا تسالونی عن شیئ الا اخبرتکم بہ ما دمت فی مقامی ھذا۔ والذی نفسی بیدہ لقد عرضت علی الجنۃ والنار انفا فی عرض ھذا الحائط وانا اصلی۔ فلم ارکالیوم فی الخیر والشر (حم ق عن انس)

عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال خُفّف علی داود علیہ السلام القرآن۔ فکان یامر بدوابہ فتسرج فیقرا القرآن قبل ان تسرج دوابہ۔ ولا یاکل الا من عمل یدہ۔ (تجرید البخاری)

باب فی کلامہ تعالیٰ

قال اللہ تعالیٰ۔ وَكَلَّمَ اللّٰهُ مُوسٰى تَكْلِيمًا۔ پ ۶۔ السبا۔ ع۔ ۲۲

وقال تعالیٰ۔ مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللّٰهُ۔ پ ۳۔ البقرۃ۔ ع۔ ۳۲

وقال اللہ تعالیٰ - وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ - التوبۃ - ع - ۱ - پ - ۱۰

وقال اللہ تعالیٰ - يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ - پ - البقرۃ - ع - ۸

وقال اللہ تعالیٰ - وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ - پ ۲۱ - لقمٰن - ع - ۳

وقال اللہ تعالیٰ - وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ - پ ۲۵ - الشوریٰ - ع - ۵

فی الکلام النفسی واللفظی

وان کلامہ تعالیٰ قدیم کذاتہ - وظہورہ وتعلقہ بالحوادث حادث -

قال اللہ تعالیٰ - وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ - پ ۲۵ - زخرف - ع ۱

قال اللہ تعالیٰ - بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ - پ ۳۰ - البروج - ع ۱

وقال اللہ تعالیٰ - إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - پ ۳۰ - القدر - ع ۱

وقال اللہ تعالیٰ - مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ - پ ۱۷ - الانبیاء - ع ۱

وقال اللہ تعالیٰ - بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ - پ ۲۰ - العنکبوت - ع - ۱

عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب فی حدیث السقیفۃ - فلما سکت خطیب الانصار اردت ان اتکلم - وکنت زورت مقالۃ اعجبتنی ارید ان اقدمہا بین یدی ابی بکر - وکنت اداری منہ بعض الحد - فلما اردت ان اتکلم قال ابوبکر علی رسلک - فکرھت ان اغضبہ

فتکلم فکان احلمہ سنی واوقر۔ فواللہ! ما ترک من کلمۃ اعجبتنی فی تزویری الا قالہا فی بدیہتہ مثلہا او افضل منہا۔ تیسیر ج ۱ ص ۲۰۸

باب فی کراہۃ السؤال عن القرآن امخلوق ہو ام لا

۱۰۲ عن ابی ہریرۃ قال کنا عند عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ۔ اذ جاءہ رجل یسألہ عن القرآن امخلوق ہو ام غیر مخلوق۔ فقام عمر فاخذ بمجامع ثوبہ حتی قادہ الی علی بن ابی طالب۔ فقال یا ابا الحسن! الا تسمع ما یقول ہذا۔ قال وما یقول! قال جاءنی یسألنی عن القرآن امخلوق ہو او غیر مخلوق۔ فقال علی ہذہ کلمۃ وسیکون لہا ثمرۃ۔ لو ولیت من الامر ما ولیت لضربت عنقہ (نصر فی الحجۃ کنز ج ۱ ص ۲۲۹)

باب فی القرآن المجید

قال اللہ تعالیٰ۔ وَاِنَّہٗ لَکِتٰبٌ عَزِیْزٌ لَّا یَاْتِیْہِ الْبَاطِلُ مِنْۢ بَیْنِ یَدَیْہِ وَلَا مِنْ خَلْفِہٖ تَنْزِیْلٌ مِّنْ حَکِیْمٍ حَمِیْدٍ۔ پ ۲۵۔ فصلت۔ ع

وقال اللہ تعالیٰ۔ حٰمٓ۔ وَالْکِتٰبِ الْمُبِیْنِ اِنَّا جَعَلْنٰہُ قُرْاٰنًا عَرَبِیًّا لَّعَلَّکُمْ تَعْقِلُوْنَ۔ پ ۲۵۔ زخرف۔ ع ۱

وقال تعالیٰ۔ وَلَقَدْ جِئْنٰہُمْ بِکِتٰبٍ فَصَّلْنٰہُ عَلٰی عِلْمٍ ہُدًی وَّرَحْمَۃً لِّقَوْمٍ یُّؤْمِنُوْنَ۔ پ ۸۔ اعراف۔ ع ۶۔

عن عثمان رضی اللہ عنہ قال قال رسول صلی اللہ علیہ وسلم خیرکم من تعلم القرآن وعلمہ۔ وفضل القرآن علی سائر الکلام۔ کفضل اللہ علی خلقہ۔ ذلک انہ منہ۔ رواہ البیہقی فی الاسماء والصفات علیکم بالقرآن

فاتخذ وه اماما وقائدا - فانه کلام رب العالمين الذي هو منه واليه يعود - فامنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله" (ابن الشاهين في السنة وابن مردوية عن علي رضي الله عنه) کنز - ج ۱ - ص ۱۲۹

"القرآن هو النور المبين والذکر الحکيم والصراط المستقيم" (هب عن رجل) "کان الکتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف - زاجر وامر وحلال وحرام ومحکم ومتشابه وامثال - فاحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما امرتم به - وانتهوا عما نهيتم عنه - واعتبروا بامثاله - واعملوا بمحکمه - وامنوا بمتشابهه - وقولوا اٰمَنَّا بِهٖ کُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا -" (ابن حزم ابن جرير فرك وابو نصر السجزي في الابانه عن ابن مسعود) کنز - ص ۱۳۷

"ليس القرآن بالتلاوة - ولا العلم بالرواية - ولکن القرآن بالهداية والعلم بالدراية" (الديلمي عن انس) کنز العمال " ص ۱۳۸

القرآن ذو وجوه فاحملوه على احسن وجوهه (ابو نعيم عن ابن عباس)

انما هلك من کان قبلکم باختلافهم في الکتاب (مسلم عن ابن عمر) ص

کتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض (ش ابن جرير عن ابي سعيد) کنز "

باب في قوته وقدرته وشموله لجميع الممکنات

قال الله تعالى - وَاللّٰهُ عَلٰى کُلِّ شَیْءٍ قَدِيْرٌ پ ۳ - البقرة ع

قال الله تعالى - بَلٰى قَادِرِيْنَ عَلٰى اَنْ نُّسَوِّيَ بَنَانَهٗ - پ ۲۹ - القيمة ع ۱

و قال اللہ تعالیٰ - وھو القوی العزیز - پ شوریٰ - ع - ۲

و قال تعالیٰ - وانا علیٰ ان نریک ما نعدھم لقادرون - پ ۱۸ مومنون ع

و قال تعالیٰ - ان اللہ ھو الرزاق ذو القوۃ المتین - پ ۲۷ - الذاریات - ع ۱

و قال تعالیٰ - قل فمن یملک من اللہ شیئا ان اراد ان یھلک المسیح ابن مریم وامہ ومن فی الارض جمیعا - پ ۶ - المائدۃ - ع - ۲

و قال اللہ تعالیٰ - ان اللہ یحکم ما یرید - پ ۶ - المائدۃ - ع - ۱

و قال تعالیٰ - ھو القادر علیٰ ان یبعث علیکم عذابا من فوقکم ومن تحت ارجلکم ویذیق بعضکم باس بعض - پ ۷ - الانعام - ع ۷

و قال اللہ تعالیٰ - انہ علیٰ رجعہ لقادر یوم تبلی السرائر فما لہ من قوۃ ولا ناصر - پ ۳۰ - الطارق - ع ۱

فی کمال حکمتہ واتقان صنعہ وانہ اعطیٰ کل شیء ما تقتضیہ الفطرۃ

قال اللہ تعالیٰ - ولو علم اللہ فیھم خیرا لاسمعھم ولو اسمعھم لتولوا وھم معرضون پ ۹ - الانفال - رکوع - ۲

و قال تعالیٰ - وکل شیء عندہ بمقدار - پ ۱۳ - الرعد - ع - ۱

و قال تعالیٰ - قل کل یعمل علیٰ شاکلتہ فربکم اعلم بمن ھو اھدیٰ سبیلا - پ ۱۵ - بنی اسرائیل - ع -

و قال اللہ تعالیٰ - وکل شیء فصلنہ تفصیلا - وکل انسان الزمنہ طائرہ فی عنقہ - پ ۱۵ - بنی اسرائیل - ع - ۲

و قال تعالیٰ - لہ مقالید السموات والارض - یبسط الرزق لمن یشاء ویقدر - انہ بکل شیء علیم - پ ۲۵ - الشوریٰ - ع - ۲

وقال

قال اللہ تعالیٰ۔ فِطْرَتَ اللّٰہِ الَّتِیْ فَطَرَ النَّاسَ عَلَیْہَا لَا تَبْدِیْلَ لِخَلْقِ اللّٰہِ ذٰلِکَ الدِّیْنُ الْقَیِّمُ وَلٰکِنَّ اَکْثَرَ النَّاسِ لَا یَعْلَمُوْنَ۔ پ ۲۱۔ الروم۔ ع ۔ ۴

وقال تعالیٰ۔ رَبُّنَا الَّذِیْ اَعْطٰی کُلَّ شَیْءٍ خَلْقَہٗ ثُمَّ ھَدٰی پ ۱۶۔ طٰہٰ۔ ع ۲

وقال اللہ تعالیٰ۔ اَلَّذِیْ اَحْسَنَ کُلَّ شَیْءٍ خَلَقَہٗ۔ پ ۲۱۔ الم سجدہ ع ۱

فی احاطتہٖ تعالیٰ بمخلوقاتہٖ ذاتاً وعلماً ورحمۃً

قال اللہ تعالیٰ۔ اَلَا اِنَّہٗ بِکُلِّ شَیْءٍ مُّحِیْطٌ۔ پ ۲۴۔ فصلت ۔ ع ۔ ۶

قال اللہ تعالیٰ۔ وَکَانَ اللّٰہُ بِکُلِّ شَیْءٍ مُّحِیْطًا۔ پ ۵۔ النساء

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَاللّٰہُ مُحِیْطٌ بِالْکٰفِرِیْنَ۔ پ ۱۔ البقرۃ ۔ ع ۔ ۲

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَکَانَ اللّٰہُ بِمَا یَعْمَلُوْنَ مُحِیْطًا۔ پ ۵۔ النساء۔ ع ۱۵

وقال اللہ تعالیٰ۔ اِنَّ رَبِّیْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ مُحِیْطٌ۔ پ ۔ ۱۲۔ ھود ع ۔ ۸

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَاَنَّ اللّٰہَ قَدْ اَحَاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْمًا۔ پ ۲۸۔ طلاق ع ۲

وقال اللہ تعالیٰ۔ رَبَّنَا وَسِعْتَ کُلَّ شَیْءٍ رَّحْمَۃً وَّعِلْمًا۔ پ ۲۴۔ مؤمن۔ ع ۱

فی انہٗ تعالیٰ خالق کل شیء

قال اللہ تعالیٰ۔ قُلِ اللّٰہُ خَالِقُ کُلِّ شَیْءٍ وَّھُوَ الْوَاحِدُ الْقَھَّارُ پ ۱۳ الرعد ع

وقال اللہ تعالیٰ۔ خَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ فَقَدَّرَہٗ تَقْدِیْرًا پ ۱۸۔ الفرقان ع ۔ ۱

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَاتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰہِ اٰلِھَۃً لَّا یَخْلُقُوْنَ شَیْئًا وَّھُمْ یُخْلَقُوْنَ پ ۱۶۔ مریم ع ۔ ۵

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَخَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ وَّھُوَ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمٌ پ ۷۔ الانعام ع ۱۳

وقال اللہ تعالیٰ۔ لَا اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ خَالِقُ کُلِّ شَیْءٍ فَاعْبُدُوْہُ وَھُوَ عَلٰی

كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيْلٌ - پ ۱۳ - الانعام - ع - ۱۳

باب الایمان بالقدر

قال الله تعالیٰ - وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ قَدَرًا مَّقْدُوْرًا - پ ۲۲ - احزاب - ع ۵
وقال الله تعالیٰ - اِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنٰهُ بِقَدَرٍ پ ۲۷ - القمر ع ۳
وقال الله تعالیٰ - قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا - پ ۱۸ - الطلاق ع ۱
عن مسلم بن یسار - قال سئل عمر بن الخطاب عن هذه الاٰیة -
قال عمر - سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسأل عنها فقال "
ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بیمینه فاستخرج منه ذریته - فقال
خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة یعملون " ثم مسح ظهره
فاستخرج منه ذریته - فقال " خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار
یعملون " فقال رجل - ففیم العمل؟ یا رسول الله ! فقال رسول الله
صلی الله علیه وسلم " اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة
حتی یموت علی عمل من اعمال اهل الجنة فیدخله به الجنة - واذا خلق
العبد للنار استعمله بعمل اهل النار - حتی یموت علی عمل من اعمال
اهل النار فیدخله به النار " (رواه مالك والترمذي وابو داود مشکوٰۃ ص ۲۱
وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال خرج علینا رسول الله صلی الله
علیه وسلم - ونحن نتنازع فی القدر - فغضب حتی احمر وجهه - حتی
کانما فقئ فی وجنتیه حب الرمان - فقال " ابهذا امرتم ام بهذا
ارسلت الیکم - انما هلك من کان قبلکم حین تنازعوا فی هذا الامر
عزمت علیکم ان لا تنازعوا فیه (رواه الترمذی وروی ابن ماجة نحوه مشکوٰۃ ص ۲۲

الفقہ ۱۳

القضاء المبرم في علم الله

قال الله تعالى - يمحو الله ما يشاء ويثبت - وعنده ام الكتب پ ۱۳ رعد ع ۶
وقال تعالى - ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد پ ۲۶ ق - ع - ۳

وعن[۱] ابن مسعود - قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق "ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة - ثم يكون علقة مثل ذلك - ثم يكون مضغة مثل ذلك - ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي وسعيد - ثم ينفخ فيه الروح - فوالذي لا اله غيره! ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - فيدخلها - وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - فيسبق عليه الكتاب - فيعمل بعمل اهل الجنة - فيدخلها - متفق عليه مشكوة - ص ۲۰

وعن[۲] سهل بن سعد قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان العبد ليعمل عمل اهل النار - وانه من اهل الجنة - ويعمل عمل اهل الجنة - وانه من اهل النار - وانما الاعمال بالخواتيم" متفق عليه -

وعن[۳] ابي خزيمة عن ابيه - قال قلت - يا رسول الله! ارايت رقى نسترقيها - ودواء نتداوى به - وتقاة نتقيها - هل ترد من قدر الله شيئا - قال "هي من قدر الله" (رواه احمد والترمذي وابن ماجة مشكوة - ص ۲۲ -

عن ابي الديلمي - قال اتيت ابي بن كعب - فقلت له قد وقع في نفسي

شیئٌ من القدر - فحدثنی لعل اللہ ان یذھبہ من قلبی - فقال - لو انّ اللہ عزّ وجلّ - عذّب اھل سموٰاتہ واھل ارضہ - عذبھم وھو غیر ظالم لھم ولو رحمھم - کانت رحمتہ خیرٌ لھم من اعمالھم - ولو انفقت مثل احد ذھبا فی سبیل اللہ - ما قبلہ اللہ منک - حتی تؤمن بالقدر - وتعلم انّ ما اصابک لم یکن لیخطئک - وانّ ما اخطأک لم یکن یصیبک - ولو متّ علیٰ غیر ھذا لدخلت النار - قال ثم اتیتُ عبدَ اللہِ بنَ مسعود - فقال مثل ذٰلک قال ثم اتیتُ حذیفۃ بن الیمان - فقال مثل ذلک - ثم اتیت زید بن ثابت فحدثنی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم - مثل ذلک - (رواہ احمد وابو داؤد وابن ماجۃ - مشکوٰۃ

باب فی ان بعض ما عند الناس من المبرم ھو فی الحقیقۃ من المعلق

قال اللہ تعالیٰ - فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ اٰمَنَتْ فَنَفَعَهَاۤ اِيْمَانُهَاۤ اِلَّا قَوْمَ يُوْنُسَ - پ - ۱۱ - یونس - ع -

اَلدُّعَاءُ یَرُدُّ الْقَضَاءَ - والبر یزید فی الرزق - فان العبد لیحرم الرزق بالذنب یصیبہ - (الحاکم فی المستدرک عن ثوبان) کنز پ ص ۱۶

الدعاء جند من اجناد اللہ مجند - یرد القضاء بعد ان یبرم - (ابن عساکر عن نمیر بن اوس مرسلا -

اکثر من الدعاء - فان الدعاء یرد القضاء المبرم (ابو الشیخ عن انس) کنز - پ - ص ۱

القضاء المعلق

قال اللہ تعالٰی - یمحو اللہ ما یشاء و یثبت - پ ۱۳ - الرعد - ع - ۴

عن انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکثر ان یقول یا مقلب القلوب ! ثبت قلبی علی دینک " فقلت یا نبی اللہ ! اٰمنابک و بما جئت بہ فھل تخاف علینا ؟ قال نعم - ان القلوب بین اصبعین من اصابع اللہ یقلبھا کیف یشاء (رواہ الترمذی وابن ماجۃ) مشکوٰۃ - ص ۲۱

فی انہ لا یجب علی اللہ شیٔ بل الکل بفضلہ و مشیئۃ

قال اللہ تعالٰی - وربک یخلق ما یشاء و یختار ما کان لھم الخیرۃ - پ ۲۰ قصص - ع - ۷

قال تعالٰی - قل فللہ الحجۃ البالغۃ - پ ۸ - الانعام - ع

وقال تعالٰی - لا یسئل عما یفعل وھم یسئلون پ ۱۸ - انبیاء - ع - ۲

وقال تعالٰی - لو شاء اللہ لجعلکم امۃ واحدۃ ولکن یضل من یشاء ویھدی من یشاء ولتسئلن عما کنتم تعملون پ ۱۴ - النحل - ع ۱۳

وقال تعالٰی - ان الفضل بید اللہ یؤتیہ من یشاء پ ۳ - ال عمران - ع - ۸

وقال تعالٰی - قل اللھم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء پ - ال عمران - ع - ۳

وقال تعالٰی - کلمۃ اللہ ھی العلیا - پ ۱۰ - توبۃ - ع - ۶

وقال تعالٰی - قل لمن ما فی السمٰوٰت والارض قل للہ کتب علی نفسہ الرحمۃ - پ ۷ - الانعام - ع - ۲

وقال تعالٰی - واذا جاءک الذین یؤمنون بایٰتنا فقل سلٰم علیکم کتب ربکم علی نفسہ الرحمۃ - پ ۷ - الانعام - ع - ۶

وقال اللہ تعالٰی - وکان حقا علینا نصر المؤمنین پ ۲۱ - الروم - ع ۵

وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لن ینجی احدًا منکم عملہ۔ قالوا۔ ولا انت۔ یا رسول اللہ! قال ولا انا الا ان یتغمدنی اللہ منہ برحمتہ فسددوا۔ وقاربوا۔ واغدوا وروحوا۔ وشیئ من الدلجۃ والقصد والقصد تبلغوا۔ متفق علیہ۔ مشکوٰۃ ص ۲۰۷

عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ لا یدخل احدًا منکم عملہ الجنۃ ولا یجیرہ من النار۔ ولا انا الا برحمۃ اللہ (رواہ مسلم

لو ان اللہ عذب اھل سمواتہ واھل ارضہ لعذبھم وھو غیر ظالم لھم۔ ولو رحمہم لکانت رحمتہ لھم خیرًا من اعمالھم۔ ولو انفقت ملأ احد ذھبًا فی سبیل اللہ ما قبلہ منک حتی تومن بالقدر۔ فتعلم ان ما اصابک لم یکن لیخطئک وما اخطاک لم یکن لیصیبک ولو مت علی غیر ھذا لدخلت النار۔ (ط حم عن زید) (حم وعبد بن حمید ت ع حب طب ض ھب عن ابی بن کعب وزید بن ثابت وحذیفۃ وابن مسعود)

باب فی الانبیاء علیھم السلام

قال اللہ تعالیٰ۔ وَاِنْ مِّنْ اُمَّةٍ اِلَّا خَلَا فِيْهَا نَذِيْرٌ۔ پ ۲۲ - ع

قال اللہ تعالیٰ۔ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ۔ پ۔ ۱۳۔ رعد ۔ع ۔ ۱

قال اللہ تعالیٰ۔ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِيْنَ حَتّٰى نَبْعَثَ رَسُوْلًا۔ پ - بنی اسرائیل ع ۲

قال اللہ تعالیٰ۔ قَالَ اِنِّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا۔ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظّٰلِمِيْنَ پ ۔ ۱۔ البقرۃ ۔ ع ۔ ۱۴

وقال اللہ تعالیٰ۔ اَللّٰهُ اَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهٗ پ ۷ الانعام ع ۵

وقال اللہ تعالیٰ۔ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهٖ پ ۳۔ البقرۃ ۔ ع ۔ ۲۹

وقال الله تعالیٰ - قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ پ البقرۃ ع ۱۶

وقال الله تعالیٰ - وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ پ - النساء ع ۹

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "انا اولى الناس بابن مريم فى الدنيا والآخرة - ليس بينى وبينه نبى والانبياء اخوة - ابناء علات - امهاتهم شتى ودينهم واحد" - اخرجه الشيخان وابو داؤد -

عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم "ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة" قالوا - وإياك - يارسول الله! قال "وإياى - لكن الله اعاننى عليه فاسلم" (الشفاء للقاضى)

عن ابى امامة قال - قلت - يارسول الله اكم عدة الانبياء فقال "مائة الف واربعة وعشرون الفا - الرسل من ذالك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا" (حم طب حب ك وابن مردوية هق فى الاسماء كنز ج ص ۱۲۱)

خيار ولد آدم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وخيرهم محمد - (ابن عساكر عن ابى هريرة - كنز -

باب فى الملائكة

قال الله تعالیٰ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ

مَا یُؤْمَرُوْنَ ۝ پ ۲۸ - التحریم - ع - ۱

و قال اللہ تعالیٰ - اَلَّذِیْنَ یَحْمِلُوْنَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهٗ یُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَیُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَیَسْتَغْفِرُوْنَ لِلَّذِیْنَ اٰمَنُوْا - پ ۲۴ - مؤمن - ع - ۱

و قال تعالیٰ - وَمَنْ عِنْدَهٗ لَا یَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَلَا یَسْتَحْسِرُوْنَ ۝ پ انبیاء ع

و قال اللہ تعالیٰ - كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ - پ - ۳۰ - عبس - ع - ۱

و قال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِیْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا یَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَیُسَبِّحُوْنَهٗ وَلَهٗ یَسْجُدُوْنَ ۝ پ - ۹ - اعراف - ع - ۲۴

و قال اللہ تعالیٰ - لَهٗ مُعَقِّبٰتٌ مِّنْۢ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِهٖ یَحْفَظُوْنَهٗ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ - پ - ۱۳ - الرعد - ع - ۲

و قال اللہ تعالیٰ - مَا یَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَیْهِ رَقِیْبٌ عَتِیْدٌ ۝ پ ۲۶ ق - ع ۲

باب فی دلائل نبوتہ و علامات رسالتہ

وقال اللہ تعالیٰ - رَبَّنَا وَابْعَثْ فِیْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ یَتْلُوْا عَلَیْهِمْ اٰیٰتِكَ وَیُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَیُزَكِّیْهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ۝ پ - البقرۃ - ع - ۱۵

وقال اللہ تعالیٰ - اِذْ قَالَ عِیْسَى ابْنُ مَرْیَمَ یٰبَنِیْٓ اِسْرَآءِیْلَ اِنِّیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَیْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَیْنَ یَدَیَّ مِنَ التَّوْرٰىةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُوْلٍ یَّاْتِیْ مِنْۢ بَعْدِی اسْمُهٗٓ اَحْمَدُ ؕ فَلَمَّا جَآءَهُمْ بِالْبَیِّنٰتِ قَالُوْا هٰذَا سِحْرٌ مُّبِیْنٌ ۝

پ ۲۸ - الصف - ع ۱

عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَۃَ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم ما عرضت الاسلام علی احد الا کانت له کبوۃ الا ابا بکر فانه لم یتلعثم (الترمذی تیسیر - ج ۲ - ص ۱۴۳)

عن عائشة رضي الله عنها في حديث بدأ الوحي - فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - يرجف فؤاده فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال "زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع" فقال لخديجة واخبرها الخبر فقال "خشيت على نفسي" قالت له خديجة كلا - ابشر - فوالله! لا يخزيك الله ابداً - انك لتصل الرحم - وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم - وتقري الضيف - وتعين على نوائب الحق" (اخرجه الشيخان

تيسير - ج ٢ - ص ٢١٣ -

عن ابن عباس - قال حدثني ابو سفيان بن حرب - من فيه الى فيّ - قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جي بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به - فدفعه عظيم بصرى الى هرقل - فقال هرقل "هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي" قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش - فدخلنا على هرقل - فاجلسنا بين يديه - فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي" قال ابو سفيان فقلت "انا" فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي - ثم دعا [illegible]
فقال "قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم [illegible]
فكذبوه - قال ابو سفيان وايم الله! لولا مخافة ان يؤثر علي [illegible]
ثم قال لترجمانه "سله كيف حسبه فيكم" قال قلت "هو فينا [illegible]
قال "هل كان من ابائه من ملك" - قلت "لا" قال فهل [illegible]
قبل ان يقول ما قال؟ قلت "لا" - قال "ومن يتبعه اشراف [illegible]
قلت بل ضعفاؤهم - قال "يزيدون ام ينقصون" [illegible]

يزيدون" قال قال "هل يرتد احدٌ منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له"
قال قلت "لا" فهل قاتلتموه" قلت "نعم" قال "فكيف كان قتالكم اياه" قال
قلتُ يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه - قال "فهل
يغدر"؟ قلت "لا - ونحن منه في هذه المدة لاندري ما هو صانع فيها"
قال والله! ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذا - قال "فهل قال
هذا القول احد قبله" قلت "لا" ثم قال لترجمانه "قل له اني سألتك عن
حسبه فيكم - فزعمت انه فيكم ذو حسب - كذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسألتك - هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال - فزعمت ان لا - فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له - فزعمت ان لا - وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب - وسألتك هل يزيدون ام ينقصون - فزعمت انهم
يزيدون - وكذلك امر الايمان حتى يتم - وسألتك - هل قاتلتموه - فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا - ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة - وسألتك هل يغدر -
فزعمت انه لا يغدر - وكذلك الرسل لا تغدر - وسألتك هل
قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا - فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلتُ رجل ائتم بقول قيل قبله - قال ثم قال "بما يأمركم؟"
قلنا - "يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف" قال "ان يك
ما تقول حقا فانه نبي - وقد كنت اعلم انه خارج - ولم اكُ اظنه

منكم

اظنه منکم۔ ولو انی اعلم انی اخلص الیه لاحببت لقاءه ولو کنت عنده لغسلت عن قدمیه ولیبلغن ملکه ما تحت قدمی۔ ثم دعا بکتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقرئ۔ متفق علیه مشکوٰۃ

باب فی کونه صلی اللہ علیہ وسلم افضل الانبیاء والرسل وانه صلی اللہ علیہ وسلم سید ولد آدم

قال اللہ تعالیٰ۔ وَكَانَ فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ عَظِيْمًا ۔ پ۔ ۵۔ النساء ۔ ع۔ ۱۷

وقال تعالیٰ۔ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجٰتٍ ۔ پ ۳۔ البقرۃ ۔ ع۔

وقال تعالیٰ۔ اِنَّ فَضْلَهٗ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيْرًا ۔ پ ۱۵۔ بنی اسرائیل ع۔ ۱۰

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۔ پ۔ ۳۰۔ الم نشرح ۔ ع۔ ۱

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَاقَ النَّبِيّٖنَ لَمَآ اٰتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتٰبٍ وَّحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهٖ وَلَتَنْصُرُنَّهٗ ۔ پ ۳ ال عمران ۔

وقال تعالیٰ۔ وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا ۔ پ ۲۲ ۔ السبا ۔ ع ۔

وقال اللہ تعالیٰ ۔ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ ۔ پ ۲۲ ۔ الاحزاب ۔ ع ۔ ۵

وقال تعالیٰ ۔ وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ ۔ پ ۔ الانبیاء ۔ ع ۔

وقال تعالیٰ ۔ كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ۔ پ ۔ ال عمران ۔ ع ۔

عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اکثر الانبیاء تبعا یوم القیمة ۔ وانا اول من یقرع باب الجنة (رواہ مسلم)

عن ابی ہریرۃ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا سید ولد ادم یوم القیمۃ - واول من ینشق عنہ القبر - واول شافع - واول مشفع - (رواہ مسلم)

عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطیت خمسا لم یعطھن احد قبلی - نصرت بالرعب مسیرۃ شھر - وجعلت لی الارض مسجدا وطھورا فایما رجل من امتی ادرکتہ الصلوۃ فلیصل - واحلت لی الغنائم ولم تحل لاحد قبلی - واعطیت الشفاعۃ - وکان النبی یبعث الی قومہ خاصۃ - وبعثت الی الناس عامۃ - متفق علیہ مشکوۃ - ص ۵۱۲

وعن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فضلت علی الانبیاء بست - اعطیت جوامع الکلم - ونصرت بالرعب - واحلت لی الغنائم - وجعلت لی الارض مسجدا وطھورا - وارسلت الی الخلق کافۃ - وختم بی النبیون - (رواہ مسلم)

عن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ زوی لی الارض فرایت مشارقھا ومغاربھا - وان امتی سیبلغ ملکھا ما زوی لی منھا - واعطیت الکنزین الاحمر والابیض - وانی سالت ربی ان لا یھلکھا بسنۃ عامۃ - وان لا یسلط علیھم عدوا من سوی انفسھم فیستبیح بیضتھم - وان ربی قال یا محمد! انی اذا قضیت قضاء لا یرد - وانی اعطیتک لامتک ان لا اھلکھم بسنۃ عامۃ - وان لا اسلط علیھم عدوا من سوی انفسھم فیستبیح بیضتھم - ولو اجتمع علیھم من باقطارھا - حتی یکون بعضھم یھلک بعضا ویسبی بعضھم بعضا (رواہ مسلم)

عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

فخرج حتیٰ اذا دنا منهم سمعهم یتذاکرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهیم خلیلا۔ وقال اٰخر وموسیٰ کلمه تکلیماً۔ وقال اٰخر۔ فعیسیٰ کلمة الله وروحه۔ وقال اٰخر اٰدم اصطفاه الله۔ فخرج علیهم۔ رسول الله صلی الله علیه وسلم قال۔ سمعت کلامکم وعجبکم۔ ان ابراهیم خلیل الله وهو کذالک۔ واٰدم اصطفاه الله۔ وهو کذالک الا! وانا حبیب الله۔ ولا فخر۔ وانا حامل لواء الحمد یوم القیمة۔ تحته اٰدم فمن دونه۔ ولا فخر۔ وانا اول شافع ومشفع یوم القیمة۔ ولا فخر۔ وانا اول من یحرک حلق الجنة فیفتح الله لی فیدخلنیها۔ ومعی فقراء المؤمنین ولا فخر وانا اکرم الاولین والاٰخرین علی الله۔ ولا فخر۔ (رواه الترمذی والدارمی مشکوٰة۔ ص ۵۱۳)

عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اسئلوا الله لی الوسیلة۔ قالوا۔ یا رسول الله! وما الوسیلة؟ قال اعلیٰ درجة فی الجنة لا ینالها الا رجل واحد۔ وارجو ان اکون هو۔ (الترمذی)

عن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله بعثنی لتمام مکارم الاخلاق۔ وکمال محاسن الافعال۔ (رواه فی شرح السنة)

باب فی کونه صلی الله علیه وسلم خاتم النبیین وانه لا نبی بعده

قال الله تعالیٰ۔ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَا اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ۔ پ ۲۲۔ الاحزاب۔ ع

عن سعد بن ابی وقاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لعلیّ انت منی بمنزلة هارون من موسیٰ الا انه لا نبی بعدی۔ (متفق علیه مشکوٰة ص ۵۶۳)

عن عقبة بن عامر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لو کان بعدی نبی

لكان عمر بن الخطاب " (رواه الترمذي) مشكوة -

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " لم يبق من النبوة الا المبشرات " قالوا وما المبشرات ؟

قال " الرويا الصالحة " (رواه البخاري) مشكوة - ص ۳۹۴

لا تقوم الساعة حتی تلحق قبائل من امتی بالمشرکین وحتی تعبد الاوثان وانه سیکون فی امتی ثلثون کذابا - کلهم یزعم انه نبي - وانا خاتم النبیین - لا نبي بعدي - (ق - ك عن ثوبان کنز ح - ص ۱۲۳)

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " مثلی ومثل الانبیاء کمثل القصر احسن بنیانه - ترك منه موضع لبنة - فطاف به النظار یتعجبون من حسن بنیانه الا موضع تلك اللبنة - فکنت انا سادت موضع اللبنة ختم بی البنیان - وختم بی الرسل " وفی روایة " فانا اللبنة - وانا خاتم النبیین " متفق علیه -

لا تقوم الساعة حتی یبعث دجالون کذابون قریبا من ثلاثین - کلهم یزعم انه رسول الله " (حم م ح د ت عن ابی هریرة - کنز ج ص ۱۷۱)

فی امتی کذابون ودجالون سبعة وعشرون - منهم اربعة نسوة - وانی خاتم النبیین لا نبي بعدي " (حم طب والضیاء عن حذیفة " ص ۱۷۱)

فی تعظیمه علیه الصلوة والسلام وان التعظیم غیر العبادة

قال الله تعالی - وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ - پ ۱۷ - الحج - ع - ۴

قال الله تعالی - إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ - پ ۲۶ - الفتح - ع - ۱

وقال الله تعالى - لَا تَجْعَلُوْا دُعَاءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا - پ ۱۸ - النور - ع - ۹

قال الله تعالى - إِنَّ الَّذِيْنَ يُنَادُوْنَكَ مِنْ وَّرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوْا حَتّٰى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ - پ - ۲۱ - الحجرات - ع - ۱

وقال الله تعالى - يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَرْفَعُوْا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ پ - ۲۱ - الحجرات - ع - ۱

وقال الله تعالى - وَلَوْ لَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيْمَا أَفَضْتُمْ فِيْهِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُوْلُوْنَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَّا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَّتَحْسَبُوْنَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمٌ - پ - ۱۸ - النور - ع - ۲

في حديث الحديبية عن عروة بن الزبير فقام عروة بن مسعود فخرج حتى جاء الى قومه - فقال يا معشر قريش! اني قد وفدت على الملوك على قيصر في ملكه بالشام - وعلى النجاشي بارض الحبشة - وعلى كسرى بالعراق واني والله ما رأيت ملكا هو اعظم ممن هو بين ظهرانيه من محمد في اصحابه والله ما يشدون اليه النظر - وما يرفعون عنده الصوت - وما يتوضأ بوضوء الا ازدحموا عليه - ايهم يظفر منه بشيء (وفي رواية البخاري)

ثم ان عروة بن مسعود جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله انه لا يتوضأ الا ابتدروا وضوءه وكادوا يقتتلون عليه - ولا يبصق بصاقا ولا يتنخم نخامة الا تلقوها فدلكوا بها وجوههم واجسادهم - ولا تسقط منه شعرة الا ابتدروها - واذا امرهم بامر

ایتد روا امرہ - واذا تکلموا خفضوا اصواتھم عندہ - وما یحدّون الیہ نظرا - شفا - ص ۶۶ - پ ۱

عن الوازع بن عامر قال قدمنا فقیل ذاک رسول اللہ فاخذنا بیدیہ ورجلیہ نقبّلھا - (رواہ البخاری فی الادب المفرد)

عن صہیب قال رایت علیا رضی اللہ عنہ یقبل ید العباس ورجلیہ (البخاری فی الادب المفرد)

عن صفوان بن عسال قال قال یہودی لصاحبہ - اذھب بنا الی ھذا النبی فقال لہ صاحبہ - لا تقل نبی انہ لو سمعک لکان لہ اربع اعین - فاتیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسألاہ عن ایات بینات - فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تشرکوا باللہ شیئا - ولا تسرقوا - ولا تزنوا - ولا تقتلوا النفس التی حرم اللہ الا بالحق - ولا تمشوا ببرئ الی ذی سلطان لیقتلہ - ولا تسحروا - ولا تاکلوا الربوا - ولا تقذفوا محصنۃ - ولا تولوا الفرار یوم الزحف - وعلیکم خاصۃ الیہود - ان لا تعتدوا فی السبت - قال فقبلا یدیہ ورجلیہ - وقالا نشہد انک نبی - قال "ما یمنعکم ان تتبعونی" قالا - ان داود علیہ السلام دعا ربہ ان لا یزال من ذریتہ نبی - وانا نخاف ان تبعناک ان یقتلنا الیہود - رواہ الترمذی وابوداود والنسائی مشکوٰۃ - ص ۱۷

فی حدیث فتح مکۃ ثم دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البیت فصلی فیہ رکعتین فرای فیہ تمثال ابراھیم واسماعیل واسحٰق قد جعلوا فی ید ابراھیم الازلام یستقسم بھا - فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاتلھم اللہ ما کان ابراھیم یستقسم بالازلام" ثم دعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بزعفران فلطخہ بتلک التماثیل

عن سعيد بن المسيب - قال لما ولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فحمد الله واثنى عليه - ثم قال "يايها الناس! انى قد علمت انكم تؤنسون منى غلظة - وذلك انى كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت عبده وخادمه - وكان كما قال الله تعالى - "بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا" - فكنت بين يديه كالسيف المسلول - الا ان يغمدنى او ينهانى عن امر فاكف والا اقدمت على الناس لمكان لينه - (اخرجه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد)

باب فى وجوب طاعته وانه مبعوث الى كافة الناس

قال الله تعالى - وَمَا آتٰكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا

پ - ٢٨ - الحشر - ع - ١

وقال الله تعالى - وَمَنْ يُّشَاقِقِ الرَّسُوْلَ مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدٰى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيْلِ الْمُؤْمِنِيْنَ نُوَلِّهٖ مَا تَوَلّٰى وَنُصْلِهٖ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيْرًا

پ - ٥ - النسآء - ع - ١٧

١ والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم عن سواء السبيل - ولو كان موسى حيا وادرك نبوتى لاتبعني"

(الدارمي عن جابر كنز -

٢ والذي نفسي بيده لو اتاكم يوسف بينكم فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم" عن هب من الزهري كنز -

٣ لا تحملوا دينكم على مسائلة اهل الكتاب - فانهم قد ضلوا واضلوا

من کان قبلکم ضلالاً مبیناً۔" (ابن عساکر عن ابی اسلم الحمصیؓ عن مالک عن الزہری عن انس رضی اللہ) کنز۔

لا تسألوا اهل الکتاب عن شیئٍ فانی اخاف ان یخبروکم بالصدق فتکذبوهم او یخبروکم بالکذب فتصدقوهم علیکم بالقرآن فان فیه نبأ من قبلکم و خبر ما بعدکم و فصل ما بینکم (ابن عساکر عن ابن مسعود) کنز

عن جابر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم حین اتاه عمر۔ فقال انا نسمع احادیث من یهود تعجبنا افتری ان نکتب بعضها۔ فقال "أمتهوکون انتم کما تهوکت الیهود والنصاری۔ لقد جئتکم بها بیضاء نقیة۔ ولو کان موسی حیا ما وسعه الا اتباعی۔ (رواه احمد والبیهقی فی شعب الایمان۔ مشکوٰۃ ص ۳۰)

عن جابر ان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنه اتی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بنسخة من التوراة فقال یا رسول اللہ هذه نسخة من التوراة فسکت فجعل یقرأ۔ ووجه رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یتغیر۔ فقال ابو بکر ثکلتک الثواکل! ما تری بوجه رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم۔ فنظر عمر الی وجه رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم۔ فقال اعوذ باللہ من غضب اللہ وغضب رسوله۔ رضینا باللہ ربا وبالاسلام دینا وبمحمد نبیا۔ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم " والذی نفس محمد بیده لو بدا لکم موسی فاتبعتموه وترکتمونی لضللتم عن سواء السبیل۔ ولو کان حیا وادرک نبوتی لاتبعنی۔" (رواه الدارمی) مشکوٰۃ ۔ ص ۳۲

اُعطیت خمسا لم یعطهن نبی قبلی بعثت الی الاحمر والاسود۔ ونصرت بالرعب مسیرة شهر۔ وجعلت لی الارض مسجدا وطهورا۔ واحلت لی الغنائم ولم تحل لنبی قبلی۔ واعطیت الشفاعة۔ وانه لیس من نبی الا قد سال

شفاعة وانی اخرت شفاعتی ثم جعلتہا لمن مات من امتی لا یشرک باللہ شیئا۔ (حم طب عن ابی موسیٰ) کنز۔ ج ۱۔ ص ۱۰۹

باب فی وجوب محبتہ صلی اللہ علیہ وسلم

قال اللہ تعالیٰ۔ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ۔ پ۔۱۰۔ التوبۃ۔ ع۔۳

عن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یؤمن احدکم حتی اکون احب الیہ من والدہ وولدہ والناس اجمعین۔ متفق علیہ

وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث من کن فیہ وجد بہن حلاوۃ الایمان من کان اللہ ورسولہ احب الیہ مما سواہما۔ ومن احب عبدا لا یحبہ الا للہ۔ ومن کرہ ان یعود فی الکفر بعد ان انقذہ اللہ منہ کما یکرہ ان یلقی فی النار۔ (متفق علیہ)

فی ثواب محبتہ صلی اللہ علیہ وسلم

عن انس رضی اللہ عنہ ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال متی الساعۃ یا رسول اللہ! قال ما اعددت لہا؟ قال ما اعددت من کثیر صلوۃ ولا صوم ولا صدقۃ۔ ولکنی احب اللہ ورسولہ۔ قال انت مع من احببت۔ البخاری فی الادب المفرد واخرجہ مسلم فی الادب بنحوہ الشفاء ص ۲

عن صفوان بن قدامۃ رضی اللہ عنہ قال ہاجرت الی النبی صلی اللہ علیہ

فاتیتہ فقلت یا رسول اللہ! ناولنی یدک ابایعک فناولنی یدہ فقلت
یا رسول اللہ انی احبک - قال المرء مع من احب" (رواہ الترمذی والنسائی)
عن عائشۃ وابن عباس ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول
اللہ! لانت احب الیّ من اھلی ومالی - وانی لاذکرک فما اصبر حتی اجیٔ
فانظر الیک - وانی ذکرت موتی وموتک - فعرفت انک اذا دخلت الجنۃ
رفعت مع النبیین وانا ان دخلتھا لا اراک - فانزل اللہ تعالیٰ " وَمَنْ یُّطِعِ
اللّٰہَ وَالرَّسُوْلَ فَاُولٰٓئِکَ مَعَ الَّذِیْنَ اَنْعَمَ اللّٰہُ عَلَیْھِمْ مِّنَ النَّبِیّٖنَ وَ
الصِّدِّیْقِیْنَ وَالشُّھَدَآءِ وَالصّٰلِحِیْنَ وَحَسُنَ اُولٰٓئِکَ رَفِیْقًا" (رواہ الطبرانی
وابن مردویہ شرح شفا - ج - ۱ - ص ۳۷ - ج ۵ - النساء - ع - ۹

فی الفرح بمیلادہ ومبعثہ علیہ الصلوۃ والسلام

قال اللہ تعالیٰ - یٰٓاَیُّھَا النَّبِیُّ اِنَّآ اَرْسَلْنٰکَ شَاھِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِیْرًا وَّدَاعِیًا اِلَی اللّٰہِ
بِاِذْنِہٖ وَسِرَاجًا مُّنِیْرًا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِیْنَ بِاَنَّ لَھُمْ مِّنَ اللّٰہِ فَضْلًا کَبِیْرًا - ج ۲۲ احزاب ع ۶
و قال اللہ تعالیٰ - وَمَآ اَرْسَلْنٰکَ اِلَّا رَحْمَۃً لِّلْعٰلَمِیْنَ - ج ۱۷ الانبیاء - ع ۷
و قال اللہ تعالیٰ - قُلْ بِفَضْلِ اللّٰہِ وَبِرَحْمَتِہٖ فَبِذٰلِکَ فَلْیَفْرَحُوْا - ج ۱۱ - یونس ع ۶
وقال اللہ تعالیٰ - لَقَدْ مَنَّ اللّٰہُ عَلَی الْمُؤْمِنِیْنَ اِذْ بَعَثَ فِیْھِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِھِمْ
یَتْلُوْا عَلَیْھِمْ اٰیٰتِہٖ وَیُزَکِّیْھِمْ وَیُعَلِّمُھُمُ الْکِتٰبَ وَالْحِکْمَۃَ وَاِنْ کَانُوْا
مِنْ قَبْلُ لَفِیْ ضَلٰلٍ مُّبِیْنٍ - ج ۴ - ال عمران - ع ۱۷
وقال اللہ تعالیٰ - اُذْکُرُوْا نِعْمَۃَ اللّٰہِ عَلَیْکُمْ اِذْ جَعَلَ فِیْکُمْ اَنْبِیَآءَ ج ۶ - المائدۃ
وقال اللہ تعالیٰ - وَاَمَّا بِنِعْمَۃِ رَبِّکَ فَحَدِّثْ - ج ۳۰ - والضحیٰ
وقال اللہ تعالیٰ - وَاذْکُرُوْا نِعْمَۃَ اللّٰہِ عَلَیْکُمْ - ج ۲ - البقرۃ - ع ۳

وقال الله تعالٰی - وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ - ج - ١٦ - مريم - ع ٢

وقال الله تعالٰی - وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسٰى - ج - ١٦ - مريم - ع ٢

"ذكر الانبياء من العبادة - وذكر الصالحين كفارة - وذكر الموت صدقة - وذكر القبر يقربكم من الجنة" (فرعن معاذ) كنز - ج ٦ - ص ١١٩

عن عمر بن الخطاب رضی الله تعالٰی عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية فی كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدًا قال اي اية هي قال - اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا - فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبی صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة (البخاري تجريد) ص ٢٦ - ج - ١

عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرای اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا يوم نجى الله عزوجل بنی اسرائيل من عدو هم فصامه موسٰی قال فانا احق بموسٰی منكم فصامه وامر بصيامه - (تجريد البخاري)

فيما يلحق بمحبته وتعظيمه

وقال الله تعالٰی - اِنَّا اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا لِّتُؤْمِنُوْا بِاللهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتُعَزِّرُوْهُ وَتُوَقِّرُوْهُ - ج - ٢٦ - الفتح - ع - ١

وقال الله تعالٰی - يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ اِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ وَّقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوْفًا -

وقال الله تعالٰی - وَقَرْنَ فِيْ بُيُوْتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُوْلٰى

وَاَقِمْنَ الصَّلٰوۃَ وَاٰتِیْنَ الزَّکٰوۃَ وَاَطِعْنَ اللّٰہَ وَرَسُوْلَهٗ اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰہُ لِیُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَكُمْ تَطْهِیْرًا وَاذْكُرْنَ مَا یُتْلٰی فِیْ بُیُوْتِكُنَّ مِنْ اٰیٰتِ اللّٰہِ وَالْحِكْمَةِ اِنَّ اللّٰہَ كَانَ لَطِیْفًا خَبِیْرًا ۔ ج-۲۲-احزاب ع ۴

و قال اللّٰہ تعالٰی - اَزْوَاجُهٗ اُمَّهٰتُهُمْ - ج ۲۲ - احزاب - ع - ۱

و قال اللّٰہ تعالٰی - وَلَا اَنْ تَنْكِحُوْا اَزْوَاجَهٗ مِنْ بَعْدِهٖ اَبَدًا - ج ۲۲ - احزاب - ع - ۹

عن ابن عباس رضی اللّٰہ عنہما قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم احبوا اللّٰہ لما یغذ وکم بہ من نعمۃ واحبونی لحب اللّٰہ واحبوا اہل بیتی لحبی (اخرجہ الترمذی - تیسیر کنز العمال - ج ۲ - ص ۱۶)

عن عائشۃ رضی اللّٰہ عنہا قالت قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لنسائہ ان امرکن مما یہمنی من بعدی ولیس یصبر علیکن الا الصابرون الصدیقون (الترمذی - تیسیر -

ان الذی یحنی علیکن بعدی لھو الصادق البار قالہ لازواجہ (احمد و ابن سعد والحاکم والطبرانی وابو نعیم فی فضائل الصحابۃ عن ام سلمۃ) کنز - ج - ۶ - ص ۲۲۶

لا یعطف علیکن بعدی الا الصابرون الصادقون قالہ لازواجہ (ابن عساکر عن ابی سلمۃ عن عبد الرحمن عن ابیہ) کنز ج ۶ ص ۲۲۶

خیارکم خیارکم لنسائی (ابن عساکر عن ابی ہریرۃ - کنز ج ۶ - ص ۲۲۷)

عن ام سلمۃ رضی اللّٰہ عنہا قالت نزلت ھذہ الآیۃ وانا جالسۃ علی باب بیت النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰہُ لِیُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَكُمْ تَطْهِیْرًا - وفی البیت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وفاطمۃ والحسن والحسین فجللھم بکساء وقال اللّٰھم ان ھولاء

اھل

اهل بیتی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا۔ فقلت یا رسول اللہ الست من اهل البیت فقال "انکِ علی خیر انتِ من ازواج النبیؐ صلی اللہ علیہ وسلم۔ (اخرجه الترمذی تیسیر۔ جلد (۲) ص۱۶۱)

عَنْ عائشة رضی اللہ عنها قالت خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ اسود۔ فجاء الحسن فادخله۔ ثم جاء الحسین فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها۔ ثم جاء علیؓ فادخله۔ ثم قال۔ اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَكُمْ تَطْهِیْرًا"۔ (اخرجه الترمذی۔ تیسیر۔ ج ۲۔ ص۱۶۱)

عَنْ انس رضی اللہ عنه قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ ای اهل بیتك احب الیك قال "الحسن والحسین" وکان یضمهما ویشمهما رضی اللہ عنهما۔ (اخرجه الترمذی۔ تیسیر۔ ج ۲۔ ص۱۴۹)

عَنْ زید بن ارقم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "انشدکم اللہ اهل بیتی" ثلاثا قلنا لزید مَن اهل بیته قال آل علی وآل جعفر وآل عقیل وآل عباس۔ شفا۔ ج ص۸

عَنْ جابر رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ "لا تمس النار مسلما رآنی اورای من رآنی"۔ (اخرجه الترمذی۔ تیسیر۔ ج ۲۔ ص۱۴۱)

عَنْ جمیع بن عمیر قال دخلت مع عمتی علی عائشة رضی اللہ عنها۔ فسألت ای النساء کان احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ قالت فاطمة قیل من الرجال قالت زوجها ان کان صواما وقواما۔ (اخرجه الترمذی۔ تیسیر۔ ص۱۵۹)

انی لارجو لامتی بحب ابی بکر وعمر کما ارجولهم بقول لا اله الا اللہ

(الدیلمی عن انس) کنز ج ۶ - ص ۱۴۲

١٢ لا تسبوا ابا بکر وعمر فانهما سیدا کهول اهل الجنة من الاولین والاخرین الا النبیین والمرسلین - ولا تسبوا الحسن والحسین فانهما سیدا شباب اهل الجنة من الاولین والاخرین ولا تسبوا علیا فانه من سب علیا فقد سبنی ومن سبنی فقد سب الله ومن سب الله عذبه الله (ابن عساکر وابن النجار من الحسین بن علي - کنز ج ۱ ص ۱۴۵)

١٣ عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "لا تسبوا اصحابی فوالذي نفسی بیده لو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مُدَّ احدهم ولا نصیفه" - (رواه مسلم تیسیر ج ۲ - ص ۱۴۲)

١٤ عن سعید بن زید رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول "ابو بکر فی الجنة وعمر فی الجنة وعثمان فی الجنة وعلی فی الجنة وطلحة فی الجنة والزبیر فی الجنة وسعد بن مالک فی الجنة وعبد الرحمن بن عوف فی الجنة وابو عبیدة بن الجراح فی الجنة وسکت عن العاشر فقالوا من العاشر فقال سعید بن زید یعنی نفسه" اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي -

١٥ أرأف امتی بامتی ابو بکر واشدهم فی دین عمر - واصدقهم حیاءً عثمان واقضاهم علي - وافرضهم زید بن ثابت - واقرؤهم لکتاب الله أُبَیٌّ - واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل - وان لکل امة امینا - وامین هذه الامة ابو عبیدة بن الجراح - عن ابن عمر - کنز ج ۶ - ص ۱۲۳

١٦ عن عبد الرحمن بن ابی عمیرة وکان من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لمعاویة "اللهم اجعله هادیا مهدیا واهد به"

اخرجه الترمذي۔

عن[۱۷] ابی ادریس الخولانی قال لما عزل عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ عمیر بن سعد عن حمص ولی معاویۃ فقال الناس عزل عمیرا وولی معاویۃ فقال عمر رضی اللہ عنہ لا تذکر وا معٰویۃ الا بخیر فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ اللھم اھدہ۔ (اخرجہ الترمذی)

باب فی التوسل بہ صلی اللہ علیہ وسلم والنداء ایاہ

قال اللہ تعالٰی۔ یٰاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَابْتَغُوْٓا اِلَیْهِ الْوَسِیْلَةَ وَ جَاهِدُوْا فِیْ سَبِیْلِهٖ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ۔ ج ٦۔ المائدۃ۔ ع ٦۔

وقال اللہ تعالٰی۔ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتٰبٌ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوْا مِنْ قَبْلُ یَسْتَفْتِحُوْنَ عَلَى الَّذِیْنَ كَفَرُوْا فَلَمَّا جَآءَهُمْ مَّا عَرَفُوْا كَفَرُوْا بِهٖ فَلَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْكٰفِرِیْنَ۔ ج ۱۔ البقرۃ۔ ع ۱۰۔

عن[۱۸] عثمان بن حنیف قال ان رجلا ضریر البصر اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال ادع اللہ ان یعافینی قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فھو خیر لک قال فادعہ قال فامرہ ان یتوضأ فیحسن وضوءہ ویدعو بھذا الدعاء۔ اللھم انی اسئلک واتوجہ الیک بنبیک محمد نبی الرحمۃ انی توجھت بک الی ربی فی حاجتی ھذہ لتقضی لی اللھم فشفعہ فی۔ (رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح غریب عن محمد بن مزاحم ان عمر بن الخطاب کان استعمل بعد موت ابی عبیدۃ بن الجراح علی حمص عمیر بن سعد الانصاری۔ فاقام بھا سنۃ۔ فکتب الیہ عمر بن الخطاب انا بعثناک علی عمل من اعمالنا فما ندری اوفیت بعھدنا ام خنت۔

فاذا جاءك كتابي هذا فانظر ما اجتمع عندك من الفيء فاحمله الينا والسلام
فقام عمير حين انتهى اليه الكتاب - فحمل عكازته وعلق فيها اداوته
وجرابه فيه طعامه وقصعته - فوضعها على عاتقه حتى دخل على عمر
فسلم فرد عليه السلام الحديث بطوله - وفيه فقام عمر وعمير الى قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال عمير السلام عليك يا رسول الله -
السلام عليك يا ابا بكر - ماذا لقيت بعدكما - اللهم الحقني بصاحبي
لم اغير ولم ابدل - وجعل يبكي عمر وعمير طويلا (مسند عمر) كنز ج ،ص ۹۶
اذا اتجاك شيطان او سلطان - فقل يا من يكفي من كل احد - يا احد من لا
احد له - يا سند من لا سند له - انقطع الرجاء الا منك - نجني مما انا فيه
واعني على ما انا عليه مما قد نزل بي - بجاه وجهك الكريم - وبحق محمد
عليك - آمين (الديلمي عن عمر و علي معا) كنز ج ١ ـ ص ١٢٣
روى الطبراني في المعجم الكبير انه كان رجل له حاجة عند عثمان بن عفان
رضي الله عنه - وكان يختلف اليه وعثمان لا يلتفت اليه - فلقي عثمان بن
حنيف فشكى اليه ذلك فقال توضأ ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين
ثم قل "اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ليقضي حاجتي - اللهم فشفعه
في" ففعل ذلك الرجل كذلك ثم اتى باب عثمان بن عفان فجاءه البواب
واخذ بيده لادخله على عثمان بن عفان واجلسه عثمان على بساطه وسئل
منه الحاجة وقضى له بحاجته وقال ما كانت لك من حاجة فاذكرها
فسر ذلك الرجل وخرج من عنده ولقي عثمان بن حنيف وقال جزاك الله خيرا
لعلك فنت لعثمان بن عفان في حاجتي فقال والله ما كلمته الا اني رايت

شفاعة وانى اخرت شفاعتى ثم جعلتها لمن مات من امتى لا يشرك باللہ شيئاً۔ (حم طب عن ابى موسیٰ) کنز ج ۱۔ ص ۱۰۹

باب فی وجوب محبتہ صلی اللہ علیہ وسلم

قال اللہ تعالیٰ۔ قُلْ اِنْ كَانَ اٰبَآؤُكُمْ وَاَبْنَآؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيْرَتُكُمْ وَاَمْوَالُ ِۨاقْتَرَفْتُمُوْهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ اَحَبَّ اِلَيْكُمْ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَجِهَادٍ فِيْ سَبِيْلِهٖ فَتَرَبَّصُوْا حَتّٰى يَاْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهٖ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْفٰسِقِيْنَ۔ پ۔ ۱۰۔ التوبۃ۔ ع۔ ۳

مشکوٰۃ شریف ۱ عن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "لا یؤمن احدکم حتی اکون احب الیہ من والدہ وولدہ والناس اجمعین"۔ متفق علیہ

۲ وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "ثلث من کن فیہ وجد بهن حلاوۃ الایمان من کان اللہ ورسولہ احب الیہ مما سواهما۔ ومن احب عبدا لا یحبہ الا للہ۔ ومن کرہ ان یعود فی الکفر بعد ان انقذہ اللہ منہ کما یکرہ ان یلقی فی النار"۔ (متفق علیہ)

فی ثواب محبتہ صلی اللہ علیہ وسلم

۱ عن انس رضی اللہ عنہ ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال متی الساعۃ یارسول اللہ! قال "ما اعددت لها"۔ قال ما اعددت من کثیر صلوۃ ولا صوم ولا صدقۃ۔ ولکنی احب اللہ ورسولہ۔ قال "انت مع من احببت"۔ البخاری فی الادب المفرد واخرجہ مسلم فی الادب شرح الشفاء ص ۳۶

۲ عن صفوان بن قدامۃ رضی اللہ عنہ قال هاجرت الی النبی صلی اللہ علیہ

فاتيته فقلت یا رسول الله! ناولنی یدك ابایعك فناولنی یده فقلت یا رسول الله انی احبك - قال المرء مع من احب" (رواه الترمذی والنسائی)

عن عائشة وابن عباس ان رجلا اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله! لانت احب الیّ من اهلی ومالی - وانی لاذکرك فما اصبر حتی اجئ فانظر الیك - وانی ذکرت موتی وموتك - فعرفت انك اذا دخلت الجنة رُفعت مع النبیین وانا ان دخلتها لااراك - فانزل الله تعالیٰ: وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيّٖنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰٓئِكَ رَفِيْقًا" (رواه الطبرانی وابن مردویه شرح شفا - ج ۱ - ص ۳۷ - ج ۵ - النساء - ع - ۹

فی الفرح بمیلاده ومبعثه علیه الصلوٰة والسلام

قال الله تعالیٰ - يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا وَّدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا - ج ۲۲ احزاب ع ۶

وقال الله تعالیٰ - وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ - ج ۱۷ الانبیاء - ع ۷

وقال الله تعالیٰ - قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهٖ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوْا - ج ۱۱ - یونس ع ۶

وقال الله تعالیٰ - لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهٖ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَاِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ لَفِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ - ج ۴ - ال عمران - ع ۱۷

وقال الله تعالیٰ - اُذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ اَنْۢبِيَآءَ - ج ۶ - المائدة

وقال الله تعالیٰ - وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ - ج ۳۰ - والضحیٰ

وقال الله تعالیٰ - وَاذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ - ج ۲ - البقرة - ع ۳

وقال الله تعالى۔ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ۔ ج۔ ١٦۔ مریم۔ ع ٢

وقال الله تعالى۔ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسٰى۔ ج۔ ١٦۔ مریم۔ ع ٢

ذكر الانبياء من العبادة۔ وذكر الصالحين كفارة۔ وذكر الموت صدقة۔ وذكر القبر يقربكم من الجنة۔ (فر عن معاذ) کنز۔ ج ٦۔ ص ١١٩

عَنْ عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه ان رجلاً من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية هي قال۔ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا۔ فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة (البخاري تجريد) ص ٢٦۔ ج۔ ١

عَنْ ابن عباس رضی الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا يوم نجى الله عزوجل بنی اسرائيل من عدوهم فصامه موسٰى قال فانا احق بموسٰى منكم فصامه وامر بصيامه۔ (تجريد البخاري)

فيما يلحق بمحبته وتعظيمه

وقال الله تعالى۔ اِنَّا اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا لِّتُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتُعَزِّرُوْهُ وَتُوَقِّرُوْهُ۔ ج۔ ٢٦۔ الفتح۔ ع۔ ١

وقال الله تعالى۔ يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ اِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ وَّقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوْفًا۔

وقال الله تعالى۔ وَقَرْنَ فِيْ بُيُوْتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُوْلٰى

وَاَقِمْنَ الصَّلٰوۃَ وَاٰتِیْنَ الزَّکٰوۃَ وَاَطِعْنَ اللّٰہَ وَرَسُوْلَہٗ اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰہُ لِیُذْھِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَھْلَ الْبَیْتِ وَیُطَھِّرَکُمْ تَطْھِیْرًا وَاذْکُرْنَ مَا یُتْلٰی فِیْ بُیُوْتِکُنَّ مِنْ اٰیٰتِ اللّٰہِ وَالْحِکْمَۃِ اِنَّ اللّٰہَ کَانَ لَطِیْفًا خَبِیْرًا ج-۲۲-احزاب ع ۴

و قال اللّٰہ تعالیٰ- اَزْوَاجُہٗ اُمَّھٰتُھُمْ ج ۲۲-احزاب-ع-۱

و قال اللّٰہ تعالیٰ- وَلَا اَنْ تَنْکِحُوْا اَزْوَاجَہٗ مِنْ بَعْدِہٖ اَبَدًا ج ۲۲-احزاب-ع-۹

عن ابن عباس رضی اللّٰہ عنہما قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ و سلم احبوا اللّٰہ لما یغذوکم بہ من نعمۃ و احبونی لحب اللّٰہ و احبوا اہل بیتی لحبی (اخرجہ الترمذی-تیسیر کنز العمال-ج ۲-ص ۱۶)

عن عائشۃ رضی اللّٰہ عنہا قالت قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ و سلم لنسائہ ان امرکن مما یھمنی من بعدی و لیس یصبر علیکن الا الصابرون الصدیقون" (الترمذی-تیسیر-

ان الذی یحنو علیکن بعدی لھو الصادق البار" قالہ لازواجہ (احمد و ابن سعد والحاکم والطبرانی وابو نعیم فی فضائل الصحابۃ عن ام سلمۃ)

کنز-ج-۶-ص ۲۲۶

لا یعطف علیکن بعدی الا الصابرون الصادقون" قالہ لازواجہ (ابن عساکر عن ابی سلمۃ عن عبد الرحمن عن ابیہ) کنز ج ۶ ص ۲۲۶

خیارکم خیارکم لنسائی (ابن عساکر عن ابی ھریرۃ-کنز ج ۶-ص ۲۲۷،

عن ام سلمۃ رضی اللّٰہ عنہا قالت نزلت ھذہ الآیۃ و انا جالسۃ علی باب بیت النبی صلی اللّٰہ علیہ و سلم اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰہُ لِیُذْھِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَھْلَ الْبَیْتِ وَیُطَھِّرَکُمْ تَطْھِیْرًا" و فی البیت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ و سلم و فاطمۃ والحسن والحسین فجللھم بکساء و قال اللّٰھم ان ھؤلاء

اھل

اهل بیتی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا- فقلت یا رسول الله الست من اهل البیت فقال "انكِ علی خیر انت من ازواج النبی" صلی الله علیه وسلم- (اخرجه الترمذی تیسیر- جلد ۲ ص ۱۶۱)

عن عائشة رضی الله عنها قالت خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلیه مرط مرحل اسود- فجاء الحسن فادخله- ثم جاء الحسین فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها- ثم جاء علیؑ فادخله- ثم قال- "انما یرید الله لیذهب عنكم الرجس اهل البیت ویطهركم تطهیرا"- (اخرجه الترمذی- تیسیر- ج ۲- ص ۱۶۱)

عن انس رضی الله عنه قال سئل النبی صلی الله علیه وسلم- ای اهل بیتك احب الیك قال "الحسن والحسین" وكان یضمهما ویشمهما رضی الله عنهما- (اخرجه الترمذی- تیسیر- ج ۲- ص ۱۴۹)

عن زید بن ارقم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "انشدكم الله اهل بیتی" ثلاثا قلنا لزید من اهل بیته قال آل علی وآل جعفر وآل عقیل وآل عباس- شفا- ج ص ۸

عن جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم- "لا تمس النار مسلما رآنی او رای من رآنی"- (اخرجه الترمذی- تیسیر- ج ۲- ص ۱۳۱)

عن جمیع بن عمیر قال دخلت مع عمتی علی عائشة رضی الله عنها- فسالت ای النساء كان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم- قالت فاطمة قیل من الرجال قالت زوجها ان كان صواما وقواما- (اخرجه الترمذی- تیسیر- ص ۱۵۹)

انی لارجو لامتی بحب ابی بكر وعمر كما ارجو لهم بقول لا اله الا الله

(الدیلمی عن انس) کنز ج ۶ ص ۱۳۲

۱۳ لا تسبوا ابا بکر وعمر فانهما سیدا کهول اهل الجنة من الاولین والآخرین الا النبیین والمرسلین۔ ولا تسبوا الحسن والحسین فانهما سیدا شباب اهل الجنة من الاولین والآخرین ولا تسبوا علیا فانه من سب علیا فقد سبنی ومن سبنی فقد سب الله ومن سب الله عذبه الله (ابن عساکر وابن النجار من الحسین بن علی ۔ کنز ج ۱ ص ۱۲۵

۱۳ عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "لا تسبوا اصحابی فوالذی نفسی بیده لو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصیفه"۔ (رواه مسلم تیسیر ج ۲ ص ۱۳۲

۱۴ عن سعید بن زید رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول "ابو بکر فی الجنة وعمر فی الجنة وعثمان فی الجنة وعلی فی الجنة وطلحة فی الجنة والزبیر فی الجنة وسعد بن مالک فی الجنة وعبد الرحمن بن عوف فی الجنة وابو عبیدة بن الجراح فی الجنة وسکت عن العاشر فقالوا من العاشر فقال سعید بن زید یعنی نفسه" اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذی۔

۱۵ ارأف امتی بامتی ابو بکر واشدهم فی دین عمر۔ واصدقهم حیاء عثمان واقضاهم علی۔ وافرضهم زید بن ثابت ۔ واقرؤهم لکتاب الله ابی ۔ واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ۔ وان لکل امة امینا۔ وامین هذه الامة ابو عبیدة بن الجراح۔ عن ابن عمر ۔ کنز ج ۶ ص ۱۲۳

۱۶ عن عبد الرحمن بن ابی عمیرة وکان من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لمعاویة "اللهم اجعله هادیا مهدیا واهد به"

اخرجه

اخرجه الترمذي۔
عن ابي ادريس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمير بن سعد عن حمص ولّى معاوية فقال الناس عزل عميرا وولّى معاوية فقال عمر رضي الله عنه لا تذكروا معوية الا بخير فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ اللهم اهد به۔ (اخرجه الترمذي)

باب في التوسل به صلى الله عليه وسلم والتبرك بآثاره

قال الله تعالى۔ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَابْتَغُوْٓا اِلَيْهِ الْوَسِيْلَةَ وَجَاهِدُوْا فِيْ سَبِيْلِهٖ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ۔ ج ۶۔ المائدة۔ ع۔ ۶
وقال الله تعالى۔ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتٰبٌ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوْا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُوْنَ عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَلَمَّا جَآءَهُمْ مَّا عَرَفُوْا كَفَرُوْا بِهٖ فَلَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ۔ ج۔ ۱۔ البقرة۔ ع۔ ۱۰
عن عثمان بن حنيف قال ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء۔ اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه فيّ (رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب عن محمد بن مزاحم ان عمر بن الخطاب كان استعمل بعد موت ابي عبيدة بن الجراح على حمص عمير بن سعد الانصاري۔ فاقام بها سنة۔ فكتب اليه عمر بن الخطاب انا بعثناك على عمل من اعمالنا فما ندري اوفيت بعهدنا ام خنت۔

فاذا جاءك كتابي هذا فانظر ما اجتمع عندك من الفيء فاحمله الينا والسلام
فقام عمير حين انتهى اليه الكتاب - فحمل عكازته وعلق فيها اداوته
وجرابه فيه طعامه وقصعته - فوضعها على عاتقه حتى دخل على عمر
فسلم فرد عليه السلام الحديث بطوله - وفيه فقام عمر وعمير الى قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال عمير السلام عليك يا رسول الله -
السلام عليك يا ابابكر - ماذا لقيت بعدكما - اللهم الحقني بصاحبي
لم اغير ولم ابدل - وجعل يبكي عمر وعمير طويلا (مسند عمر) كنز ج، ص ۹۰
اذا نابك شيطان او سلطان - فقل يامن يكفي من كل احد - يا احد من لا
احد له - يا سند من لا سند له - انقطع الرجاء الا منك - نجني مما انا فيه
واعني على ما انا عليه مما قد نزل بي - بجاه وجهك الكريم - وبحق محمد
عليك - امين (الديلمي عن عمر وعلي معا) كنز ج ۱ - ص ۱۲

روى الطبراني في المعجم الكبير انه كان رجل له حاجة عند عثمان بن عفان
رضي الله عنه - وكان يختلف اليه وعثمان لا يلتفت اليه - فلقي عثمان بن
حنيف فشكى اليه ذلك فقال توضأ ثم ايت المسجد فصل فيه ركعتين
ثم قل "اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ليقضي حاجتي - اللهم فشفعه
في" ففعل ذلك الرجل كذلك ثم اتى باب عثمان بن عفان فجاءه البواب
واخذ بيده وادخله على عثمان بن عفان واجلسه عثمان على بساطه وسأله
عن الحاجة وقضى له بحاجته وقال ما كانت لك من حاجة فاذكرها
فسر ذلك الرجل وخرج من عنده ولقي عثمان بن حنيف، وقال جزاك الله خيرا
لعلك قلت لعثمان بن عفان في حاجتي فقال والله ما كلمته الا اني رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذ جاءه رجل ضرير واستمده لبصارة بصره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - مثل ما قلت لك فعادت منه ان التوسل به صلى الله عليه وسلم - يوجب قضاء الحاجات وفي دلائل الخيرات اللهم انى اسئلك واتوجه اليك بحبيبك المصطفى عندك - ياحبيبنا يا محمد! انا نتوسل بك الى ربك فاشفع لنا عند المولى العظيم - يانعم الرسول الطاهر! اللهم شفعه فينا بجاهه عندك -

قال الفاسي المالكي فى شرحه هذا الدعاء نحوه اخرجه الترمذي -

وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائى وابن ماجة والطبرانى وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وصححه ايضا البيهقى عن عثمان بن حنيف رضى الله عنه -

عن[٢٠] سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم - ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوٰة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبى صلى الله عليه وسلم - (رواه الدارمي)

اخرج[٢١] ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى باب اذا خدرت رجله عن ابى سعيد رضى الله تعالى عنه - قال كنت امشى مع ابن عمر رضى الله عنه فخدرت رجله - فجلس فقال له رجل اذكر احب الناس اليك فقال يا محمداه! فقام فمشى -

واخرج[٢٢] ابن السني ايضا عن الهيثم بن حبيش - قال كنا عند عبد الله ابن عمرو يعنى ابن العاص فخدرت رجله - فقال له رجل اذكر احب الناس اليك فقال يا محمد! فقام كانما انشط من عقال -

التوسل بالصالحين والتبرك بآثارهم

قال الله تعالیٰ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ - ج المائدة

و قال الله تعالیٰ - وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى - ج ۱ - البقرۃ - ع - ۱۳

وقال الله تعالیٰ - وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ - ج ۲ - البقرۃ - ع - ۳۲ -

قال الله تعالیٰ حكاية - اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا -
ج - ۱۳ - یوسف - ع - ۱۰

قال الله تعالیٰ - وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ - ج ۱۶ - طٰہٰ - ع - ۴

و قال الله تعالیٰ حكاية عن السامری - فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي - ج ۱۶ - طٰہٰ - ع ۱۰

و قال الله تعالیٰ - وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ - ج - ۱ - البقرۃ - ع - ۱۱

و فی التحيات - السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ -

عن[۱] امية بن خالد بن عبد الله بن أسيد عن النبی صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين - (رواه فی شرح السنة مشكوٰۃ ص ۴۳۹)

عن[۲] انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب

فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقوا۔ (رواه البخاري۔ ص ۲۲ تجريد

عن ابی الدرداء عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم۔ قال ابغونی فی ضعفاءکم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائکم۔ رواہ ابوداود۔ مشکوٰۃ ص ۳۹

روی ابن عمر رضی اللہ عنہ واضعا یدیہ علی مقعد رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم۔ من المنبر ثم وضعہا علی وجہہ۔ شفا ج ۱ ص ۹۸

باب الدعاء للمیت وھبۃ الثواب

قال اللہ تعالیٰ۔ وَالَّذِيْنَ جَاۗءُوْ مِنْۢ بَعْدِهِمْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمَانِ۔ ج ۲۸۔ الحشر ع ۱

قال اللہ تعالیٰ۔ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۭ اِنَّ صَلٰوتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ج ۲۹۔ نوح ع ۲

وقال اللہ تعالیٰ حکایۃ عن سیدنا نوح۔ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَّلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ۔ ج ۲۹۔ نوح ع ۲

عن[۱] عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رجلا قال للنبی صلے اللہ علیہ وسلم۔ ان امی قد افتلتت نفسہا واراہا لو تکلمت تصدقت۔ فہل لہا من اجر ان تصدقت عنہا؟ قال نعم۔ متفق علیہ۔ ریاض۔ ص ۲۱۴

عن[۲] ابن عباس رضی اللہ عنہما۔ قال اتی رجل النبی صلے اللہ علیہ وسلم فقال ان اختی نذرت ان تحج وانہا ماتت۔ فقال النبی صلے اللہ علیہ وسلم لو کان علیہا دین اکنت قاضیہ۔ قال نعم۔ قال فاقض دین اللہ فہو احق بالقضاء۔ متفق علیہ۔ مشکوٰۃ۔ ص ۲۲۱

عن[۳] سعد بن عبادۃ انہ قال یا رسول اللہ! ان ام سعد ماتت۔ فای

الصدقة افضل قال "الماء" قال فحفر بيرا و قال "هذه لام سعد" - (رواه ابو داود والنسائی - مشکوٰة -

وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبی صلی الله عليه وسلم - اذ اتته امرأة - فقالت يا رسول الله! انی تصدقت علی امی بجارية وانها ماتت - قال "وجب اجرك - وردها عليك الميراث - قالت رسول الله! انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها - قال "صومي عنها" قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال "نعم حجي عنها" (رواه مسلم) مشكوٰة ص۱۷۳

باب ما يتعلق بالقبور

قال الله تعالى - اِذْ يَتَنَازَعُوْنَ بَيْنَهُمْ اَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوْا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ اَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِيْنَ غَلَبُوْا عَلٰى اَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا - ج - ۱۵ - كهف - ع - ۳

عن بريدة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم "كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الآخرة" (اخرجه الخمسة الا البخاري)

عن ابن عباس قال مر رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم - بقبور اهل المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال "السلام عليكم يا اهل القبور! ويغفر الله لنا ولكم - انتم لنا سلف ونحن بالاثر" (اخرجه الترمذي)

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم "لان يجلس احدكم علی جمرة - فتحرق ثيابه - فتخلص الی جلده - خير له من ان يجلس علی قبر" (اخرجه مسلم وابو داود والنسائي)

عن عائشة رضی الله عنها قالت كيف اقول يا رسول الله! تعنی فی زيارة

القبور- فقال "قولی- السَّلام علی اهل الدیار من المؤمنین والمسلمین ویرحم الله المستقدمین منا والمستاخرین- وانا ان شاء الله بکم لاحقون" (رواہ مسلم مشکوٰۃ- ص۱۵۴)

وعن القاسم بن محمد قال دخلت علی عائشۃ بیتها فقلت یا امہ! اکشفی لی عن قبر رسول الله صلی الله علیہ وسلم وصاحبیہ- وکشفت لی عن ثلثۃ قبور لا مشرفۃ ولا لاطئۃ- مبطوحۃ ببطحاء العرصۃ الحمراء (اخرجہ ابوداؤد)

وعن المطلب بن ابی وداعۃ- قال لما مات عثمان بن مظعون رضی الله عنہ وھو اول من مات بالمدینۃ من المھاجرین- فلما دفن امر رسول الله صلی الله علیہ وسلم رجلا ان یاتیہ بحجر فیعلم قبرہ بہ فاخذ حجرا ضعف عن حملہ- فقام رسول الله صلی الله علیہ وسلم فحسر عن ذراعیہ- ثم حملہ فوضعہ عند راسہ- وقال "اعلم بہ قبر اخی- فادفن عندہ من مات من اھلی (اخرجہ ابوداود تیسیر الوصول- جلد-۲- ص۲۹۹)

وقال خارجۃ بن زید رضی الله عنہ- رایتنی ونحن شبان فی زمن عثمان رضی الله عنہ وان اشدنا وثبۃ الذی یثب قبر عثمان بن مظعون حتی یجاوزہ- (البخاری- شرح فتح الباری- ج ۳- ص۱۷)

وعن ابن عباس رضی الله عنهما- عن النبی صلی الله علیہ وسلم- انہ مر بقبرین یعذبان- فقال "انهما لیعذبان وما یعذبان فی کبیر- اما احدھما فکان لا یستتر من البول- واما الآخر فکان یمشی بالنمیمۃ"- ثم اخذ جریدۃ رطبۃ فشقها بنصفین ثم غرز فی کل قبر واحدۃ- فقالوا یا رسول الله! لم صنعت ھذا؟ فقال "لعلہ ان یخفف عنهما ما لم ییبسا" (البخاری فتح ۳ ص)

وعن عائشۃ رضی الله عنها قالت کنت ادخل بیتی الذی فیہ رسول الله

صلے اللہ علیہ وسلم۔ واِنی واضع ثوبی۔ اقول انما ھو زوجی وابی۔ فلما دفن عمر معھم۔ فواللہ! ما دخلتہ الا وانا مشدودۃ علیّ ثیابی حیاءً من عمرؓ۔ (رواہ احمد۔ مشکوٰۃ۔ ص ۱۵۴)

باب فی حکم من اذی النبی صلی اللہ علیہ وسلم

قال اللہ تعالیٰ۔ اِنَّ الَّذِیْنَ یُؤْذُوْنَ اللّٰہَ وَرَسُوْلَہٗ لَعَنَھُمُ اللّٰہُ فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَۃِ وَاَعَدَّ لَھُمْ عَذَابًا مُّھِیْنًا۔ ج۔ ۲۲۔ الاحزاب۔ ع۔ ۷

عن[۱] ابن عمر رضی اللہ عنہما قال اُتِیَ عمر بن الخطاب برجل سب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فقتلہ۔ ثم قال من سب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم او احدًا من الانبیاء فاقتلوہ۔ ابو الحسن بن رملۃ الاصبہانی فی امالیہ وسندہ صحیح۔ کنز العمال۔ ج۔ ۶۔ ص ۲۹۴

عن[۲] ابن عباس۔ قال ھجت امرأۃ من خطمۃ النبی صلے اللہ علیہ وسلم فبلغ ذلک النبی صلے اللہ علیہ وسلم فاشتد علیہ ذلک وقال من لی بھا۔ فقال رجل من قومھا انا یا رسول اللہ! وکانت تمارۃ تبیع التمر فاتاھا فقال لھا عندک تمر؟ قالت نعم۔ فاراتہ تمرًا۔ فقال اردت اجود من ھذا فدخلت لتریہ۔ ودخل خلفھا فنظر یمینا وشمالا۔ فلم یر الا خوانا۔ فعلا بہ راسھا حتی دمغھا بہ۔ ثم اتی النبی صلے اللہ علیہ وسلم۔ فقال۔ یا رسول اللہ! کفیتکھا۔ فقال النبی صلے اللہ علیہ وسلم انہ لا ینتطح فیھا عنزان۔ فارسلھا مثلا۔ (کنز)

فی الارتداد وحکمہ

قال الله تعالیٰ - مَنْ يَّرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهٖ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَاُولٰٓئِكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ - وَاُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ - ج - ٢ - البقرة - ع - ٢٧

وقال تعالیٰ - اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ ازْدَادُوْا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيْلًا - ج - ٥ والمحصنت النساء

وقال الله تعالیٰ - اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بَعْدَ اِيْمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوْا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الضَّآلُّوْنَ - ج - ٣ - ال عمران - ع - ٩

مَنْ[1] ارتد عن دينه فاقتلوه " (طب عن عصمة بن مالك كنز العمال ج ١ ص ٢٣)

مَنْ[2] بدّل دينه فاقتلوه " (د حم - ح - عن ابن عباس)

لَنْ[3] يخرج احدٌ من الايمان الا بجحود ما دخل فيه " (طس عن ابي سعيد)

اَيُّمَا[4] رجل ارتد عن الاسلام فادعه فان تاب فاقبل منه - وان لم يتب فاضرب عنقه - وايما امراة ارتدت عن الاسلام فادعها فان تابت فاقبل منها - وان ابت فاستتبها " (طب عن معاذ - كنز - جلد (١) - ص ٢٣)

مَنْ[5] غيّر دينه فاضربوا عنقه " (الشافعی ق عن زيد بن ارقم)

باب تحريم تكفير المسلم ولعنه وسبه

قال الله تعالیٰ - وَاِنْ طَآئِفَتٰنِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْتَتَلُوْا - ج ٢٦ - الحجرات ع ١

قال الله تعالیٰ - وَلَا تَقُوْلُوْا لِمَنْ اَلْقٰٓى اِلَيْكُمُ السَّلٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا - ج ٥ - النساء - ع - ١٠

وقال الله تعالیٰ - وَالَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوْا فَقَدِ احْتَمَلُوْا بُهْتَانًا وَّاِثْمًا مُّبِيْنًا - ج - ٢٢ - احزاب - ع - ٦ -

عَنْ[1] ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قال

الرجل لاخيه یا کافر فقد باء بها احدهما فان کان کما قال والا رجعت علیه۔ متفق علیه۔

عن ابی ذر رضی الله عنه۔ انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من دعا رجلا بالکفر او قال عدو الله ولیس کذالک الا حار علیه۔ متفق علیه۔ ریاض۔ ص ۳۴

لا تکفروا اهل القبلة بذنب وان عملوا الکبائر۔ وصلوا مع کل امام وجاهدوا مع کل امیر (طس عن عائشة۔ کنز ج ۱۔ ص ۲۳

عن ابی ذر رضی الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یرمی رجل رجلا بالفسق او الکفر الا ارتدت علیه ان لم یکن صاحبه کذالک۔ (رواه البخاری ریاض۔ ص ۳۱۸

عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبوا الاموات۔ فانهم افضوا الی ما قدموا۔ (رواه البخاری۔ ریاض۔ ص ۳۱۸

عن ابی الدرداء رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یکون اللعانون شفعاء ولا شهداء یوم القیمة۔ (رواه مسلم ریاض ص ۳۱۶

عن ابی زید ثابت بن الضحاک الانصاری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم۔ لعن المؤمن کقتله۔ متفق علیه۔ ریاض۔ ص ۳۱۶

عن ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذی۔ (رواه الترمذی وقال حدیث حسن۔ ریاض۔ ۳۱۶ - ۳۳

باب فی الخلفاء الراشدین فی الاحادیث المشیرة الی خلافة ابی بکر

قال

قال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اَکْرَمَکُمْ عِنْدَ اللّٰہِ اَتْقٰکُمْ - ج - ۲۶ - محمد - ع - ۲

و قال اللہ تعالیٰ - وَسَیُجَنَّبُهَا الْاَتْقَى الَّذِيْ يُؤْتِيْ مَالَهٗ يَتَزَكّٰى وَمَا لِاَحَدٍ عِنْدَهٗ مِنْ نِّعْمَةٍ تُجْزٰى اِلَّا ابْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْاَعْلٰى وَلَسَوْفَ يَرْضٰى

ج - ۳۰ - و اللیل - ع - ۱

[۱] **واخرج** ابن ابی حاتم و الطبرانی عن عروۃ ان ابا بکر الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہا - اعتق سبعۃ کلھم یعذب فی اللہ و فیہ نزلت وسیجنبہا الاتقی الی اخر السورۃ (السیوطی فی تاریخہ)

[۲] **اخرج** البزار فی مسندہ عن علی رضی اللہ عنہ - قال اخبرونی من اشجع الناس فقالوا انت فقال اما انی ما بارزت احدًا الا انتصفت منہ - و لکن اخبرونی باشجع الناس قالوا لا نعلم فمن؟ فقال ابو بکر انہ لما کان یوم بدر فجعلنا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عریشا فقلنا من یکون مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - لئلا یھوی الیہ احد من المشرکین فواللہ ما دنا منا احد الا ابابکر شاھرا بالسیف علی راس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - لا یھوی الیہ احد الا اھوی الیہ فھو اشجع الناس - (تاریخ الخلفاء للسیوطی)

[۳] **عن** ابن عباس قال لما حضر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و فی البیت رجال فیھم عمر بن الخطاب قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم - ھلموا اکتب لکم کتابا لن تضلوا بعدہ فقال عمر قد غلب علیہ الوجع و عندکم القرآن حسبکم کتاب اللہ فاختلف اھل البیت و اختصموا فمنھم من یقول قربوا یکتب لکم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - و منھم من یقول ما قال عمر فلما اکثروا اللغو و الاختلاف قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قوموا عنی - متفق علیہ - مشکوٰۃ ص ۵۴۹

[۴] **ادعی** ابابکر اباک و اخاک حتی اکتب کتابا فانی اخاف ان یتمنی متمن

و یقول قائل انا اولی و یابی اللہ والمؤمنون الا ابابکر" (احمد مسلم عن عائشۃ) کنز ج ۶ - ص ۱۳۸

اَئتینی بدواۃ اکتب لکم کتابا لا تضلوا بعدہ ابدا ثم قال یابی اللہ والمؤمنون الا ابا بکر (عن عبد الرحمن بن ابی بکر - کنز ج ۶ - ص ۱۳۹

سَألت اللہ ان یقدمک ثلاثا فابی علی الا تقدیم ابی بکر" - قالہ لعلی (الخطیب ابن عساکر عن علی) کنز ج ۶ - ص ۱۴۱

لقد هممت ان ارسل الی ابی بکر و ابنہ فاعهد ان یقول القائلون او یتمنی المتمنون ثم قلت یابی اللہ ویدفع المؤمنون الا ابابکر (خ عن عائشۃ)

عَن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "لا ینبغی لقوم فیهم ابو بکر ان یؤمهم غیرہ" (السیوطی وفی کنز العمال - جلد (۲) ص ۱۳۸

اخرج الطبرانی عن سلمۃ بن الاکوع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" ابو بکر خیر الناس الا ان یکون نبی" السیوطی وفی کنز العمال - ج ۶ - ص ۱۳۷

عَن اسید بن صفوان صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قال لما توفی ابو بکر سجوہ ثوبا - وارتجت المدینۃ بالبکاء - ودهش الناس کیوم قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - ثم جاء علی بن ابی طالب مسرعا باکیا مسترجعا و هو یقول الیوم انقطعت خلافۃ النبوۃ - حتی وقف علی باب البیت الذی فیہ ابو بکر ثم قال رحمک اللہ یا ابا بکر! کنت اول القوم اسلاما - واخلصهم ایمانا واکثرهم یقینا - واعظمهم غنًی - واحدبهم علی الاسلام - واحوطهم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - وامنهم علی اصحابہ - واحسنهم صحبۃ - واعظمهم مناقب - واکثرهم سوابق - وارفعهم درجۃ - واقربهم من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - واشبههم بہ هدیا وسمتا وخلقا ودلا -

و اشرفهم منزلة - و اكرمهم عليه - و اوثقهم عنده فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا - صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس - فسماك رسول الله صلى الله عليه وسلم صديقا - قال الله تعالى وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ - يعني محمدا وصدق به يعني ابا بكر - واسيته حين تجلوا و كنت معه حين قعدوا - و صحبته في الشدة اكرم صحبة - ثاني اثنين في الغار والمنزل و رفيقه في الهجرة و مواطن الكرة - و خلفته في امته احسن الخلافة حين ارتد الناس - و قمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي قبلك - و قويته حين ضعف اصحابه - و برزت حين استكانوا - فنهضت حين وهنوا - و لزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم و كنت خليفته حقا - لم تنازع برغم المنافقين وطعن الحاسدين و كره الفاسقين وغيظ الكفرين - فقمت بالامر حين فشلوا - و مضيت بنور الله حين وقفوا - واتبعوك فهدوا - كنت اخفضهم صوتا - و اعلاهم خوفا - و اقلهم كلاما - و اصوبهم نطقا - و اشدهم يقينا - و اشجعهم قلبا - و احسنهم عقلا - و اعرفهم بالامور - كنت و الله للدين يعسوبا - اولا حين تفرق الناس عنه و اخيرا حين ولوا - كنت للمؤمنين ابا رحيما - اذ صاروا عليك عيالا - فحملت اثقال ما عنها ضعفوا - و حفظت ما اضاعوا - و رعيت ما اهملوا - وشمرت اذ منعوا - و صبرت اذ جزعوا - فادركت اوتار ما طلبوا و نالوا بك ما لم يحتسبوا - كنت على الكفرين عذابا صبيبا - و للمؤمنين غيثا وخصبا ذهبت بفضائلها - و احرزت سوابقها - لم تفلل حجتك - ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن - كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله الرواجف - كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم امن الناس في صحبتك

و ذات يدك كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - ضعيفاً في بدنك - قويا في امر الله - متواضعاً في نفسك - عظيما عند الله - كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين - ثم لم يكن لاحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز - و لا لاحد عندك هوادة - والذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له الحق - والقوي العزيز عندك ضعيف حتى تاخذ منه الحق - القريب والبعيد عندك في ذلك سواء - شانك الحق و الصدق و قولك حكم وحتم - و امرك حلم و عزم - ثبت الاسلام - سبقت والله سبقا بعيدا - واتعبت من بعدك تعبا شديدا - وفزت بالخير فوزا مبينا فجللت عن البكاء - وعظمت رزيتك في السماء - و هدت مصيبتك الانام - و الله لا يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم بمثلك - كنت للدين عزا وكهفا - و للمسلمين حصنا و انسا - و على المنافقين غلظة وغيظا و كظما - فالحقك الله نبيك صلى الله عليه وسلم لا حرمنا اجرك - ولا اضلنا بعدك - وانا لله وانا اليه راجعون (ز في التفسير والشاشي وابو ذكريا في طبقات اهل الموصل - و ابو الحسن علي بن احمد بن اسحق البغدادي في فضائل ابي بكر وعمر - والمحاملي في اماليه و ابن مسندة - وابو نعيم في المعرفة و اللالكائي في السنة خط في المتفق و ابن النجار - ض - كنز - ج ٦ - ص ٣٢٦ - ص ٣٢٥

باب في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ابو بكر وعمر خير الاولين وخير الاخرين - وخير اهل السموات وخير اهل الارضين الا النبيين والمرسلين " (الحاكم في الكنى عد - خط عن ابي هريرة) كنز جلد ٦ ص ١٣١

"اقتدوا بالذین من بعدی ابی بکر و عمر" (احمد الترمذی ابن ماجة عن حذیفة کنز ج ۲ ص ۱۴۳)

"خیر امتی بعدی ابو بکر و عمر" (ابن عساکر عن علی والزبیر معا) کنز العمال

"ما قدمت ابابکر و عمر ولکن اللہ قدمهما ومن بهما علیّ - فاطیعوهما و اقتدوا بهما - من ارادهما بسوء فانما یریدنی والاسلام" (ابن النجار عن انس)

"ان اللہ تعالیٰ جعل الحق علی لسان عمر وقلبه - وهو الفاروق - فرق اللہ به بین الحق والباطل" (ابن سعد عن ایوب بن موسیٰ مرسلا)

"لو کان بعدی نبی لکان عمر بن الخطاب" (احمد الترمذی والحاکم فی المستدرک عن عقبه ابن عامر (طبرانی عن عصمه بن مالک)

"قال لی جبرئیل اقرأ عمر السلام - واعلمه ان رضاه حکم وغضبه عز" - (عد عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عد وابن عساکر عن انس ابن شاهین ابن عساکر عن سعید بن جبیر مرسلا) کنز -

"ان اللہ جعل السکینة علی لسان عمر وقلبه یقول بها" (کر عن ابی ذر) ص ۱۴۳

عن سوید بن غفلة قال مررت بقوم یذکرون ابا بکر و عمر ینتقصونهما. فاتیت علیا فذکرت له ذلک - فقال - لعن اللہ من اضمر لهما الا الحسن الجمیل - اخوا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم - ووزیراه - ثم صعد المنبر فخطب خطبة بلیغة فقال - ما بال اقوام یذکرون سیدی قریش وابوی المسلمین بما انا عنه متنزه و مما یقولون بری وعلی ما یقولون معاقب والذی فلق الحبة وبرأ النسمة - انه لا یحبهما الا مومن تقی - ولا یبغضهما الا فاجر ردی صحبا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بالصدق والوفاء

يأمران وينهيان ويعاقبان فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كرأيهما رأيا - ولا يحب كحبهما احدا - مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو عنهما راض والناس راضون - ثم ولي ابو بكر الصلوة - فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم - ولاه المسلمون ذلك - وفوضوا اليه الزكوة لانهما مقرونتان وكنت اول من يسعى له من بني عبد المطلب - وهو لذلك كاره يود ان بعضنا كفاه - فكان - والله اخير من بقى - ارأفه رافة وارحمه رحمة - واكيسه ورعا - واقدمه اسلاما - شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بميكائيل رافة ورحمة وبابراهيم عفوا ووقارا - فسار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض رحمة الله عليه - ثم ولي الامر من بعده عمر بن الخطاب واستامر في ذلك الناس - فمنهم من رضى ومنهم من كره فكنت ممن رضى - فوالله ما فارق عمر الدنيا حتى رضى من كان له كارها - فاقام الامر على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه - يتبع اثارهما كما يتبع الفصيل على اثر امه - كان - والله! خير من بقى رفيقا رحيما - وناصر المظلوم على الظالم - ثم ضرب الحق على لسانه حتى رأينا ان ملكا ينطق على لسانه - اعز الله باسلامه الاسلام وجعل هجرته للدين قواما - وقذف في قلوب المؤمنين الحب له - وفي قلوب المنافقين الرهبة - شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبرئيل فظا غليظا على الاعداء - وبنوح حنقا ومغتاظا على الكفرين - فمن لكم بمثلهما لا يبلغ مبلغهما الا الحب لهما واتباع اثارهما - فمن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني - وانا منه برئ - ولو كنت تقدمت في امرهما لعاقبت

اشد العقوبة - فمن اُتيتُ به بعد مقامي هذا فعليه ما على المفتري! الا وخيرُ هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر - ثم الله اعلم بالخير این هو - اقول قولي هذا و يغفر الله لی و لكم - (خيثمة - واللكائی وابو الحسن علی بن احمد بن اسحاق البغدادي فی فضائل ابی بكر و عمر - والشيرازی فی الالقاب وابن منده فی تاريخ اصبهان (كر) كنز - ج ص ۳۲۷

باب فی فضل عثمان بن عفان والاشارة الی خلافته

"یا عثمان! ان الله يقمصك قميصًا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقانی" (احمد الترمذي ابن ماجة - والحاكم فی المستدرك عن عائشة (كنز - ج ۶ - ص ۳۱۰)

"ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم ابدا" (ابو نعيم فی فضائل الصحابة عن ابن عمر (كنز - ج ۶ - ص ۳۱۰)

"دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب و دُرّ و ياقوت فقلتُ لمن هذا؟ قالوا للخليفة من بعدك المقتول ظلما عثمان بن عفان" (عد كر عن عقبة بن عامر) ايضًا -

"يا عثمان ان الله يقمصُك قميصًا - فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقانی" (حم ت ك عن عائشة رض) ايضًا

"ان لله سيفًا مغمودًا فی غمده ما دام عثمانُ حيا فاذا قتل عثمان جرد ذلك السيف فلم يغمد الى يوم القيمة" (الديلمی عن انس)

عن انس ان وفد بنی المصطلق قدموا على النبی صلى الله عليه وسلم فقالوا الى من ندفع صدقاتنا بعدك فقال "الی ابی بكر" - قالوا فان لم نجد

ابابکر - قال" الی عمر" قالوا فان لم نجد عمر - قال" الی عثمان" قالوا فان لم نجد عثمان - قال" فلا خیر فیکم فی الحیوٰۃ بعد ذٰلک " - (کر) کنز جلد (١٦) ص ٣٨٨ -

باب فی فضل علی بن ابی طالب والاشارۃ الی خلافته

انا مدینة العلم وعلی بابها - فمن اراد العلم فلیات الباب" (عن - عد - طب - ک - عن ابن عباس - عد - ک - عن جابر) کنز

انت منی بمنزلة هارون من موسیٰ الا انه لا نبی بعدی " (مسلم والترمذی عن سعد) (ه ن عن جابر) ایضاً -

من کنت مولاه فعلی مولاه " (حم ه عن البراء) (حم عن بریدة) (ت ن - والضیاء - عن زید بن ارقم -

ستکون بعدی فتنة فاذا کان ذٰلک فالزموا علی بن ابی طالب فانه الفاروق بین الحق والباطل " (ابونعیم عن ابی لیلی الغفاری) ص ١٥٩

ان تولوا علیاً تجدوه هادیاً مهدیاً یسلک بکم الطریق المستقیم " (حل عن حذیفة) ص ١٥٥

یا علی! ستقاتلک الفئة الباغیة - وانت علی الحق - فمن لم ینصرک یومئذٍ فلیس منی " (ابن عساکر عن عمار)

ص ١٥٦ یا علی! انت تبین لامتی ما اختلفوا فیه من بعدی " (الدیلمی عن انس) ایضاً

من اطاعنی فقد اطاع الله عز وجل - ومن عصانی فقد عصی الله - ومن

ص ١٥٦ اطاع علیاً فقد اطاعنی - ومن عصیٰ علیاً فقد عصانی (ک عن ابی ذر) کنز ج - ٦

تکون بین الناس فرقة واختلاف - فیکون هذا واصحابه علی الحق یعنی علیاً " (طب - عن کعب بن عجرة) کنز - جلد ٦ - ص ١٥٧

اَلْحَقُّ مع ذا - الحق مع ذا" یعنی علیاً (ع ص عن ابی سعید) کنز - جلد (۶)

اَللّٰھُمَّ ثبت لسانه واهد قلبه" قال لعلی (ک عن علی)

مَا انتجیته ولکن الله انتجاه" (ت - حسن - غریب - طب - عن جابر)

اَبو بکر وعمر منی کعینی فی راسی - وعثمان بن عفان منی کلسانی فی فمی و علی بن ابی طالب منی کروحی فی جسدی" (ابن النجار عن ابن مسعود کنز - جلد (۶) ص ۱۵۹

اَربعة لا یجتمع حبهم فی قلب منافق ولا یحبهم الا مؤمن ابو بکر وعمر وعثمان وعلی" (ابن عساکر عن انس) کنز - جلد (۶) ص ۱۶۳

باب فی فضل الحسن بن علی رضی الله عنهما وانه اخر الخلفاء الراشدین

عَنْ الحسن البصری - قال استقبل والله الحسن بن علی معاویة بکتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاویة" والله! لاری کتائب لا تولی حتی تقتل اقرانها" فقال له معاویة - وکان والله خیر الرجلین - ای عمرو! ارایت - ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لی بامور المسلمین - من لی بنسائهم - من لی بضیعتهم" فبعث الیه رجلین من قریش من بنی عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر - فقال اذهبا الی هذا الرجل واعرضا علیه - وقولا له - واطلبا الیه - فاتیاه فدخلا علیه وتکلما وقالا له - وطلبا الیه - فقال لهما الحسن رضی الله عنه" انا بنی عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت فی دمائها" قالا - فانه یعرض علیک کذا وکذا ویطلب الیک ونسألک - قال" فمن لی بهذا" قالا نحن لک به" فما سألهما شیئاً الا قالا نحن لک به - فصالحه - قال الحسن البصری

سمعت ابا بکرۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ - قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر - والحسن بن علی الی جانبہ وھو یقبل علی الناس مرۃ وعلیہ اخریٰ - ویقول "ان ابنی ھذا سید ولعل اللہ تعالیٰ ان یصلح بہ بین فئتین عظیمتین من المسلمین" (اخرجہ البخاری (تیسیر جلد اول ص ۲۱۳)
الخلافۃ بعدی فی امتی ثلثون سنۃ - ثم ملک بعد ذلک" (احمد والترمذی وابن حبان عن سفینۃ - کنز العمال - جلد (۲) ص ۲۰۵

باب فی القیمۃ واشراطھا

قال اللہ تبارک وتعالیٰ - اِنَّ یَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِّلطَّاغِينَ مَآبًا لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا جَزَاءً وِفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأْسًا دِهَاقًا لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا - ج - ۳۰ - النباء - ع ۲

عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - لا تقوم

الساعة حتی یبعث دجالون کذابون قریباً من ثلثین کلهم یزعم انه رسول الله" (اخرجه ابو داؤد والترمذی)

عن ابی هریرة رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون - وذلک حین لا ینفع نفساً ایمانها لم تکن امنت من قبل او کسبت فی ایمانها خیراً - (اخرجه الشیخان وابو داود)

عن انس رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "لا تقوم الساعة علی احد یقول الله الله (اخرجه مسلم وهذا لفظ الترمذی)

عن سهل بن سعد رضی الله عنهما - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - یحشر الناس یوم القیمة علی ارض بیضاء عفراء کقرصة النقی لیس فیها علم لاحد" (اخرجه الشیخان)

عن ابن عباس رضی الله عنهما - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "انکم ملاقو الله تعالی حفاة عراة غرلا" (اخرجه الخمسة الا ابا داود)

عن ابی برزة رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "لا تزول قدما عبد یوم القیمة حتی یسأل عن اربع عن عمره فی ما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من این اکتسبه وفی ما انفقه وعن جسمه فیما ابلاه" (اخرجه الترمذی)

عن ابن عمرو بن العاص رضی الله عنهما - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - "ان الله سیخلص رجلاً من امتی علی رؤس الخلائق فینشر له تسعة وتسعین سجلاً کل سجل مد البصر فیقول - اتنکر من هذا شیئاً؟ اظلمک کتبتی الحافظون؟ - فیقول - لا - یارب! فیقول - افلک عذر؟ فیقول - لا - یارب!

فيقول الله عزّ وجلّ - بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم
فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله
ثم يقول احضر وزنك فيقول - يا رب ! ما هذه البطاقة مع هذه السجلات
فيقول - انك لن تظلم فتوضع السجلات في كفة

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة مستجابة - فتعجل كل نبي دعوته - واني اختبأت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيمة - فهي نائلة - ان شاء الله تعالى - من مات
من امتي لا يشرك بالله شيئاً - (اخرجه الثلاثة والترمذي)

عن ابي هريرة رضي الله عنه - كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهسة - وقال - انا سيد ولد آدم
يوم القيمة - هل تدرون ؟ فيم ذلك ؟ يجمع الله الاولين والآخرين في
صعيد واحد - فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي - وتدنو منهم الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون - فيقول الناس
الا ترون الى ما انتم فيه ؟ الا تنظرون من يشفع لكم - فيقول بعضهم
لبعض - ابوكم آدم فيأتونه - فيقولون يا آدم ! انت ابو البشر خلقك الله
بيده - ونفخ فيك من روحه - واسجد لك ملائكته واسكنك الجنة -
الا تشفع لنا الى ربك - الا ترى ما نحن فيه ؟ وما بلغنا - فيقول آدم عليه
السلام - ان ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت - نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري - اذهبوا الى ابراهيم - فيأتون ابراهيم فيقولون - انت نبي الله
وخليله من اهل الارض - اشفع لنا الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه ؟ فيقول

لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله- و انى قد كنت كذبت ثلث كذبات قد ذكرها- نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيري- اذهبوا الى موسٰى- فياتون موسٰى- فيقولون- ياموسٰى
انت رسول الله- فضلك الله برسالته وبكلامه على النّاس اشفع لنا
الى ربك- الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله- ولن يغضب بعده مثله- و انى قد قتلت نفسا
لم اومر بقتلها- نفسى نفسى نفسى- اذهبوا الى عيسٰى- فيقولون
يا عيسٰى؟ انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم- و روح منه- وكلمت
النّاس في المهد- اشفع لنا الى ربك- الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول
عيسٰى- ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله- ولن يغضب
بعده مثله و لم يذكر ذنبا- نفسى نفسى نفسى- اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد صلى الله عليه و سلم- فياتون محمدا صلى الله عليه و سلم
و في رواية فياتوني فيقولون يا محمد! انت رسول الله و خاتم
الانبياء- قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر- اشفع لنا
الى ربك- الا ترى الى ما نحن فيه - فانطلق الى تحت العرش- فاقع
ساجدا الى ربي- ثم يفتح الله عليّ من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي- ثم يقال- يا محمد! ارفع راسك- سل تعطه-
و اشفع تشفّع- فارفع راسى- فاقول امتى- يارب! امتى- يارب! امتى
يارب! فيقال- يا محمد! ادخل من امتك من لاحساب عليه من الباب
الايمن من ابواب الجنة و هم شركاء النّاس- فيما سوٰى ذلك من الابواب
ثم قال و الذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما

بين مكة وهجرا - وكما بين مكة وبصرى - (اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
تيسير (جلد ۲) ص۲۵۲)

عن علي رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان في الجنة لسوقا ما فيها شرا ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها - اخرجه الترمذي)

عن انس - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها - وتقول هل من مزيد - حتى يضع رب العزة فيها قدمه - فيزوي بعضها الى بعض - فتقول قط قط بعزتك وكرمك - ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة - (اخرجه الشيخان والترمذي)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار - فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة - فو الذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا -

عن ابن مسعود رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة - فاذا جاوزها - التفت اليها - فقال - تبارك الله الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين - فترفع له شجرة فيقول يارب ادنني من هذه الشجرة لاستظل بها - واشرب من مائها - فيقول الله - يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها تسالني غيرها - فيقول - يارب! لا اسالك غيرها ويعاهده ان لا يساله غيرها - وربه يعذره - لانه يرى

ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها - فيستظل بظلها ويشرب من مائها - ثم يرفع له شجرة هي احسن من الاولى - فيقول يارب! أدنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها - لا اسالك غيرها - فيقول - يا ابن آدم! الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها لعلي ان اتيتك منها تسالني غيرها - فيعاهده ان لا يسأله غيرها - وربه يعذره - لانه يرى ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها - ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين - فيقول - يا رب! ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها - لا اسالك غيرها - وربه يعذره - لانه يرى ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها فاذا أُدني منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول - اى رب! ادخلني الجنة فيقول - يا ابن آدم! ما يصريني منك - ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها - فيقول يارب! اتستهزي بي - وانت رب العالمين - فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم ضحكت فقيل مم تضحك - فقال هكذا اضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقيل مم تضحك - فقال من ضحك رب العالمين - حين قال - اتستهزئ مني - وانت رب العالمين - فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر (اخرجه مسلم)

عن صهيب - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى - اتريدون شيئاً ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة؟ الم تنجنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب - فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم - تبارك وتعالى ثم تلى هذه الاية - لِلَّذِينَ اَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ (اخرجه مسلم والترمذي تيسير (ج ٢) ص ٢٦)

كتاب الاسلام

كتاب الطهارة باب المياه

وا عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا يبولن احدكم من الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه" (رواه الجماعة)

وٍ٢ عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال - يا رسول الله! انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء - فإن توضأنا به عطشنا - افنتوضأ من ماء البحر؟ - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "هو الطهور ماؤه - الحل ميتته" (رواه مالك والاخرون - وصححه البخاري فيما حكاه عنه الترمذي

عن ابی سعيد الخدري - قال - قيل يا رسول الله! انتوضأ من بير بضاعة؟ وهی بير يطرح فيها لحوم الكلاب والحيض والنتن - فقال "الماء طهور لا ينجسه شيء" (رواه الثلاثة واخرون - وصححه احمد وحسنه الترمذي وضعفه ابن القطان -

عن عبد الله بن عمر رضی الله عنه - قال - سئل النبي صلى الله عليه وسلم - عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع - وقال "اذا كان الماء قلتين

ـله قال الطيبي وجه القائهافيها انها كانت بمسيل من بعض الاودية التي يحل فيها اهل البادية فيلقى تلك القاذورات بافنية منازلهم فيكسحها السيل فيلقيها في البير فيعبر عنه القائل بوجه يوهم ان الالقاء من الناس وهذا مما لا يجوزه مسلم فاني يظن ذلك بالذين هم افضل القرون واذكاهم وهم الصحابة رضي الله عنهم

ـ٢ه معناه ان الماء لا يزول بطبعه من الطهارة ولا ينجسه شيء بان يبقى نجسا مع زوال النجاسة

لم يحمل الخبث"۔ رواه الخمسة و هو حديث معلول ۔ [۱]

ابواب النجاسات

عن[۱] كبشة ابنة كعب بن مالك ۔ و كانت عند ابن قتادة ۔ ان ابا قتادة دخل عليها ۔ قالت فسكبت له وضوءا ۔ قالت فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت ۔ قال كبشة فرانى انظر اليه ۔ فقال ۔ اتعجبين يا ابنة اخي" فقلت" نعم" فقال ۔ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۔ قال" انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم ۔ او الطوافات"۔ (رواه الخمسة و صححه الترمذي ۔

عن[۲] ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب"۔ (رواه

عن[۳] عطاء ۔ عن ابي هريرة ۔ انه اذا ولغ الكلب في الاناء اهراقه وغسله ثلاث مرات"۔ (رواه الدارقطني واخرون واسناده صحيح[۲] ۔

وعن[۴] عائشة رضى الله عنها ۔ قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ۔ اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا ۔ (رواه الدارقطني

---

[۱] مداره على الوليد بن كثير وهو مختلف في من يروي عنه و هذا الحديث مضطرب من جهة المتن ففي بعضها قلتين و في بعضها قلتين او ثلثا وفي رواية موقوفة صحيح اربعين قلة وايضا فالقلة مشترك بين راس الرجل والجرة والقربة وغير ذلك ولم يثبت مقدارها ۔ ۱۲

[۲] قلت والجمع بين الحديثين ان الكلب اذا اصابه الكلب اي الجنون يغسل الاناء سبع مرات اولاهن بالتراب او الثامنة بالتراب فانه قد ثبت عند اطباء هذا الزمان ان دفع سمه لا يكون الا بالتراب وان كان الكلب غير مجنون يغسل الاناء ثلث مرات او سبع مرات احتياطا ۔ عق ۔

والطحاوي وابو عوانة وصححه واسناده صحيح[١]

٥ عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنه انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره - فبال على ثوبه - فدعا بماء فنضحه ولم يغسله - (رواه الجماعة)

٦ عن علي رضي الله عنه - قال كنت مذاء فكنت استحيي ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم - لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال - يغسل ذكره ويتوضأ - (رواه الشيخان)

٧ عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم - بقبرين فقال - انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير[٢] - اما احدهما فكان لا يستتر من البول - واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة - قالوا - يا رسول الله! لم فعلت هذا؟ قال - لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا[٣] (رواه الشيخان) يستنزه

٨ عن الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة - (رواه الخمسة واخرون وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان)

٩ وعن ابن عباس رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة[٤] (رواه مسلم)

---

[١] قلت اذا كان المني غليظا يابسا يزول اثره بالفرك فيجزئ وان كان رقيقا يتداخل في الثوب يغسل - عق
[٢] في كبير اي امر صعب لا يتحفظ منه [٣] يستنبط منه كون وضع الازهار والاوراق على القبر من السنة - عق - [٤] قال النيموي جمع بعضهم بحمل النهي على التنزيه و بعضهم بحمل احاديث النهي على ما تساقط من الاعضاء لكونه صار مستعملا والجواز على ما بقي من الاعضاء لكونه صار مستعملا والجواز على ما بقي من الماء وقلت يمكن حمل احاديث النهي على النهي عن تقليل ما بقي لصاحبه بل يغترفا جميعا كما في رواية ابي داود - ليقتسما الماء بينهما ولا ينقص لاحد -

وعن ابن عباس رضی اللہ عنہ - قال تُصِدّق على مولاة لميمونة بشاة - فماتت - فمرّ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال "هلا اخذتم اهابها - فدبغتموه - فانتفعتم به" فقالوا - انها ميتة "فقال "انما حرم اكلها" (رواه مسلم)

باب آداب الخلاء

عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه - ان النبى صلى الله عليه وسلم - قال "اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا"[له] (رواه الجماعة)

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما - قال - رقيت يوما على بيت اختى حفصة رضى الله عنها - فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - قاعدًا لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة - (رواه الجماعة)[له]

وعن جابر بن عبد الله قال نهى نبى الله - صلى الله عليه وسلم - ان تستقبل القبلة ببول - فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها - (رواه الخمسة الا النسائى وحسنه الترمذى ونقل عن البخاري تصحيحه -

عن عائشة رضى الله عنها - قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - بال قائما - فلا تصدقوه - ما كان يبول الا جالسا -
(رواه الخمسة الا ابا داود واسناده حسن -

له قلت هذا الحكم لاهل المدينة اذ هى فى جهة الشمال من القبلة -

له قلت حمل الشافعى النهى فى الصحراء وعد بعضهم حديث جابر ناسخا وحمل بعضهم النهى على التنزيه وفعله صلى الله عليه وسلم - على الجواز ورجح الحنفية حديث النهي اذ هو قولي على الحديث الفعلى وعده مخصوص صحابه صلى الله عليه وسلم - ١٢

عن حذيفة رضی اللہ عنہ - قال - اتی النبی صلی اللہ علیہ و سلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فتوضا (١) رواہ الجماعة - تیسیر -

عن انس بن مالک - قال - کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - اذا دخل الخلاء - قال "اللھم انی اعوذبک من الخبث والخبائث (رواہ الجماعة (٢)

عن عائشة قالت - کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - اذا خرج من الخلاء قال "غفرانک" (٣) (رواہ الخمسة الا النسائی وصححه ابن خزیمة و ابن حبان و الحاکم و ابو حاتم - (تیسیر)

عن قتادة - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "لا یمسکن احدکم ذکرہ بیمینه ولا یتنفس فی الاناء" (٤) (رواہ الشیخان (تیسیر)

باب الغسل

(١) السباطة فی الاصل قمامة البیت ثم استعمل لمطرحها وملقاها مجازا ثم توسع واستعمل للفناء ثم فی سبب بوله قائما اوجه احدها ان العرب کانت تستشفی بالبول قائما لوجع الصلب والثانی انه لعلة بمابضه ای باطن رکبتیه والثالث انه لم یجد مکانا یصلح للقعود - والرابع انه لبیان الجواز قال النووی ان الافضل ان یجمع بین الماء والحجر فیستعمل الحجر اولا لتخف النجاسة و یقل مباشرتها بالید - ثم یستعمل الماء - فان اراد الاقتصار علی احدهما جاز سواء وجد الاخر ولم یجده فان اقتصر علی احدهما فالماء افضل من الحجر -

(٢) قال الخطابی الخبث بضم الباء جمع خبیث والخبائث جمع خبیثة استعاذ بالله من مردة الجن ذکورهم واناثهم وقیل الخبث الشیطان والخبائث والمعاصی وقال ابن العربی الخبث فی کلام العرب المکروه فان کان من الکلام فهو الشتم - وان کان من الملل فهو الکفر - وان کان فی الطعام والشراب فهو الحرام (٣) قال ابن العربی وهو مصدر کسبحانک منصوب باضمار فعل تقدیرہ اطلب او اغفر وجه طلب المغفرة انه سأل المغفرة من ترکه ذکر الله (باللسان) فی تلک الحالة والعجز عن شکر النعمة - ویمکن ان استغفاره مخرج مخرج التشریع والتعلیم لامته (٤) قلت قد ثبت فی علم الکیمیاء ان حامض الکربونک یخرج من التنفس ویفسد الماء -

قال الله تعالیٰ - وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوْا - ج - ۶ - المائدة - ع ۲

عَنْ[۱] علی رضی الله عنه - قال كنت رجلا مذاءً فسالت النبی صلی الله علیه وسلم فقال "فی المذي الوضوء وفی المني الغسل" - (رواه احمد وابن ماجة والترمذی وصححه)

عَنْ[۲] ابی هریرة رضی الله عنه - عن النبی صلی الله علیه وسلم - قال "اذا جلس الرجل بین شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل" (رواه الشیخان وزاد مسلم واحمد وان لم ینزل -

عَنْ[۳] ابي بن كعب رضي الله عنه - ان الفُتیا التی كانوا یقولون الماء من الماء رخصة كان رسول الله صلی الله علیه وسلم - رخص بها فی الاسلام - ثم امرنا بالاغتسال - (رواه احمد وآخرون وصححه الترمذي)

عَنْ[۴] عائشة رضی الله عنها - ان فاطمة بنت ابی حبیش كانت تستحاض فسالت النبی صلی الله علیه وسلم - فقال - "ذٰلك عِرقٌ - ولیس بالحیضة - فاذا اقبلت الحیضة فدعی الصلوٰة - واذا ادبرت فاغتسلی وصلّی" (رواه البخاري)

عَنْ[۵] انس رضی الله عنه - ان النبی صلی الله علیه وسلم - كان یطوف علی نسائه بغسل واحد - (رواه مسلم)

وعَنْ[۶] ام سلمة رضی الله عنها - قالت قلت - یا رسول الله! انی امرأة اشُدُّ ضفر راسی - افانقضه لغسل الجنابة ؟ فقال "لا - یكفیكِ ان تحثي علی راسِكِ ثلث حَثیاتٍ - ثم تفیضین علیكِ الماءَ فتطهرین" (رواه مسلم)

عَنْ[۷] میمونة - رضی الله عنها - قالت وضعت للنبیّ صلی الله علیه وسلم غسلاً فسترته بثوب وصببت علی یدیه فغسلها - ثم صبّ بیمینه علی شماله - فغسل فرجه فضرب بیدهٖ الارض فمسحها - ثم غسلها فمضمض واستنشق - وغسل وجهه وذراعیه ثم صبّ علی راسِه وافاض علی جسدهٖ - ثم تنحّی - فغسل قدمیه

فناولته ثوبا - فلم یاخذہ - فانطلق وهو ینفض یدیه - (رواہ الشیخان)

باب حکم الجنب

عن[1] عائشة رضی الله عنها - قالت - کان النبی صلی الله علیه وسلم - اذا اراد ان ینام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ - (رواہ الجماعة)

عن[2] علی رضی الله عنه - قال - کان رسول الله صلی الله علیه وسلم - یقرئنا القرآن ما لم یکن جنبا - (رواہ الخمسة وحسنه الترمذی وصححه ابن حبان واخرون)

عن[3] عائشة رضی الله عنها - قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "انی لا احل المسجد لحائض ولا جنب" (رواہ ابو داود واخرون وصححه ابن خزیمة)

باب الحیض والاستحاضة والنفاس

عن[1] معاذة - قالت سألت عائشة رضی الله عنها - فقلت ما بال الحائض تقضی الصوم ولا تقضی الصلوٰۃ - فقالت أحرورية - قلت لست بحرورية - ولکنی اسأل - قالت - یصیبنا ذلک - فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوٰۃ - (رواہ الجماعة)

عن[2] علقمة عن امه مولاة عائشة ام المؤمنین - انها قالت - کان النساء یبعثن الی عائشة بالدرجة - فیها الکرسف - فیه الصفرة من دم الحیض - یسألنها عن الصلوٰۃ - فتقول لهن - "لا تعجلن حتی ترین القصة البیضاء" - ترید

له اما قراءة طرف الآیة والحرف الذی لا یعد به قارئ القرآن فیجوز - لان المنع عن قراءة القرآن و هذا لا یسمی قارئا له - و فی الخلاصة اذا قرأ القرآن علی قصد الثناء (کالحمد لله) او افتتاح امر - (بسم الله الرحمن الرحیم) لا یمنعون فی اصح الروایات وفی الکافی عن الکرخی لا یجوز مطلقا -

بذالك الطهر من الحيضة" (رواه مالك وعبد الرزاق واسناده صحيح و البخاري تعليقا-

عَنْ عائشة- قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم- فقالت- يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر- فادع الصلوٰة؟ فقال" لا انما ذلك عرق- وليست بالحيضة- فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوٰة- واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي" (رواه الشيخان وفي رواية للبخاري" ولكن دعي الصلوٰة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي"

عَنْ ام سلمة- قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم- اربعين يوما- (رواه الترمذي)

بَابُ الْوُضُوْءِ

قال الله تعالى- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ - ج- ٦- المائدة- ع- ٢

عَنْ ابي هريرة رضي الله عنه- قال قال النبي صلى الله عليه وسلم" لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوٰة" (رواه الجماعة-)

وفي رواية لاحمد لامرتهم بالسواك مع كل وضوء- وللبخاري تعليقا لامرتهم بالسواك عند كل وضوء-

عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "یا ابا ہریرۃ! اذا توضأت فقل بسم اللہ والحمد للہ" فان حفظتک لا تبرح تکتب لک الحسنات حتی تحدث من ذلک الوضوء" (رواہ الطبرانی فی الصغیر - وقال الھیثمی اسناد حسن -

عن حمران مولی عثمان - انہ رای عثمان بن عفان دعا باناء - فافرغ علی کفیہ ثلاث مرار - ثم مسح برأسہ - ثم غسل رجلیہ ثلاث مرار الی الکعبین - ثم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "من توضأ نحو وضوئی ھذا - ثم صلی رکعتین لا یحدث فیھما نفسہ - غفر لہ ما تقدم من ذنبہ" (رواہ الشیخان)

عن عاصم بن لقیط بن صبرۃ عن ابیہ - قال قلت - یارسول اللہ! اخبرنی عن الوضوء - قال "اسبغ الوضوء - وخلل الاصابع - وبالغ فی الاستنشاق الا ان تکون صائماً" (رواہ الاربعۃ وصححہ الترمذی وابن خزیمۃ والبغوی وابن القطان -

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "اذا توضأتم فابدؤا بمیامنکم" (رواہ الاربعۃ - وصححہ ابن خزیمۃ -

عن عمر رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "ما منکم من احد یتوضأ فیبلغ او فیسبغ الوضوء ثم یقول "اشھد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ واشھد ان محمداً عبدہ ورسولہ" الا فتحت لہ ابواب الجنۃ الثمانیۃ - یدخل من ایھا شاء" (رواہ مسلم - والترمذی وزاد - اللھم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطھرین"

عن شریح بن ھانی - قال اتیت عائشۃ اسألھا عن المسح علی الخفین فقالت علیک بابن ابی طالب فاسألہ - فانہ کان یسافر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فسألناہ - فقال جعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - ثلثۃ ایام

ولیالیھن:

ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم - (رواه مسلم)

عن علي - قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه - وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يمسح على ظاهر خفيه - (رواه ابوداود واسناده حسن -

عن شهر بن حوشب - قال رأيت جرير بن عبد الله توضأ ومسح على خفيه - فقلت له في ذلك - فقال رأيت رسول الله توضأ ومسح على خفيه - فقلت - أقبل المائدة او بعد المائدة؟ فقال - ما اسلمت الا بعد المائدة - (رواه الترمذي)

باب نواقض الوضوء

عن ابي هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تقبل صلوٰة من احدث حتى يتوضأ " قال رجل من حضرموت - ما الحدث يا ابا هريرة! قال " فساء او ضراط " (رواه الشيخان)

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه أخرج منه شيئ ام لا - فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - (رواه مسلم)

وعن علي رضي الله عنه - قال كنت رجلا مذاء وقد تقدم -

وعن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة - لكن من غائط وبول ونوم - (رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه -)

عن عائشة رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من

اصابه قيئٌ او رعافٌ او قلس او مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلوٰته - وهو فى ذلك لا يتكلم" (رواه ابن ماجة)

وفى الدم تقدم حديث عائشة فى باب الاستحاضة

عن ابى الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قاء فتوضأ - فلقيت ثوبان فى مسجد دمشق - فذكرت ذلك له - فقال صدق - انا صببت له وضوءه - (رواه الثلاثة واسناده صحيح)

عن عائشة رضي الله عنها - قالت كنتُ انام بين يديْ رسول الله صلى الله عليه وسلم - ورجلاى فى قبلته - فاذا سجد غمزني - فقبضتُ رجليَّ فاذا قام بسطتهما - والبيوت يومئذٍ ليس فيها مصابيحُ - (رواه الشيخان)

عن ابى هريرة عن عائشة رضى الله عنها - قالت فقدت النبى صلى الله عليه وسلم - ذاتَ ليلةٍ من الفراشِ فالتمستُه فوقعت يداي على بطنِ قدميه وهو فى المسجدِ - وهما منصوبتان - وهو يقول "اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك - وبمعافاتك من عقوبتك - واعوذ بك منك لا احصى ثناءً عليك - انت كما اثنيت على نفسك" (رواه مسلم)

عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها - ان النبى صلى الله عليه وسلم - كان يقبّل بعض نسائه ثم يصلى ولا يتوضأ - (رواه البزار واسناده صحيح والترمذى)

عن جابر بن عبد الله - قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار - (رواه ابو داود والنسائى)

باب التيمم

قال الله تعالٰى - فَلَمْ تَجِدُوْا مَآءً فَتَيَمَّمُوْا صَعِيْدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوْا بِوُجُوْهِكُمْ

وَ اَيْدِيكُمْ - ج - ۵ - النساء - ع - ۷

عَنْ[۱] عائشة رضی اللہ عنہا - قالت خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم - فی بعض اسفارہ - حتی اذا کنا بالبیداء - او بذات الجیش - انقطع عقد لی فاقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم - علی التماسہ - و اقام الناس معہ - و لیسوا علی ماء - فاتی الناس الی ابی بکر - فقالوا الا تری ما صنعت عائشۃ - اقامت برسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم و الناس - و لیسوا علی ماء - و لیس معہم ماء - فجاء ابو بکر - و رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم - واضع راسہ علی فخذی قد نام - فقال "حبست رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم - و الناس - و لیسوا علی ماء - و لیس معہم ماء" - فقالت فعاتبنی ابو بکر - و قال ما شاء اللہ ان یقول - و جعل یطعننی بیدہ فی خاصرتی - فلا یمنعنی من التحرک الا مکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم علی فخذی - فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم حین اصبح علی غیر ماء - فانزل اللہ عز و جل آیۃ التیمم فتیمموا - فقال - اسید ابن الحضیر ما ھی باول برکتکم - یا آل ابی بکر! - قالت - بعثنا البعیر الذی کنت علیہ فاصبنا العقد تحتہ - (رواہ الشیخان)

عَنْ[۲] عمران بن حصین - قال کنا فی سفر مع النبی صلی اللہ علیہ و سلم - اذا ھو برجل معتزل لم یصل مع القوم - فقال ما منعک؟ یا فلان! ان تصلی مع القوم - قال - اصابتنی جنابۃ ولا ماء - قال "علیک بالصعید - فانہ یکفیک" - (رواہ الشیخان)

عَنْ[۳] جابر - رضی اللہ عنہ - عن النبی صلی اللہ علیہ و سلم - قال "التیمم ضربۃ للوجہ و ضربۃ للذراعین الی المرفقین" - (رواہ الدارقطنی و البیہقی)

والحاکم وصححه۔

کتاب الصلوٰۃ

قال اللہ تعالیٰ۔ اِنَّ الصَّلٰوۃَ کَانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنِیْنَ کِتٰبًا مَّوْقُوْتًا۔ ج ۵۔ النساء

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَاَقِمِ الصَّلٰوۃَ طَرَفَیِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الَّیْلِ اِنَّ الْحَسَنٰتِ یُذْهِبْنَ السَّیِّاٰتِ۔ ج ۱۲۔ ھود۔ ع ۱۰

وقال اللہ تعالیٰ۔ اَقِمِ الصَّلٰوۃَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰی غَسَقِ الَّیْلِ وَقُرْاٰنَ الْفَجْرِ اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا۔ ج ۱۵۔ بنی اسرائیل۔ ع ۹

وقال اللہ تعالیٰ۔ فَاصْبِرْ عَلٰی مَا یَقُوْلُوْنَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا وَمِنْ اٰنَآئِ الَّیْلِ فَسَبِّحْ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰی۔ ج ۱۸ طٰهٰ۔ ع ۸

عن[۱] ابی موسیٰ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتاہ سائل یسئلہ عن مواقیت الصلوٰۃ۔ فلم یرد علیہ شیئًا۔ قال فامر بلالًا فاقام الفجر حین انشق الفجر والناس لا یکاد یعرف بعضہم بعضًا۔ ثم امرہ فاقام بالظہر حین زالت الشمس۔ والقائل یقول قد انتصف النہار۔ وھو کان اعلم منہم۔ ثم امرہ فاقام بالعصر والشمس مرتفعۃ ثم امرہ۔ فاقام بالمغرب حین وقعت الشمس۔ ثم امرہ فاقام بالعشاء حین غاب الشفق۔ ثم اخر الفجر من الغد حتی انصرف منہا۔ والقائل یقول قد طلعت الشمس۔ او کادت۔ ثم اخر الظہر حتی کان قریبًا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتی انصرف منہا والقائل یقول قد احمرت الشمس۔ ثم اخر المغرب حتی کان عند سقوط الشفق۔ ثم اخر العشاء حتی کان ثلث اللیل الاول۔ ثم اصبح فدعا السائل۔ فقال۔ الوقت بین ھذین۔ (رواہ مسلم)

و[۲]عن جابر وفیہ ثم اذن للمغرب حین غربت الشمس فاخرھا رسول اللہ صلی اللہ

عليه وسلم - حتى كاد يغيب بياض النهار - (وهو الشفق) رواه الطبراني في الاوسط - قال الهيثمي اسناده حسن -

وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال "انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوٰة العصر الى مغرب الشمس - وانما مثلكم و مثل اليهود و النصارىٰ كرجل استعمل عمالا - فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوٰة العصر على قيراط قيراط - فعملت النصارىٰ من نصف النهار الى صلوٰة العصر على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لى من صلوٰة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين - الا! فانتم الذين يعملون من صلوٰة العصر الى مغرب الشمس - الا! لكم الاجر مرتين - فغضبت اليهود و النصارىٰ - فقالوا نحن اكثر عملا و اقل عطاءً - قال الله تعالىٰ " فهل ظلمتكم من حقكم؟ قالوا لا - قال الله تعالىٰ " فانه فضلي - اعطيه من شئت " (رواه البخاري)

عن ام سلمة - رضى الله عنها - قالت كان رسول الله صلى الله وسلم - اشد تعجيلا للظهر منكم - وانتم اشد تعجيلا للعصر منه - (رواه الترمذي)

عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال "اسفروا بصلوٰة الفجر - فان ذلك اعظم للاجر او قال لاجوركم" (رواه الحميدي و اصحاب السنن و اسناده صحيح -

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوٰة بعد العصر حتى تغرب الشمس و عن الصلوٰة بعد الصبح حتى تطلع الشمس (رواه الشيخان)

عَنْ عمروبن عبسة - رضی اللہ عنہ - قال قلت یا نبی اللہ! اخبرنی عن الصلاۃ
قال صل صلاۃ الصبح ثم اقصر عن الصلاۃ حتی تطلع الشمس و ترتفع - فانھا
تطلع بین قرنی الشیطان - و حینئذ یسجد لھا الکفار - ثم صل فان الصلاۃ
مشھودۃ محضورۃ حتی یستقل الظل بالرمح - ثم اقصر عن الصلاۃ فان حینئذ
تسجر جھنم - فاذا اقبل الفیئ فصل - فان الصلاۃ مشھودۃ محضورۃ حتی تصلی
العصر - ثم اقصر عن الصلاۃ حتی تغرب بین قرنی شیطان و حین تسجد لہ الکفار
(رواہ احمد و مسلم و اخرون)

تتمۃ اوقات الصلوٰۃ

عَنْ عبداللہ رضی اللہ عنہ - قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - یصلی
الصلاۃ لوقتھا الا بجمع و عرفات - (رواہ النسائی و اسنادہ صحیح
وَعَنْ جابر بن عبداللہ - رضی اللہ عنہ - فی حدیث حجۃ النبی صلی اللہ علیہ
وسلم - ثم اذن ثم اقام فصلی الظھر ثم اقام و لم یصل بینھما شیئا (رواہ مسلم -
عَنْ عبدالرحمن بن یزید - قال حج عبداللہ - رضی اللہ عنہ - فاتینا المزدلفۃ
حین الاذان بالعتمۃ او قریبا من ذلک - فامر رجلا فاذن و اقام ثم صلی
المغرب و صلی بعدھا رکعتین - ثم دعا بعشائہ فتعشی - ثم امر (اری)
رجلا فاذن و اقام (قال عمرو لا اعلم الشک الا من زھیر) ثم صلی العشاء
رکعتین - فلما طلع الفجر - قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - کان لا یصلی ھذہ
الساعۃ الا ھذہ الصلاۃ فی ھذا المکان من ھذا الیوم - قال عبداللہ ھما
صلاتان تحولان عن وقتھما - صلاۃ المغرب بعد ما اتی الناس المزدلفۃ -
و الفجر حتی یبزغ الفجر - قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفعلہ (رواہ البخاری)

عن عائشة - رضى الله عنها - قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر يؤخر الظهر ويقدم العصر - ويؤخر المغرب ويقدم العشاء -
(رواه الطحاوي واحمد والحاكم واسناده حسن -

و عن نافع وعبد الله بن واقد - ان موذن ابن عمر - قال الصلاة قال سر سر حتى اذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصلى المغرب - ثم انتظر حتى غاب الشفق - فصلى العشاء - ثم قال - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان اذا عجل به امر صنع مثل الذي صنعت - فسار في ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلاث - (رواه ابو داود والدارقطني واسناده صحيح)

باب المساجد

قال الله تعالى - وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَّادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ - ج - ٨ - اعراف - ع - ٣

و قال الله تعالى - يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ - ج - ٨ - اعراف ع

و قال الله تعالى - اِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلٰوةَ وَآتَى الزَّكٰوةَ وَلَمْ يَخْشَ اِلَّا اللهَ - ج - ١٠ - التوبة - ع - ٣

في سورة الفاتحة - اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ -

عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة - (رواه الترمذي)

عن ابي هريرة رضى الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته - و في سوقه خمسا وعشرين ضعفا - و ذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد - لا يخرجه

الا الصلوٰة - لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة - وحُطّ عنه بها خطيئة - فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه " اللهم صلّ عليه - اللهم ارحمه " ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلوٰة " (رواه الشيخان)

وعنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام (رواه الشيخان)

وعن ابي سعيد الخدري - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - " لا تشدّ الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى " قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح -

عن عائشة رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " وجّهوا هذه البيوت عن المسجد - فاني لا أحل المسجد لحائض ولا لجنب " (رواه ابو داود واسناده حسن)

وعن جابر رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا - فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس " (رواه الشيخان)

عن انس رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " عُرضت عليّ اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد " (رواه ابو داود واخرون صححه ابن خزيمة)

عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - " اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين " (رواه الشيخان)

وعن ابي حميد وابي اسيد رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله

ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم- (رواه مسلم)

عن علي- قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه- وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم- يمسح على ظاهر خفيه- (رواه ابوداود واسناده حسن-

عن شهر بن حوشب- قال رأيت جرير بن عبد الله توضأ ومسح على خفيه- فقلت له في ذلك- فقال رأيت رسول الله توضأ ومسح على خفيه- فقلت- أقبل المائدة او بعد المائدة؟ فقال- ما اسلمت الا بعد المائدة- (رواه الترمذي)

باب نواقض الوضوء

عن ابي هريرة رضي الله عنه- قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" لا تقبل صلوٰة من احدث حتى يتوضأ" قال رجل من حضرموت- ما الحدث يا ابا هريرة؟ قال" فساء او ضراط" (رواه الشيخان)

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه أخرج منه شيء ام لا- فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا- (رواه مسلم)

وعن علي رضي الله عنه- قال كنت رجلا مذاء وقد تقدم-

وعن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم- يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة- لكن من غائط وبول ونوم- (رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه-)

عن عائشة رضي الله عنها- قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" من

اصابه قيءٌ او رعافٌ او قلس او مذي فليتصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلوته - وهو في ذلك لا يتكلم". (رواه ابن ماجة)

وفي الدم تقدم حديث عائشة في باب الاستحاضة

عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قاء فتوضأ - فلقيت ثوبان في مسجد دمشق - فذكرت ذلك له - فقال صدق - انا صببت له وضوءه - (رواه الثلاثة واسناده صحيح)

عن عائشة رضي الله عنها - قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - ورجلاي في قبلته - فاذا سجد غمزني - فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما - والبيوت يومئذٍ ليس فيها مصابيح - (رواه الشيخان)

عن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنها - قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم - ذات ليلةٍ من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد - وهما منصوبتان - وهو يقول "اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - وبمعافاتك من عقوبتك - واعوذ بك منك لا احصي ثناءً عليك - انت كما اثنيت على نفسك" (رواه مسلم)

عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها - ان النبي صلى الله عليه وسلم - كان يقبّل بعض نسائه ثم يصلي ولا يتوضأ - (رواه البزار واسناده صحيح والترمذي)

عن جابر بن عبد الله - قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار - (رواه ابوداود والنسائي)

بَابُ التَّيَمُّمِ

قال الله تعالى - فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ

وايديكم

وَ اَيۡدِيۡكُمۡ - ج - ۵ - النساء - ع - ۴

عَنۡ^[1] عائشة رضی الله عنها - قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم - فی بعض اسفاره - حتی اذا کنا بالبیداء - او بذات الجیش - انقطع عقد لی فاقام رسول الله صلی الله علیه وسلم - علی التماسه - و اقام الناس معه - و لیسوا علی ماء - فاتی الناس الی ابی بکر - فقالوا الا تری ما صنعت عائشة - اقامت رسول الله صلی الله علیه وسلم - و الناس - و لیسوا علی ماء - و لیس معهم ماء - فجاء ابو بکر - و رسول الله صلی الله علیه وسلم - واضع راسه علی فخذی قد نام - فقال "حبست رسول الله صلی الله علیه وسلم - والناس - ولیسوا علی ماء - ولیس معهم ماء" - فقالت فعاتبنی ابو بکر - وقال ماشاء الله ان یقول - و جعل یطعننی بیده فی خاصرتی - فلا یمنعنی من التحرك الا مکان رسول الله صلی الله علیه وسلم علی فخذی - فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم حین اصبح علی غیر ماء - فانزل الله عز وجل آیة التیمم فتیمموا - فقال - اسید ابن الحضیر ما هی باول برکتکم - یا آل ابی بکر! - قالت - بعثنا البعیر الذی کنت علیه فاصبنا العقد تحته - (رواه الشیخان)

عَنۡ^[2] عمران بن حصین - قال کنا فی سفر مع النبی صلی الله علیه وسلم - اذا هو برجل معتزل لم یصل مع القوم - فقال مامنعك؟ یا فلان! ان تصلی مع القوم - قال - اصابتنی جنابة ولا ماء - قال "علیك بالصعید - فانه یکفیك" - (رواه الشیخان)

عَنۡ^[3] جابر - رضی الله عنه - عن النبی صلی الله علیه وسلم - قال - "التیمم ضربة للوجه وضربة للذراعین الی المرفقین" (رواه الدارقطنی والبیهقی)

والحاکم وصححہ۔

کتاب الصلوٰۃ

قال اللہ تعالیٰ۔ اِنَّ الصَّلوٰۃَ کَانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنِیْنَ کِتَابًا مَّوْقُوْتًا ج ۵۔ النساء

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَاَقِمِ الصَّلوٰۃَ طَرَفَیِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الَّیْلِ اِنَّ الْحَسَنَاتِ یُذْهِبْنَ السَّیِّاٰتِ۔ ج۔ ۱۲۔ ھود۔ ع۔ ۱۰

وقال اللہ تعالیٰ۔ اَقِمِ الصَّلوٰۃَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰی غَسَقِ الَّیْلِ وَقُرْاٰنَ الْفَجْرِ اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ کَانَ مَشْهُوْدًا۔ ج۔ ۱۵۔ بنی اسرائیل۔ ع۔ ۹

وقال اللہ تعالیٰ۔ فَاصْبِرْ عَلٰی مَا یَقُوْلُوْنَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا وَمِنْ اٰنَآئِ الَّیْلِ فَسَبِّحْ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰی۔ ج۔ ۱۸ طٰہٰ۔ ع۔ ۸

عَنْ ابی موسیٰ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ اتاہ سائل یسئلہ عن مواقیت الصلوٰۃ۔ فلم یرد علیہ شیئا۔ قال فامر بلالا فاقام الفجر حین انشق الفجر والناس لایکاد یعرف بعضهم بعضا۔ ثم امرہ فاقام بالظہر حین زالت الشمس۔ والقائل یقول قد انتصف النهار۔ وهو کان اعلم منهم۔ ثم امرہ فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امرہ۔ فاقام بالمغرب حین وقعت الشمس۔ ثم امرہ فاقام بالعشاء حین غاب الشفق۔ ثم اخر الفجر من الغد حتی انصرف منها۔ والقائل یقول قد طلعت الشمس۔ او کادت۔ ثم اخر الظهر حتی کان قریبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتی انصرف منها والقائل یقول قد احمرت الشمس۔ ثم اخر المغرب حتی کان عند سقوط الشفق۔ ثم اخر العشاء حتی کان ثلث اللیل الاول۔ ثم اصبح فدعا السائل۔ فقال۔ "الوقت بین هذین"۔ (رواہ مسلم)

وعن جابر وفیہ ثم اذن للمغرب حین غربت الشمس فاخرها رسول اللہ صلی اللہ

عليه وسلم - حتى كاد يغيب بياض النهار - (وهو الشفق) رواه الطبراني في الاوسط - قال الهيثمي اسناده حسن -

وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال "انما اجلكم في أجل من خلا من الامم ما بين صلوٰة العصر الى مغرب الشمس - وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارىٰ كرجل استعمل عمالا - فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوٰة العصر على قيراط قيراط - فعملت النصرىٰ من نصف النهار الى صلوٰة العصر على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لى من صلوٰة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين - الا! فانتم الذين يعملون من صلوٰة العصر الى مغرب الشمس - الا! لكم الاجر مرتين - فغضبت اليهود والنصارىٰ - فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاءً - قال الله تعالى " فهل ظلمتكم من حقكم؟ قالوا لا - قال الله تعالى " فانه فضلي - اعطيه من شئت " (رواه البخاري)

عن أم سلمة - رضى الله عنها - قالت كان رسول الله صلى الله وسلم - اشد تعجيلا للظهر منكم - وانتم اشد تعجيلا للعصر منه - (رواه الترمذي)

عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال "اسفروا بصلوٰة الفجر - فان ذلك اعظم للاجر او قال لاجوركم" (رواه الحميدي واصحاب السنن واسناده صحيح -

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوٰة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلوٰة بعد الصبح حتى تطلع الشمس (رواه الشيخان)

عن عمرو بن عبسة - رضي الله عنه - قال قلت يا نبي الله! اخبرني عن الصلاة
قال صلِّ صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع - فانها
تطلع بين قرني الشيطان - وحينئذ يسجد لها الكفار - ثم صلِّ فان الصلاة
مشهودة محضورة - حتى يستقل الظل بالرمح - ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ
تسجر جهنم - فاذا اقبل الفيء فصل - فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي
العصر - ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب بين قرني شيطان وحين تسجد لها الكفار
(رواه احمد ومسلم واخرون)

تتمة اوقات الصلوة

١ عن عبد الله رضي الله عنه - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يصلي
الصلاة لوقتها الا بجمع وعرفات - (رواه النسائي واسناده صحيح -

٢ وعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - في حديث حجة النبي صلى الله عليه
وسلم - ثم اذّن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام ولم يصل بينهما شيئاً (رواه مسلم -

٣ عن عبد الرحمن بن يزيد - قال حج عبد الله - رضي الله عنه - فاتينا المزدلفة
حين الاذان بالعتمة او قريباً من ذلك - فامر رجلاً فاذّن واقام ثم صلى
المغرب وصلى بعدها ركعتين - ثم دعا بعشائه فتعشى - ثم امر (ارى)
رجلاً فاذن واقام (قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير) ثم صلى العشاء
ركعتين - فلما طلع الفجر - قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - كان لا يصلي هذه
الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم - قال عبد الله هما
صلاتان تحوّلان عن وقتهما - صلاة المغرب بعد ما اتى الناس المزدلفة
والفجر حتى يبزغ الفجر - قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله (رواه البخاري)

عن عائشة - رضی اللہ عنہا - قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی السفر یؤخر الظہر ویقدم العصر - ویؤخر المغرب ویقدم العشاء -
(رواہ الطحاوی واحمد والحاکم واسنادہ حسن -
وعن نافع وعبد اللہ بن واقد - ان مؤذن ابن عمر - قال الصلوٰۃ قال
سِر سِر حتی اذا کان قبل غیوب الشفق نزل فصلی المغرب - ثم انتظر
حتی غاب الشفق - فصلی العشاء - ثم قال - ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم کان اذا عجل بہ امر صنع مثل الذی صنعت - فسار فی ذلک
الیوم واللیلۃ مسیرۃ ثلاث - (رواہ ابو داود والدارقطنی واسنادہ صحیح)

باب المساجد

قال اللہ تعالیٰ - وَاَقِیْمُوْا وُجُوْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَّادْعُوْهُ مُخْلِصِیْنَ لَهُ
الدِّیْنَ - ج - ۸ - اعراف - ع - ۳
و قال اللہ تعالیٰ - یٰبَنِیْۤ اٰدَمَ خُذُوْا زِیْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ - ج - ۸ - اعراف ع
و قال اللہ تعالیٰ - اِنَّمَا یَعْمُرُ مَسٰجِدَ اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْیَوْمِ الْاٰخِرِ وَاَقَامَ
الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَلَمْ یَخْشَ اِلَّا اللّٰهَ - ج - ۱۰ - التوبہ - ع - ۳
فی سورۃ الفاتحۃ - اِیَّاكَ نَعْبُدُ وَاِیَّاكَ نَسْتَعِیْنُ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ -
عن عثمان بن عفان رضی اللہ تعالیٰ عنہ - قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یقول من بنی للہ مسجدا بنی اللہ لہ مثلہ فی الجنۃ - (رواہ الترمذی)
عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ
الرجل فی الجماعۃ تضعف علی صلوٰتہ فی بیتہ - وفی سوقہ خمسا وعشرین
ضعفا - وذلک انہ اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الی المسجد لا یخرجہ

إلّا الصلوٰة - لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة - وحُطّ عنه بها خطيئة - فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه "اللهم صلّ عليه - اللهم ارحمه" ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلوٰة" (رواه الشيخان)

وعنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "صلاةٌ في مسجدي هذا خيرٌ من ألفِ صلاةٍ في ما سواه إلا المسجد الحرام (رواه الشيخان)

وعن أبي سعيد الخدري - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تُشدُّ الرِّحال إلّا إلى ثلثةِ مساجدَ المسجدِ الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى" قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح -

عن عائشة رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "وجّهوا هذه البيوت عن المسجد - فإني لا أُحِلُّ المسجدَ لحائضٍ ولا لجنبٍ" (رواه أبو داود وإسناده حسن)

وعن جابر رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أكل من هذه الشجرة المُنتِنَةِ فلا يقربنّ مسجدنا - فإن الملٰئكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس" (رواه الشيخان)

عن أنس رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "عُرِضَتْ عليَّ أجورُ أمتي حتى القذاةُ يخرجها الرجل من المسجد" (رواه أبو داود وأخرون صححه ابن خزيمة)

عن أبي قتادة السلمي رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - إذا دخل أحدكم المسجدَ فليركع ركعتين" (رواه الشيخان)

وعن أبي حميد وأبي أسيد رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله

علیہ وسلم "اذا دخل احدکم المسجد فلیقل" اللھم افتح لی ابواب رحمتک
واذا خرج فلیقل "اللھم انی اسالک من فضلک" (رواہ مسلم)

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ - ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال - لا تمنعوا
اماء اللہ مساجد اللہ ولیخرجن تفلات - (رواہ احمد وابوداؤد وابن
خزیمۃ واسنادہ حسن)

عن عائشۃ - رضی اللہ عنہا - قالت "لو ادرک النبی صلی اللہ علیہ وسلم
ما احدث النساء لمنعھن المسجد کما منعت نساء بنی اسرائیل" (اخرجہ

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "
اذا اقیمت الصلوٰۃ فلا تاتوھا وانتم تسعون - ولکن ایتوھا وانتم تمشون -
وعلیکم السکینۃ - فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا - (رواہ الترمذی)[1]

باب الاذان

قال اللہ تعالیٰ - یٰاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْٓا اِذَا نُوْدِیَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ یَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
اِلٰی ذِكْرِ اللّٰهِ وَذَرُوا الْبَیْعَ ذٰلِكُمْ خَیْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ - ج ۲۸ - الجمعۃ ع ۲

عن عبد اللہ بن زید - رضی اللہ عنہ - قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قد ھم بالبوق وامر بالناقوس فنحت - فاری عبد اللہ بن زید فی المنام قال
رایت رجلا علیہ ثوبان اخضران یحمل ناقوسا - فقلت لہ یا عبد اللہ
تبیع الناقوس - قال وما تصنع بہ ؟ قلت "انادی بہ الی الصلوٰۃ" قال "افلا

[1] وعلیکم السکینۃ منصوب علی انہ مفعول بہ ای الزموا السکینۃ ... علیہ
مبتدا او فاعل فعل محذوف ای وجب علیکم السکینۃ ... السعی ...
وقد یطلق علی مطلق المشی ایضا کما فی قولہ تعالیٰ فاسعوا الی ذکر اللہ -

ادلك على خير من ذلك" قلت" وماهو؟ قال - تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - اشهد ان لا اله الا الله - اشهد ان لا اله الا الله - اشهد ان محمدا رسول الله - اشهد ان محمدا رسول الله - حي على الصلوة حي على الصلوة - حي على الفلاح - حي على الفلاح - الله اكبر الله اكبر - لا اله الا الله - قال" فخرج عبد الله بن زيد حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما رأى" قال" يا رسول الله! رايت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا" فقص عليه الخبر - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم قد رأى رويا - فاخرج مع بلال الى المسجد فالقها عليه لينادِ بلال - فانه اندي صوتا منك" قال خرجتُ مع بلال الى المسجد فجعلت القيها عليه وهو ينادي بها - قال - فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج - فقال يا رسول الله! لقد رايتُ مثل الذي رأى - (رواه ابن ماجة وابو داود واحمد وصححه الترمذي وابن خزيمة والبخاري فيما حكاه عنه الترمذي في العلل -

عن الاسود بن يزيد ان بلالاً كان يثني الاذان ويثني الاقامة وكان يبدء بالتكبير ويختم بالتكبير - رواه عبد الرزاق والطحاوي والدار قطني والسنائي

عن انس رضي الله عنه - قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الصلوة حي على الفلاح - قال الصلوة خير من النوم (رواه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي قال اسناده صحيح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن" (رواه الجماعة)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر فقال احدكم الله اكبر - ثم قال اشهد ان لا اله

الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله - ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله
قال اشهد ان محمدا رسول الله - ثم قال حی علی الصلوٰة قال لا حول ولا
قوة الا بالله - ثم قال حی علی الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله - ثم قال
الله اکبر قال الله اکبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله - من قلبه
دخل الجنة" (رواه مسلم وابو داود)

عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - قال "من قال
حین یسمع النداء - اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوٰة القائمة
ات محمدا الوسیلة والفضیلة وابعثه مقاما محمودا الذی وعدته
حلت له شفاعتی یوم القیامة - (رواه البخاری)

وعن ابن مسعود رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال "لا
یمنعن احدکم اذان بلال من سحوره - فانه یؤذن او ینادی بلیل - لیرجع
قائمکم ولینبه نائمکم" (اخرجه الشیخان)

عن ابن عمر رضی الله عنه - ان بلالا اذن قبل الفجر - فقال له النبی
صلی الله علیه وسلم - "ما حملک علی ذلک" فقال استیقظت وانا وسنان
فظننت ان الفجر طلع - فامره النبی صلی الله علیه وسلم - ان ینادی بالمدینة
ثلثا "ان العبد قد نام" ثم اقعد الی جنبه حتی طلع الفجر - (رواه البیهقی
واسناده حسن -

عن مالک بن الحویرث رضی الله عنه - قال اتی رجلان النبی صلی الله
الله علیه وسلم - یریدان السفر - فقال النبی صلی الله علیه وسلم "اذا
انتما خرجتما فاذنا ثم اقیما ثم لیؤمکما اکبرکما" (رواه الشیخان)

عن الاسود وعلقمة رضی الله تعالی عنهما - قال اتینا عبدالله فی داره فقال

اصلی هولاء خلفکم" قلنا "لا" قال - قوموا فصلوا ولم یامر باذانٍ ولا اقامۃٍ
(رواہ ابن ابی شیبۃ واسنادہ صحیح -

باب القبلۃ

قال اللہ تعالیٰ - فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضٰىهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهٗ - ج - ۲ - البقرۃ ع - ۱۸

عَنْ البراء - رضی اللہ عنہ - ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - کان اول ماتقدم المدینۃ نزل علی اجدادہ - او قال اخوالہ من الانصار - وانہ صلی قبل بیت المقدس ستۃ عشر شہراً او سبعۃ عشر شہراً - وکان یعجبہ ان تکون قبلتہ قبل البیت - وانہ صلی اول صلوٰۃ صلاھا صلوٰۃ العصر - وصلی معہ قوم - فخرج رجل ممن صلی معہ - فمر علی اھل مسجدٍ وھم راکعون - فقال "اشھد باللہ! لقد صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قبل مکۃ" فداروا کماھم قبل البیت (رواہ البخاری)

عَنْ ابن عمر رضی اللہ عنہ - قال "کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسبح علی الراحلۃ قبل ای وجہ توجہ - ویوتر علیھا غیر انہ لایصلی علیھا المکتوبۃ" (رواہ الشیخان)

عَنْ طلحۃ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "اذا وضع احدکم بین یدیہ مثل مؤخرۃ الرحل فلیصل ولایبال من مر وراء ذالک" (رواہ مسلم)

عَنْ انس رضی اللہ عنہ - ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال "یقطع الصلوٰۃ الکلب والحمار والمرأۃ" (رواہ البزار واسنادہ صحیح)

عن الفضل بن عباس - رضی اللہ عنہ - قال: اتانا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - و نحن فی بادیۃ لنا ومعہ عباس فصلی فی صحراء - لیس بین یدیہ سترۃ - وحمارۃ لنا وکلبۃ تعبثان بین یدیہ فما بالی بذلک - (رواہ ابوداود والنسائی نحوہ و اسنادہ صحیح[1])

باب صفۃ الصلوٰۃ

وقال اللہ تعالی - وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ - ج - ۳۰
وقال اللہ تعالی - إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا
وقال اللہ تعالی - وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا - ج ۶ - المائدۃ - ع ۲
وقال اللہ تعالی - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ الخ - ج ۶ - المائدۃ ع ۲ -
وقال اللہ تعالی - وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ - ج ۲۹ - المدثر ع ۱
وقال اللہ تعالی - خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ - ج ۸ - اعراف - ع ۳
وقال اللہ تعالی - وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا - ج - ۱۸ - النور - ع ۴
وقال اللہ تعالی - فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - ج ۲ - البقرۃ -
وقال اللہ تعالی - وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ - ج ۲ - البقرۃ ع - ۱۸
قال اللہ تعالی - إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - ج ۱ - الفاتحہ
قال اللہ تعالی - وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ - ج - ۱ - البقرۃ - ع
قال اللہ تعالی - وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ - ج ۲۹ - المدثر - ع - ۱

---

[1] قلت مرادہ صلی اللہ علیہ وسلم - یقطع الصلاۃ عند مرور المرأۃ والحمار والکلب بین یدی المصلی قطع الخشوع فی الصلوۃ و احداث التشویش -

قال اللہ تعالی۔ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
ج-۱۴-النحل- ع -۱۳

قال اللہ تعالی۔ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى - ج - ۳۰ - الاعلی

قال اللہ تعالی۔ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ج۴ عمران ع

قال اللہ تعالی۔ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ج ۱۴ الحجر ع ۶

قال اللہ تعالی۔ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ - ج - ۲۹ - المزمل - ع - ۲

قال اللہ تعالی۔ فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ج ۹ اعراف ع ۲۴

قال اللہ تعالی۔ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ج حج ع ۱۰

قال اللہ تعالی۔ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ - ج ۱ - البقرۃ - ع ۵ -

قال اللہ تعالی۔ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ - ج ۲۷ - الواقعۃ - ع - ۲

قال اللہ تعالی۔ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى - ج ۳۰ - الاعلی

قال اللہ تعالی۔ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا - ج ۲۲ - احزاب - ع ۷

قال اللہ تعالی۔ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ج ۱۲ ھود ع

قال اللہ تعالی۔ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ - ج ۱۳ - ابراھیم - ع - ۶

قال اللہ تعالی۔ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ

قال اللہ تعالی۔ فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ج ۱۸ نور ع

عَنْ ابی ھریرۃ۔ رضی اللہ عنہ۔ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ اذا قمت الی الصلاۃ فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلۃ فکبر۔ (رواہ الشیخان)

عَنْ ابن عمر رضی اللہ عنہما۔ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ یرفع یدیہ

حذاو منكبيه اذا افتتح الصلوٰة (رواه الشيخان)

عن[۳] مالك بن الحويرث رضى الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه - و فى رواية - حتى يحاذي بهما فروع اذنيه (رواه مسلم) (له)

عن[۴] علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه - قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله تحت السرة (رواه ابن ابى شيبة اسناده صحيح)

عن[۵] نعيم المجمرة قال صليت وراء ابى هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرء بام القران حتى اذا بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - فقال امين فقال الناس امين - و يقول كلما سجد - الله اكبر - و اذا قام من الجلوس فى الاثنين قال - الله اكبر - و اذا سلم - قال - والذي نفسى بيده انى لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم - (رواه النسائى والطحاوي وابن خزيمة و ابن الجارود وابن حبان والحاكم والبيهقى واسناده صحيح)

عن[۶] الاسود بن يزيد رضى الله عنه - قال رايت عمر بن الخطاب حين افتتح الصلوة كبر ثم قال "سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك" ثم يتعوذ - (رواه الدارقطنى واسناده صحيح)

عن[۷] انس رضى الله عنه - قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم -

---

له وطريقة الجمع بين الحديثين ان المصلى يرفع يديه حذو منكبيه بحيث يحاذي اطراف اصابعه فروع اذنيه وابهاما شحمتى اذنيه وراحتاه منكبيه فلا اختلاف بيننا وبين الشافعية واعلم ان رفع اليدين فى الانتقالات بعد الرفع عند التحريمة ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - فى غير حديث وصح عنه تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولم يفعله ثم لما لم يثبت له الصحابة وفعله بعضهم نهى عنها ويدل على ذلك حديث تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة - بذل المجهود فى حل ابى داود -

و ابی بکر و عمر و عثمان - رضی الله عنهم - فلم اسمع احدا منهم یجهر
ببسم الله الرحمن الرحیم - (رواه النسائی - واخرون

٧ عن ابی سعید رضی الله عنه - قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الکتاب وما تیسر
(رواه ابوداود و احمد وابو یعلی وابن حبان واسناده صحیح -

٨ روی ابو هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم - قال "من صلی
صلوة لم یقرأ فیها بام القرآن فهی خداج - غیر تمام" فقال له حامل الحدیث -
انی اکون احیانا وراء الامام - قال اقرأ بها فی نفسك (رواه الترمذی)

٩ عن جابر رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "من کان
له امام فقراءة الامام له قراءة" (رواه ابن منیع ومحمد بن الحسن فی الموطاء
والطحاوی - والدارقطنی واسناده صحیح[1]

١٠ عن ابی موسی رضی الله عنه - قال علمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم - قال "
اذا قمتم الی الصلوة فلیؤمکم احدکم واذا قرأ الامام فانصتوا" (رواه احمد
و مسلم وهو حدیث صحیح)

١١ عن وائل بن حجر - قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم - فلما قرأ
غیر المغضوب علیهم ولا الضالین - قال آمین - واخفی بها صوته ووضع یده
الیمنی علی یده الیسری وسلم عن یمینه و عن یساره - (رواه احمد و الترمذی
و ابوداؤد والطیالسی والدارقطنی والحاکم)

١٢ عن الحسن عن سمرة بن جندب - قال سکتتان حفظتهما عن رسول الله صلی الله
علیه وسلم - فانکر ذلك عمران بن حصین فکتبا الی ابی بن کعب بالمدینة فکتب

---

[1] رواه ابو حنیفة وسفیان و شریك عن موسی بن ابی عائشة عن عبدالله
بن شداد عن جابر مرفوعا -

ابیّ ان حفظ سمرۃ - قال سعید فقلنا لقتادۃ ما ھاتان السکتتان؟ قال- اذا دخل فی الصلوٰۃ - و اذا فرغ من القرأۃ - ثم قال بعد ذلک - و اذا قرأ ولا الضالین - قال وکان یعجبہ اذا فرغ من القرأۃ ان یسکت حتی یترادّ الیہ نفسہٗ - (رواہ الترمذی)

۱۳ عن عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ - قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکبر فی کل خفض و رفع وقیام وقعود وابو بکر وعمر - (رواہ الترمذی)

عن مالک بن حویرث رضی اللہ عنہ - انہ رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم رفع یدیہ فی صلاتہ - و اذا رکع و اذا رفع رأسہ من الرکوع و اذا سجد و اذا رفع رأسہ من السجود حتی یحاذی بھما فروع اذنیہ - (رواہ النسائی واسنادہ صحیح)

۱۵ عن علقمۃ - قال - قال عبد اللہ بن مسعود الا اصلی بکم صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فصلی فلم یرفع یدیہ الا فی اول مرۃ - (رواہ ابو داود والترمذی والنسائی وھو حدیث صحیح)[1]

---

[1] حکی ابن عیینۃ ان ابا حنیفۃ اجتمع مع الاوزاعی بمکۃ فی دار الحناطین - فقال الاوزاعی مالکم لا ترفعون ایدیکم عند الرکوع وعند الرفع منہ فقال لانہ لم یصح عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیہ شیئ - فقال الاوزاعی کیف لم یصح وقد حدثنی الزھری عن سالم عن ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یرفع یدیہ اذا افتتح الصلوٰۃ - وعند الرکوع وعند الرفع منہ - فقال ابو حنیفۃ حدثنا حماد عن ابراھیم عن علقمۃ والاسود عن عبد اللہ بن مسعود ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یرفع یدیہ الا عند افتتاح الصلوٰۃ ثم لا یعود لشیئ من ذلک - فقال الاوزاعی احدثک عن الزھری عن سالم عن ابیہ - وتقول حدثنی حماد عن ابراھیم - فقال ابو حنیفۃ کان حماد افقہ من سالم - وعلقمۃ لیس بدون من ابن عمر فی الفقہ وان کان لابن عمر فضل صحبۃ - فالاسود لہ فضل کثیر - وعبد اللہ عبد اللہ - ۱۲

۱۶ عن جابر بن سمرة رضی اللہ عنہما - قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فقال "ما لی اراکم رافعی ایدیکم کاذناب خیل شمس اسکنوا فی الصلوٰۃ" (رواہ مسلم وکذلک اخرجہ احمد فی مسندہ والنسائی)

۱۷ عن ابی اسحٰق رضی اللہ عنہ - قال کان اصحاب عبد اللہ واصحاب علی رضی اللہ عنہ لا یرفعون ایدیہم الا فی افتتاح الصلوٰۃ - قال وکیع ثم لا یعودون - (رواہ ابن ابی شیبۃ واسنادہ صحیح)

۱۸ عن مصعب بن سعد رضی اللہ عنہ - قال صلیت الی جنب ابی فطبقت بین کفی ثم وضعتہما بین فخذی فنہانی ابی وقال کنا نفعلہ فنہینا عنہ - وامرنا ان نضع ایدینا علی الرکب (رواہ ابوداود والترمذی والنسائی وابن ماجۃ)

۱۹ عن حذیفۃ - رضی اللہ عنہ - قال صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرکع - فقال فی رکوعہ - سبحان ربی العظیم وفی سجودہ سبحان ربی الاعلیٰ - (رواہ النسائی واٰخرون واسنادہ صحیح)

۲۰ عن عقبۃ بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربک العظیم - قال - رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - "اجعلوہا فی رکوعکم" - فلما نزلت سبح اسم ربک الاعلیٰ قال "اجعلوہا فی سجودکم" (رواہ ابو داود)

۲۱ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قال "اذا قال الامام سمع اللہ لمن حمدہ - فقولوا اللّٰہم ربنا لک الحمد" - فانہ من وافق قولہ قول الملائکۃ غفر لہ ما تقدم من ذنبہ" (رواہ الشیخان)

۲۲ عن وائل بن حجر رضی اللہ عنہ - قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد وضع رکبتیہ قبل یدیہ واذا نہض رفع یدیہ قبل رکبتیہ - (رواہ ابوداود والترمذی والنسائی وابن ماجۃ وابن خزیمۃ وابن حبان وابن السکن وحسنہ -)

٢٣ عن ابن عباس رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: امرت ان اسجد علی سبعة اعظم علی الجبهة - واشار بیده الی انفه والیدین والرکبتین واطراف القدمین ولا نکفت الثیاب والشعر - (رواه الشیخان)[١]

٢٤ عن عائشة - رضی اللہ عنها - قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفرش رجله الیسری وینصب رجله الیمنیٰ - وکان ینهیٰ عن عقبة الشیطان (اخرجه مسلم)

٢٥ عن ابن عمر رضی اللہ عنه - مرفوعا - اذا جلست المرأة فی الصلوٰة وضعت فخذها علی فخذها الاخریٰ - فاذا سجدت الصقت بطنها علی فخذیها کاستر ما یکون لها - فان اللہ ینظر الیها - یقول: یا ملٰئکتی اشهدکم انی قد غفرت لها۔ (رواه البیهقی وابن عدی فی الکامل)

٢٦ عن ابی هریرة رضی اللہ عنه - قال - کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - ینهض فی الصلوٰة علی صدور قدمیه (رواه الترمذی)

٢٧ عن مالک بن الحویرث انه رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فکان اذا کان فی وتر من صلاته لم ینهض حتی یستوی جالسا - (رواه الترمذی)[٢]

٢٨ عن عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنه - قال علمنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قعدنا فی الرکعتین ان نقول: التحیات للہ والصلوٰة والطیبٰت[٣] - السلام

---

[١] وفی الخزانة وکانت السنة فی السجود وضع الجبهة والانف جمیعا ولو وضع احدهما ان کان من علة لا یکره وان کان من غیر عذر ان وضع جبهته دون انفه جاز ویکره ان وضع انفه دون جبهته کذلک عند ابی حنیفة وقالا لا یجوز وهی اسد عنه انه لا یجوز الا من عذر وعلیه الفتوی - قال فی البدائع الامر یتعلق بالسجود مطلقا من غیر تعیین عضو ثم انعقد الاجماع علی تعیین بعض الوجه فلا یجوز تعیین غیره ولا یجوز تقییده مطلق الکتاب بخبر الواحد فیحمله علی بیان السنة عملا بالدلیلین انتهی قال فی بذل المجهود ولو سجد ولم یضع قدمیه علی الارض لا یجوز سجوده ولو وضع احدهما جاز کما لو قام علی قدم واحدة

[٢] قال ابو عمر اشار الائمة الحالة الی الخلاف فی الافضل حتی لو فعل المصلی کما هو مذهبنا لا باس به عند الشافعی وان فعل کما هو مذهبه لا باس به عندنا فی الظهیریة -

[٣] ومعنی التحیات العبادات القولیة والصلوات الطاعات البدنیة والطیبات الخیرات المالیة -

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله" (رواه الترمذي)

و۹ عن ابن عمر رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى - ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين واشار بالسبابة ؀ (رواه مسلم)

و۱۰ عن عبد الرحمن بن ابي ليلى - قال لقيني كعب بن عجزة - فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم - فقلت بلى - فاهدها لي - فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقلنا - يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - كيف الصلوة عليكم اهل البيت - فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك - قال قولوا - اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد (رواه البخاري)

۱۱ عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه - انهم قالوا - يا رسول الله! كيف نصلي عليك قال قولوا - اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد" (رواه السراج واسناده صحيح)

ؒ صورة ثلثة وخمسين ان يعقد الخنصر والبنصر والوسطى ويرسل المسبحة ويضم الى اصل المسبحة وتلقفها في كيفيته وجوه احدها هذا والثاني ان يضم الابهام الى الوسطى المقبوضة كالقابض ثلثا وعشرين فان ابن الزبير رواه كذلك والثالث ان تقبض الخنصر والبنصر ويرسل المسبحة ويحلق الابهام والوسطى كما رواه وائل ابن حجر وهو المختار عندنا والظاهر ان جميع الوجوه صنعها صلى الله عليه وسلم - ففعل مرة هكذا ومرة هكذا - ۱۲

٣١ عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يسلم عن يمينه وعن يساره - ألسلام عليكم ورحمة الله - ألسلام عليكم ورحمة الله - حتى يرى بياض خده (رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة وصححه الترمذي)

٣٢ عن ثوبان - قال - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا انصرف عن صلاته استغفر ثلاثا - وقال "اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام" (رواه الجماعة الا البخاري)

٣٣ عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال "معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعا وثلاثين تكبيرة" (رواه مسلم)

٣٤ عن سلمان - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا" (رواه ابوداود وابن ماجة والترمذي وحسنه وقال الحافظ في الفتح سنده جيد)

٣٥ عن الحسن بن على رضى الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قرأ اية الكرسي في دبر الصلوة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى" (رواه الطبراني في الكبير - وقال الهيثمي اسناده حسن)

٣٦ عن عائشة - رضى الله عنها - قالت - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة - اربع ركعات قبل الظهر - وركعتين بعدها - وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء - وركعتين قبل الفجر - (رواه الترمذي)

٣٧ وعن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال "

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا۔ (رواه الشيخان)

عن[۳۸] زرارة بن اوفى۔ عن سعد بن هشام۔ ان عائشة رضى الله عنها حدثته۔ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ كان لا يسلم فى ركعتى الوتر۔ (رواه النسائى وآخرون واسناده صحيح)

عن[۳۹] عبدالله بن ابى قيس۔ قال سألت عائشة رضى الله عنها۔ بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ يوتر؟ قالت باربع وثلاث۔ وست وثلاث۔ وثمان وثلاث۔ وعشرة وثلاث۔ ولم يكن يوتر باكثر من ثلاث عشرة ولا انقص من سبع۔ (رواه احمد وابو داود والطحاوى واسناده حسن)

و[۴۰] عن عاصم۔ رضى الله عنه۔ قال سألت انس بن مالك رضى الله عنهما عن القنوت۔ فقال قد كانت القنوت قلت قبل الركوع او بعده؟ قال قبله قال فان فلانا اخبرنى عنك۔ انك قلت بعد الركوع۔ فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ بعد الركوع شهرا۔ اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم مشركين دون اولئك۔ وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد۔ فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ عليهم شهرا يدعو عليهم۔ (رواه الشيخان وفى رواية يدعو على رعل وذكوان۔ ويقال عصية عصت الله۔ وفى رواية يدعو على اناس قتلوا اناسا من اصحابه۔ يقال لهم القراء وفى رواية الطحاوى فلما ظفر عليهم ترك القنوت

عن[۴۱] ابى الحوراء۔ قال۔ قال الحسن بن على رضى الله عنه۔ علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ كلمات اقولهن فى قنوت الوتر۔ اللهم اهدنى فى من هديت۔ وعافنى فى من عافيت۔ وتولنى فى من توليت۔ وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت۔ فانك تقضى ولا يقضى عليك۔ وانه لا يذل من واليت

تبارك

تبارکت ربنا وتعالیت" وزاد فی روایة" استغفرک واتوب الیک"
(رواه الترمذی وابوداود والنسائی وابن ماجة والدارمی)
عن علی رضی الله عنه - قال ان النبی صلی الله علیه وسلم - کان یقول فی
اخر وتره " اللهم انی اعوذ برضاک من سخطک - وبمعافاتک من عقوبتک
واعوذبک منک - لا احصی ثناء علیک - انت کما اثنیت علی نفسک"
(رواه ابوداود والترمذی والنسائی وابن ماجة)
وعن عائشة رضی الله عنها - مضی فی نواقض الوضوء -
عن عبدالرحمن بن ابزی - قال صلیت خلف عمر بن الخطاب الصبح
فلما فرغ عن السورة فی الرکعة الثانیة قال قبل الرکوع " اللهم انا نستعینک
ونستغفرک ونثنی علیک الخیر کله - ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک
اللهم ایاک نعبد ولک نصلی ونسجد والیک نسعی ونحفد ونرجوا
رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک بالکفار ملحق" (رواه ابن ابی شیبة
وابن الفریس فی فضائل القرآن والبیهقی وصححه -)
عن رفاعة بن رافع الانصاری - رضی الله عنه - ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم - بینما هو جالس فی المسجد یوما - قال رفاعة ونحن معه - اذ جاءه
رجل کالبدوی فصلی فاخف صلاته ثم انصرف - فسلم علی النبی صلی الله
علیه وسلم - فقال النبی صلی الله علیه وسلم - " وعلیک فارجع فصل فانک
لم تصل" فرجع فصلی ثم جاء فسلم علیه فقال " وعلیک فارجع فصل فانک
لم تصل" ففعل ذلک مرتین او ثلاثا - کل ذلک یاتی النبی صلی الله علیه وسلم
فیسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم - فیقول " وعلیک فارجع فصل فانک
لم تصل" فعاف الناس - وکبر علیهم ان یکون من اخف صلاته لم یصل

فقال الرجل فی آخر ذلك فأرِنی و علِّمنی - فانما انا بشر اصیب و اخطئ فقال "اجل اذا قمت الی الصلوة فتوضأ کما امرك الله به ثم تشهد فاقم ایضًا فان کان معك قرآن فاقرء و الا فاحمد الله و کبره و هلله ثم ارکع فاطمئن راکعا ثم اعتدل قائمًا ثم اسجد - فاعتدل ساجدًا ثم اجلس فاطمئن جالسا - فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك - و ان انتقصت منه شیئا انتقصت من صلاتك شیئًا" قال وکان هذا اهون علیهم من الاولی - وانه من انتقص من ذلك شیئا انتقص من صلاته ولم یذهب کلها - (رواه الترمذي و ابو داود)

عن زید بن ارقم - رضی الله عنه - قال کنا نتکلم فی الصلوة یکلم الرجل صاحبه وهو الی جنبه فی الصلوة حتی نزلت "وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِینَ" - فامرنا بالسکوت - (رواه البخاري - ومسلم - و ابو داود - والترمذی والنسائی الا ابن ماجة وزاد مسلم وابو داود ونهینا عن الکلام

عن عائشة رضی الله عنها عن النبی صلی الله علیه وسلم - انه قال "اذا وضع العَشاءُ واقیمت الصلوةُ فابدؤا بالعَشاء" (اخرجه الشیخان)

وعن عمران بن حُصین - رضی الله عنه - قال کانت بی بواسیر - فسالت

لہ الطمانینة واجبة عند ابی حنیفة و محمد کذا ذکره الکرخی حتی لو ترکها ساهیًا یلزمه سجود السهو لان الطمانینة من باب اکمال الرکن واکمال الرکن واجب کاکمال القراءة بالفاتحة الا تری ان النبی صلی الله علیه وسلم الحق صلوٰة الاعرابی بالعدم والصلوٰة انما یقضی علیها بالعدم اما لانعدامها بترك الرکن او بانتقاصها بترك الواجب لنصابها حد ما من وجه فاما ترك السنة فلا یلحق بالعدم لانه لا یوجب نقصانا فاحشا ولهذا یکره ترکها اشد الکراهة حتی روي عن ابی حنیفة اخشی ان لا یجوز صلوته بذل المجهود -

النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال صلّ قائماً - فان لم تستطع - فعلی جنبک
(رواه الجماعة الا مسلما - و زاد النسائی - فان لم تستطع فمستلقیا - لا یکلف اللہ نفساً الا وسعھا

ق عن ابی قتادة الانصاری - رضی اللہ عنہ - یقول رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی للناس و امامة بنت ابی العاص - و فی روایة وامھا زینب بنت رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - علی عنقه - فاذا سجد وضعھا
(رواه ابو داود)

قال ابو ذر - رضی اللہ عنہ - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم لا یزال اللہ عز وجل مقبلا علی العبد وھو فی صلاتہ ما لم یلتفت فاذا انصرف عنہ - (رواه ابو داود)

باب فی صلاة الجماعة

فی سورة الفاتحة) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)

سلہ قال بعضھم العمل الکثیر ما یحتاج فیہ الی استعمال الیدین والقلیل لا یحتاج فیہ الی ذلک وقال بعضھم کل عمل لو نظر الناظر الیہ من بعید لا شک انہ فی غیر الصلوٰة فھو کثیر - وکل عمل لو نظر الیہ الناظر ربما یشتبہ الیہ انہ فی صلوٰة فھو قلیل وھو الاصح - وقال فی البدائع - ثم ھذا الصنیع لم یکرہ منہ صلی اللہ علیہ وسلم - لانہ کان محتاجا الی ذلک - لعدم من یحفظھا او لبیانہ الشرع بالفعل - ان ھذا غیر موجب فساد الصلوٰة ومثل ھذا فی زماننا ایضا لا یکرہ لواحد منا ان فعل ذلک عند الحاجة اما بدون الحاجة - فمکروہ (بذل المجھود - شرح ابی داود) ۱۲

سلہ الالتفات فی الصلوٰة علی ثلثة اوجہ - ا ولھا بطرف الوجہ فھو مکروہ - الثانی بطرف العین فلا باس بہ - والثالث بحیث یحول صدرہ عن القبلة فصلوتہ باطلة - (بذل المجھود - فی شرح ابی داود) ۱۲

وقال الله تعالیٰ فی صلوٰة الخوف - وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ ج ۵ نساء ع ۱۵

وقال الله تعالیٰ - وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ - ج ۵ - نساء - ۱۵

وقال الله تعالیٰ - وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ - ج - ۱ - البقرة - ع - ۵

عن عبدالله بن عمر - ان رسول الله - صلی الله علیہ وسلم - قال "صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة" (رواہ الشیخان)

عن ابن عباس رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم - قال "من سمع النداء فلم یاته فلا صلوٰة له الا من عذر" (رواه ابن ماجة - وابن حبان - والدارقطنی والحاکم واسناده صحیح - النیموی)

وعن ابی مسعود الانصاری - رضی الله عنه - قال - کان رسول الله - صلی الله علیه وسلم - یمسح مناکبنا فی الصلوٰة - یقول "استووا ولا تختلفوا فیختلف قلوبکم لیلنی منکم اولوا الاحلام والنهی - ثم الذین یلونهم - ثم الذین یلونهم" قال ابو مسعود - فانتم الیوم اشد اختلافا - (رواه مسلم -)

عن ابن مسعود - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم یؤم القوم اقرأهم لکتاب الله تعالیٰ - فان کانوا فی القراءة - سواء فاعلمهم بالسنة فان کانوا فی السنة سواء فاقدمهم فی الهجرة - فان کانوا فی الهجرة - سواء فاقدمهم سنًّا - ولا یؤمّنّ الرجل الرجل فی سلطانه - ولا یقعد فی بیته علی تکرمته الا باذنه" (رواه مسلم)

عن انس رضی الله عنه - ان النبی - صلی الله علیه وسلم - استخلف ابن ام مکتوم یؤم الناس وهو اعمی (رواه ابو داود واسناده حسن)

٧ عن ريطة الحنفية ان عائشة - رضي الله عنها - أمّتهنّ - قد قامت بينهن في صلوٰة مكتوبة (رواه عبد الرزاق واسناده صحيح - النيموي)

٧ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - رضي الله عنهما - قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت - بلى (وفيه) ثم ان النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وجد من نفسه خِفّةً - فخرج بين رجلين - احدهما العباس لصلوٰة الظهر - وابو بكر يصلي بالنّاس - فلما راه ابو بكرٍ ذهب ليتاخر - فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر - قال "اجلساني الى جنبه" فاجلساه الى جنب ابي بكر - قال فجعل ابو بكر - يصلي وهو قائم بصلوٰة النبيّ - صلى الله عليه وسلم - والناس بصلوٰة ابي بكر - والنبي صلى الله عليه وسلم - قاعدٌ - (رواه الشيخان)

٨ وعن جابر - رضي الله عنه - قال قام النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فقمتُ عن يساره - فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه - ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاخذ بايدينا جميعا حتى اقامنا خلفه - (رواه مسلم)

٩ وعن معاذ بن رفاعة - عن سليمٍ رجلٍ من بني سلمة - انه اتى النّبي - صلى الله عليه وسلم - فقال - يا رسول الله! ان معاذ بن جبل ياتينا بعد ما ننام ونكون في اعمالنا في النهار - فينادي بالصلوٰة - فنخرج اليه - فيطول علينا - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "يا معاذ! لا تكن فتانًا - إمّا ان تصلي معي - وإمّا ان تخفّف على قومك" (رواه احمد والطحاوي)

١٠ عن ابي سعيد رضي الله عنه - ان رجلا دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - باصحابه - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "من يتصدق

علی ذا" فیصلی معہ" - فقام رجل من القوم فصلی معہ - (رواہ احمد وابو داود - والترمذی - وحسنہ - والحاکم وقال صحیح علی شرط مسلم -

عن ابن عمر - رضی اللہ عنہ - ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال "اذا صلیت فی اھلک ثم ادرکت - فصلھا الا الفجر والمغرب (اخرجہ دار القطنی) لہ

عن سلیمان بن یسار - قال اتیت ابن عمر علی البلاط وھم یصلون - فقلت الا تصلی معھم - قال قد صلیت انی سمعت رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - یقول لا تصلوا صلوۃ فی یوم مرتین - (رواہ ابو داود)

عن عبد اللہ بن عمر - ان النبی - صلی اللہ علیہ وسلم - صلی صلوۃ فقرأ فیھا فلبس علیہ - فلما انصرف - قال لابی "اصلیت معنا" قال نعم" قال فما منعک" (رواہ ابو داود - والطبرانی - وزاد ان تفتح علی واسنادہ حسن)

وعن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "اذا جئتم الی الصلوۃ ونحن سجود فاسجدوا - ولا تعدوھا شیئا - ومن ادرک

لہ مذھب الحنفیۃ فی ذلک انہ اذا صلی احد صلوۃ ثم ادرک جماعۃ یصلیھا - فقالوا یدخل فیھا الا فی الفجر والعصر والمغرب - اذ لا یجوز التنفل بعد صلوۃ الفجر والعصر - واما المغرب فھی وتر - ولا وتر فی التنفل - ولان حدیث النھی عن النفل بعد العصر والصبح مقدم لزیادۃ قوتہ - لان المانع مقدم - ویحمل علی ما فیہ النھی فی الاوقات المعلومۃ جمعا بین الادلۃ

سلہ وقال فی البدائع ولو فتح علی المصلی انسان فھذا علی وجھین - اما ان کان الفاتح ھو المقتدی بہ او غیرہ - فان کان غیرہ فسدت صلوۃ المصلی - سواء کان الفاتح خارج الصلوۃ او فی صلوۃ اخری غیر صلوۃ المصلی - وفسدت صلوۃ الفاتح ایضا ان کان ھو فی الصلوۃ - لان ذلک تعلیم وتعلم - وکذا المصلی اذا فتح علی غیر المصلی فسدت صلوتہ - وان کان الفاتح ھو المقتدی بہ - فالقیاس ھو فساد الصلوۃ الا انا استحسنا الجواز للاحادیث - ۱۲

الركعة فقد ادرك الصلوة" (رواه ابو داود)

باب قضاء الفوائت

١ عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها" (رواه الترمذي)

٢ عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال قال عبد الله ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء (رواه الترمذي)

٣ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس" (رواه الترمذي واسناده صحيح)

باب صلوة الاستسقاء

١ عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوما خرج ليستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل [illegible] [illegible] ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين (رواه الشيخان وزاد البخاري جهر فيهما بالقراءة)

له المراد بالصلوة ههنا الركعة قال القاري اجمعوا العلماء [illegible] الادراك بناء على انعقاد الاجماع على احد قولين لمن قبلهم ١٢ - بذل المجهود -

ق۳ عن عائشة - رضی اللہ عنہا - قالت شکا الناس الی رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - قحوط المطر - فامر بالمنبر فوضع له فی المصلی - ووعد الناس یوما یخرجون فیه - قالت عائشة - رضی اللہ عنہا - فخرج رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - حین بدا حاجب الشمس - فقعد علی المنبر - فکبر وحمد اللہ عزوجل - ثم قال "انکم شکوتم جدب دیارکم - واستیخار المطر من ابان زمانه عنکم - وقد امرکم اللہ ان تدعوه ووعدکم - ان یستجیب لکم" ثم قال الحمد للہ رب العالمین - الرحمن الرحیم - مالک یوم الدین - لا اله الا اللہ یفعل ما یرید - اللھم انت اللہ لا اله الا انت - انت الغنی ونحن الفقراء - انزل علینا الغیث - واجعل ما انزلت قوة وبلاغا الی حین" ثم رفع یدیه فلم یزل فی الرفع حتی بدا بیاض ابطیه ثم حول الی الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع یدیه - ثم اقبل علی الناس ونزل - فصلی رکعتین فانشا اللہ - سبحانه - فرعدت وبرقت - ثم امطرت باذن اللہ - فلم یات مسجده حتی سالت السیول - فلما رای سرعتهم الی الکن - ضحک - صلی اللہ - علیه وسلم - حتی بدت نواجذه - فقال اشهد ان اللہ علی کل شیء قدیر - وانی عبد اللہ - ورسوله - (رواه ابو داود - وقال هذا حدیث غریب واسناده جید)

باب صلوۃ الکسوف

ق۱ عن النعمان بن بشیر - رضی اللہ عنه - ان رسول اللہ - صلی اللہ علیه وسلم - صلی فی کسوف الشمس نحوا من صلاتکم - یرکع ویسجد - (رواه احمد و النسائی واسناده صحیح)

عن سمرة بن جندب - رضی الله عنه - قال بینما انا وغلام من الانصار نرمی غرضین لنا - حتی اذا کانت الشمس قید رمحین - او ثلاثة فی عین الناظر من الافق - اسودت حتی آضت - کانها تنومة - فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الی المسجد - فوالله لیحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلی الله علیه وسلم فی امته حدثا - قال فدفعنا - فاذا هو بارز - فتقدم فصلی - فقام بنا کاطول ما قام بنا فی صلوة قط لا نسمع له صوتا - قال ثم رکع بنا کاطول ما رکع بنا فی صلوة قط - لا نسمع له صوتا - قال ثم سجد بنا کاطول ما سجد بنا فی صلوة قط - لا نسمع له صوتا - ثم فعل فی الرکعة الاخری مثل ذلک - (رواه ابوداود - والنسائی - واسناده صحیح)

باب صلوٰة المسافر

قال الله تبارک وتعالی - وَاِذَا ضَرَبْتُمْ فِی الْاَرْضِ فَلَیْسَ عَلَیْکُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَقْصُرُوْا مِنَ الصَّلٰوةِ اِنْ خِفْتُمْ اَنْ یَّفْتِنَکُمُ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا اِنَّ الْکٰفِرِیْنَ کَانُوْا لَکُمْ عَدُوًّا مُّبِیْنًا - ج - ۵ - النساء - ع - ۱۵

عن عائشة - رضی الله عنها - زوج النبی صلی الله علیه وسلم - انها قالت فرضت الصلوة رکعتین فی الحضر والسفر - فاقرت صلوة السفر - وزید فی صلوة الحضر - (رواه الشیخان)

عن شریح بن هانی - قال - اتیت عائشة - رضی الله عنها - اسالها عن المسح علی الخفین - فقالت - علیک بابن ابی طالب - فاساله - فانه کان یسافر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم - فسالناه - فقال جعل رسول الله - صلی الله علیه وسلم ثلاثة ایام ولیالیهن للمسافر - ویوما ولیلة للمقیم (رواه مسلم)

عن علی بن ربیعة الوالبي - رضی الله عنه - قال - سألت عبد الله بن عمر - الی کم تقصر الصلوٰة - فقال - اتعرف السویداء ؟ - قال قلت " لا " ولکنی قد سمعت بها - قال هی ثلاث لیال قواصد - فاذا خرجنا الیها قصرنا الصلوٰة "
(رواه محمد بن الحسن فی الآثار واسناده صحیح)

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال " سافرتُ مع رسول الله - صلی الله علیه وسلم - ومع ابی بکر وعمر کلهم صلی من حین یخرج من المدینة الی حین یرجع الیها رکعتین فی المسیر والقیام بمکة " (رواه ابو یعلی والطبرانی وقال الهیثمی رجال ابی یعلی رجال الصحیح)

عن ابن عباس - رضی الله عنه قال " اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بمکة عام الفتح خمس عشرة یقصر الصلوٰة " (رواه ابو داود - واسناده صحیح)

عن نافع بن عمر - رضی الله عنه - قال - ارتج علینا الثلج ونحن باذربیجان ستة اشهر فی غزاة - قال ابن عمر وکنا نصلی رکعتین " (رواه البیهقی فی المعرفة واسناده صحیح)

وعن موسی بن سلمة - قال کنا مع ابن عباس رضی الله عنه - بمکة - فقلت انا اذا کنا معکم صلینا اربعا - واذا رجعنا الی رحالنا صلینا رکعتین " قال تلک سنة ابی القاسم صلی الله علیه وسلم " (رواه احمد واسناده حسن)

وعن سالم بن عبد الله - عن ابیه ان عمر بن الخطاب رضی الله عنهم - کان اذا قدم مکة صلی بهم - رکعتین ثم یقول " یا اهل مکة ! اتموا صلوٰتکم فانا قوم سفر " (رواه مالک واسناده صحیح)

سُجُودُ السَّهو

عن عمران

1 وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر خمساً - فقيل له - ازيد في الصلوة ام نسيت ؟ فسجد سجدتين
(رواه الترمذي وحسنه) ؎۱

2 وعن عمران بن حصين - ان النبي صلى الله عليه وسلم - صلى بهم - فسها
فسجد سجدتين - ثم تشهد ثم سلم - (رواه الترمذي وحسنه)

3 وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - انصرف
من اثنتين - فقال له ذو اليدين - اقصرت الصلوة ام نسيت ؟ يا رسول الله!
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أصدق ذو اليدين ؟ فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - فصلى اثنتين اخريين - ثم سلم - ثم كبر
فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع - (رواه الشيخان - والترمذي) ؎۲

4 عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -
صلى العصر فسلم ثلاث ركعات - ثم دخل منزله فقام اليه رجل - يقال له
الخرباق - وكان في يديه طول - فقال - يا رسول الله! فذكر له صنيعه -
وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس - فقال - أصدق هذا ؟
قالوا نعم - فصلى ركعة ثم سلم - ثم سجد سجدتين - ثم سلم (رواه الجماعة
الا البخاري - والترمذي)

5 عن ابي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله

؎۱ وحملوا حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - على انه قعد في الرابعة - ثم
قام الى الخامسة بعد التعوذ والا يتحول الفرض نفلا او تفسد الصلوة على الروايتين

؎۲ قلت اما الكلام في الصلوة فقد نسخ بحديث ان صلوتنا
تسبيح وتكبير -

علی ذلک - (رواہ الشیخان)

عن ابن عباس - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - کان یصلی فی رمضان عشرین - رکعۃ - والوتر - رواہ الطبرانی والبیہقی وفیہ ابو شیبۃ - وھو ضعیف - ویزید بن رومان انہ قال - کان الناس - یقومون فی زمان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ - فی رمضان بثلاث وعشرین رکعۃ (رواہ مالک)

عن نافع ابن عمر قال - کان ابن ملیکۃ یصلی بنا فی رمضان عشرین رکعۃ (رواہ ابو بکر بن ابی شیبۃ و اسنادہ صحیح) النیموی -

عن جابر بن عبد اللہ - رضی اللہ عنہ - قال جاء ابی بن کعب رضی اللہ عنہ - الی رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - فقال - یا رسول اللہ ! انہ کان منی اللیلۃ شیئ یعنی فی رمضان - قال وما ذلک یا ابی ! قال - نسوۃ فی داری - انا لا نقرأ القرآن - فصلی بصلوتک - قال - فصلیت بھن ثمان رکعات - واوترت فکانت سنۃ الرضا - ولم یقل شیئا (رواہ یعلی - وقال البیہقی اسنادہ حسن - [1] (النیموی)

باب الجنائز

قال اللہ تعالی - ولا تصل علی احد منھم مات ابدا ولا تقم علی قبرہ - انھم

[1] قال الشعرانی فی کشف الغمۃ - وکانوا یصلونھا - فی اول زمان عمر رضی اللہ عنہ - بثلاث عشر رکعۃ - وکان القاری یقراء بالمئین من الآیات حتی کان الناس یعتمدون علی العصی من طول القیام - وکان امامھم ابی بن کعب - وتمیم الداری رضی اللہ عنھما - ثم ان عمر رضی اللہ عنہ - امر فصلینا ثلثا وعشرین رکعۃ - ثلث وتر - واستقر الامر علی ذلک فی الامصار - وقال القسطلانی وقد عدوا ما وقع فی زمن عمر رضی اللہ عنہ - کالاجماع -

كَفَرُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ - وَمَاتُوْا وَهُمْ فَاسِقُوْنَ - ج ١٠ - التوبة - ع - ١١

عن ابی سعید الخدري - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - لقنوا اموا تکم - لا اله الا الله - (رواه الجماعة الا البخاري)

عن ابی قتادة - رضی الله عنه - ان النبی صلی الله علیه وسلم - حین قدم المدینة - سأل عن البراء بن معرور فقالوا توفي واوصی ان یوجه الی القبلة فقال - رسول الله - صلی الله علیه وسلم - اصاب الفطرة ثم ذهب فصلی علیه (رواه الحاکم فی المستدرک فی حدیث صحیح)

عن معقل بن یسار - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم اقروا یس علی موتاکم (رواه ابوداود وابن ماجة والنسائی واعله ابن القطان وصححه ابن حبان

عن عائشة - رضی الله عنها - ان رسول الله - صلی الله علیه وسلم - کفن فی ثلثة اثواب بیض سحولیة لیس فیها قمیص ولا عمامة - (رواه الجماعة) له

عن ابن عباس - رضی الله عنه - قال کفن صلی الله علیه وسلم - فی ثلث اثواب قمیصه الذي مات فیه وحلة نجرانیة - (رواه ابو داود)

عن ناصح بن عبد الله الکوفی عن سماک عن جابر بن سمرة - قال کفن رسول الله صلی الله علیه وسلم - فی ثلث اثواب قمیص وازار ولفافة - (رواه ابن عدی)

عن ابن عمر - رضی الله عنه - قال لما مات عبد الله بن ابی جاء ابنه الی النبی صلی الله علیه وسلم - فقال اعطنی قمیصک حتی اکفنه فیه - واصل علیه - واستغفر له - فاعطاه قمیصه - ثم قال اذا فرغتم الخ - (رواه البخاري والنسائی فی مجتباه - واللفظ له -)

عن لیلی بنت قانف الثقفیة - قالت - کنت فیمن غسل ام کلثوم ابنة

له قوله لیس فیها قمیص ولا عمامة ای لیس قمیص وعمامة معدودین من جملة الثلثة بل زائدان علیها او الظاهر لیس بموجود فی الثلثة ولا فی الکفن ١٢

عنؓ جابر - رضی اللہ عنہ - قال جاء سلیک الغطفانی ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قاعد علی المنبر فقعد سلیک قبل ان یصلی - فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - ارکعت رکعتین؟ قال لا - قال - قم فارکعھا - لہ (رواہ النسائی - فی سننہ الکبری)

عنؓ سمرۃ بن جندب - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من توضأ یوم الجمعۃ فبھا ونعمت - ؎ (رواہ الترمذی)

عنؓ ابی سعید الخدری - رضی اللہ عنہ - قال - کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخرج یوم الفطر والاضحی الی المصلی - (رواہ الشیخان)

عنؓ ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال اصاب الناس مطر فی یوم عید علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فصلی بھم فی المسجد - (رواہ ابن ماجۃ وابوداؤد وفی اسنادہ عیسی بن عبد الاعلی وھو مجہول -

عنؓ جابر بن سمرۃ - رضی اللہ عنہ - قال صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العیدین غیر مرۃ - ولا مرتین بغیر اذان واقامۃ - (رواہ مسلم)

لہ قال ابن عربی الصلوٰۃ حین ذاک حرام عن ثلثۃ اوجہ - الاول قولہ تعالیٰ - واذا قری القرآن فاستمعوا لہ - فکیف یترک الفرض الذی شرع الامام علیہ فیہ - ویشتغل بغیر فرض الثانی صح عنہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال - اذا قلت لصاحبک انصت فقد لغوت - فاذا کان الامر بالمعروف والنھی عن المنکر الاصلان المفروضان الرکنان فی المسئلۃ یحرمان فی حال الخطبۃ - فالنفل اولی ان یحرم - الثالث لو دخل والامام فی الصلوٰۃ لم یرکع اذیحرم فیھا من الکلام والعمل مایحرم فی الصلوٰۃ - وثبت فی بعض الاحادیث انہ صلی اللہ علیہ وسلم - ماکان ابتدأ بعد فی الخطبۃ ویدل علیہ فی ھذا الحدیث کونہ صلی اللہ علیہ وسلم - قاعداً علی المنبر) ۱۲

سلہ قال العراقی بطہارۃ الوضوء حصل الواجب فی التطھیر للجمعۃ - والتاء فی نعمت للتانیث - قال ابو حاتم معناہ ونعمت الخصلۃ ھی ای الطہارۃ للصلوٰۃ

۱۲ عن علقمة والاسود رضي الله عنه قالا كان ابن مسعود جالسا عنده حذيفة وابي موسى الاشعري فسألهم سعيد بن العاص عن التكبير في صلوة العيد فقال حذيفة "سل الاشعري" فقال الاشعري "سل عبد الله فانه اقدمنا واعلمنا" فسأله فقال ابن مسعود يكبر اربعا ثم يقرأ ثم يكبر فيركع فيقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر اربعا بعد القرأة (رواه عبد الرزاق واسناده صحيح) النيموي

۱۳ عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة (رواه الشيخان)

عن ابي الاسود قال كان عبد الله يكبر من صلوة الفجر يوم عرفة الى العصر من يوم النحر يقول "الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله اكبر ولله الحمد" (رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح) النيموي

باب في قيام رمضان

۱ عن عروة رضي الله عنه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة "من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال "اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها" فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر

علیہ وسلم " اذا شك احدكم في صلوته - فلم يدر كم صلى ؟ ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك - وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا اشفعن له صلوته - وان كان صلى خمسا اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان " (رواه مسلم) [1]

صَلٰوةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيْدَيْنِ

قَالَ اللّٰهُ تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ - ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ - إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۝ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلٰوةُ فَانْتَشِرُوْا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوْا مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ وَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيْرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ - وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوَا انْفَضُّوْا إِلَيْهَا وَتَرَكُوْكَ قَائِمًا - قُلْ مَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللّٰهُ خَيْرُ الرّٰزِقِيْنَ

(ج - ۲۸ - الجمعة - ع - ۲

و قال الله تعالى - وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ - ج ۲ - البقرة ع

و قال الله تعالى - فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ - ج - ۳۰ - الكوثر - ع ۱

عن عبد الله - رضی الله عنه - ان النبی صلى الله عليه وسلم - قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت - ان امر رجلا يصلی بالناس - ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم - (رواه مسلم)

عن طارق بن شهاب عن النبی صلى الله عليه وسلم - الجمعة حق واجب

---

[1] اختلف العلماء ان الصلاة والدعاء في التشهد قبل السجدتين ام بعدهما فاختار الكرخی الثانی وصاحب البدایة الاول - وذهب الطحاوی الى ان يكون الصلوٰة والدعاء فيهما - وقال ابن الهمام والاحوط قول الطحاوی)

علی کل مسلمٍ-فی جماعة الا اربعة-عبد مملوك او امرأة-او صبی-او مریض (رواه ابوداود-واسناده مرسل جید) النیموی

۳ وعن ابی عبید مولی بن ازهر-قال-شهدت العید مع عثمان-فجاء فصلی ثم انصرف فخطب-وقال "انه قد اجتمع لکم فی یومکم هذا عیدان-فمن احب من اهل العالیة ان ینتظر الجمعة-فلینتظرها-ومن احب ان یرجع فقد اذنت له" (رواه مالك واسناده صحیح) النیموی

۴ عن علی-رضی الله عنه-قال "لا تشریق ولا جمعة الا فی مصرٍ جامع" (رواه عبد الرزاق وابو بکر بن ابی شیبة والبیهقی فی المعرفة وهو اثر صحیح) النیموی

۵ عن انس بن مالك-رضی الله عنه-ان النبی صلی الله علیه وسلم-کان یصلی الجمعة حین تمیل الشمس-(رواه البخاری)

۱ عن السائب بن یزید رضی الله عنه-ان الاذان یوم الجمعة-کان اوله حینَ یجلس الامامُ یومَ الجمعة علی المنبرِ فی عهدِ رسولِ الله-صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر رضی الله عنهما-فلما کان فی خلافة عثمان-رضی الله عنه-وکثروا-امر عثمان یوم الجمعة-بالاذان الثالث فاذن به علی الزوراء فثبت الامر علی ذلك-(رواه البخاری-والنسائی-وابوداود[له])

۲ عن جابر بن سمرة رضی الله عنه-قال کانت للنبی صلی الله علیه وسلم-خطبتان یجلس بینهما-یقراء القرآن ویذکر الناس-(رواه الجماعة)

۳ عن ابی هریرة-رضی الله عنه-ان رسول الله-صلی الله علیه وسلم-قال-اذا قلت لصاحبك یوم الجمعة انصت-والامام یخطب فقد لغوت[۲] (رواه الشیخان)

له والمراد من اذان ثلاثة الاول عند ابتداء الوقت والثانی عند حضور الامام والثالث الاقامة ۲ه لغوت ای فعلت فعلا عبثا اوضیعت ثواب الجمعة) ۱۲

رسول الله - صلی الله علیہ وسلم - عند وفاتها - فكان اول ما اعطانی رسول الله صلی الله علیہ وسلم - الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد فی الثوب الآخر - قالت - ورسول الله صلی الله علیہ وسلم - جالس عند الباب معه كفنها - يناولناها ثوبا ثوبا (رواه ابوداود)

عن عوف بن مالك الاشجعی - رضی الله عنه - قال - سمعت - ان النبی صلی الله علیہ وسلم - صلی علی جنازة يقول "اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد - ونقه من الخطايا - كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره - واهلا خيرا من اهله - وزوجا خيرا من زوجه - وقه - فتنة القبر - وعذاب النار" قال عوف - فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء - رسول الله صلی الله علیہ وسلم علی ذلك الميت - رواه

عن ابراهيم الانصاري - عن ابيه انه سمع النبی صلی الله علیہ وسلم يقول فی الصلوة علی الميت "اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا - وذكرنا وانثانا - وصغيرنا وكبيرنا" (رواه النسائی والترمذي - قال حديث حسن صحيح)

عن علی رضی الله عنه - قال رأينا رسول الله صلی الله علیہ وسلم قام فقمنا - وقعد فقعدنا - يعنی فی الجنازة - (رواه مسلم - وفی رواية مالك وابی داود - قام فی الجنازة - ثم قعد بعد -)

عن القاسم - رضی الله عنه - قال دخلت علی عائشة - رضی الله عنها - فقلت يا اماه اكشفی لی عن قبر رسول الله - صلی الله علیہ وسلم - وصاحبيه رضی الله عنهما - فكشفت لی عن ثلثة قبور لا مشرفة - ولا لاطئة مبطوحة

يبطحاء العرصة الحمراء - (رواه ابو داود - وآخرون)

١٣ عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج - رضي الله عنهما - عن ابيه قال -
قال لي ابي اللجلاج - ابو خالد - يا بُنيّ! اذا انا مُتُّ فالحدني - فاذا وضعتني
في لحدي - فقل: بسم الله وعلى ملة رسول الله: ثم سنّ عليّ التراب
سنّا - ثم اقرء عند راسي - بفاتحة البقرة وخاتمها - فاني سمعتُ رسول الله
صلى الله عليه وسلم - يقول ذلك - (رواه الطبراني في المعجم الكبير
واسناده صحيح)

كتاب الصوم

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ - أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ - فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ
مِسْكِينٍ - فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ - وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ - فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ - وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ
وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ - أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ - أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ
الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ - عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ
كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ - فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ

وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ - ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ اِلَى الَّيْلِ - وَلَا تُبَاشِرُوْهُنَّ وَاَنْتُمْ عٰكِفُوْنَ فِي الْمَسٰجِدِ - تِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ فَلَا تَقْرَبُوْهَا - كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ اٰيٰتِهٖ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ - ج-٢- البقرة - ٢٣ ع

عن ١ ابن عمر - رضي الله عنهما - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر رمضان - فقال " لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه - فان غم عليكم فاقدروا " اخرجه الستة الا الترمذي - وفي رواية للبخاري " فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين " ولمسلم والنسائي -

عن ٢ ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة - ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة " (اخرجه ابوداود والنسائي -

عن ٣ حفصة - رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - " من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له " (اخرجه اصحاب السنن)

عن ٤ عائشة - رضي الله عنها - قالت قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم ذات يوم " هل عندكم شيئ " قلت لا - قال " فاني صائم " فلما خرج اهديت لنا هدية - فلما جاء - قلت - يا رسول الله ! اهديت لنا هدية - وقد خبأت لك شيئا - قال " ما هيه " فجئت به فاكل - ثم قال " كنت اصبحت صائما " قال مجاهد رحمه الله تعالى - انما ذلك بمنزلة رجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها - وان شاء امسكها - (اخرجه الخمسة الا البخاري)

عن ٥ ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم " من ذرعه القيء فليس عليه قضاء - ومن استقاء عمدا فليقض " (اخرجه

ابو داود - والترمذي)

عن كريب - ان ام الفضل بنت الحارث - بعثته الى معاوية بالشام - قال فقدمت الشام - وقضيت حاجتها واستهل علي هلال رمضان وانا بالشام - فرأينا الهلال ليلة الجمعة - ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني ابن عباس ثم ذكر الهلال - فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته ليلة الجمعة فقلت رآه الناس وصاموا وصام معاوية - فقال لكنا رأيناه ليلة السبت - فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوما او نراه - فقلت الا تكتفي برؤية معوية وصيامه - قال لا هكذا امرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له (رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب)

عن ابي سعيد - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ثلث لا يفطرن الصائم الحجامة - والقئ والاحتلام - (اخرجه الترمذي)

عن معدان بن طلحة - ان ابا الدرداء - رضي الله عنه - حدثه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قاء فافطر - وانه سال ثوبان - رضي الله عنه - عن ذلك - فقال صدق - انا صببت له الوضوء (اخرجه ابوداود والترمذي)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت كنت انا وحفصة - رضي الله تعالى عنها صائمتين - فعرض لنا طعام اشتهيناه - فاكلنا منه - فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فبدرتني اليه حفصة - وكانت ابنة ابيها - فقالت يا رسول الله!

له ظاهره اعتبار اختلاف المطالع - واختار صاحب التجريد وغيره - من الحنفية - و قال الزيلعي هو الاشبه - وقال ابن الهمام - ولا يشك انه اولى لانه نص ظاهر المذهب عن ابي حنيفة انه اذا ثبت في مصر لزم سائر الناس - شرح - سراج احمد)

صلی اللہ علیہ وسلم - اناکنا صائمتین فعرض لنا طعام اشتہیناہ - فاکلنا منہ - قال اقضیا یوما آخر مکانہ - (اخرجہ مالک وابوداود والترمذی)

عن ثابت - عن انس بن مالک - رضی اللہ عنہما - قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - یفطر قبل ان یصلی علی رطبات فان لم تکن رطبات فتمیرات - فان لم تکن تمرات حسا حسوات من ماء - (اخرجہ ابوداود والترمذی)

عن سہل بن سعد - قال قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "لا یزال الناس بخیر ما عجلوا الفطر" (اخرجہ الثلاثۃ - والترمذی)

عن زید بن ثابت - رضی اللہ عنہ - قال تسحرنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قمنا الی الصلوۃ - قال قلت کم کان قدر ذلک - قال قدر خمسین آیۃ (اخرجہ الثلاثۃ - والترمذی)

عن جابر بن عبد اللہ - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی مکۃ عام الفتح فصام حتی بلغ کراع الغمیم - وصام الناس معہ - فقیل لہ ان الناس قد شق علیہم الصیام - وان الناس ینظرون فی ما فعلت - فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب - والناس ینظرون الیہ - فافطر بعضہم وصام بعضہم - فبلغہ ان ناسا صاموا - فقال اولئک العصاۃ) لہ

لہ وقال الطحاوی خرج ھذا الحدیث علی شخص بعینہ ھو رجل ظلل علیہ وکاد یجود بنفسہ ای لیس من البر ان تبلغ الانسان ھذا المبلغ واللہ قد رخص لہ فی الفطر واما حدیث اولئک العصاۃ فمحملہ علی الجھا قرب العدو معا مرا و لی الامر بالافطار لدی قوۃ تعدد کما ھو شان ورود الحدیث وقال بعضہم لیس من البر الصیام فی السفر - لان اللہ تعالی یحب ان یوتی رخصتہ کما یحب ان یوتی عزائمہ - وقد قال اللہ تعالی - یرید اللہ بکم الیسر ولا یرید بکم العسر - اولئک العصاۃ" محمول علی الضرر -)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - "ليس من البر الصيام في السفر" (اخرجه الشيخان عن جابر)

عن [١٤] عائشة - رضي الله عنها - ان حمزة بن عمرو الاسلمي - سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن الصوم في السفر - وكان يسرد الصوم - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "ان شئت فصم وان شئت فافطر" (اخرجه الستة)

عن [١٥] ابي هريرة - رضي الله عنه - قال اتاه - رجل فقال يا رسول الله! هلكت قال - "وما اهلكك" قال وقعت على امرأتي وانا صائم في رمضان - قال "هل تستطيع ان تعتق رقبة" قال لا - قال "فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين - قال لا - قال "فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا" قال لا قال "اجلس" فجلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم - بعرق فيه تمر - (والعرق المكتل الضخم) قال "فتصدق به" فقال ما بين لابتيها احد افقر منا - فقال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - حتى بدت انيابه قال "خذه فاطعمه اهلك" (اخرجه الستة - الا النسائي -)

عن [١٦] عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "يوم عرفة - ويوم النحر وايام التشريق عندنا اهل الاسلام - ايام اكل وشرب" (اخرجه اصحاب السنن - وصححه الترمذي)

عن [١٧] ابن عباس - رضي الله عنهما - قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان اختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين - قال "ارأيت - لو كان على اختك دين - اكنت تقضيه" قالت - نعم - قال "فحق الله احق" (رواه الترمذي)

عن [١٨] ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم

"من اكل او شرب ناسيا - فلا يفطر فانما هو رزق رزقه الله" (رواه الترمذي)

۱۹ عن عائشة - رضي الله عنها - ان كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم ليقبّل بعض ازواجه وهو صائم" (اخرجه الستة الا النسائي -

باب في زكوة الفطر

۱ عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال فرض - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زكوٰة الفطر صاعاً من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير ذكر او انثى من المسلمين - (اخرجه الستة)

وفي رواية - فعدل الناس به - نصف صاع برّ - وكان ابن عمر يعطى التمر فاعوز اهل المدينة التمر واعطى شعيرا -)

۲ وعن نافع - رضي الله عنه - قال كان ابن عمر - رضي الله عنه - يعطى زكوٰة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم - في كفارة اليمين (اخرجه البخاري)

كتاب الزكوٰة

قال الله تعالى - وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاَقْرِضُوا اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا

قال الله تعالى - اِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاۤءِ وَالْمَسٰكِيْنِ وَالْعٰمِلِيْنَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوْبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِيْنَ وَفِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَابْنِ السَّبِيْلِ فَرِيْضَةً مِّنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ - ۱۰-۳ التوبة ع - ۸

قال الله تعالى - قُلْ مَاۤ اَنْفَقْتُمْ مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِيْنَ وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنِ وَابْنِ السَّبِيْلِ وَمَا تَفْعَلُوْا مِنْ خَيْرٍ فَاِنَّ اللّٰهَ بِهٖ عَلِيْمٌ - ۲ البقرة

۱ عن ابي هريرة - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - قال "اذا اديت

زکوٰۃ مالك - فقد قضیت ما علیك " (رواہ الترمذی وحسّنہ)

۲
وعن انس ان ابابکر الصدیق - رضی اللہ تعالیٰ عنہما - کتبت لہ حین وجّہہ الی البحرین ھذا الکتاب - وختمہ بخاتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان نقش الخاتم ثلاثۃ اسطرٍ " محمّدٌ " سطر - و " رسول " سطر - واللہ سطر - بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ - ھذا فریضۃ الصدقۃ التی فرضہا رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - فمن سئلہا من المسلمین علیٰ وجہہا فلیعطہا - ومن سُئِلَ فوقہا - فلا یعط - فی اربع وعشرین من الابل فما دونہا من الغنم فی کل خمس ذود شاۃ - فاذا بلغت خمسا وعشرین الی خمسٍ وثلثین ففیہا بنت مخاض فان لم تکن ابنۃ مخاض فابن لبون فاذا بلغت ستا وثلثین - الی خمس واربعین - ففیہا لبون - فاذا بلغت ستا واربعین الیٰ ستین ففیہا حقۃٌ طروقۃ الفحل - فاذا بلغت واحدۃً وستین الی خمس وسبعین الیٰ تسعین ففیہا بنتا لبون - فاذا بلغت احدی وتسعین الیٰ عشرین ومائۃ ففیہا حقتان طروقتا الفحل - واذا زادت علی عشرین ومائۃ - ففی کل اربعین بنت لبون - وفی کل خمسین حقۃ - ومن لم یکن معہ الا اربع من الابل فلیست فیہا صدقۃٌ الا ان یشاء ربُّہا - فاذا بلغت خمسا من الابل ففیہا شاۃ - وصدقۃ الغنم فی سائمتہا فی کل اربعین شاۃً - شاۃٌ - فاذا زادت علی عشرین ومائۃ الی مائتین ففیہا شاتان - واذا زادت علی مائتین الیٰ ثلثمائۃ - ففیہا ثلاث شیاہٍ فاذا زادت علی ثلثمائۃ - ففی کل مائۃ شاۃٍ - شاۃٌ - فاذا کانت سائمۃُ الرجل ناقصۃ عن اربعین شاۃً واحدۃ فلیس فیہا صدقۃ الا ان یشاء ربہا - ولا یجمع بین متفرق - ولا یفرّق بین مجتمع خشیۃ الصدقہ -

وما كانا من خليطين - فانهما - يتراجعان بينهما بالسوية - ولا تخرج في الصدقة هرمة - ولا ذات عوار - ولا تيس الا ان يشاء المصدق - وفي الرقة ربع العشر - فان لم يكن الا تسعين ومائة - فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها - ومن بلغت عنده من الابل - صدقة الجذعة - وليس عنده جذعة - وعنده حقة فانها - تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين - ان استيسرتا له - او عشرين درهما - ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده الجذعة - فانها تقبل منه الجذعة - ويعطيه المصدق عشرين درهما - او شاتين - ومن بلغت عنده صدقة الحقة - وليست عنده حقة - وعنده ابنة لبون - فانها تقبل منه ابنة لبون - ويعطي شاتين او عشرين درهما - ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون - وليست عنده بنت لبون - وعنده حقة - فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما - او شاتين - ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون - وليست عنده بنت لبون - وعنده بنت مخاض - فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين - ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده بنت مخاض - وعنده بنت لبون - فانها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين - فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها - وعنده ابن لبون - فانه يقبل منه وليس معه شيء - (اخرجه البخاري - وابوداود - والنسائي) ۱؎

۱؎ بنت المخاض وابن المخاض من الابل ما استكمل السنة الاولى - ودخل في الثانية - وبنت لبون وابن لبون ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة - والحقة ما استكمل الثالثة - ودخل في الرابعة - والجذعة ما استكمل الرابعة - ودخل في الخامسة - وطروقة الفحل او الجمل اي يطرقها ويركبها - والسائمة من الغنم الراعية غير المعلوفة - والهرمة الكبيرة الطاعنة في السن - العوار بفتح العين وقد تضم هو العيب - والمصدق عامل الصدقة - وهو كالوكيل للمساكين)

وعن[۳۳] معاذ بن جبل - رضی اللہ عنہ - قال بعثنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی الیمن - وامرنی ان اٰخذ فی کل ثلاثین بقرۃً - تبیعا او تبیعۃ - وفی کل اربعین مسنۃ - من کل حالم دینارا او عدلہ معافریا - (اخرجہ اصحاب السنن - واللفظ للترمذی - وزاد ابو داود - والمعافری - ثیاب تکون بالیمن - (له)

عن[۳۴] عمرو بن شعیب - عن ابیہ - عن جدہ - ان امراۃ اتت النبی صلی اللہ علیہ وسلم - ومعہا ابنۃٌ لہا - وفی یدیہا - مسکتان - غلیظتان - من ذہب - فقال لہا اتعطین زکوٰۃ ھٰذا - قالت لا - قال ایسرک ان یسورک اللہ تعالیٰ بہما یوم القیمۃ - سوارین من نار - قال فخلعتہما - فالقتہما - الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم - وقالت ہما للہ ولرسولہ - (اخرجہ اصحاب السنن) (له)

وعن[۳۵] القاسم بن محمد - ان عائشۃ - رضی اللہ عنہا - کانت تلی بنات اخیہا - محمدٍ یتامٰی فی حجرہا ولہن الحلی - فلا تزکیہ - (رواہ مالک)

عن[۳۶] نافع - ان ابن عمر رضی اللہ عنہما - کان یحلی بناتہ وجواریہ الذہب لا یخرج من حلیہن الزکوٰۃ - (رواہ مالک)

عن[۳۷] جابر - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فیما سقتِ الانہار والغیم العشور - وفی ما سُقی - بالسانیۃ نصف العشور (له) (اخرجہ مسلم - وابو داود - والنسائی -)

له التبیع من البقر ما طعن فی الثانیۃ - سُمّی بہ لانہ یتبع امّہ - والمسنۃ ما دخل فی الثالثۃ - الحالم البالغ المحتلم)

له المسکۃ بتحرک السین السوار)

له السانیۃ الناضح یستسقی علیہ من الابل والبقر)

٨ عن عتاب بن اسيد - رضي الله عنه - قال امرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان نخرص العنب كما نخرص النخل - و ناخذ زكوته زبيبا - كما ناخذ صدقة النخل تمرا - (اخرجه اصحاب السنن)

٩ وعن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم العجماء جبار - والبير جبار - والمعدن جبار - وفي الركاز الخمس - (اخرجه الستة) (١

١٠ وعن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه٢ (اخرجه الستة وفي اخرى للشيخين ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر -

١١ عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق - زق - (رواه الترمذي وروى الحاكم بهذا المعنى ايضا وصححه

١٢ عن عطاء بن يسار - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز او عامل عليها - او غارم - او رجل اشتراها بماله - او رجل كان له جار - فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني - (رواه مالك - و ابو داود -)

---

١ العجماء البهيمة والجبار الهدر وكذلك المعدن والبير اذا هلك الاجير فيهما فدمه هدر لا يطالب - الركاز المال الذي خلقه الله تعالى في الارض يوم خلق السموات والارض في هذا المعادن قال ابن الهمام الركاز يعم المعدن والكنز لانه من الركز مراد به المركوز اعم من كون راكزه الخالق او المخلوق فكان اسما فيهما - ٢ اوله ابو حنيفة بفرس الغازي لان هذه الاضافة كاضافة فرس زيد يقاد منه الفرس لما لابس لا انه زكوتا وذهابا ومجيئا عرفا وان كان لغة اتم من ذلك في العرف ملك اخرج عبد الرزاق ان عثمان رضي الله عنه كان يصدق الخيل - وان السائب بن يزيد اخبره انه كان ياتي عمر

رضي الله

۱۲ عن انس رضی الله عنه قال اوتی النبی صلی الله علیه وسلم بلحم تصدق علی بریرة فقال هو علیها صدقة و لنا هدیة (اخرجه الشیخان وابو داود والنسائی)

۱۳ عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لاتحل الصدقة لغنی ولا لذی مرة سوی (له) (رواه الترمذی)

کتاب الحج

قال الله تبارك وتعالی۔ اِنَّ اَوَّلَ بَیْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِیْ بِبَکَّةَ مُبٰرَکًا وَّهُدًی لِّلْعٰلَمِیْنَ۔ فِیْهِ اٰیٰتٌ بَیِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِیْمَ۔ وَمَنْ دَخَلَهٗ کَانَ اٰمِنًا وَلِلّٰهِ عَلَی النَّاسِ حِجُّ الْبَیْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَیْهِ سَبِیْلًا۔ وَمَنْ کَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِیٌّ عَنِ الْعٰلَمِیْنَ۔ ج ۴ ال عمران ع ۱۰

وقال الله تعالی۔ اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ اللّٰهِ۔ فَمَنْ حَجَّ الْبَیْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَیْهِ اَنْ یَّطَّوَّفَ بِهِمَا۔ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَیْرًا فَاِنَّ اللّٰهَ شَاکِرٌ عَلِیْمٌ۔ ج ۲ البقرة ع ۱۹

قال الله تعالی۔ وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهِیْمَ مُصَلًّی۔ ج ۱ البقرة ع ۱۵

قال الله تعالی۔ یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْتُلُوا الصَّیْدَ وَاَنْتُمْ حُرُمٌ۔ وَمَنْ قَتَلَهٗ مِنْکُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ یَحْکُمُ بِهٖ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْکُمْ هَدْیًا بٰلِغَ الْکَعْبَةِ اَوْ کَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسٰکِیْنَ اَوْ عَدْلُ ذٰلِكَ صِیَامًا لِّیَذُوْقَ وَبَالَ

له مرة بکسر المیم وتشدید الراء القوة ای ولا لقوی علی الکسب صحیح البدن تمام الخلقة۔ وقال اصحاب ابی حنیفة تحمل له اذا لم یملك مائتی درهم فهذا الحدیث عند الحنفیة محمول علی نفی کمال الحل لا نفس الحل وعلی السؤال کما افاده۔ الترمذی)

اَمْرِهٖ - عَفَا اللّٰهُ عَمَّا سَلَفَ - وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللّٰهُ مِنْهُ - وَاللّٰهُ عَزِيْزٌ
ذُو انْتِقَامٍ - اُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهٗ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا - وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِيْٓ اِلَيْهِ تُحْشَرُوْنَ - ج ۷
وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی - فَاِنْ اُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوْا رُءُوْسَكُمْ
حَتّٰى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهٗ - فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضًا اَوْ بِهٖٓ اَذًى مِّنْ رَّاْسِهٖ
فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ اَوْ صَدَقَةٍ اَوْ نُسُكٍ - فَاِذَآ اَمِنْتُمْ - فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ
اِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ - فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ فِي الْحَجِّ
وَسَبْعَةٍ اِذَا رَجَعْتُمْ - تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ - ذٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ اَهْلُهٗ حَاضِرِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ - اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ
مَّعْلُوْمٰتٌ - فَمَنْ فَرَضَ فِيْهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوْقَ وَلَا جِدَالَ فِي
الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوْا مِنْ خَيْرٍ يَّعْلَمْهُ اللّٰهُ - وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى -
وَاتَّقُوْنِ يٰٓاُولِي الْاَلْبَابِ - لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَبْتَغُوْا فَضْلًا مِّنْ رَّبِّكُمْ
فَاِذَآ اَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفٰتٍ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوْهُ كَمَا هَدٰىكُمْ
وَاِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهٖ لَمِنَ الضَّآلِّيْنَ - ثُمَّ اَفِيْضُوْا مِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ وَ
اسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ - اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ - فَاِذَا قَضَيْتُمْ مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا
اللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ اٰبَآءَكُمْ اَوْ اَشَدَّ ذِكْرًا - فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّقُوْلُ رَبَّنَآ اٰتِنَا فِي
الدُّنْيَا وَمَا لَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ - وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّقُوْلُ رَبَّنَآ اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ - اُولٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيْبٌ مِّمَّا
كَسَبُوْا وَاللّٰهُ سَرِيْعُ الْحِسَابِ - وَاذْكُرُوا اللّٰهَ فِيْٓ اَيَّامٍ مَّعْدُوْدٰتٍ - فَمَنْ تَعَجَّلَ
فِيْ يَوْمَيْنِ فَلَآ اِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَاَخَّرَ فَلَآ اِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقٰى - وَاتَّقُوا اللّٰهَ
وَاعْلَمُوْٓا اَنَّكُمْ اِلَيْهِ تُحْشَرُوْنَ - ج ۲ - البقرہ - ع ۲۴

عَنْ جابر - رضي الله عنه - قال اهلّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم واصحابه وليس مع احد منهم - هَدْيٌ سوى النبيّ صلى الله عليه وسلم وطلحة - وقدم عليٌّ من اليمن ومعه هديٌ - فقال اهللتُ بما اهلّ به النبي صلى الله عليه وسلم - فامر النبي صلى الله عليه وسلم - اصحابه ان يجعلوها عمرةً ويطوفوا ويقصروا ويحلوا الا من كان معه هدىٌ - اخرجه الخمسة الا الترمذي - وهذا لفظ الشيخين - وفي اخرى للبخاري - قال لهم احلوا من احرامكم - واجعلوا التي قدمتم بها - متعةً فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج - فقال افعلوا ما اقول لكم - فلولا اني سقت الهدي - لفعلت مثل الذي امرتكم - ولكن لا يحل مني حرام - حتّى يبلغ الهدي محله - ففعلوا وفي اخرى لمسلم - اقبلنا مهلين مع النبي صلى الله عليه وسلم بحج مفرد - واهلت عائشة - رضي الله عنها - حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا - طفنا بالكعبة - وبالصفا والمروة - وامرنا ان يحلّ منا من لم يكن معه هَدْيٌ - قلنا حل ما ذا - قال الحل كله - فواقعنا النساء وطيبنا بالطيب ولبسنا الثياب - وليس بيننا وبين عرفة الا اربعُ ليالٍ - ثم اهللنا يوم التروية - ثم دخل النبيُّ صلى الله عليه وسلم - على عائشة - رضي الله عنها - وهي تبكي فقال "ما شانك" - قالت حضتُ قد حل النساء ولم احل - ولم اطف - والناس يذهبون الآن الى الحج فقال "انّ هذا شيءٌ - كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم اهلي بالحج" ففعلتْ ووقفت المواقف كلها - حتى اذا طهرت طافت - فقال "قد حللتِ من حجك وعمرتك جميعا" - فقالت اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال "فاذهب بها - يا عبد الرحمن ! فاعمرها من التنعيم" - وذلك ليلة الحصبة

وكان صلى الله عليه وسلم رجلا سهلاً - اذا هوي شيئا - تابعها عليه - وفي رواية له وامرنا ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة - وعند ابي داود - والنسائي - فقال سراقة بن مالك يارسول الله ارايت متعتنا هذه لعامنا ام للابد - فقال هي للابد -

۲ عن ابي الطفيل - رضي الله عنه - قال قلت لابن عباس - رضي الله عنهما ارايت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشي اربعة اطواف - اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة - فقال صدقوا وكذبوا فقال ما قولك صدقوا وكذبوا - فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قدم مكة فقال المشركون ان محمداً واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال - وكانوا يحسدونه - فامرهم ان يرملوا ثلاثاً ويمشوا اربعا - فقلت اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكباً - اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة هو - قال صدقوا وكذبوا - قال ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كثر عليه الناس - يقولون هذا محمد - هذا محمد - حتى خرج العواتق من البيوت - وكان صلى الله عليه وسلم - لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر وا ركب والمشي في السعي افضل - (اخرجه مسلم)

۳ عن جابر - رضي الله عنه - قال قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مكة فدخل المسجد واستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا - ومشى اربعا - ثم اتى المقام فقال "وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهِيْمَ مُصَلًّى" وصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت - ثم اتى الحجر بعد الركعتين - فاستلم ثم خرج الى الصفا اظنه قال "اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ اللّٰهِ" (اخرجه مسلم ومالك - والترمذي - والنسائي -)

وعن يعلى بن امية - رضى الله عنه - قال طاف رسول الله - صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد - (اخرجه ابو داود - والترمذى - وعنده ببرد اخضر)

عن ابن عمر - رضى الله عنه - قال لم ار رسول الله - صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين - (اخرجه الخمسة الا الترمذى)

وعن ابن عوف - رضى الله عنه - قال سمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لعمر بن الخطاب - "يا ابا حفص! انك فيك فضل قوة فلا تؤذ الضعيف - اذا رايت الركن خلوا فاستلم والا فكبر وامض" قال ثم سمعت عمر - يقول لرجل "لا تؤذ الناس - بفضل قوتك" (اخرجه رزين)

وعن ابن عباس - رضى الله عنه عنهما - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الطوافُ حولَ البيت مثل الصلوة - الا انكم تتكلمون - فمن تكلم فلا يتكلّم الا بخير" - (اخرجه الترمذي - هذا لفظه والنسائى)

عن ام سلمة - رضى الله عنها - قال شكوت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم انى اشتكى - فقال طوفى من وراء الناس وانت راكبة - فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم - يُصَلّى الى جَنبِ البيتِ - يقرء بالطور وكتابٍ مسطور (اخرجه الستة - الا الترمذي)

عن ابن عباس - رضى الله عنه - وعائشة - رضى الله عنها - ان النبي صلى الله عليه وسلم - اخّر الطواف يوم النحر الى الليل - (اخرجه ابو داود - والترمذى و فى رواية اخرى - طواف الزيارة)

عن ابى السفر سعيد بن محمد - رضى الله عنهما - قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها النّاس! اسمعوا منى ما اقول لكم - واسمعونى ما تقولون - ولا تذهبوا فتقولوا - قال ابن عباس - رضى الله عنه - من طاف بالبيت فليطف من ورائه

الحجر- ولا تقولوا الحطيم- (اخرجه البخاري)

عن[۱۱] عبد الله بن السائب- رضي الله عنهما- قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم- يقول في الطواف ما بين الركنين "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"- (اخرجه ابو داود)

عن[۱۲] جابر- رضي الله عنه- قال كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا- ويقول "لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة- مثل ذلك (اخرجه مالك)

عن[۱۳] ابن عمر- رضي الله عنهما- قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم- البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم- فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فقال نعم- بين العمودين اليمانيين- وذهب عني اسأله كم صلى- اخرجه الستة- وفي رواية- فسألت بلالا حين ما خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم- فقال جعل العمودين عن يمينه وعمودا يساره- وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى ركعتين بين الساريتين عن يسارك اذا دخلت، ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين-

عن[۱۴] عائشة- رضي الله عنها- قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة- وكانوا يسمون الحمس- وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى- نبيه صلى الله عليه وسلم- ان ياتي عرفة- فيقف بها ثم يفيض منها وذلك قوله تعالى- "ثم افيضوا من حيث

أَفَاضَ النَّاسُ - (اخرجه الخمسة

١٥ عَنْ ابن عباس - رضي الله عنهما - قال رفع رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم من عرفة فسمع وراءه زجرًا شديدًا - وضربًا للابل - فاشار اليهم بسوطه - فقال ايها الناس عليكم بالسكينة - فان البر ليس بالايضاع - (اخرجه الخمسة - الا الترمذي)

١٦ عَنْ ابن عباس - رضي الله عنهما - قال كان اسامةُ - رِدْفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم - من عرفة الى المزدلفة - ثم اردف الفضلَ من مزدلفة الى منى فكلاهما - قال - لم يزل رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة - (اخرجه الخمسة)

١٧ عَنْ عبد الرحمن بن يزيد - قال رمى - ابن مسعود جمرة العقبة من بطنِ الوادي بسبع حصياتٍ يكبّر مع كلِ حصاةٍ - وجعل البيتَ عن يسارهِ ومنى عن يمينه - فقيل له ان اناسا يرمونها من فوقها - فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورةُ البقرةِ - (اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين - وعند الترمذي - والنسائي - اتى جمرة العقبةِ فاستبطن الواديَ واستقبل الكعبةَ وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن وذكر نحوه -

١٨ عَنْ جابر - رضي الله عنه - قال - رايت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يرمي يومَ النحرِ ضُحًى - واما بعد ذلك - فبعد زوالِ الشمس - (اخرجه الخمسة الا البخاري)

١٩ عَنْ القاسمِ بنِ محمدٍ - رضي الله عنهما - قال - كان النَّاسُ اذا رمَوُا الجمارَ مشوا اليها ذاهبًا وراجعًا - (اخرجه ابو داود)

٢٠ عَنْ جابر - رضي الله عنه - قال رايتُ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يرمِ

النحر يرمي على راحلته وهو يقول: "خذوا عني مناسككم ولا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذا" (اخرجه مسلم - وابو داود - والنسائي)

و ٢١ عن علي - رضي الله عنه - قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان تحلق المرأة رأسها - اخرجه الترمذي - وزاد رزين في الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير -

و ٢٢ عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه - فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال "اذبح ولا حرج" وجاءه آخر فقال لم اشعر - فنحرت قبل ان ارمي فقال "ارم ولا حرج" فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - يومئذ عن شيئ قدم ولا اخر - الا قال "افعل ولا حرج" (اخرجه الستة - الا النسائي)

و ٢٣ عن ام سلمة - رضي الله عنها - قالت ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - مساء يوم النحر فصار الي فدخل علي وهب بن زمعة ومعه آخر من آل ابي امية متقمصين - فقال صلى الله عليه وسلم - لوهب "هل افضت" قال لا - قال "فانزع عنك القميص فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه - ثم قال - ولم يا رسول الله! قال "ان هذا يوم قد رخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا يعني من كل شيئ - الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت - صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا حتى تطوفوا به - (اخرجه ابو داود)

و ٢٤ عن نافع - رضي الله عنه - قال كان ابن عمر رضي الله عنهما - يقول المرأة المحرمة اذا حلت لم تمتشط حتى تاخذ من قرون رأسها - وان كان لها هدي

لم تاخذ من شعرها شيئا حتى ينحرها يها۔ (اخرجه مالك)

٢٥ عن جابر۔ رضی الله عنه۔ قال كنا نتمتع مع رسول الله۔ صلی الله علیه وسلم۔ بالعمرة۔ فنذبح البقرة۔ عن سبعة نشترك فیها والبدنة عن سبعة۔ (اخرجه الستة الا البخاری)

٢٦ وعن علی۔ رضی الله عنه۔ قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نستشرف العین والاذن والا نضحی بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء (اخرجه اصحاب السنن)

٢٧ وعن البراء۔ رضی الله عنه۔ قال قال رسول الله۔ صلی الله علیه وسلم "لا یجوز فی الاضاحی العوراء۔ بین عورها والمریضة بین مرضها والعرجاء بین عرجها والعجفاء التی لا ینقی"۔ (اخرجه الاربعة)

٢٨ عن ابن عباس۔ رضی الله عنه۔ قال ان رسول الله۔ صلی الله علیه وسلم صلی الظهر بذی الحلیفة۔ ثم دعا ببدنة فاشعرها من صفحة سنامها الایمن ثم سلت عنها الدم وقلدها بنعلین ثم اتی براحلته فلما قعد علیها واستوت به علی البیداء اهل بالحج (اخرجه الخمسة الا البخاری واللفظ لمسلم۔ وابی داود)

٢٩ وعن انس۔ رضی الله عنه۔ قال۔ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "من كان ذبح قبل الصلوة فلیعد" (اخرجه الشیخان۔ والنسائی)

٣٠ وعن نافع ان ابن عمر۔ قال الاضحی یومان بعد یوم النحر۔ قال مالك وبلغنی عن علی مثله۔ (رواه مالك)

٣١ وعن علی۔ رضی الله عنه۔ قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اقوم علی بدنه وان اقسم جلودها وجلالها۔ وامرنی ان لا اعطی الجزار

منها شيئا - قال نحن نعطيه من عندنا (رواه ابو داود)

٣٢ وعن جابر - رضي الله عنه - قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر كبشين اقرنين املحين - موجوئين فلما وجههما - قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض - على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين - ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين - اللهم منك ولك واليك اللهم عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح (اخرجه ابو داود - والترمذي)

٣٣ عن حنش - قال رايت عليا - رضي الله عنه - ضحى بكبشين وقال احدهما عني والاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال امرني بذلك او قال اوصاني به - فلا ادعه - (ابو داود - والترمذي)

٣٤ وعن جابر - رضي الله عنه - قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فارخص لنا صلى الله عليه وسلم - فقال كلوا وتزودوا - وفي رواية مسلم وادخروا - اخرجه الثلاثة والنسائي)

٣٥ عن ناجية الخزاعي - رضي الله عنه - قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معي بدنة من المدينة فقلت كيف اصنع بما عطب منها - قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بينها وبين الناس ياكلونها - (اخرجه الاربعة الا النسائي

٣٦ عن ابي هريرة - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها - فقال انها بدنة - فقال ويلك في الثانية او في الثالثة اخرجه الستة - الا الترمذي)

٣٧ عن كعب بن عجرة - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - مر به زمن الحديبية فقال قد اذاك هوام راسك - قال نعم - فقال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم - احلق ثم اذبح شاة نسكا - او صم ثلاثة ايام او أطعم ثلاثة أصوع من تمر ستة مساكين - (اخرجه الستة)

٣٨ عن عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال أحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم - فحلق رأسه ونحر هدايه وجامع نساءه واعتمر قابلا - (اخرجه البخاري)

٣٩ وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى (اخرجه الخمسة الا الترمذي)

٤٠ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال لقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة منهم - صبيتها - فقالت ألهذا حج - قال نعم ولك اجر - (اخرجه مسلم - وابوداود - والنسائي)

٤١ وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب وهو قائم - (اخرجه الشيخان)

٤٢ وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة ان تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها - (ـه١) رواه ابوداود

٤٣ وعن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم - قال ابو عيسى حديث حسن صحيح وروى النسائي مثله)

٤٤ وعن عثمان - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب - ـه٢ (اخرجه الستة الا البخاري)

ـه١ والمراد بذي الحرمة منها وهو الذي حرم نكاحها عليها بالقاسه والمراد المحرم والزوج ومن في معناهما والمولى لمولاته كالزوج لزوجته فيجوز سفرها معه - ـه٢ وطريق الجمع ان النكاح يجوز في حالة الاحرام والجماع بعد الحل - وهو المراد في الرواية التي نهي فيها عن النكاح - او يحمل

ام النهي على الكراهة او على الجواز عند الضرورة - انما علمت

كتاب الاحسان

باب في علم الباطن

قال الله تبارك وتعالى - وعلمناه من لدنا علما - ج - ۱۵ - كهف ع ۹

وقال الله تبارك وتعالى - قال الذي عنده علم من الكتب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - ج - ۱۹ - النمل ع - ۳

وقال الله تعالى - والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - ج - ۲۱ - العنكبوت ع ۷

عن علي - رضي الله عنه - قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله - (اخرجه البخاري)

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - انه قال ما انت بمحدث قوما لا يبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - (اخرجه مسلم)

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن - ولكل حد مطلع (رواه في شرح السنة - مشكوة)

عن الحسن - قال العلم علمان - فعلم في القلب - فذلك العلم النافع - وعلم على اللسان فذلك حجة الله عز وجل على ابن ادم - (رواه الدارمي - مشكوة)

عن ابي هريرة - قال - قال حفظت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعائين فاما احدهما فبثثته فيكم - واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم (يعني مجرى الطعام) (رواه البخاري)

عن ابي هريرة - وابي خلاد ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال اذا رايتم

العبد یعطی زھدًا فی الدنیا و قلة منطق فاقتربوا منه فانه یلقی الحکمة۔
(رواہ البیھقی فی شعب الایمان ۔مشکوٰۃ۔)

عن ابی بن کعب ۔رضی اللہ تعالیٰ عنه ۔عن النبی صلی اللہ علیه وسلم
قال قام موسی النبی خطیبا فی بنی اسرائیل ۔ فسئل ای الناس اعلم ۔ فقال
انا اعلم ۔ فعتب اللہ علیه اذ لم یرد العلم الی اللہ ۔ فاوحی اللہ الیه ان
عبدًا من عبادی بمجمع البحرین ھو اعلم منك ۔ قال یا رب! وکیف به ۔
فقیل له احمل حوتا فی مکتل فاذا فقدته فھو ثم ۔ فانطلق وانطلق بفتاہ
یوشع بن نون وحملا حوتا فی مکتل حتی کان عند الصخرۃ وضعا رؤسھما ۔
فناما فانسل الحوت من المکتل فاتخذ سبیله فی البحر سربا ۔ وکان لموسیٰ
وفتاہ عجبا ۔ فانطلقا بقیة لیلتھما ۔ ویومھما ۔ فلما اصبح ۔ قال موسیٰ
لفتاہ اٰتنا غداءنا لقد لقینا من سفرنا ھذا نصبا ۔ ولم یجد موسیٰ مسًا
من النصب حتی جاوز المکان ۔ الذی امر به ۔ فقال فتاہ ارایت اذ اوینا
الی الصخرۃ ۔ فانی نسیت الحوت ۔ قال موسیٰ ذٰلك ما کنا نبغی ۔ فارتدا علیٰ
اثارھما قصصا ۔ فلما انتھیا الی الصخرۃ ۔ اذا رجل مسجی بثوب ۔ او قال
یسجی بثوبه ۔ فسلم موسیٰ ۔ فقال الخضر انی بارضك السلام ۔ فقال انا
موسیٰ فقال موسیٰ بنی اسرائیل ۔ قال نعم ۔ قال ھل اتبعك علی ان تعلمن
مما علمت رشدا ۔ قال انك لن تستطیع معی صبرا ۔ یا موسیٰ انی علیٰ
علم من علم اللہ ۔ علمنیه لا تعلمه انت ۔ وانت علی علم علمکه لا اعلمه
قال ۔ ستجدنی ان شاء اللہ صابرا ولا اعصی لك امرا ۔ فانطلقا یمشیان
علی ساحل البحر ۔ لیس لھما سفینة ۔ فمرت لھما سفینة ۔ فکلموھم ان
یحملوھما ۔ فعرف الخضر فحملوھما ۔ بغیر نول فجاء عصفور فوقع علیٰ

حرف السفينة - فنقر نقرة او نقرتين من البحر - فقال الخضر يا موسى! ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر - فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة - فنزعه - فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم - فخرقتها لتغرق اهلها - قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا - قال لا تؤاخذني بما نسيت - ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا - فانطلقا - فاذا بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه - فاقتلع راسه بيده - فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس - قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا - فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما - فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض - فامال الخضر بيده - فاقامه - فقال موسى لو شئت لتخذت عليه اجرا - قال هذا فراق بيني وبينك - قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى - لوددنا صبر - حتى يقص علينا من امرهما - (البخاري)

باب في البيعة

قال الله تعالى - اِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللّٰهَ - يَدُ اللّٰهِ فَوْقَ اَيْدِيْهِمْ فَمَنْ نَّكَثَ فَاِنَّمَا يَنْكُثُ عَلٰى نَفْسِهٖ - وَمَنْ اَوْفٰى بِمَا عٰهَدَ عَلَيْهُ اللّٰهَ فَسَيُؤْتِيْهِ اَجْرًا عَظِيْمًا - ج - ٢٦ - الفتح ع - ١

قال الله تعالى - يٰاَيُّهَا النَّبِيُّ اِذَا جَآءَكَ الْمُؤْمِنٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلٰى اَنْ لَّا يُشْرِكْنَ بِاللّٰهِ شَيْئًا - وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِيْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ اَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَاْتِيْنَ بِبُهْتَانٍ يَّفْتَرِيْنَهٗ بَيْنَ اَيْدِيْهِنَّ وَاَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِيْ مَعْرُوْفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللّٰهَ - اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ - ج - ٢٨ - الممتحنة - ع - ٢

و قال الله تعالیٰ - لَقَدْ رَضِیَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِذْ یُبَایِعُوْنَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ - ج - الفتح ۴

مَنْ مات ولا بیعة علیه مات میتته جاهلیة - (مسند احمد - ابن سعد عن ابن عمر) کنز - حم - طب - عن معاویة) کنز - ج - ۱ - ص ۳۶ -

أُبَایِعُکُمْ - علی ان لا تشرکوا بالله شیئًا - ولا تسرقوا - ولا تزنوا - ولا تقتلوا اولادکم - ولا تأتوا ببهتانٍ - تفترونه بین ایدیکم وارجلکم - ولا تعصونی فی معروفٍ فمن وفی منکم فاجره علی الله - فمن اصاب من ذلك شیئًا فأُخِذَ به فی الدنیا فهو کفارةٌ له وطهورٌ - ومن ستره الله - فذلك الی الله عزّ وجلّ ان شاء عذّبه وان شاء غفر له (حم ق ت ن - عن عبادة بن الصامت -) کنز) ج - ۱ - ص - ۲۵ -

أُبَایِعُكَ ان تعبدَ الله - وتقیمَ الصلوٰةَ - وتؤتی الزکوٰةَ وتناصحَ المسلمَ وتفارق المشركَ " (كـ - عن ابی الیسر -) کنز - جلد (۱) ص ۳۶

اِنّی لا اصافح النساءَ انما قولی لمائةِ امرأةٍ - کقولی لامرأةٍ واحدةٍ " (ابن سعد عن عبد الله بن الزبیر -) حم - ت - حسن - صحیح - ن - و ابن سعد طب - ق - عن - امیمة بنت رقیقة -

عَنْ صفوان بن قدامة - رضی الله عنه - قال هاجرتُ الی النبی صلی الله علیه وسلم - فاتیته - فقلت ناولنی یدَكَ ابایعكَ - فناولنی یده - فقلت یا رسول الله! انی احبُّكَ - قال " المرءُ مع من احبَّ " (رواه الترمذی والنسائی -)

عَنْ عوف بن مالك الاشجعی - قال - کنا عند النبی صلی الله علیه وسلم - تسعةً او ثمانیةً او سبعةً - فقال الا تبایعون رسول الله - صلی الله علیه وسلم - فبسطنا ایدینا - وقلنا علامَ نبایعك یا رسول الله! علی ان تعبدوا الله ولا تشرکوا به شیئًا - وتصلّوا الصّلوٰاتِ الخمسَ وتسمعوا - وتطیعوا - واَسرَّ

كلمة خفية "قال" ولا تسألوا الناس شيئًا" فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدًا يناوله إياه - (أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي - (تيسير)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ما مسّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم يد امرأةٍ قط إلا أن يأخذ عليها - فأعطته - قال "اذهبي فقد بايعتك" - (رواه الشيخان - وأبو داود)

باب في التوبة

قال الله تبارك وتعالى - يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ - ج ٢٨ - تحريم ع ٢

وقال الله تعالى - وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ - ج - ٢٥ - الشورى - ع ٣ -

وقال الله تعالى - فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ - ج - ١٩ - الفرقان ع ٦

وقال الله تعالى - وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ - ج - ١٠ - التوبة - ع - ١٢

وقال الله تعالى - وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ - ج - ٤ - آل عمران - ع - ١١

وقال الله تعالى - وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا - ج - ٥ - النساء - ع - ٩ -

عنْ[۱] ابی هریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - "واللہ! انی لاستغفر واتوب الیہ فی الیوم اکثر من سبعین مرۃ" (رواہ البخاری)

عنْ[۲] الاغر المزنی - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - "انہ لیغان علی قلبی وانی لاستغفر فی الیوم مائۃ مرۃ" (رواہ البخاری)

عنْ[۳] ابی سعید الخدری - رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "کان فی بنی اسرائیل رجل قتل تسعۃ وتسعین انسانا - ثم خرج یسال فاتی راھبا - فسالہ - فقال اُلہ توبۃ - قال لا - فقتلہ - وجعل یسأل - فقال لہ رجل ایت قریۃ - کذا وکذا - فادرکہ الموت فناء بصدرہ نحوھا - فاختصمت فیہ ملائکۃ الرحمۃ - وملائکۃ العذاب - فاوحی اللہ الی ھذہ ان تقربی والی ھذہ ان تباعدی) فقال: قیسوا ما بینھما - فوجد الی ھذہ اقرب بشبر فغفر لہ" متفق علیہ)

وعنْ[۴] ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - "والذی نفسی بیدہ لو لم تذنبوا لذھب اللہ بکم - ولجاء بقوم یذنبون فیستغفرون اللہ - فیغفر لھم" (رواہ مسلم)

عنْ[۵] ابی موسٰی - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "ان اللہ یبسط یدہ بالیل لیتوب مسیئ النہار - ویبسط یدہ بالنہار لیتوب مسیئ اللیل حتی تطلع الشمس من مغربھا - (رواہ مسلم)

عنْ[۶] عائشۃ - رضی اللہ عنھا - قالت - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب اللہ علیہ" (رواہ مسلم)

عنْ[۷] انس - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "للہ اشد

فرحاً بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارضٍ فلاة
فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه - فايس منها - فاتي شجرة فاضطجع
في ظلها - قد ايس من راحلته - فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده
فاخذ بخطامها - ثم قال من شدة الفرح - اللهم انت عبدي وانا ربك
اخطاء من شدة الفرح" (رواه مسلم)

باب في الامور المنهي عنها والكبائر

قال الله تبارك وتعالى - وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا - اَيُحِبُّ اَحَدُكُمْ اَنْ يَّاْكُلَ
لَحْمَ اَخِيْهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوْهُ - ج - ۲۶ - الحجرات - ع - ۲

قال الله تعالیٰ - وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهٖ عِلْمٌ - اِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّ اُولٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُوْلًا - ج ۱۵ - بنی اسرائیل ع - ۴

و قال الله تعالیٰ - وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُوْنَ - ج - ۱۸ - المؤمنون - ع - ۱

و قال الله تعالیٰ - اِذَا رَاَيْتَ الَّذِيْنَ يَخُوْضُوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِنَا فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّٰى يَخُوْضُوْا
فِيْ حَدِيْثٍ غَيْرِهٖ - وَاِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرٰى مَعَ
الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ - ج - ۷ - انعام - ع - ۸

وقال الله تعالیٰ - وَاجْتَنِبُوْا قَوْلَ الزُّوْرِ - ج - ۱۷ - الحج - ع -

وقال الله تعالیٰ - اَمْ يَحْسُدُوْنَ النَّاسَ عَلٰى مَآ اٰتٰىهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ - ج ۵ - النساء ع ۸

وقال الله تعالیٰ - يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسٰٓى اَنْ يَّكُوْنُوْا خَيْرًا
مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّنْ نِّسَآءٍ عَسٰٓى اَنْ يَّكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوْٓا اَنْفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَزُوْا بِالْاَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوْقُ بَعْدَ الْاِيْمَانِ - وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ
فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ - ج - ۲۶ - الحجرات - ع - ۱

و قال اللہ تبارک و تعالیٰ - یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اجْتَنِبُوْا كَثِیْرًا مِّنَ الظَّنِّ اِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ - ج - ۲۶ - الحجرات - ع - ۱

و قال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِیْنَ یُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِیْعَ الْفَاحِشَةُ فِی الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَهُمْ عَذَابٌ اَلِیْمٌ فِی الدُّنْیَا وَ الْاٰخِرَةِ - ج - ۸ - النور - ع - ۳

وقال اللہ تعالیٰ - وَ اَوْفُوْا بِالْعَهْدِ اِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔوْلًا - ج - ۱۵ - بنی اسرائیل ع

و قال اللہ تعالیٰ - یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تُبْطِلُوْا صَدَقٰتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْاَذٰى كَالَّذِیْ یُنْفِقُ مَالَهٗ رِئَآءَ النَّاسِ وَ لَا یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَ الْیَوْمِ الْاٰخِرِ - ج ۳ - البقرۃ ع ۳۶

و قال اللہ تعالیٰ - فَلَا تُزَكُّوْۤا اَنْفُسَكُمْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ - ج - ۲۷ - النجم - ع - ۲

وقال اللہ تعالیٰ - وَ لَا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْاِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ - ج - ۶ - المائدۃ ع - ۱

و قال اللہ تعالیٰ - اِنَّمَا النَّجْوٰى مِنَ الشَّیْطٰنِ - ج - ۲۸ - المجادلۃ - ع - ۲۶

و قال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِیْنَ یَاْكُلُوْنَ اَمْوَالَ الْیَتٰمٰى ظُلْمًا اِنَّمَا یَاْكُلُوْنَ فِیْ بُطُوْنِهِمْ نَارًا - وَ سَیَصْلَوْنَ سَعِیْرًا - ج - ۴ - النساء - ع - ۱

عن عبد اللہ بن مسعود - رضی اللہ عنہ - قال - قال رجل - یا رسول اللہ ای الذنب اکبر عند اللہ ؟ قال - ان تدعو للہ ندا و هو خلقک - قال ثم ای ؟ قال - ان تقتل و لدک خشیۃ ان یطعم معک - قال ثم ای ؟ قال - ان تزنی حلیلۃ جارک - فانزل اللہ تصدیقها - وَ الَّذِیْنَ لَا یَدْعُوْنَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ وَ لَا یَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ الَّتِیْ حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَ لَا یَزْنُوْنَ - الآیۃ متفق علیہ

عن ابی هریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - اجتنبوا السبع الموبقات - قالوا - یا رسول اللہ ! وما هن ؟ قال الشرک باللہ و السحر - و قتل النفس التی حرم اللہ الا بالحق - و اکل الربوا - و اکل مال الیتیم - و التولی یوم الزحف - و قذف المحصنات المومنات الغافلات

متفق علیہ - (مشکوٰۃ)

عَنْ صفوان بن عسال - رضی اللہ عنہ - قال - قال یھودیٌ لصاحبہ اذھب بنا - الیٰ ھذا النبیّ - فقال صاحبہٗ لاتقل "نبیٌّ" انہ لو سمعک لکان لہ اربعُ اعینٍ - فاتیا رسولَ اللہِ - صلی اللہ علیہ وسلم - فسالاہ عن اٰیاتٍ بیّناتٍ - فقال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "لا تشرکوا باللہ شیئًا - ولا تسرقوا - ولا تزنوا - ولا تقتلوا النفسَ التی حرم اللہ الا بالحقّ ولا تمشوا ببریٍّ الیٰ ذی سلطانٍ لیقتلہ - ولا تسحروا - ولا تاکلوا الربوا - ولا تقذفوا محصنۃ ولا تولوا للفرار یومَ الزحفِ - وعلیکم خاصّۃ الیھود ان لا تعتدوا فی السبتِ - قال فقبّلا یدیہ ورجلیہ - وقالا نشھد انک نبی - قال "فما یمنعکم ان تتبعونی" قالوا ان داود علیہ السّلام دعا ربہ ان لا یزال من ذریتہ نبیٌّ - وانا نخاف اِن تبعناک ان یقتلنا الیھودُ (رواہ الترمذی - وابوداود - والنسائی - مشکوٰۃ - ص۱۷ -

عَنْ معاذ - رضی اللہ عنہ - قال اوصانی - رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم بعشرِ کلماتٍ - قال "لا تشرک باللہ شیئًا - وان قُتِلْتَ وحرقت ولا تعقن والدیک - وان امراک ان تخرج من اھلک ومالِک - ولا تترکن صلوٰۃً مکتوبۃً متعمدًا - فان من ترک الصّلوٰۃ متعمدًا فقد برئت منہ ذمۃُ اللہِ ولا تشربن الخمر - فانّہ راسُ کلِّ فاحشۃٍ - وایاک والمعصیۃَ - فان بالمعصیۃِ حلّ سخطُ اللہ - وایاک والفرارمن الزحفِ ان ھلک النّاسُ - واذا اصاب النّاس موتٌ وانت فیھم فاثبت - وانفِقْ علی عیالِک من طَوْلِک ولا ترفع عنھم عصاک ادبًا - واَخِفْھُم فی اللہ - (رواہ احمد)

بابُ الخوفِ وَالرّجا

قال الله تعالیٰ - اِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيْدٌ - ج - ۳۰ - البروج - ع - ۱
و قال الله تعالیٰ - وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهٗ - وَاللهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ - ج ۳ - ال عمران - ع ۳
و قال الله تعالیٰ - اِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا - ج - ۲۲ - الفاطر - ع ۴
و قال الله تعالیٰ - يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ اَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ
حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكٰرٰى وَمَا هُمْ بِسُكٰرٰى وَلٰكِنَّ عَذَابَ اللهِ
شَدِيْدٌ - ج - ۱۷ - الحج - ع - ۱
قال الله تعالیٰ - قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ
رَّحْمَةِ اللهِ - اِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا - اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ج ۲۴
و قال الله تعالیٰ - وَرَحْمَتِيْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ - ج ۱۷ - اعراف - ع - ۱۹
و قال الله تعالیٰ - فَلَا يَاْمَنُ مَكْرَ اللهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْخٰسِرُوْنَ - ج - اعراف ع ۱۲
و قال الله تعالیٰ - اِنَّهٗ لَا يَايْـَٔسُ مِنْ رَّوْحِ اللهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكٰفِرُوْنَ - ج ۱۳ - یوسف
و قال الله تعالیٰ - وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى - ج - ۳۰ - والضحیٰ - ع - ۱

عن ۱ ابی ذر - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - انی
اری ما لا ترون - اطت السماء وحق لها ان تئط - ما فیها قدر اربع اصابع الا وملك
واضع جبهته ساجدا لله تعالیٰ - والله! لو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلا
ولبکیتم کثیرا - وما تلذذتم بالنساء علی الفرش - ولخرجتم الی الصعدات
تجأرون الی الله تعالیٰ - (رواه الترمذی - وقال حدیث حسن)

عن ۲ ابن مسعود - رضی الله عنه - قال حدثنا رسول الله - صلی الله علیه وسلم
وهو الصادق المصدوق - ان احدکم یجمع خلقه فی بطن امه اربعین
یوما نطفة - ثم یکون علقة مثل ذلك - ثم یکون مضغة مثل ذلك - ثم

يرسل الملك - فينفخ فيها الروح ويؤمر بأربع كلمات - يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد - فوالذي - لا إله غيره - ان كان أحدكم ليعمل بعمل أهل النار - فيدخلها - وان أحدكم ليعمل بعمل أهل النار - حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها" (متفق عليه - رياض للنووي) ص۱۰۷

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى - اذ وجدت صبيا في السبي اخذته فالزقته ببطنها فارضعته - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار" قلنا لا - والله! فقال "الله ارحم بعباده من هذه بولدها" (متفق عليه) رياض للنووي) ص۱۱۳

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي - و في رواية سبقت غضبي - متفق عليه - ايضا -

وعنه قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول "جعل الله الرحمة مائة جزء - فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا - فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق - حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه - متفق عليه - ايضا -

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انه قال "قال الله عز وجل" أنا عند ظن عبدي بي - وانا معه حيث يذكرني" - والله! الله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة - "ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه باعا - واذا اقبل الي يمشي - اقبلت اليه اهرول - متفق عليه

(ریاض-ص ۱۸۱)

عن انس - رضی الله تعالیٰ - قال سمعت رسول الله - صلی الله علیه وسلم یقول قال الله تعالیٰ - یا ابن آدم! انک ما دعوتنی ورجوتنی غفرت لک علی ما کان منک - ولا ابالی - یا ابن آدم! - لو بلغت ذنوبک عنان السماء ثم استغفرتنی غفرت لک - یا ابن آدم! لو اتیتنی بقراب الارض خطایا ثم لقیتنی لا تشرک بی شیئا لاتیتک بقرابها مغفرۃ " (رواہ الترمذی - وقال حدیث حسن (ریاض)

باب فی الزھد وترک الدعۃ

قال الله تعالیٰ - اِعْلَمُوْٓا اَنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَّلَهْوٌ وَّزِيْنَةٌ وَّتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهٗ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرٰىهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُوْنُ حُطٰمًا وَّفِي الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَّمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ - وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ ۔ حدید ع

عن ابی ھریرۃ - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم اَلدُّنیا سجن المؤمن وجنۃ الکافر - (رواہ مسلم -)

عن جابر - رضی الله تعالیٰ عنه - ان رسول الله - صلی الله علیه وسلم مر بجدی اسک میت - قال " ایکم یحب ان ھذا له بدرھم؟ قالوا ما نحب انه لنا بشیئ قال " فوالله للدنیا اھون علی الله من ھذا علیکم " (رواہ مسلم مشکوۃ ایضا)

وقال النبی صلی الله علیه وسلم - " لو کانت الدنیا تساوی عند الله جناح بعوضۃ ما سقی الکافر منها شربۃ ماء " (رواہ الترمذی)

عن ابی سعید الخدری - رضی الله عنه - ان رسول الله - صلی الله علیه وسلم قال " ان مما اخاف علیکم من بعدی ما یفتح علیکم من زھرۃ الدنیا وزینتها

فقال رجل: یا رسول اللہ! او یاتی الخیر بالشر- فسکت- حتی ظنناانہ ینزل علیہ- قال فمسح عنہ الرحضاء- وقال- "این السائل" وکانہ حمدہ- فقال: "انہ لا یاتی الخیر بالشر وان مما ینبت الربیع- ما یقتل حبطا او یلم الا اکلۃ الخضر اکلت حتی امتدت خاصرتاھا استقبلت عین الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاکلت- وان ھذا المال خضرۃ حلوۃ فمن اخذہ بحقہ ووضعہ فی حقہ- فنعم المعونۃ ھو- ومن اخذ بغیر حقہ کان کالذی یاکل ولا یشبع- ویکون شہیدا علیہ یوم القیامۃ- متفق علیہ- مشکوۃ- ص۴۴۰

وعن ابی ھریرۃ- رضی اللہ عنہ- قال- قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال- اللھم اجعل رزق آل محمد قوتا- وفی روایۃ: "کفافا" متفق علیہ)

عن ابی ھریرۃ- رضی اللہ عنہ- قال- قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول العبد- مالی- مالی- وان مالہ من مالہ ثلث ما اکل فافنی- اولبس فابلی او اعطی فاقتنی- وما سوی ذلک فھو ذاھب وتارکہ للناس- (رواہ مسلم)

عن ابی بردۃ- رضی اللہ عنہ- قال- دخلت عن عائشۃ- رضی اللہ عنھا- فاخرجت الینا کساء ملبدا وازارا غلیظا- فقالت- قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم- فی ھذین- (اخرجہ الخمسۃ الا النسائی)

عن ابن مسعود- رضی اللہ عنہ- قال- قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم- کان علی موسی علیہ السلام یوم کلمہ ربہ تعالی سراویل صوف وجبۃ صوف وکساء صوف وکمۃ صوف- (الحدیث الترمذی)

عن عوف بن مالک الاشجعی- رضی اللہ عنہ- قال- قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم- انا وامراۃ سفعاء الخدین کھاتین یوم القیامۃ- امراۃ امت

من زوجها ذاتُ منصبٍ وجمالٍ حبست نفسها على يتاماها حتى يا نوا او ماتوا - (اخرجه ابو داود)

في التزين وتركه

قال الله تعالى - قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِيٓ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَ الطَّيِّبٰتِ مِنَ الرِّزْقِ - ج ٨ - الاعراف - ع - ٤

عن معاذ بن انس - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على روس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الايمان شاء يلبسها - (اخرجه الترمذي تيسير ج ٢ ص ٢٧٢)

عن ابن عمر - رضی الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة وفي رواية البسه الله اياه يوم القيامة ثم الهب فيه النار - اخرج الرواية الاولى ابوداود - والثانية رزين - ايضا -

عن ابي الاحوص - عن ابيه - قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - وعليّ ثوب دون - فقال "الك مال؟" قلت نعم - قال "اي المال؟" قلت من كل المال قد اعطاني الله عزّوجلّ - فقال فاذا أتاك مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته - (اخرجه النسائي - ايضا -

عن محمد بن يحيى بن حبان - رضی الله عنهما - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما على احد كم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبي مهنته - (اخرجه ابوداود - ايضا -

عن جابر - رضی الله عنه - قال - نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم - الى صاحب لنا برعي ظهرا للشاء عليه بردان قد اخلقا - فقال اما له غير هذين - قلت بلى له -

ثوبان فی العیبة -کسوته ایاهما- فقال ادعهما فلیلبسهما فلبسهما فلما ولی
قال رسول الله -صلی الله علیه وسلم- ماله ضرب الله عنقه الیس هذا خیرا
فسمعه الرجل فقال فی سبیل الله- فقتل الرجل فی سبیل الله- اخرجه مالک
عن ابن عمر رضی الله عنهما- قال- نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم- عن هاتین
اللبستین المرتفعة والدون- (اخرجه البخاری)

باب فی التقوی

قال الله تبارک وتعالی- اِنَّ اَکْرَمَکُمْ عِنْدَ اللهِ اَتْقٰکُمْ- اِنَّ اللهَ عَلِیْمٌ
خَبِیْرٌ- ج-٢٦ -الحجرات- ع-٢
وقال الله تعالی- اِنْ اَوْلِیَآؤُهٗٓ اِلَّا الْمُتَّقُوْنَ- ج-٩- الانفال-٤٦
وقال الله تبارک وتعالی- یٰٓاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقٰتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ
اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ- ج-٤- ال عمران- ع-١١
وقال الله تعالی- فَاتَّقُوا اللهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوْا وَاَطِیْعُوْا وَاَنْفِقُوْا
خَیْرًا لِّاَنْفُسِکُمْ- ج-٢٨- التغابن- ع-٢
وقال الله تعالی- اِنْ تَتَّقُوا اللهَ یَجْعَلْ لَّکُمْ فُرْقَانًا وَّیُکَفِّرْ عَنْکُمْ سَیِّاٰتِکُمْ وَ
یَغْفِرْ لَکُمْ- وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیْمِ- ج-٩- الانفال- ع-٤
وقال الله تبارک وتعالی- مَنْ یَّتَّقِ اللهَ یَجْعَلْ لَّهٗ مَخْرَجًا وَّیَرْزُقْهُ مِنْ حَیْثُ
لَا یَحْتَسِبُ- ج-٢٨- الطلاق- ع-١
المسلمون اخوة لا فضل لاحد الا بالتقوی (طب عن حبیب بن خراش کنز- ج ص ٢٨)
عن عطیة السعدی- رضی الله عنه- قال- قال رسول الله- صلی الله علیه وسلم-
لا یبلغ العبد حقیقة التقوی- حتی یدع ما لا باس به حذرا مما به باس)

(اخرجه الترمذي) ١/٢٥٨

عن ٢ ابی سعید الخدری - رضی الله عنه - عن النبی صلی الله علیه وسلم -
قال ان الدنیا حلوة خضرة وان الله مستخلفکم فیها فینظر کیف تعملون
فاتقوا الدنیا واتقوا النساء فان اول فتنة بنی اسرائیل کانت فی
النساء - (رواه مسلم)

عن ٣ ابن مسعود - رضی الله عنه - ان النبی صلی الله علیه وسلم - کان
یقول " اللهم انی اسئلك الهدٰی - والتقٰی والعفاف والغنٰی " رواه مسلم

بَابٌ فِی الصَّبْرِ وَالشُّکْرِ

وَقَالَ اللهُ تَعَالٰی - یٰاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اصْبِرُوْا وَصَابِرُوْا وَرَابِطُوْا وَاتَّقُوا
اللهَ لَعَلَّکُمْ تُرْحَمُوْنَ - ج ٤ - ال عمران - ع - ٢٠

وقال الله تبارك وتعالی - یٰاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اسْتَعِیْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ
اِنَّ اللهَ مَعَ الصّٰبِرِیْنَ - ج ٢ - البقرة - ع - ١٩

وقال الله تعالی - وَلَنَبْلُوَنَّکُمْ بِشَیْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوْعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْاَمْوَالِ
وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرٰتِ وَبَشِّرِ الصّٰبِرِیْنَ الَّذِیْنَ اِذَآ اَصَابَتْهُمْ مُّصِیْبَةٌ قَالُوْآ
اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّآ اِلَیْهِ رٰجِعُوْنَ - اُولٰٓئِكَ عَلَیْهِمْ صَلَوٰتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَ
اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُوْنَ - ج ٢ - البقرة - ع - ١٩

وقال الله تعالی - وَاِذْ تَاَذَّنَ رَبُّکُمْ لَئِنْ شَکَرْتُمْ لَاَزِیْدَنَّکُمْ وَلَئِنْ کَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِیْ
لَشَدِیْدٌ - ج - ١٣ - ابراهیم ع - ٢

وقال الله تعالی - قَالَ هٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّیْ لِیَبْلُوَنِیْٓ ءَاَشْکُرُ اَمْ اَکْفُرُ وَمَنْ شَکَرَ فَاِنَّمَا
یَشْکُرُ لِنَفْسِهٖ وَمَنْ کَفَرَ فَاِنَّ رَبِّیْ غَنِیٌّ کَرِیْمٌ - ج - ١٩ - النمل - ع - ٣

قال الله تعالیٰ - مَا يَفْعَلُ اللّٰهُ بِعَذَابِكُمْ اِنْ شَكَرْتُمْ وَاٰمَنْتُمْ - وَكَانَ اللّٰهُ شَاكِرًا عَلِيْمًا - پ - ۶ - النساء - ع - ۲۱

عَنْ صهيب - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عجبا لامر المومن - ان امرہ کله له خير - وليس ذلك لاحد الا للمومن - ان اصابته سراء شكر - فكان خيرا له - وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - (رواه مسلم - مشكوٰة - ص ۴۵۲)

عَنْ انس - رضی الله تعالیٰ عنه - اتی النبي صلی الله علیه وسلم - علی امرأة تبكی علی صبي لها - فقال اتقی الله واصبري فقالت وما تبالی بمصيبتی فلما ذهب قيل لها انه رسول الله - صلی الله علیه وسلم - فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد علی بابه بوابين فاتته فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال الصبر عند الصدمة الاولی - (اخرجه الخمسة - الا النسائی - تيسير - جلد ۲ - ص ۲)

عَنْ ابی سنان - رضی الله عنه - قال دفنت ابنی سنانا وابو طلحة الخولانی جالس علی شفير القبر فلما فرغت قال الا ابشرك قلت بلی قال حدثني ابو موسی الاشعري - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله لملٰئكته عليهم السلام - قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم - فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم - فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا فی الجنة وسموه بيت الحمد - (اخرجه الترمذي)

عَنْ انس - رضی الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلی الله علیه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة (اخرجه البخاري - تيسير - جلد (۲) ص ۳)

عن عطاء بن رباح - رضی اللہ عنہ - قال - قال لی ابن عباس رضی اللہ عنہما الا اریک امرأۃ من اھل الجنۃ قلت بلی قال ھذہ المرأۃ السوداء اتت النبی صلی اللہ علیہ وسلم - فقالت انی اصرع وانی انکشف فادع اللہ لی قال ان شئت صبرت ولک الجنۃ وان شئت دعوت اللہ تعالیٰ ان یعافیک قالت اصبر فادع اللہ لی ان لا انکشف فدعا لھا - (اخرجہ الشیخان) ایضاً

عن خباب بن الارت - رضی اللہ عنہ - قال شکونا الی رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - وھو متوسد بردۃ فی ظل الکعبۃ - فقلنا الا تستنصر لنا - الا تدعو لنا - فقال قد کان من قبلکم یوخذ الرجل فیحفر لہ فی الارض فیجعل فیھا ثم یوتی بالمنشار فیوضع علیٰ راسہ فیجعل نصفین ویمشط بامشاط الحدید ما دون لحمہ وعظمہ ما یصدہ ذلک عن دینہ - واللہ لیتمن اللہ تعالیٰ - ھذا الامر حتی یسیر الراکب من صنعاء الی حضرموت فلا یخاف الا اللہ والذئب علیٰ غنمہ ولکنکم تستعجلون (اخرجہ البخاری - وابوداود - والنسائی)

عن اسامۃ بن رضی اللہ عنہما - قال ارسلت بنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم الیہ ان ابنا لی احتضر فاشھدہ فارسل یقرأ السلام - ویقول - "ان للہ ما اخذ وللہ ما اعطی - وکل عندہ باجل مسمی فلتصبر ولتحتسب" (اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی)

عن انس - رضی اللہ عنہ - قال اشتکی ابن ابی طلحۃ فمات - وابو طلحۃ خارج ولم یعلمہ - فلما رات امرأتہ انہ قد مات ھیأت شیئاً ونحتہ فی جانب البیت فلما جاء ابو طلحۃ - قال کیف الغلام - قالت قد ھدأت نفسہ - وارجو ان یکون قد استراح - فظن ابو طلحۃ انھا صادقۃ - ثم قربت لہ العشاء ووطأت لہ الفراش - فلما اصبح اغتسل - فلما ارادات یخرج اعلمتہ بموت الغلام - وصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم اخبرہ

بما كان منها۔ فقال النبي صلے الله عليه وسلم۔ لعله ان يبارك الله لكما في ايلتكما فجاء هما تسعة اولاد كلهم قرأوا القران۔ (اخرجه البخاري تيسير۔ جلد (۲) ص ۳

عن القاسم بن محمد۔ رضی الله عنه۔ قال هلكت امرأة لي۔ فاتاني محمد بن كعب القرظي۔ رضی الله عنه۔ يعزيني بها۔ فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد۔ وكانت له امرأة۔ وكان بها معجبا۔ فماتت۔ فوجد عليها وجدا شديدا۔ حتى خلا في بيت واغلق على نفسه واحتجب۔ فلم يكن يدخل عليه احد۔ فسمعت به امرأة من بني اسرائيل فجاءته۔ فقالت ان لي حاجة استفتيه فيها۔ ليس يجزئني الا ان اشافهه بها۔ ولزمت بابه۔ فاخبر بها فاذن لها۔ فقالت استفتيك في امر۔ قال ما هو۔ قالت اني استعرت من جارة لي حليا فكنت البسه زمانا ثم انها ارسلت تطلبه۔ افارده اليها؟ قال نعم۔ والله۔ قالت انه قد مكث عندي زمانا۔ فقال ذاك احق لردك اياه۔ فقالت له يرحمك الله۔ افتاسف على ما اعارك الله۔ ثم اخذه منك۔ فابصر ما كان فيه ونفعه الله بقولها۔ (اخرجه مالك۔ تيسير۔ جلد (۲) ص ۴

في الابتلاء

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالیٰ۔ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ۔ ج ۲۔ البقرة ع ۲۳

قال الله تبارك وتعالیٰ۔ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتّٰى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِيْنَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِيْنَ وَنَبْلُوَا اَخْبَارَكُمْ۔ ج ۲۶۔ محمد۔ ۲۶۔

و قال الله تعالیٰ - وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا - ج ۹ - الانفال - ع ۲

للمومن - اربعة اعداء مومن يحسده - ومنافق يبغضه - وشيطان يضله - وكافر يقاتله - (فر عن ابی هريرة) كنز - ص ۲۷

ماكان ولا يكون الیٰ يوم القيمة مومن الا وله جار يوذيه (فر عن علی) كنز العمال - ج ۱ - ص ۳۷

لو كان المومن فی جحر ضب لقيض الله له فيه من يوذيه (طس هب عن انس) كنز العمال - ج ۱ - ص ۳۷

باب فی التوكل

قال الله تعالیٰ - وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ - ج ۲۸ - الطلاق - ع ۱

و قال الله تعالیٰ - وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ - ج - ۴ - ال عمران - ع - ۴

وقال الله تعالیٰ - وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللّٰهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ - ج - ۱۱ - يونس - ع - ۹

عن عمر بن الخطاب - رضی الله عنهما - قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول "لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا" (رواه الترمذی وابن ماجه - مشكوٰة)

عن ابی هريرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "المومن القوی خير واحب الی الله من المومن الضعيف وفی كل خير - احرص علی ما ينفعك - واستعن بالله - ولا تعجز - وان اصابك شیء - فلا تقل لو انی فعلت كذا كان كذا - ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان" (رواه مسلم)

عن[٣] ابن مسعود - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم أيها الناس! ليس من شيئ يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار - الا قد امرتكم به - وليس يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة - الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين - وفي رواية وان روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها" فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق - ان تطلبوه بمعاصي الله - فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته" - (رواه في الشرح السنة والبيهقي في شعب الايمان - ايضا -

عن[٤] ابي ذر - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال " الزهادة ليست بتحريم الحلال - ولا اضاعة المال ولكن الزهادة ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله - وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك - (رواه الترمذي - وابن ماجة)

وعن[٥] انس - رضي الله عنه - قال كان اخوان على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكان احدهما ياتي النبي صلى الله عليه وسلم - والاخر يحترف
ت فشكا المحترف اخاه النبي صلى الله عليه وسلم - فقال لعلك ترزق به " رواه

عن[٦] ابي ذر - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال " اني اعلم آية لو اخذ الناس لكفتهم " ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب " - (رواه احمد وابن ماجه - والدارمي)

عن[٧] ابن عباس - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم " يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب - هم الذين لا يسترقون - ولا يتطيرون - وعلى ربهم يتوكلون " متفق عليه - مشكوة - ص ٤٥٢

عن[٨] ابن عباس - رضي الله عنهما - قال خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم يوما

فقال "عرضت عليّ الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل - والنبي معه الرجلان والنبي ومعه الرهط - والنبي وليس معه احد - فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل "هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا - قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب - هم الذين لا يتطيرون - ولا يسترقون - ولا يكتوون - وعلى ربهم يتوكلون" فقام عكاشة بن محصن - فقال ادع الله ان يجعلني منهم - قال "اللهم اجعله منهم" ثم قام رجل فقال - ادع الله ان يجعلني منهم - فقال "سبقك بها عكاشة" متفق عليه مشكوٰة - ص ٤٥٢

عن انس - رضی الله عنه - قال - قال رجل لرسول الله صلی الله علیه وسلم اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل - قال "اعقلها وتوكل" (اخرجه الترمذي

في الاخلاص وترك الرياء والسمعة

قَالَ اللهُ تبارك وتعالى - وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ

ج - ٣ - البينة - ٦ - ١

قال الله تعالى - كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ - ج ٣ - البقرة - ٢٦٤

عن ابی هريرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم - ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم" (رواه مسلم - مشكوٰة - ص ٤٥٣

عن جندب - ابی ذر - رضی الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم من سمع سمع الله به -

۳ وعنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه وفي رواية ويحبه الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن (رواه مسلم)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره (رواه البيهقي في شعب الايمان)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا في بيتي في مصلاتي اذ دخل علي رجل فاعجبتني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة! لك اجران اجر السر واجر العلانية (رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه (رواه الترمذي)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن وصلى في السر فاحسن قال الله تعالى هذا عبدي حقا (رواه ابن ماجة)

عن شداد بن اوس رضي الله عنه انه بكى فقيل له ما يبكيك قال شيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرته فابكاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتخوف على امتي الشرك والشهوة الخفية قال قلت يا رسول الله! اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراؤن باعمالهم

والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائماً فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه - (رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان)

وعن ابي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى - يا رسول الله! قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلاته لما يرى من نظر رجل - (رواه ابن ماجة - ايضاً)

عن محمود بن لبيد - رضي الله عنهما - ان النبي صلى الله عليه وسلم - قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - قالوا يا رسول الله - وما الشرك الاصغر - قال الرياء - رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيرا -

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انما الاعمال بالنيات - وانما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - فهجرته الى الله ورسوله - ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه - متفق عليه -)

باب في الرضاء بالقضاء

قال الله تبارك وتعالى - يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً - فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي - پ - ۳۰ - الفجر - ۶ -

وا قال الله تعالیٰ - رَضِیَ اللّٰہُ عَنۡهُمۡ وَرَضُوۡا عَنۡهُ ذٰلِكَ لِمَنۡ خَشِیَ رَبَّهٗ - ج ۳۲

۱ **الایمان** بالقدر یذهب الهم والحزن ۔ دك فی تاریخه والقاضی عن ابی هریرة) ج-۱-ص ۲۷ -کنز العمال-

۲ **فی الحدیث** القدسی - وقال الله تعالیٰ - من لم یرض بقضائی و لم یصبر علی بلائی فلیلتمس ربًّا سوائی - رهب عن انس کنز ایضًا -

۳ **القدر** سر الله من لم یؤمن بالقدر خیره وشره فانا بریء منه (ع عن ابی هریرة) کنز

۴ **القدر** نظام التوحید فمن وحد الله وأمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقیٰ (طس عن ابن عباس) کنز -

فی الفقر وفضل الفقراء

قال الله تعالیٰ - وَاصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ الَّذِیۡنَ یَدۡعُوۡنَ رَبَّهُمۡ بِالۡغَدٰوةِ وَالۡعَشِیِّ یُرِیۡدُوۡنَ وَجۡهَهٗ - وَلَا تَعۡدُ عَیۡنٰكَ عَنۡهُمۡ تُرِیۡدُ زِیۡنَةَ الۡحَیٰوةِ الدُّنۡیَا وَلَا تُطِعۡ مَنۡ اَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهٗ عَنۡ ذِکۡرِنَا وَاتَّبَعَ هَوٰىهُ وَکَانَ اَمۡرُهٗ فُرُطًا ج ۱۵ کهف ع ۴

۱ **عن** ابی هریرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم علی الله لابره - (رواه مسلم مشکوٰة ص ۴۴۶)

۲ **عن** مصعب بن سعد - قال رأی سعد ان له فضلا علی من دونه - فقال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - هل تنصرون وترزقون الا بضعفائکم - (رواه البخاری - مشکوٰة) ص ۴۴۶

۳ **عن** اسامة بن زید - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم قمت علی باب الجنة - فکان عامة من دخلها المساکین - واصحاب الجد

محبوسون غیر ان اصحاب النار امر بهم الی النار۔ وقمت علی باب النار فاذا عامۃ من دخلہا النساء" ۔متفق علیہ

عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "ان فقراء المہاجرین یسبقون الاغنیاء یوم القیمۃ الی الجنۃ باربعین خریفا" (رواہ مسلم مشکوٰۃ ۔ ص۴۴۶)

وعن سہل بن سعد ۔ رضی اللہ عنہ ۔ قال مر رجل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۔ فقال لرجل عندہ جالس ما رایک فی ھذا فقال رجل من اشراف الناس ۔ ھذا ۔ واللہ حری ان خطب ان ینکح وان شفع قال فسکت رسول اللہ ۔ صلی اللہ علیہ وسلم ۔ ثم مر رجل ۔ فقال لہ رسول اللہ ۔ صلی اللہ علیہ وسلم "ما رایک فی ھذا" فقال ۔ یا رسول اللہ! ھذا رجل من فقراء المسلمین ۔ ھذا حری ان خطب ان لا ینکح وان شفع وان قال ان لا یسمع لقولہ ۔ فقال رسول اللہ ۔ صلی اللہ علیہ وسلم ۔ ھذا خیر من ملء الارض مثل ھذا ۔ متفق علیہ ۔ مشکوٰۃ ۔ ص۴۴۶

وعن ابی ہریرۃ ۔ رضی اللہ عنہ ۔ قال لقد رایت سبعین من اصحاب الصفۃ ما منہم رجل علیہ رداء ۔ اما ازار واما کساء ۔ قد ربطوا فی اعناقہم ۔ فمنہا ما یبلغ نصف الساقین ۔ ومنہا ما یبلغ الکعبین فیجمعہ بیدہ کراھیۃ ان تری عورتہ ۔ رواہ البخاری مشکوٰۃ ۔ ص۴۴۷

عن ابی ہریرۃ ۔ رضی اللہ عنہ ۔ قال ۔ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "یدخل الفقراء الجنۃ قبل الاغنیاء بخمس مائۃ عام نصف یوم" رواہ الترمذی ۔ مشکوٰۃ ۔ ص۴۴۷

عن انس ۔ رضی اللہ عنہ ۔ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۔ قال "اللہم احینی

مسکینا - واحشرنی فی زمرۃ المساکین" فقالت عائشۃ لِمَ؟ یا رسول اللہ
قال" انہم یدخلون الجنۃ قبل اغنیائہم باربعین خریفا - یا عائشۃ! لا تردی
المسکین ولو بشق تمرۃ یا عائشۃ - احبی المساکین وقربیہم - فان اللہ یقربک
یوم القیمۃ" (رواہ الترمذی والبیہقی فی شعب الایمان ورواہ ابن ماجۃ مشکوٰۃ ص ۴۴۷)

٩ عن ابی الدرداء - رضی اللہ عنہ - عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال "ابغونی
فی ضعفائکم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائکم" (رواہ ابو داؤد -)

١٠ عن علی - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - من رضی
من اللہ بالیسیر من الرزق رضی اللہ منہ بالقلیل من العمل" مشکوٰۃ - ص ۴۴۹

١١ عن ابی طلحۃ - رضی اللہ عنہ - قال شکونا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر - فرفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
عن بطنہ عن حجرین - (رواہ الترمذی - مشکوٰۃ - ص ۴۴۸)

١٢ عن ابی ذر - رضی اللہ عنہ - قال - امرنی خلیلی بسبع - امرنی بحب المساکین
والدنو منہم - وامرنی ان انظر الی من ھو دونی ولا انظر الی من ھو فوقی
وامرنی ان اصل الرحم وان ادبرت - وامرنی ان اکثر من قول لا حول ولا
قوۃ الا باللہ - فانہن من کنز تحت العرش - (رواہ احمد - مشکوٰۃ - ص ۴۴۹)

١٣ عن معاذ بن جبل - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - لما
بعث بہ الی الیمن - قال" ایاک والتنعم - فان عباد اللہ - لیسوا بالمتنعمین -
(رواہ احمد مشکوٰۃ - ص ۴۴۹)

١٤ عن عمران بن حصین - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - ان
اللہ یحب عبدہ المومن الفقیر المتعفف ابا العیال" (رواہ ابن ماجۃ
مشکوٰۃ - (ص ۴۴۹)

فی الاستقامۃ

قال اللہ تعالیٰ - فَاسْتَقِمْ كَمَآ اُمِرْتَ - ج - ۱۲ - ھود - ع - ۱۰

قال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةُ اَلَّا تَخَافُوْا وَلَا تَحْزَنُوْا وَاَبْشِرُوْا بِالْجَنَّةِ الَّتِيْ كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ نَحْنُ اَوْلِيٰٓؤُكُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ وَلَكُمْ فِيْهَا مَا تَشْتَهِيْٓ اَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيْهَا مَا تَدَّعُوْنَ نُزُلًا مِّنْ غَفُوْرٍ رَّحِيْمٍ - ج - ۲۴ - حم سجدہ - ع ۴

عن سفیان بن عبد اللہ الثقفی - رضی اللہ عنہما - قال قلت - یا رسول اللہ قل لی فی الاسلام قولا - لا اسأل عنہ احدا بعدک - وفی روایۃ غیرک - قال "امنت باللہ ثم استقم" (رواہ مسلم)

باب فی معیۃ الصلحاء

قال اللہ تعالیٰ - يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُوْنُوْا مَعَ الصّٰدِقِيْنَ - ج ۱۱ نع ۵

وقال اللہ تعالیٰ - وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيْهِمْ - ج ۹ - الانفال ع - ۴

الارواح جنود مجندۃ فما تعارف منہا ائتلف وما تناکر منہا اختلف - (خ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا - حم م د عن ابی ہریرۃ) کنز العمال - ج ۵ ص ۳

اذا رضی الرجل عمل الرجل وھدیہ وسمتہ فانہ مثلہ ابن النجار والرافعی عن ابی ہریرۃ) کنز - ج ۵ - ص ۶

ان اللہ یستحی ان یعذب لقوم وفیہم رجل لیس منہم الا غفر لہ معہم (ابو الشیخ فی الثواب عن ابی سعید) کنز - ج ۵ - ص ۶

عن ابی ہریرۃ - رضی اللہ عنہ - فی حدیث فضیلۃ الذکر - قال رسول اللہ

صلے اللہ علیہ وسلم۔ فیقول ملک منھم فلان عبد خطاء لیس منھم انما مرّ لحاجة فجلس فیقول: ولہ قد غفرت ھم قوم لا یشقی جلیسھم"
(اخرجہ الشیخان۔ والترمذي)

مثل الجلیس الصالح والجلیس السوء کمثل المسك وکیر الحداد لا یعدمك من صاحب المسك اما تشتریہ او تجد ریحہ۔ وکیر الحداد یحرق بیتك او ثوبك۔ او تجد منہ ریحا خبیثة۔ (البخاري عن ابی موسی) کنز العمال۔ جلد (٥) ص ٣

عن ابن مسعود۔ رضی اللہ عنہ۔ قال کانی انظر الی رسول اللہ۔ صلے اللہ علیہ وسلم۔ یحکی نبیاً من الانبیاء ضربہ قومہ فادموہ۔ وھو یمسح الدم عن وجھہ۔ وھو یقول اللّٰھم اغفر لقومی فانھم لا یعلمون۔ متفق علیہ مشکوٰۃ۔ ص ۲۲۔

عن ابن عباس۔ رضی اللہ عنھما۔ قال۔ قال رسول اللہ۔ صلے اللہ علیہ وسلم۔ اما موسی فکانی انظر الیہ اذا انحدر فی الوادي" تجرید البخاري ج ۱ ص ۲۱۶

عن الحسن بن علی۔ رضی اللہ عنھما۔ قال سالت خالی ھند بن ابی ھالة وکان وصافاً عن حلیة رسول اللہ۔ صلے اللہ علیہ وسلم۔ وانا اشتھي ان یصف لي شیئاً اتعلق بہ فقال فکان رسول اللہ۔ صلے اللہ علیہ وسلم۔ فخما مفخما یتلالؤ وجھہ تلالؤ القمر لیلة البدر الخ۔ شمائل الترمذي)

باب فی الحب فی اللہ والبغض فی اللہ

قَالَ اللہُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰی۔ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللہِ وَالَّذِیْنَ مَعَهٗ اَشِدَّاءُ عَلَی الْکُفَّارِ رُحَمَاءُ بَیْنَهُمْ۔ پ۔ ۲۶۔ الفتح۔ ۳۶

قال الله تعالیٰ - فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّٰهُ - هُوَ الَّذِيٓ اَيَّدَكَ بِنَصْرِهٖ وَبِالْمُؤْمِنِيْنَ وَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوْبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيْعًا مَّآ اَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوْبِهِمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ اَلَّفَ بَيْنَهُمْ - اِنَّهٗ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ - ج ١٠ - الانفال - ٦ - ٨

عَنْ ابی امامة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم من احب لله وابغض لله واعطی لله ومنع لله فقد استکمل الایمان (رواه ابوداود - ورواه الترمذی

عَنْ معاذ - وانس - رضی الله عنهما - مع تقدیم وتاخیر فیه قد استکمل ایمانه

اوثق عری الایمان الموالاة فی الله والمعاداة فی الله والحب فی الله والبغض فی الله عزوجل" (طب عن ابن عباس - رضی الله عنهما -

اکثروا من المعارف من المؤمنین - فَاِنَّ لکلِّ مومن شفاعةً یوم القیمة - (ك فی تاریخه - عن انس رضی الله عنه) کنز -

عَنْ ابی هریرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله یقول یوم القیامة این المتحابون بجلالی - الیوم اظلهم فی ظلی یوم لا ظل الا ظلی" (رواه مسلم - مشکوٰة - ص ٤٢٥

وَعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم - ان رجلا زار خاله فی قریة اخری فارصد الله له علی مدرجته ملکا - قال این ترید - قال اخالی فی هذه القریة قال "هل لك علیه من نعمة تربها" قال "لا - غیر انی احببته فی الله" قال" فانی رسول الله الیك بان الله قد احبك کما احببته فیه - (رواه مسلم - مشکوٰة - ص ٤٢٦

عَنْ ابن مسعود - رضی الله عنه - قال جاء رجلٌ الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله! کیف تقول فی رجل احب قوما ولم یلحق بهم - فقال

"المرء مع من احب" متفق عليه - مشکوٰة - ص ۴۲۶

عن انس - رضی الله عنه - ان رجلا قال - یا رسول الله! متى الساعة؟ قال "ويلك وما اعددت لها؟" قال ما اعددت لها الّا انّی احب الله ورسوله قال "انت مع من احببت" قال انس - رضی الله عنه - فما رایت المسلمين فرحوا بشیٔ بعد الاسلام فرحهم بها - متفق علیه مشکوٰة - ص ۴۲۶

عن ابن عباس - رضی الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم لابی ذر - یا ابا ذر! ایّ عری الایمان اوثق؟ قال الله ورسوله اعلم - قال "الموالاة فی الله - والبغض فی الله" (رواه البیهقی فی شعب الایمان مشکوٰة

عن ابی ذر - رضی الله عنه - قال خرج علینا رسول الله - صلی الله علیه وسلم قال "اتدرون ای الاعمال احب الی الله تعالیٰ؟ قال قائل الصلوٰة والزکوٰة قال قائل الجهاد - قال النبی صلی الله علیه وسلم - ان احب الاعمال الی الله تعالیٰ - الحب فی الله - والبغض فی الله" (رواه احمد - وروی ابو داود الفصل الاخیر - مشکوٰة - ص ۴۲۷

عن معاذ بن جبل - رضی الله عنه - قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول "قال الله تعالیٰ" وجبت محبتی للمتحابّین فیّ والمتجالسین فیّ والمتزاورین فیّ - والمتباذلین فیّ" (رواه مالک - وفی روایة الترمذی - قال "یقول الله تعالیٰ المتحابون فی جلالی لهم منابر من نور یغبطهم النبیون والشهداء -

من احب قوما حشره الله فی زمرتهم" (طب والضیاء عن ابی قرصافه) کنز
"من تشبه بقوم فهو منهم" (د عن ابن عمر - طس عن حذیفة) کنز العمال)

فی حب الله تعالیٰ عباده وحبهم لله

قَالَ اللہ تبارک وتعالیٰ - يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللّٰهِ - وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَشَدُّ حُبًّا لِّلّٰهِ - ج - ١ - البقرۃ - ع - ١٧

وقال اللہ تعالیٰ - فَسَوْفَ يَاْتِى اللّٰهُ بِقَوْمٍ يُّحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهٗ - ج المائدہ ع

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ - ج - ١٢ - البقرۃ - ع - ٢٣

وقال اللہ تعالیٰ - وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ - ج - ١٠ - التوبۃ - ع - ١١

وقال اللہ سبحانہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِيْنَ - ج - ١٠ - التوبۃ - ع - ١

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِيْنَ - ج ٤ - ال عمران - ع - ١٦

وقال اللہ تعالیٰ - وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ - ج ٤ - ال عمران ع - ١٥

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ - ج ٢ - البقرۃ - ع -

وقال اللہ تعالیٰ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ - ج ٦ - المائدۃ - ع - ٥ -

باب فی ذکر اللہ

قَالَ اللہ تعالیٰ - وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ - ج - ٢١ - العنکبوت - ع -

قال اللہ تعالیٰ - فَاذْكُرُوْنِيْٓ اَذْكُرْكُمْ - ج ٢ - البقرۃ - ع - ١٨

وقال اللہ تبارک وتعالیٰ - وَالذّٰكِرِيْنَ اللّٰهَ كَثِيْرًا وَّالذّٰكِرٰتِ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَّغْفِرَةً وَّاَجْرًا عَظِيْمًا - ج - ٢٢ - الاحزاب - ع - ٥

مَنْ احب ان يرتع فی رياض الجنۃ فليكثر ذكر اللہ (ش طب عن معاذ بن جبل) کنز - ج ٢ ص ١١١

٢ **يقول** اللہ تعالیٰ - من شغلہ ذكری عن مسئلتی اعطيتہ فوق ما اعطی السائلين " (حل والديلمی عن حذيفہ) کنز -

٣ **اَنَّ اللہ** تعالیٰ يقول " انا مع عبدی ما ذكرنی وتحركت بی شفتاہ "

(حم، ك عن ابی هریرةؓ) کنز - ج ١ - ص ١٠٦

مَنْ قال لا اله الا الله مخلصًا دخل الجنة "البزار عن ابی سعید) کنز -

مَنْ کان آخر کلامه لا اله الا الله دخل الجنة " (حم، ك عن معاذ) کنز -

مَثَلُ البیت الذی یذکر الله فیه والبیت الذی لا یذکر الله تعالیٰ فیه مثل الحی والمیت " (ق عن ابی موسیٰ) کنز

اَعْظَمُ الناس درجة الذاکرون الله - (هب عن ابی سعید) کنز -

فی حلقة الذکر

قال الله تبارك وتعالیٰ - فَاسْعَوْا اِلٰی ذِکْرِ اللّٰهِ وَذَرُوا الْبَیْعَ ذٰلِکُمْ خَیْرٌ لَّکُمْ اِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ - ج - ٢٨ - الجمعة - ع - ٢

اِنَّ لِلّٰهِ ملٰئکة سیاحین فی الارض - فضلا عن کتاب الناس - یطوفون فی الطرق یلتمسون اهل الذکر - فاذا وجدوا قوما یذکرون الله - تنادوا هلموا الی حاجتکم - فیحفونهم باجنحتهم - الی السماء الدنیا - فیسألهم ربهم وهو اعلم منهم "ما یقول عبادی"؟ فیقولون یسبحونك ویحمدونك فیقول هل رأونی " فیقولون - لا والله! ما رأوك فیقول "کیف لو رأونی" فیقولون لو رأوك کانوا اشد لك عبادة - واشد لك تمجیدًا - واکثر لك تسبیحًا فیقول - فما یسألونی " فیقولون - یسألونك الجنة - فیقول "هل رأوها" فیقولون لا والله! یا ربّ! ما رأوها - فیقول " فکیف لو انهم رأوها - " فیقولون لو انهم رأوها کانوا اشد علیها حرصا - واشد لها طلبا - واعظم فیها رغبة - قال " فممّ یتعوذون " فیقولون من النار - فیقول عزوجل " هل رأوها؟ " فیقولون - لا - والله! یا ربّ! فیقول " فکیف لو رأوها - "

فیقولون - لو رأوھا کانوا اشد منہا فرارا - و اشد لھا مخافۃ - فیقول -
"فاشھد کم انی غفرت لھم" فیقول - ملک من الملٰئکۃ - فیھم فلان لیس
منھم - انما جاء لحاجۃ - فیقول "ھم القوم لا یشقی جلیسھم" (رحمرق
عن ابی ھریرۃ) کنز العمال

ان للہ عزوجل سیارۃ من الملائکۃ یبتغون حلق الذکر فاذا مرّوا بحلق
الذکر قال قال بعضہم لبعض اقعدوا - فاذا دعا القوم امنوا علی دعائھم
فاذا صلوا علی النبی صلی اللہ علیہ و آلہٖ وسلم - صلوا معھم - حتی یفرغوا ثم
یقول بعضہم لبعض طوبیٰ لھم لا یرجعون - الا مغفور الھم - (ابن النجار
عن ابی ھریرۃ) کنز - ج ١ - ص ٢١١

باب فی الذکر بالجھر بغیر ان یوذی احد

قال اللہ تبارک و تعالیٰ - وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ
سَبِيلًا - ج - ١٥ - بنی اسرائیل - ع - ١٢ -

عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما - ان رفع الصوت بالذکر حین ینصرف الناس
من المکتوبۃ کان علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی)

عن ابی سعید رضی اللہ عنہ - قال اعتکف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم -
فی المسجد فسمعھم یجھرون بالقراٰن - فکشف الستر - فقال "الا!
ان کلکم یناجی ربہ - فلا یوذین بعضکم بعضا - ولا یرفع بعضکم علی بعض
فی القراءۃ - او فی الصلوۃ" (اخرجہ ابو داود -)

عن ابی موسیٰ - رضی اللہ عنہ - قال کنا فی سفر فجعل الناس یجھرون
بالتکبیر - فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم "اربعوا علی انفسکم انکم لا تدعون

اصمّ ولا غائبا - انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته" اخرجه الخمسة الا النسائي - تيسير

فی کثرة الذکر

قال الله تعالیٰ - وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيْرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ - ج - ۱۰ - الانفال - ع ۶
وَقَالَ اللهُ تبارك وتعالى - يَاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَّسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا - ج ۲۲ - احزاب - ۶ - ۶

اُذْكُرُوا اللهَ تعالىٰ - حتى يقولوا مجنون " (حم ع حب ك هب عن ابي سعيد -)

اَكْثِرُوا ذكر الله تعالىٰ حتى يقول المنافقون - انكم مراؤن " (ص حم في الزهد - هب عن ابي الجوزاء مرسلا -)

باب في دوام الذكر والذكر الخفي

قال الله تعالىٰ - وَاذْكُرْ رَّبَّكَ فِيْ نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَّخُفْيَةً وَّدُوْنَ الْجَهْرِ ج - ۳ - ال عمران - ع - ۳۵
وقال الله تعالىٰ - رِجَالٌ لَّا تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَّلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ - ج ۱۸ - نور - ع - ۵
وقال الله تعالىٰ - اُذْكُرُوا اللهَ قِيَامًا وَّقُعُوْدًا وَّعَلٰى جُنُوْبِكُمْ وَاِذَا اطْمَاْنَنْتُمْ فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتٰبًا مَّوْقُوْتًا - ج ۵ - نساء - ع ۱۵

اَلذِّكْرُ الذي لا يسمعه الحفظة يزيد على الذكر الذي يسمعه الحفظة سبعين ضعفا " (هب عن عائشة) كنز العمال -

اذكروا الله ذكرا خاملا - قيل وما الذكر الخامل ؟ قال " الذكر الخفي "

(ابن المبارک فی الزھد - عن ضمرۃ بن حبیب مرسلا -

باب فی العزلۃ عن الناس والتخلی عنھم

قال اللہ تعالیٰ - وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا - ج - ۲۹ - مزمل ع ۱

فی حدیث بدء الوحی - عن عائشۃ - ام المؤمنین - رضی اللہ عنہا - انہا قالت - اول ما بدئ بہ رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - من الوحی الرویا الصالحۃ فی النوم - فکان لا یری رویا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب الیہ الخلاء - وکان یخلو بغار حراء فیتحنث فیہ (التحنث التعبد) اللیالی ذوات العدد) قبل ان ینزع الیٰ اھلہ ویتزود لذلک ثم یرجع الی خدیجۃ فیتزود لمثلہا حتی جاءہ الحق فی غار حراء فجاءہ الملک (رواہ البخاری)

عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما - قال قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم - من اخلص للہ اربعین صباحاً ظہرت ینابیع الحکمۃ من قلبہ علی لسانہ "

(اخرجہ رزین - تیسیر) ج ۲ - ص ۳۴

ثلاثۃ مواطن لا ترد فیہا دعوۃ رجل یکون فی بریۃ حیث لا یراہ احد الا اللہ - فیقوم ویصلی ورجل یکون معہ فئۃ فیفر عنہ اصحابہ فیثبت ورجل یقوم من اخر اللیل (ابن مندۃ وابو نعیم فی الصحابۃ عن ربیعۃ ابن وقاص کنز - جلد (۱) ص ۱۷۵

عن عیسی بن واقد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - اذا کانت سنۃ ثمانین ومائۃ فقد احلت الغربۃ والترھب فی روس الجبال (اخرجہ رزین - تیسیر - ص ۹۳

باب فی المراقبۃ والاشغال

وقال الله تعالیٰ - اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ - ج - ۳۰ - والفجر - ع - ۱

وقال الله تعالیٰ - فَارْتَقِبُوْا اِنِّیْ مَعَكُمْ رَقِیْبٌ - ج - ۱۲ - ھود - ع - ۸

وقال الله تعالیٰ - فَارْتَقِبْ اِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُوْنَ - ج ۲۵ - الدخان - ع - ۳

وقال الله تعالیٰ - یَعْلَمُ خَآئِنَةَ الْاَعْیُنِ وَمَا تُخْفِی الصُّدُوْرُ - ج ۲۴ المؤمن ع

وقال الله تعالیٰ - وَهُوَ مَعَكُمْ اَیْنَمَا كُنْتُمْ - ج ۲۷ - الحدید - ع

وقال الله تعالیٰ - یَتَفَكَّرُوْنَ فِیْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا - سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - ج - ۴ - ال عمران - ع ۲

وقال الله تعالیٰ - سَنُرِیْهِمْ اٰیٰتِنَا فِی الْاٰفَاقِ وَفِیْٓ اَنْفُسِهِمْ حَتّٰی یَتَبَیَّنَ لَهُمْ اَنَّهُ الْحَقُّ - ج ۲۵ - سجدہ - ع ۲

وقال الله تعالیٰ - وَفِیْٓ اَنْفُسِكُمْ اَفَلَا تُبْصِرُوْنَ - ج ۲۶ - قصص - ع - ۸

عن ابی ھریرۃ - رضی الله عنه - قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ ھذہ الاٰیة - "ان الله یامرکم ان تؤدوا الامانات الی اھلھا - الی قوله ان الله کان سمیعا بصیرا" فرایت رسول الله - صلی الله علیه وسلم یضع ابھامه علی اذنه والتی تلیھا علی عینه - (اخرجه ابوداود تیسیر - ج ص ۳

عن ابن عمر - رضی الله عنهما - قال اخذ رسول الله - صلی الله علیه وسلم بمنکبی - وقال کن - فی الدنیا کانك غریب او عابر سبیل" (اخرجه البخاري والترمذي - وزاد بعد قوله - او عابر سبیل وعد نفسك من اھل القبور)

عن علی بن عبد الرحمٰن - رضی الله عنهما - قال ابن عمر یحکی صلوٰۃ رسول الله اشار باصبعه التی تلی الابھام فی القبلة ورمی ببصرہ الیھا - (اخرجه النسائی - تیسیر - ص ۲۲۳)

عن ابن الزبیر - رضی الله عنه - فی صلوٰۃ رسول الله صلی الله علیه وسلم

لا يجاوز بصره اشارته - (اخرجه ابو داود - تيسير - ص ۲۲۳)

وفى حديث عمر - رضى الله عنه - قال (جبرئيل) فاخبرنى عن الاحسان قال (صلى الله عليه وسلم) ان تعبد الله كانك تراه - فان لم تكن تراه فانه يراك (رواه مسلم)

باب في كيفية الالقاء

فى حديث بدء الوحي عن عائشة - ام المؤمنين - رضى الله عنها - قالت فجاءه الملك - فقال اقرأ قال ما انا بقارئ - قال فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرء فقلت ما انا بقاري فاخذنى فغطنى الثالثة ثم ارسلنى فقال "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ - فرجع بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرجف فؤاده (رواه البخاري)

فى حديث اسلام عمر - رضى الله عنه - فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاخذ بمجامع ثيابى ثم نترنى نترة فما تمالكت ان وقعت على ركبتى فقال "ما انت بمنته يا عمر! فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد - (هل كر - كنز - ج ۶ - ص ۳۲۸)

عن ابى بن كعب - رضى الله عنه - فى حديث طويل فسقط فى نفسى من التكذيب ولا اذ كنت فى الجاهلية فلما رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما قد غشينى ضرب فى صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا (رواه مسلم - مشكوٰة - ص ۱۹۳)

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما - قال ضمنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللهم علمه الكتاب " (البخاري تجريد - ص۲۰)

عن ابی هریرة - رضی اللہ عنہ - قال قلت یارسول اللہ ! انی اسمع منك حديثا كثيرا انساه - قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده (البخاري - تجريد - ص۲۱)

باب فی الاستخارة

قال الله تعالی - وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ - مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ - سُبْحَانَ اللهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ - ج - ۲۰ - القصص - ع - ۷

وقال الله تعالی - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ - ج - ۲۲ - الاحزاب - ع - ۵

استفت نفسك ولو افتاك المفتون (طح عن وابصة) كنز العمال كتاب العلم

عن سعد - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له " (رواه احمد - والترمذی - والحاکم - مشکوة ص۵۲)

عن النواس بن سمعان - رضی اللہ عنہ - قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - عن البر والاثم - فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك فی صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس " (اخرجه مسلم - والترمذي - تيسير ص۱۲۲)

یا انس - اذا هممت بامر فاستخر ربك عزوجل فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي سبق الى قلبك فان الخير فيه " (ابن السني فی عمل اليوم والليلة - عن انس) كنز - ص۱۱۲ -

اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب - اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر (ويسميه باسمه) خير لي فى دينى ومعاشى وعاقبة امري - فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لي فيه - اللهم وان كنت تعلمه شرًا لي فى دينى ومعاشى وعاقبة امري فاصرفنى عنه واصرفه عنى واقدر لى الخير حيث كان ورضنى به (حم خ مسلم عن جابر) كنز - ص ٢٣٠

باب فى الوسوسة وحديث النفس وتقلب القلب

وقال الله تعالى - اَلشَّيْطٰنُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَاْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَآءِ وَاللّٰهُ يَعِدُكُمْ مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا - ج - ٣ - البقرة - ع - ٣٧

وقال الله تعالى - قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ - مَلِكِ النَّاسِ اِلٰهِ النَّاسِ - مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ - اَلَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ - ج ٣٠ - الناس - ع - ١

وقال الله تعالى - وَاِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ - ج ٣ - ال عمران - ع - ٢

وقال الله تعالى - فَاِنَّهَا لَا تَعْمَى الْاَبْصَارُ وَلٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوْبُ الَّتِيْ فِي الصُّدُوْرِ - ج - ١٧ - الحج - ع - ٦

انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (حم عن ابن عباس) -

عن شهر بن حوشب - رضى الله عنه - قال دخلت انا وخالى على عائشة

رضی اللہ عنہما - قال ان احدنا یعرض فی صدرہ مالو تکلم بہ ذہبت آخرتہ و لو ظہر لقتل بہ فکبرت ثلاثا ثم قالت سئل رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عن ذلک فقال اذا کان ذلک من احدکم فلیکبر ثلاثا فانہ لن یحس ذلک الا مومن - (ادب المفرد)

عن ابی ہریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم - ان اللہ تجاوز عن امتی ما وسوست بہ صدورہا ما لم یعمل بہ او یتکلم (متفق علیہ) مشکوۃ

عن ابی ہریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال جاء ناس من اصحاب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم - الی النبی صلے اللہ علیہ وسلم - فسالوہ انا نجد فی انفسنا ما یتعاظم احدنا ان یتکلم بہ قال او قد وجدتموہ قالوا نعم - قال ذاک صریح الایمان (رواہ مسلم) مشکوۃ -

وعن ابی ہریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ - صلے اللہ علیہ وسلم لا یزال الناس یتساءلون حتی یقال ہذا خلق اللہ الخلق فمن خلق اللہ - فمن وجد ذلک شیئا - فلیقل - "امنت باللہ و رسولہ" (متفق علیہ) مشکوۃ -)

وعن ابن مسعود - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلے اللہ علیہ وسلم ان للشیطان لمۃ بابن آدم - و للملک لمۃ فاما لمۃ الشیطان فایعاد بالشر و تکذیب بالحق و اما لمۃ الملک فایعاد بالخیر - و تصدیق بالحق - فمن وجد ذلک فلیعلم انہ من اللہ فلیحمد اللہ - و من وجد الاخری - فلیتعوذ باللہ من الشیطن - ثم قرأ الشیطان یعدکم الفقر و یامرکم بالفحشاء - (رواہ الترمذی



ما من القلوب الا ولہ سحابۃ کسحابۃ القمر بینما یضیئ - اذ علتہ سحابۃ فاظلم اذ تجلت طس عن علی) کنز

"انّ القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمٰن يقلبها" (حم ت ك عن انس) كنز العمال۔

"ليس الاعمٰى من يعمى بصره۔ انما الاعمٰى من تعمى بصيرته" (الحكيم هب عن عبد الله بن جراد) كنز العمال۔

"ان لله تعالٰى آنية من اهل الارض۔ وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين واحبها ارقها" (طب عن ابن عينة) كنز

"اذا طاب قلب المرء طاب جسده واذا خبث القلب خبث الجسد"۔ (ابن السنى وابو نعيم فى الطب عن ابى هريرة۔) كنز

"اذا وجدت ذلك يعنى الوسوسة فارفع اصبعك السبابة اليمنى فاطعنه فى فخذك اليمنى۔ وقل بسم الله۔ فانه سكين الشيطان" (الحكيم والباوردي طب عن ابى المليح عن ابيه) كنز العمال

"ما من احد الا جعل معه قرين من الجن" قالوا ولا انت۔ يا رسول الله! ولا انا۔ الا ان الله تعالٰى اعاننى عليه فاسلم۔ فلا يامرنى الا بخير" (طب عن المغيرة۔)

"ولو رايتمونى وابليس فاهويت بيدي فمازلت اخنقه حتى وجدت برد لعابه بين اصبعىّ هاتين ولولا دعوة اخى سليمان لاصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد۔ يتلاعب به صبيان المدينة فمن استطاع منكم ان لايحول بينه وبين القبلة احد فليفعل" (حم عن ابى سعيد) كنز۔

عن ابن عباس۔ رضى الله عنه۔ قال۔ قال رسول الله۔ صلى الله عليه وسلم "الشيطن جاثم۔ على قلب ابن آدم۔ فاذا ذكر الله تعالٰى۔ خنس واذا غفل وسوس" اخرجه البخارى۔ تعليقا۔

باب الغناء وما يلحقه يتبع للكلام والغرض والباعث على الاستماع

قال الله تعالى - يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم - ج ۷ مائدہ ع ۱۲

وقال الله تعالى - ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - ج ۹ - اعراف ع ۱۹

وقال الله تعالى - فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه - ج ۲۳ زمر ع ۲

وقال الله تعالى - إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر - ج ۲۶ - محمد (قتال) ع

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "ليس منا من لم يتغن بالقرآن" (رواه البخاري)

وعنه قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر" - (متفق عليه)

وعن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - حسنوا القرآن - بأصواتكم - فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً" (رواه الدارمي)

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت ذكر عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الشعر فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح" (رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلاً)

عن بريدة - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول "إن من البيان سحراً وإن من العلم جهلاً - وإن من الشعر حكماً وإن من القول عيالاً" - (رواه أبو داود)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم

يضع لـ ... منبراً في المسجد، يقوم عليه قائماً يفاخر عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم - او ينافح ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان الله يؤيد الحسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله" صلى الله عليه وسلم (رواه البخاري)

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد - واضربوا عليه بالدف" (رواه الترمذي)

عن محمد بن حاطب الجمحي - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "ما بين الحلال والحرام - الصوت والدف في النكاح" (رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة)

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت زفت امرأةٌ الى رجلٍ من الانصار فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - "أما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو" (رواه البخاري)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت والله! لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقوم على حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب ورسول الله صلى الله عليه وسلم - يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه - ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف - فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو - (متفق عليه)

خذ وا لتعلم يهود ان في ديننا فسحة واني بعثت بالحنفية السمحة (الديلمي عن عائشة)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ان ابا بكر دخل عليها وعندنا جاريتان في ايام منى تدففان - وتضربان - وفي رواية تغنيان بما تقاولت

الانصار یوم بعاث - والنبی صلی اللہ علیہ وسلم - مُتَغَشٍّ بثوبه - فانتهرهما ابوبکر - فکشف النبیُّ صلی اللہ علیہ وسلم عن وجهه - فقال "دعهما یا ابابکر! فانها اعید" - وفی روایة یا ابابکر! ان لکل قوم عیدًا وهذا عیدنا" متفق علیه

عن بریدة - رضی اللہ عنه - قال خرج رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - فی مغازیه - فلما انصرف جاءت جاریة سوداء - فقالت - یا رسول اللہ -! انی کنت نذرت ان ردّک اللہ صالحا ان اضرب بین یدیک بالدف واتغنّی قال لها: "ان کنتِ نذرتِ فاضربی والا لا" فجعلت تضرب فدخل ابوبکر وهی تضرب - ثم دخل علیؓ وهی تضرب - ثم دخل عثمان وهی تضرب - ثم دخل عمر فالقتِ الدف تحت استها - ثم قعدت علیه - فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - "ان الشیطان یخاف منک - یا عمر! انی کنت وهی تضرب فدخل ابوبکر وهی تضرب ثم دخل علیؓ - وهی تضرب ثم دخل عثمان وهی تضرب فلما دخلتَ انتَ یا عمر! القت الدف - (رواه احمد والترمذی وصححه)

عن عامر بن سعد - رضی اللہ عنه - قال دخلت علی قرظة بن کعب وابی مسعود الانصاری - فی عرس اذا جوارٍ یغنین - فقلت ای صاحبی - رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - واهل بدر یفعل هذا - عندکم - فقالا اجلس ان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا اللهو - عند العرس - (رواه النسائی) [1]

---

[1] قال الشوکانی - فی نیل الاوطار - جلد (٧) ص ٣١٣

قد وضع جماعة من اهل العلم فی ذلک مصنفات ولکنه ضعفها جمیعا بعض اهل العلم حتی قال ابن حزم انه لا یصح فی الباب حدیث ابدا وکل ما فیه فموضوع وزعم ان حدیث ابی عامر وابی مالک الاشعری المذکور منقطع فیما بین البخاری وهشام وقد اختلف فی الغناء مع آلة من آلات الملاهی وبدونها فذهب الجمهور - (بقیه صفحه ٢١١)

وعن ابن عباس - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قال ان اللہ حرم الخمر والمیسر والکوبۃ وکل مسکر حرام - (رواہ احمد) .

الغناء ع ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء البقل (ابن ابی الدنیا فی ذم الملاھی عن ابن مسعود عن عبد الرحمن بن غنم - رضی اللہ تعالی عنہما - قال حدثنی ابو عامر وابو مالک الاشعری سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول لیکونن من امتی قوم یستحلون الحر والحریر والخمر والمعازف (اخرجہ البخاری

ع قلت وذلک اذا کان الغناء فی ذکر النساء بعینھا ۱۲

عن نافع ان ابن عمر - رضی اللہ عنہما - وسمع صوت زمارۃ راع فوضع اصبعیہ فی اذنیہ وعدل راحلتہ الی الطریق - وقال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سمع زمارۃ راع فصنع مثل ھذا (رواہ احمد وابو داود وابن ماجۃ)

عن عبید اللہ بن زحر - عن علی بن یزید عن القاسم عن ابی امامۃ - رضی اللہ عنھم اجمعین - عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال ان اللہ بعثنی رحمۃ وھدی للعالمین - وامرنی ان امحق المزامیر والکبارات (رواہ الترمذی)

(ج ۸ صفحہ ۲۰۱)

الی التحریم مستدلین بما سلف وذھب اھل المدینۃ ومن وافقھم من علماء الظاھر وجماعۃ من الصوفیۃ الی الترخص فی السماع ولو مع العود والیراع وحکی الرویانی عن القفال ان مذھب مالک بن انس اباحۃ الغناء بالمعازف - قال المجوزون - اما حدیث ابی مالک او ابی عامر ففی اسنادہ صدقۃ بن خالد وعلی ابن الجنید عن یحیی بن معین انہ لیس بشیء - وروی المزی عن احمد انہ لیس بمستقیم - وایضا ان لفظۃ یستحلون لیست نصا فی التحریم - فقد ذکر ابو بکر بن العربی لذلک معنیین احدھما ان المعنی یعتقد ان ذلک حلال - الثانی ان یکون مجازا عن الاسترسال فی استعمال تلک الامور -

وایضا ان المعازف مختلف فی مدلولھا - فقیل انھا آلات الملاھی - وعن الجوھری انھا الغناء - والذی فی الصحاح انھا اللھو - وفی حواشی الدمیاطی الدفوف

ويطلق على الغناء عزف - وعلى كل لعب عزف - واذا كان اللفظ محتملا لان يكون للآلة وبغير الآلة لم ينتهض للاستدلال - واما حديث ابن عمر ونمارة الراعي فحديث منكر وايضا لو كان سماعه حراما لما اباحه صلى الله عليه وسلم لابن عمر ولا ابن عمر لنافع - ولنهى عنه وامر بكسر الآلة - لان تاخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - واما سده صلى الله عليه وسلم لسمعه - فيحتمل انه كما كان يتجنب كثيرا من المباحات كما يجنب ان يبيت وفي بيته درهم او دينار - قال ابن النحوي في العمدة وقد روي الغناء وسماعه عن جماعة من الصحابة والتابعين فمن الصحابة - عمر رواه ابن عبد البر وغيره - وعثمان كما نقله الماوردي وصاحب البيان والرافعي - وعبد الرحمن بن عوف كما رواه ابن ابي شيبة - وابو عُبيدة ابن الجراح كما اخرجه البيهقي وابن ماجة وسعيد بن منصور والو احدي وبلال وعبد الله بن الارقم واسامة بن زيد كما اخرجه البيهقي ايضا وحمزة كما في الصحيح وابن عمر كما اخرجه ابن طاهر والبراء بن مالك كما اخرجه ابو نعيم - وعبد الله بن جعفر كما رواه ابن عبد البر وعبد الله بن الزبير كما نقله ابو طالب المكي وحسان كما رواه ابو الفرج الاصبهاني - وعبد الله بن عمرو كما رواه الزبير بن بكار - وقرظة بن كعب كما رواه ابن قتيبة وخوات بن جبير - ورباح المعترف كما اخرجه صاحب الاغاني والمغيرة بن شعبة كما حكاه ابو طالب المكي وعمرو بن العاص كما حكاه الماوردي - وعائشة - والربيع كما في صحيح البخاري وغيره - والتابعون فسعيد بن المسيب وسالم بن عمر بن حسان - وخارجة بن زيد وشريح القاضي - وسعيد بن جبير وعامر الشعبي وعبد الله بن ابي عتيق وعطاء بن ابي رباح - ومحمد بن شهاب الزهري - وعمر بن عبد العزيز وسعد بن ابراهيم الزهري - واما تابعوهم فخلق

لا يحصى

لا یحصون منهم الائمة الاربعة وابن عیینة وجمهور الشافعیة - انتهی)
اصول کلام ابن النحوي - واختلف هؤلاء المجوزون فمنهم من قال بکراهته -
ومنهم من قال باستحبابه قالوا لکونه یرق القلب ویهیج الاحزان والشوق
الی الله - هذا ما لخصته من نیل الاوطار للشوکاني - وذکر الشیخ الاجل
عبد الواحد البلخرامي فی سبع سنابل قال الشیخ الامام العلامة کمال الدین
ابو الفضل جعفر بن ثعلب الادفوي اما الامام ابو حنیفة فحکی صاحب التذکرة
الحمدونیة انه سئل هو وسفیان الثوري عن الغناء فقالا لیس من الکبائر
ولا من اسوء الصغائر - وذکر ابن قتیبة انه ذکر عند ابی یوسف رحمه الله علیه
الغناء فذکر قصة جار ابی حنیفة - وهي ما حکاه ابن قتیبة وغیره - انه کان
له جار کان کل لیلة یغنی بهذا الشعر ؎ اضاعوني واي فتی اضاعوا ؞
لیوم کریهة وسداد ثغر ؞ - وکان ابو حنیفة یستمع الیه - وانه فقد
صوته لیلةً فسال عنه - فقیل وجد باللیل وسجن فی سجن الامیر عیسی
فلبس عمامته وتوجه الی الامیر وشفع - فلما خرج - قال له ابو حنیفة اضعناك
یا فتی - قال بل حفظت وتمام هذا انه قال له فصر الی ما کنت علیه من غنائك
وایناسنا - وحکی الحافظ فی رسالته عن ابی یوسف انه کان یحضر مجلس
هارون الرشید وفیه الغناء فبکی احیانا وفی ملتقی البحران الامام دعي
الی ولیمة فیها لهو - قال الامام ابتلیت به مرة فصبرت انتهی قال الوسهر عبید الله
وجر صاحب کل معضلة وقال ابن معین ضعیف وقال مرة لیس بشیئ - وقال
ابن المدیني منکر الحدیث - وقال ابن حبان روي موضوعات عن الاثبات
واذا روي عن علي بن یزید اتی بالطامات قال البخاري علي بن یزید
ضعیف - ۱۲ - الشوکاني -)

في البكاء والوجد والحزن والصعق

قال الله تعالى - فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا ۔ پ ۹ - اعراف ع ۱۷

قال الله تعالی - انما المؤمنون الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم - پ ۹ انفال ع ۱

وقال الله تعالی - تقشعر منه جلود الذین یخشون ربهم ثم تلین جلودهم

وقلوبهم الی ذکر الله - ذلک هدی الله یهدی به من یشاء - پ ۲۳ - زمر ع ۳

وقال الله تعالی - ویخرون للاذقان یبکون ویزیدهم خشوعا - پ ۱۵ بنی اسرائیل ع ۱۲

عن عائشة - رضی الله عنها - قالت ما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم

مستجمعا قط ضاحکا حتی اری لهواته انما کان یتبسم اخرجه الخمسة

الا النسائی تیسیر - ج ۱ - ص ۱۹۸

عن ابی ذر - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

انی اری ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون - اطت السماء وحق لها ان تئط

ما فیها موضع اصابع الا وفیه ملک واضع جبهته لله تعالی - ساجدا لله -

لو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلا ولبکیتم کثیرا - وما تلذذتم بالنساء علی

الفرش - ولخرجتم الی الصعدات تجارون الی الله تعالی - لوددت انی

شجرة تعضد مدرج فی الحدیث من قول ابی ذر -

عن ابن عمر - رضی الله عنه - ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - سمع

قاریا یقرأ ان لدینا انکالا وجحیما فصعق (ابن النجار) کنز ج ۴ - ص ۲۳

عن اسماء قالت ما کان احد من السلف یغشی علیه ولا یصعق عند تلاوة

القرآن - وانما کانوا یبکون ویقشعرون ثم تلین جلودهم وقلوبهم الی

ذکر الله - (اخرجه رزین - تیسیر - کلکته - ص ۸۶

عن الحارث بن سويد - رضی الله عنه - قال حدثنا عبد الله بن مسعود - قال سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم - یقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل فی ارض دوية الی قوله ثم قال - اللهم انت عبدی وانا ربك اخطأ من شدة الفرح - (رواه الترمذي - تیسیر - ص ۱۲۰ ج ۱)

باب فی القبض والبسط

قال الله تعالیٰ - وَالضُّحٰی وَاللَّیْلِ اِذَا سَجٰی - مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰی - وَلَلْاٰخِرَةُ خَیْرٌ لَّكَ مِنَ الْاُوْلٰی - ج - ۳۰ - والضحیٰ - ع - ۱

عن ابن عباس - رضی الله عنه - فی قوله تعالیٰ - لترکبن طبقا عن طبق - قال حال بعد حال قال هذا نبیکم صلی الله علیہ وسلم - (اخرجه البخاری)

باب فی الرؤیا الصالحة

قال الله تبارك وتعالیٰ - حکایة عن ابراهیم - یٰبُنَیَّ اِنِّیْ اَرٰی فِی الْمَنَامِ اَنِّیْ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰی - قَالَ یٰاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ - سَتَجِدُنِیْ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِیْنَ - ج - ۲۳ - صافات - ع - ۳

وقال الله تعالیٰ - حکایة عن یوسف - یٰاَبَتِ اِنِّیْ رَاَیْتُ اَحَدَ عَشَرَ کَوْکَبًا وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَاَیْتُهُمْ لِیْ سٰجِدِیْنَ - ج - ۱۲ - یوسف - ع - ۱

وقال الله تعالیٰ - لَقَدْ صَدَقَ اللّٰهُ رَسُوْلَهُ الرُّؤْیَا بِالْحَقِّ - الخ - ج ۲۶ الفتح - ع ۳

وقال الله تعالیٰ - لَهُمُ الْبُشْرٰی فِی الْحَیٰوةِ الدُّنْیَا وَفِی الْاٰخِرَةِ - ج - ۱۱ - یونس ع ۷

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لم یبق من النبوة الا المبشرات - قالوا وما المبشرات؟ قال - الرؤیا الصالحة

(رواہ البخاری)

وزاد مالک - بروایۃ عطاء بن یسار " یراھا الرجل المسلم او ترٰی له " مشکوٰۃ - ص ۳۹۴ -

عن انس - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم " الرویا الصالحة جزء من ستة واربعین جزءً من النبوۃ " (متفق علیه مشکوٰۃ)

عن ابی قتادۃ - رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - من رانی فقد رأی الحق - (متفق علیه -)

عن ابی هریرۃ رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم من رأنی فی المنام فسیرانی فی الیقظة ولا یتمثل الشیطان بی (متفق علیه)

عن ابی درد ۃ - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم الرویا الصالحة من الله والحلم من الشیطان فاذارای احدکم ما یحب فلا یحدث به الا من یحب واذ رای مایکرہ فلیتعوذ بالله من شرھا ومن شر الشیطان ولیتفل ثلاثا ولا یحدث بها احد افانها لن تضرہ - (متفق علیه مشکوٰۃ)

عن ابی رزین العقیلی - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رُویا المومن جزء من ستة واربعین جزءً من النبوۃِ وھی علی رجلِ طائرٍ - مالم یحدث بھا - فاذا حدث وقعت " واحسبه قال " لا تحدث الا حبیبًا اولبیبًا " (رواہ الترمذی - مشکوٰۃ - ص ۲۹۶)

عن ابن عمران - رضی الله عنه - رسول الله - صلی الله علیه وسلم - قال " مِنْ افری الفری ان یُرِیَ الرجل عینیه مالم تریا " (رواہ البخاری)

عن ابی سعید - رضی الله عنه - عن النبی صلی الله علیه وسلم - قال - " اصدق الرویا بالاسحار " (رواہ الترمذی)

باب في رؤية الانوار وسماع الصوت

قال الله تعالى - فلما قضى موسى الاجل و سار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون - فلما اتها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يموسى اني انا الله رب العلمين -

ج - ۲۰ - القصص - ۶ - ۴ -

عن ابن عباس - رضی الله عنهما - قال اقام رسول الله صلی الله علیه و سلم خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا - وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفى وهو ابن خمس وستين سنة - (متفق عليه مشكوة - ص ۵۲۱)

"كان النبي من الانبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبيا وان جبرئيل يأتيني فيكلمني كما ياتي احدكم صاحبه فيكلمه" (ابو نعيم كنز ج ص ۱۱۵)

"احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده على فيفصم عني قد وعيت عنه ما قال واحيانا ياتيني الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول وهو اهونه على" (مالک - واحمد - والبخاری - ومسلم - والترمذی - والنسائی - والطبرانی وابو عوانه - كنز العمال - ج - ص ۱۱۵)

عن ابن مسعود - رضی الله تعالى عنه - قال اذا تكلم الله تعالى بالوحي سمع اهل السما صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون - (الحديث اخرجه ابوداؤد)

باب في الميثاق والارواح

قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی۔ اَللّٰہُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُوْرِہٖ کَمِشْکٰوۃٍ فِیْهَا مِصْبَاحٌ ط اَلْمِصْبَاحُ فِیْ زُجَاجَةٍ ط اَلزُّجَاجَةُ کَاَنَّهَا کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُّوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبٰرَکَةٍ زَیْتُوْنَةٍ لَّا شَرْقِیَّةٍ وَّلَا غَرْبِیَّةٍ یَّکَادُ زَیْتُهَا یُضِیْٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُوْرٌ عَلٰی نُوْرٍ یَهْدِی اللّٰہُ لِنُوْرِہٖ مَنْ یَّشَآءُ وَیَضْرِبُ اللّٰہُ الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ ط وَاللّٰہُ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمٌ۔ ج۔ ۱۸۔ النور ع۔ ۵۔

قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی۔ فَاَرْسَلْنَآ اِلَیْهَا رُوْحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِیًّا ج ۱۶۔ مریم ع ۲

وَقَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی۔ وَلَوْ جَعَلْنٰهُ مَلَکًا لَّجَعَلْنٰهُ رَجُلًا وَّ لَلَبَسْنَا عَلَیْهِمْ مَّا یَلْبِسُوْنَ۔ ج۔ ۷۔ الانعام ع ۱

لَقَد رایت الآن منذ صلیت لکم الجنة والنار ممثلتین فی قبلة هذا الجدار فلم ار کالیوم من الخیر والشر"۔ (البخاری عن انس۔) کنز

عُرِضَت علیّ الجنةُ والنارُ آنفاً فی عرض هذا الحائط فلم ار کالیوم فی الخیر والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلا ولبکیتم کثیرا"۔ مسلم عن انس) کنز

رَأیتُ کانّ امرأةً سوداء ثائرة الراس خرجت من المدینة حتی نزلت مهیعة فتاولتها ان وباء المدینة نقل الیها"۔ (حمرت ه عن ابن عمر) کنز

عن جابر۔ رضی اللّٰہ عنہ۔ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وآلہ وسلم۔ قال عُرِضَ علیّ الانبیاء فاذا موسیٰ ضرب من الرجال کانه من رجال شنوءة۔ ورایت عیسیٰ بن مریم فاذا اقرب من رایت به شبها عروة بن مسعود۔ ورایت ابراهیم فاذا اقرب من رایت به شبها صاحبکم۔ (یعنی نفسه) ورایت جبرئیل فاذا اقرب من رایت به شبها دحیة بن خلیفة"۔ (رواه مسلم) مشکوٰۃ۔ ص ۵۰۸۔

رَأیتُ ربی فی احسن صورة فقال لی "یا محمّد! اتدری فیم یختصم

الملأ الاعلىٰ" فقلت - یارب! فی الکفارات - قال - وما الکفارات؟ - قلت
ابلاغ الوضوء اماکنہ علی الکراھیات والمشی علی الاقدام الی الصلوٰۃ -
وانتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ" (طب عن عبید اللہ بن ابی رافع عن ابیہ
کنز - ج ۱ - ص ۵۸)

"رأیت ربی فی حظیرۃ من الفردوس فی صورۃ شاب علیہ تاج یلتمع
البصر" (طب عن معاذ بن عفراء) کنز -

"رأیت ربی فی صورۃ شاب لہ وفرۃ" (طب فی السنۃ عن ابن عباس) کنز

"بینا انا نائم اذ اتیت بقدح لبن فشربت منہ حتی لاری الری یجری
فی اظفاری ثم اعطیت فضلی عمر بن الخطاب - قالوا - فما اولتہ یارسول
اللہ! قال "العلم" (حم ق ن عن ابن عمر رضی اللہ عنہما) کنز العمال

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم
اتانی ربی فی احسن صورۃ" فقال یا محمد! فقلت "لبیک ربی وسعدیک"
قال ھل تدری فیم یختصم الملأ الاعلیٰ؟ - قلت لا - فوضع یدہ بین کتفی حتی
وجدت بردھا بین ثدیی فعلمت ما فی السموات وما فی الارض - ثم قال -
"یا محمد! اتدری فیم یختصم الملأ الاعلیٰ قلت - نعم فی الدرجات والکفارات
ونقل الاقدام الی الجماعات - واسباغ الوضوء فی السبرات - وانتظار الصلوٰۃ
بعد الصلوٰۃ - من حافظ علیھن عاش بخیر ومات بخیر وکان من ذنوبہ کیوم
ولدتہ امہ - ثم قال: یا محمد! - قلت "لبیک وسعدیک" - قال اذا صلیت
فقل اللھم انی اسألک فعل الخیرات وترک المنکرات وحب المساکین
واذا اردت بعبادک فتنۃ فاقبضنی الیک غیر مفتون - قال "والدرجات
افشاء السلام واطعام الطعام والصلوٰۃ باللیل والناس نیام" (اخرجہ الترمذی)

عن اسيد بن حضير - رضي الله عنه - قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس - فسكت فسكنت - فقرأ فجالت فسكت فسكنت الفرس - ثم قرأ فجالت - وكان ابنه يحيى قريبا منها - فاخره ثم رفع راسه الى السماء - فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح - فلما اصبح حدث به النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال اتدري ما ذاك؟ قال لا - قال تلك الملئكة دنت لصوتك - ولو قرأت لاصبحت اليها الناس لا تتوارى منهم - (اخرجه البخاري)

باب في القرب المعية

قال الله تعالى - وَهُوَ مَعَكُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمْ - ج - ٢٧ - الحديد - ع - ١
وقال الله تعالى - لِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَاَيْنَمَا تُوَلُّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ ج - البقرة - ع - ١٣٦
وقال الله تعالى - اِذَا سَاَلَكَ عِبَادِيْ عَنِّيْ فَاِنِّيْ قَرِيْبٌ - ج ٢ - البقرة - ع - ٢٣
وقال الله تعالى - وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ - ج - ٢٦ - ق - ع - ٢

وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول الله عزوجل - "انا عند ظن عبدي وانا معه حين يذكرني - فاذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم فان اقترب شبرا - اقتربت اليه ذراعا - وان اقترب الي ذراعا اقتربت منه باعا - وان اتاني مشيا اتيته هرولة" (البخاري والسلوت - ص ٢٨٣/٢)

باب في قرب الفرائض والنوافل

قال الله تعالى - وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ - ج ٣ - العلق - ع - ١ -

ما تحبب الي عبدي باحب اليّ من اداء ما افترضتُ عليه۔ (الخطيب وابن عساكر عن علي) كنز۔ ج ١۔ ص ٥٨

يقول الله تعالیٰ۔ من اهان لی ولیًا فقد بارزنی بالمحاربة انی لاسرع شیئ الی نصرة اولیائی۔ انی لاغضب لهم کما یغضب اللیث الحرب۔ وما ترددت عن شیئ انا فاعله۔ ترددي عن قبض روح عبدي المؤمن۔ وهو یکره الموت۔ واکره مسائته۔ ولابد له منه۔ وما تعبّدني عبدي المؤمن بمثل الزهد فی الدنیا۔ ولا تقرب الیّ عبدی المومن بمثل اداء ما افترضتُ علیه ولایزال عبدي یتقرب اليّ بالنوافل حتی احبّه۔ فاذا احببتُه کنت له سمعا وبصرا ویدا ومؤیدا۔ ان سالنی اعطیته۔ وان دعانی استجبت له۔ وان من عبادی المومنین لمن سالنی من العبادة۔ فاکفه عنه۔ ولو اعطیتُه ایاه لدخله العجبُ۔ وافسده ذلك۔ وان من عبادي المومنین لمن لا یصلحه الا الغناء۔ ولو افقرتُه لافسده ذلك وان من عبادي المومنین لمن لا یصلحه الا السقمُ۔ ولو اصححته لافسده ذلك۔ وانی ادبر عبادی بعلمی بقلوبهم۔ انی علیم خبیر۔ (ابن ابی الدنیا فی کتاب الاولیاء والحکیم وابن مردویه۔ حل فی الاسماء وابن عساکر) کنز۔ ج ١۔ ص ٥٩

عن ابی هریرة۔ رضی الله عنه۔ قال۔ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله تعالیٰ۔ من عادی لي ولیًا فقد اذنتُه بحرب۔ وما تقرب الي عبدی بشیئ احب اليّ من اداء ما افترضتُ علیه۔ ولایزال عبدي یتقرب اليّ بالنوافل حتیٰ احبّه۔ فاذا احببتُه کنتُ سمعه الذي یسمع به۔ وبصره الذي یبصر به۔ ویده التی یبطش بها۔ ورجله التی یمشی بها۔ وان سالنی اعطیته۔ وان استعاذنی اعذته۔ وما ترددت عن شیئ ترددی عن نفس

المومن یکرہ الموت وانا اکرہ مسائتہ" (اخرجہ البخاری)

باب الفناء والبقاء

قَالَ اللهُ تبارک وتعالیٰ - وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلٰكِنَّ اللهَ رَمٰى ج ۹ - انفال - ع ۲

قال اللہ تعالیٰ - لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ - إِلَيْهِ الْمَصِيْرُ - ج ۲۴ - المومن - ع ۱

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللهَ - يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيْهِمْ - ج ۲۶ - الفتح - ع ۱

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اِلٰى رَبِّكَ الْمُنْتَهٰى - ج - ۲۷ - النجم - ۲۶ -

وقال اللہ تعالیٰ - اِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ - ج - ۱۱ - ھود - ع - ۱

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الْقُوَّةَ لِلّٰهِ جَمِيْعًا - ج ۲ - البقرۃ - ع - ۲۰

وقال اللہ تعالیٰ - مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ - ج - ۱۵ - الکھف - ع - ۱۸

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ - ج ۲۴ - المومن - ع ۱

وعن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "یقول اللہ عزوجل یوم القیمۃ - یا ابن آدم! مرضتُ فلم تعدنی" فیقول "یا ربِّ! کیف اعودک وانت ربُّ العالمین؟" قال - "اما علمت ان عبدی فلانا مرض فلم تعدہ - اما علمت انک لو عدتہ لوجدتنی عندہ - یا ابن آدم! استطعمتُک فلم تطعمنی" قال - یا ربِّ! کیف اطعمک وانت ربُّ العالمین؟ قال "ان عبدی فلانا استطعمک فلم تطعمہ - اما علمت انک لو اطعمتہ لوجدت ذلک عندی - یا ابن ادم! استسقیتک فلم تسقنی - قال - یا ربِّ! کیف اسقیک وانت رب العالمین؟ فیقول ان عبدی فلانا استسقاک فلم تسقہ - اما انک لو سقیتہ لوجدت ذلک عندی - (اخرجہ مسلم - تیسیر ج ۲ ص ۱۸)

عن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اُصدق کلمۃ قالھا الشاعر کلمۃ لبید - الا کل شیئ ما خلا اللہ باطل -
متفق علیہ - مشکوٰۃ - ص ۴۱۰

باب فی الولایۃ

قال اللہ تبارک وتعالیٰ - اِنَّ اللّٰہَ وَلِیُّ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا یُخْرِجُھُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ
اِلَی النُّوْرِ - ج ۳ - البقرۃ - ع - ۳۳ -
قال اللہ تعالیٰ - وَاللّٰہُ وَلِیُّ الْمُتَّقِیْنَ - ج ۲۵ - الجاثیۃ - ع ۳ -
وقال اللہ تعالیٰ - اَلَآ اِنَّ اَوْلِیَآءَ اللّٰہِ لَا خَوْفٌ عَلَیْھِمْ وَلَا ھُمْ یَحْزَنُوْنَ -
ج - ۱۱ - یونس - ع - ۷
وقال اللہ تعالیٰ - فَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰہَ مَوْلٰىکُمْ - نِعْمَ الْمَوْلٰی وَنِعْمَ النَّصِیْرُ
ج - ۹ - الانفال - ع - ۵
قال اللہ تعالیٰ - بَلِ اللّٰہُ مَوْلٰىکُمْ وَھُوَ خَیْرُ النّٰصِرِیْنَ - ج ۴ - ال عمران - ع - ۱۶

باب فی العبودیۃ

قال اللہ تعالیٰ - وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ اِلَّا لِیَعْبُدُوْنِ - ج ۲۷ - الذاریٰت - ع - ۳
قال اللہ تبارک وتعالیٰ - یٰٓاَیُّھَا النَّاسُ اعْبُدُوْا رَبَّکُمُ الَّذِیْ خَلَقَکُمْ
وَالَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِکُمْ لَعَلَّکُمْ تَتَّقُوْنَ - ج - ۱ - البقرۃ - ع - ۳ -
وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰہَ رَبِّیْ وَرَبُّکُمْ فَاعْبُدُوْہُ - ھٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِیْمٌ -
ج - ۳ - ال عمران - ع - ۵ -
قال اللہ تعالیٰ - لَنْ یَّسْتَنْکِفَ الْمَسِیْحُ اَنْ یَّکُوْنَ عَبْدًا لِّلّٰہِ وَلَا الْمَلٰٓئِکَۃُ

الْمُقَرَّبُوْنَ - وَمَنْ يَّسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ اِلَيْهِ جَمِيْعًا

ج - ۶ - النسآء - ع - ۲۴ -

وَقَالَ اللهُ تَعَالٰى - اِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِلَّآ اٰتِي الرَّحْمٰنِ عَبْدًا

پ - ۱۶ - مریم - ۶ - ۶

وقال اللہ تعالیٰ - قُلْ لَّآ اَمْلِكُ لِنَفْسِيْ نَفْعًا وَّلَا ضَرًّا اِلَّا مَا شَآءَ اللّٰهُ - وَلَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوْٓءُ - ج - اعراف ع ۲۳

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال لما نزلت وانذر عشیرتك الاقربین دعا النبی صلے الله علیه وسلم - قریشا الحدیث وفیه " یا فاطمة انقذی نفسك من النار - فانی لا املك لکم من الله شیئًا - (رواه مسلم مشکوٰة ص ۴۶۰)

باب فراسة المومن

قال اللہ تعالیٰ - اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِيْنَ - ج - ۱۴ - الحجرات - ۶ - ۵

اُحذروا فراسةَ المومن - فانه ینظر بنور الله - وینطق بتوفیق الله

(ابن جریر عن ثوبان) کنز -

" اتقوا فراسةَ المومن - فانه ینظر بنور الله عزّوجلّ " (الحکیم) طب عد عن ابی امامه ابن جریر عن ابن عمر - ایضًا -

" اِنَّ لِلّٰهِ تعالیٰ عبادًا یعرفون بالتوسّم (الحکیم والبزار عن انس) کنز -

اِنَّ لِلّٰهِ تعالیٰ ملٰئکة فی الارض تنطق علی السنة بنی آدم بما فی المرء من الخیر والشر " (ك - هب عن انس رض)

" اذا اراد الله بعبدٍ خیرًا جعل له واعظا من نفسه یامره وینهاه " -

(فر عن ام سلمه) کنز -

اذا اراد الله بعبد خيرا - فتح له قفل قلبه - وجعل فيه اليقين والصدق وجعل قلبه داعيا لما سلك فيه - وجعل قلبه سليما - ولسانه صادقا - وخليقته مستقيمة - وجعل اذنيه سميعة - وعينيه بصيرة - (ابو الشيخ عن ابی ذر) کنز

من سره - ان يعلم ماله عند الله - فليعلم ما لله عنده " (حل عن ابی هريرة حل عن ضمرة -) کنز -

باب في الخوارق للعادة

قال الله تعالى - فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ اٰذَانِهِمْ فِى الْكَهْفِ سِنِيْنَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنٰهُمْ لِنَعْلَمَ اَىُّ الْحِزْبَيْنِ اَحْصٰى لِمَا لَبِثُوْٓا اَمَدًا - ج ۱۵ - کہف ع - ۱

وقال الله تعالى - حاكيا عن مريم - قَالَتْ اَنّٰى يَكُوْنُ لِىْ غُلٰمٌ وَّلَمْ يَمْسَسْنِىْ بَشَرٌ وَّلَمْ اَكُ بَغِيًّا - قَالَ كَذٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهٗٓ اٰيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا - ج - ۱۶ - مریم - ع - ۲ -

وقال الله تعالى - وَهُزِّىْٓ اِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا - ج ۱۶ - مریم - ع - ۲

عن ابی هريرة - رضی الله عنه - قال دخل رجل على اهله - فلما راى ما بهم من الحاجة خرج الى البرية - فلما رأت امراته - قامت الى الرحى فوضعتها - والى التنور فسجرته - ثم قالت " اللهم ارزقنا " فنظرت فاذا الجفنة قد امتلأت - قال وذهبت الى التنور فوجدته ممتلئا - قال فرجع الزوج قال اصبتم بعدي شيئا - قالت امراته - نعم من ربنا - وقام الى الرحى فذكر ذلك للنبی صلى الله عليه وسلم - فقال " اما انه لو لم يرفعها - لم تزل تدور

الیٰ یوم القیمة (رواه احمد مشکوٰة - ص ۵۴۳)

عن انس ان اسید بن حضیر وعباد بن بشر - رضی اللہ عنہما - تحدثا عند النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم - فی حاجة لهما - حتی ذهب من اللیل ساعة فی لیلة شدید الظلمة - ثم خرجا من عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینقلبان - وبید کل واحد منهما عصیة - فاضاءت عصا احدهما لهما حتی مشیا فی ضوئها - حتی اذا افترقت بهما الطریق - اضاءت للاخر عصاه - فمشی کل واحد منهما فی ضوء عصاه - حتی بلغ اهله - (رواه البخاري) مشکوٰة ص ۵۴۴

عن جابر - رضی اللہ عنه - قال لما حضر احد - دعانی ابی من اللیل - فقال ما ارانی الا مقتولا فی اول من یقتل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم - وانی لا اترك بعدي اعز علي منك - غیر نفس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - وان علیّ دینا فاقض - واستوص باخوتك خیرا - فاصبحنا فكان اول قتیل ودفنته مع اخر فی قبر - (رواه البخاري - مشکوٰة - ص ۵۴۳)

عن عبد الرحمن بن ابی بکر - رضی اللہ عنهما - قال ان اصحاب الصفة کانوا اناسا فقراء - وان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال " من كان عنده طعام اثنین فلیذهب بثالث - ومن كان عنده طعام اربعة فلیذهب بخامس وسادس وان ابا بکر - رضی اللہ عنه - جاء بثلاثة - وانطلق النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعشرة - وان ابا بکر - رضی اللہ عنه - تعشی عند النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم - ثم لبث حتی صلیت العشاء - ثم رجع فلبث حتی تعشی النبی - صلی اللہ علیہ وسلم فجاء بعد ما مضی من اللیل ما شاء اللہ - قالت له امراته ما حبسك عن اضیافك قال او ما عشیتهم - قالت ابوا حتی تجیئ - فغضب - وقال " واللہ لا اطعمه ابداً فحلفت المرأة ان لا تطعمه - وحلف الاضیاف - ان لا یطعموه - قال ابو بکر

هذا من الشیطن - فدعا بالطعام فاکل و اکلوا - فجعلوا لا یرفعون لقمة الا رایت من اسفلها اکثر منها - فقال لامراته - یا اخت بنی فراس - ماهذا قالت و قرة عینی - انها الاٰن لاکثر منها قبل ذلک بثلث مرار - فاکلوا وبعث بها الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم - فذکر انہ اکل منها - (متفق علیہ مشکوٰة - ص ۵۴۵)

عن عائشة - رضی اللہ عنها - قالت لما مات النجاشی کنا نتحدث انہ لایزال یرٰی علی قبرہ نور - (رواہ ابو داود)

عن ابن عمر ان عمر - رضی اللہ عنهما - بعث جیشا و امّر علیهم رجلا یدعی ساریة - فبینما عمر یخطب فجعل یصیح - یا ساری! الجبل فاسندنا ظهورنا الی الجبل فهزمهم اللہ تعالی - (رواہ البیهقی - فی دلائل النبوة -)

عن ابی هریرة - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - هل سمعتم بمدینة جانبٌ منها فی البر و جانبٌ منها فی البحر" قالوا نعم - فقال - "لا تقوم الساعة حتی یغزوها سبعون الفا من بنی اسحٰق - فاذا جاؤها نزلوا فلم یقاتلوا بسلاح و لم یرموا بسهم - قالوا - لا الہ الا اللہ - و اللہ اکبر فیسقط احد جانبیها فی البحر - ثم یقولون الثانیة - لا الہ الا اللہ - و اللہ اکبر فیسقط جانبها الاٰخر" (الحدیث - مسلم -)

فی فضل من یخالط الناس

وَقَالَ اللہُ تعالیٰ - لَتُبْلَوُنَّ فِیْٓ اَمْوَالِکُمْ وَاَنْفُسِکُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِیْنَ اَشْرَکُوْٓا اَذًی کَثِیْرًا - پ ۴ - ال عمران - ع - ۱۹

وقال اللہ تعالی - وَلَا تَهِنُوْا فِی ابْتِغَآءِ الْقَوْمِ اِنْ تَکُوْنُوْا تَاْلَمُوْنَ فَاِنَّهُمْ یَاْلَمُوْنَ

كَمَا تَأْلَمُوْنَ - وَتَرْجُوْنَ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا يَرْجُوْنَ - وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ۝

پ - ۵ - النساء - ع - ۱۵

ان المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالط ولا يصبر على اذاهم (هب عن ابن عمر) كنز - ج ۱ - ص ۳۶

مثل المومنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (احمد مسلم عن النعمان بن بشير) كنز - ج ۱ ص ۳۸

باب الامر بالمعروف

قال الله تعالى - فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَاَعْرِضْ عَنِ الْجٰهِلِيْنَ - پ - ۱۴ - الحجرات - ع ۶

قال الله تعالى كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ - پ ۴ - ال عمران - ع - ۱۲ -

عن ابن مسعود - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له في امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته - ويقتدون بامره - ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون - فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن - وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - (رواه مسلم - مشكوٰة - ص ۲۹

عن ابي هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بدء الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء " (رواه مسلم - مشكوٰة - ص ۲۹

عن ام حبيبه - قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله تعالىٰ (اخرجه الترمذي - ص ۳۶ ج ۲

عن قیس بن ابی حازم - رضی اللہ عنہ - قال - قال ابو بکر رضی اللہ عنہ بعد ان حمد اللہ واثنیٰ علیہ - یا ایہا الناس انکم تقرؤن ہذہ الآیۃ - و تضعونہا علیٰ غیر موضعہا - یا ایہا الذین اٰمنوا علیکم انفسکم لا یضرکم من ضل اذا اہتدیتم - وانا سمعنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم یاخذوا علیٰ یدہ - اوشک ان یعمہم اللہ بعقاب وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - یقول ما من قوم یعمل فیہم بالمعاصی ثم یقدرون علیٰ ان یغیروا فلم یغیروا - الا یوشک ان یعمہم اللہ تعالیٰ بعقاب - (اخرجہ ابو داود - والترمذی - تیسیر - ص ١/٢٢)

عن عرس بن عمیرۃ الکندی - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم "اذا عملت الخطیئۃ فی الارض - کان من شہدہا فانکرہا کمن غاب عنہا - ومن غاب عنہا فرضیہا کان کمن شہدہا - اخرجہ ابو داود -)

عن ابی سعید - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم: "انّ من اعظم الجہاد کلمۃ عدل عند سلطان جائر" (اخرجہ ابو داود والترمذی -)

عن ابی ہریرۃ - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - قال لا یؤمن احدکم حتی یحبّ لاخیہ ما یحب لنفسہ - (البخاری تجرید - جلد ١ ص ١٦)

باب فی قبول الخلق

قال اللہ تعالیٰ - فَلَمَّا رَاَیْنَهٗ اَكْبَرْنَهٗ وَ قُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا هٰذَا بَشَرًا اِنْ هٰذَا اِلَّا مَلَكٌ كَرِیْمٌ - پ - ١٢ - یوسف - ٤ - ٣

اذا اثنی علیک جیرانک انک محسن فانت محسن واذا اثنی علیک جیرانک انک مسیئ - فانت مسیئ۔" (ابن عساکر عن ابن مسعود) کنز

"اذا احب الله عزوجل عبدا نادی جبرئیل ان الله یحب فلانا فاحبه فیحبه جبرئیل فینادی جبرئیل فی اهل السماء ان الله یحب فلانا فاحبوه فیحبه اهل السماء ثم یوضع له القبول فی الارض۔" (ق عن ابی هریرة۔)

"یوشک ان تعلموا من اهل الجنة ومن اهل النار۔ وخیارکم من شرارکم بالثناء الحسن والثناء السیئ۔ انتم شهداء عند الله عزوجل من الارض بعضکم علی بعض۔" (حم ش ه طب والبغوی الحاکم فی الکنی قط فی الافراد عن ابی زهیر الثقفی۔) کنز العمال۔)

باب فی قبول الهدایا

عن سهل بن سعد - رضی الله عنهما - ان علی بن ابی طالب - رضی الله عنه - دخل علی فاطمة الحدیث وفیه - فقالت ایت فلانا الیهودی - فاشتر به دقیقا - فجاءه فاخذ الدقیق - فقال الیهودی - انت ختن هذا الذی یزعم انه رسول الله - قال نعم - قال فخذ دینارک ولک الدقیق - (ابوداود)

عن الاحنف بن قیس - رضی الله عنه - فی حدیث طویل قال قلت (ای لابی ذر) ما تقول فی هذا العطاء - قال خذه فان فیه الیوم معونة - فاذا کان ثمنا لدینک فدعه - (اخرجه الشیخان - ت کلکته -

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال خرج رسول الله - صلی الله علیه وسلم ذات یوم او لیلة - فاذا هو بابی بکر وعمر - فقال "ما اخرجکما من بیوتکما هذه الساعة" قالا - الجوع - قال "وانا - والذی نفسی بیده لاخرجنی الذی

اخرجکما - قوموا " فقاموا معه - فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته - فلما راته المرأة - قالت مرحبا و اهلا - فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "اين فلان" قالت - ذهب يستعذب لنا من الماء - اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله وصاحبيه - ثم قال - الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني - قال فانطلق - فجاءهم بعذق فيه بسر و تمر ورطب فقال - كلوا من هذه واخذ المدية - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم "اياك والحلوب" - فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذالك العذق وشربوا - فلما ان شبعوا و رووا - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لابي بكر وعمر "والذي نفسي بيدي لتسالن عن هذه النعيم يوم القيمة - اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذه النعيم" (رواه مسلم - مشكوة - ص ۳۶۸)

عن ابي شريح الكعبي - رضى الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال "من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - فليكرم ضيفه - جائزته يوم وليلة - والضيافة ثلاثة ايام - فما بعد ذلك فهو صدقة - ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه" (متفق عليه)

عن عمر بن الخطاب - رضى الله تعالى عنهما - قال كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء - فاقول اعطه من هو افقر اليه مني - فقال "خذه اذا جاءك من هذا المال شيئ - وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا - فلا تتبعه نفسك" - (البخاري) تجريد - ص ۳۰۳

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - مايزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم" - (البخاري تجريد ص ۳۰۳)

ـــــ ۔۔ ـــــ

[illegible]

... حضرت شاہ ولی اللہ ... [illegible]

[illegible]

... (ذریعہ طبع) [illegible]

ملنے کے پتے

(۱) ... [illegible] ... مولانا ... [illegible]

(۲) ... [illegible] ... حیدرآباد دکن۔

(۳) ... [illegible] ... حیدرآباد دکن۔

(۴) ... جلال ... صاحب ... [illegible] ... حیدرآباد دکن۔

المشتہر سید مظہر علی شوکت حسینی القادری